"الدليل" مع هذا العدد



النهار

Vendredi 19 Février 1999 - 66 ème Année - N° 20279
الجمعة ١٩ شباط ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٧٩
A N - N A H A R



أرنون المحاصرة أسيرة الاحتلال والسواتر والألغام

لبنان نحو شكوى الى مجلس الأمن واسرائيل تنفي توسيع "الحزام"



نساء من ارنون امس وراء شريط شائك عزل البلدة وبدت لوحة كتب فيها "احترس من الألغام" بالعربية والانكليزية والعبرية. (كامل جابر)

أكدت مصادر رسمية ليل امس لـ"النهار" ان لبنان يتجه الى تقديم شكوى الى مجلس الأمن ودعوته الى الانعقاد احتجاجاً على ضم اسرائيل بلدة ارنون الى الحزام الامني المحتل في حال لم تتمكن مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" من معالجة هذا الاعتداء الطارئ.

واوضحت ان لبنان ارسل ليلاً شكوى الى مجموعة المراقبة وهو ينتظر موقفها ليقرر الخطوة التالية.

وكانت عملية الضم التي تفردت "النهار" بكشفها امس، اثارت ردود فعل محلية واسعة وادت الى استنفار ديبلوماسي لمواجهة هذا الاعتداء الجديد وخلفياته.

وابلغ رئيس الجمهورية اميل لحود الى رئيس مجموعة "تفاهم نيسان" ريتشارد اردمان والسفير الاميركي ديفيد ساترفيلد ان لبنان سيتقدم بشكوى فورية الى المجموعة، فيما بعث رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص برسالة الى الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان يطلعه فيها على "الخرق الجديد للسيادة اللبنانية".

في غضون ذلك افاقت ارنون بالعدد القليل المتبقي من اهاليها الذي يقارب نحو خمسين بين مسن وامرأة وطفل، اسيرة الضم الاسرائيلي بعدما كانت اسيرة حصار النار. وبرزت اجراءات الضم مع ساتر ترابي اقامه الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" بطول نحو كيلومترين يوازيه على مسافة خمسة امتار ساتر مماثل، ورفعت على الساتر الامامي لوحات بالعربية والانكليزية والعبرية كتب فيها "احترس من الالغام" و"آخر الحدود".

وفيما برر "الجنوبي" اجراءات الضم بأنها "لحماية البلدة من دخول حزب الله"، نقلت "رويترز" عن مسؤول امني اسرائيلي رفيع في القدس نفيه توسيع الحزام. وقال ان "هذه العملية ليس لها آثار سياسية ولا اساس للمزاعم اللبنانية بأن المنطقة الامنية تم توسيعها لتشمل قرية ارنون". وزعم ان مقاومي "حزب الله" خبأوا اسلحة في منازل سكان القرية في الاشهر الاخيرة واستخدموها في شن هجمات ضد اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي". واشار بيان للجيش الاسرائيلي الى ان ارنون "استخدمت لفترة طويلة في نشاطات ارهابية اضرت بالمدنيين ومنازلهم ويرمي النشاط المشترك لقوات الدفاع الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" باقامة الحواجز حول القرية الى حماية السكان".

(ص ٢ و٦)

أنقرة بدأت استجواب أوج ألان

اتهامات كينية لواشنطن وتل أبيب

تزايدت المؤشرات أمس لتورط جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" ووكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي أي" في عملية اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان في كينيا الاثنين ونقله الى تركيا.

واتهمت مصادر كينية "السي آي إي" و"الموساد" بالضلوع في العملية وقالت ان الرئيس الكيني دانيال أراب موي رضخ للضغط الاميركي – الاسرائيلي بعد ابلاغه معلومات "السي آي إي" و"الموساد" عن وجود الزعيم الكردي في بلاده ووافق على تسليمه الى الاتراك.

ونفى رئيس "الموساد" افرايم هاليفي أي دور للجهاز في العملية، وكذلك السفير التركي في واشنطن باكي ايلكين الذي لم يجد "رابطاً بين اسرائيل وما جرى في كينيا".

وأدى اعتقال أوج ألان الى إقالة مسؤولين أمنيين في كينيا واطاحة وزراء الخارجية والداخلية والنظام العام في اليونان.

وظلت انقرة عند موقفها ورفضت أي تدخل أجنبي في محاكمة الزعيم الكردي الذي بدأ أمس استجوابه في سجن جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة.

وفيما استمرت الاحتجاجات الكردية في الخارج وعملية اعتقال الناشطين الأكراد في مناطق تركية عدة. هدد "حزب العمال الكردستاني" أنقرة بحرب واسعة والمسؤولين الاتراك بالقتل.

وواصلت القوات التركية عمليتها البرية – الجوية الكبيرة ضد مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق. وقدر حجم القوة التركية بعشرة آلاف جندي تدعمهم مقاتلات وطائرات هليكوبتر.



من الصور التي وزعتها أنقرة أمس لزعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان لدى وصوله اثناء الى جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة حيث يحتجز. (رويترز تيليفوتو)

(ص ١١)

حديث النهار

المكتوب يُقرأ من...؟

أجمعت الصحف الاسرائيلية الثلاث الكبرى ("هآرتس"، "معاريف"، "يديعوت أحرونوت") في اعدادها الصادرة يوم ١٧ شباط الجاري، على ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيتدخل بـ"طريقة ما" لمنع عودة بنيامين نتنياهو الى رئاسة الوزارة في اسرائيل.

وأجمعت ايضا على ان الطريق الوحيد المتاح امام نتنياهو لوقف هذا التدخل هو اعطاء ياسر عرفات فوراً "وجبة الاراضي" (والعبارة من "هآرتس") الثانية المتفق عليها في "واي بلانتايشن".

وتقول الصحف الاسرائيلية الثلاث ان هناك خطاً احمر في علاقات اميركا باسرائيل لا يمكن أي رئيس وزراء اسرائيلي ان يتخطاه، وهو ان يخرج اي خلاف بين الدولتين الى العلن، وان كل من تجرأ وارتكب هذه "الخطيئة" كان مصيره السقوط.

وتذكر ضمن ما تذكر، للتأكيد، كيف سقط اسحق شامير سقوطاً مدوياً بعد مؤتمر مدريد، عندما أخرج خلافه مع الرئيس السابق جورج بوش على الضمانات المالية الاميركية لاستيعاب المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي، الى العلن.

وتضيف هذه الصحف التي تفهم أكثر منا (قليلاً) في السياسة الاسرائيلية، ان بنيامين نتنياهو لم يكتف باخراج خلافاته (وليس خلافه فقط) مع بيل كلينتون الى العلن، بل أوصل هذه الخلافات الى حد التحدي والتشهير.

... وبما ان كلينتون بعد انتهاء محاكمته في الكونغرس قد تفرغ له كلياً، فان معركة اسقاطه بدأت فعلاً، ومن بوادر هذه المعركة اعلان البيت الابيض لقاء كلينتون وعرفات في واشنطن قبل شهرين من الموعد، في سابقة لم تحصل من قبل في تاريخ البيت الابيض.

يضاف الى ذلك رفض نائب الرئيس الاميركي آل غور (الاسرائيلي الهوى) مقابلة نتنياهو في دافوس، كما يضاف اليه كلام مادلين أولبرايت عن عدم وفاء رئيس وزراء اسرائيل بتعهداته في

نبيل خوري

– التتمة في الصفحة ١٦ –

النفضة... بعد الانتفاضة

بقلم سمير قصير

"شبكة سوبرماركت تتلقن درسا بمقدار ١٥ مليون دولار في الذوق المحلي". تحت هذا العنوان، روت الزميلة "ديلي ستار" في عددها امس قصة فشل شركة "ايكوماكس" في التأقلم مع متطلبات السوق اللبنانية واضطرارها الى اقفال فروعها الـ١٤ بسبب احجام المستهلكين عن ارتياد محلات تسمح لهم بتوفير بضعة آلاف من الليرات ولكن دون ان تؤمن لهم بريق الماركات المعروفة – مع العلم ان البضاعة تكون من النوعية نفسها لتلك التي تحمل الاسماء الكبيرة بل واحيانا من المصدر نفسه.

انه درس بليغ لكل مستثمر يريد نقل "تكنولوجيا تسويقية" من دول اخرى. لكنه درس ابلغ بالنسبة الى .... الحكومة والعهد. فهما، مثل شبكة "ايكوماكس"، قررا التخلي عن بريق الغلاف على امل اغراء الناس بمحتوى البضاعة وحده. وذلك هو ربما خطأ اكبر من الاخطاء المرتكبة في الاصلاح الاداري والتي اشار اليها الرئيس سليم الحص في "بيان الانتفاضة".

عندما يكون الانقاذ الشغل الشاغل لحكم ما، لا مجال لان يتقبله المواطنون، بما يعنيه من تقشف، الا بطريقتين لا ثالث لهما غير القمع والصمت المفروض، ولا نحسب الحكم في وارد الانقضاض على ما تبقى من حريات في لبنان ما بعد الطائف. وفي ما عدا هذا الخيار المشطوب سلفا، يمكنه اما اللجوء الى خطاب شعبوي يعبئ الطاقات، واما تلميع صورة المستقبل لكي تبخس التضحيات امامه.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

إصدار جديد: ٢٠٠ مليون دولار و٣٠٠ مليون أورو (ص٨)

لجنة الانتخابات: دعوة عامة لتقديم مشاريع

في أول اجتماع لها برئاسة رئيس الوزراء سليم الحص، دعت اللجنة الوزارية المكلفة وضع مشروع قانون جديد للانتخابات كل من لديه مشروع او افكار محددة الى ايداعها اللجنة التي ستناقشها مع الكتل النيابية والاحزاب لاستخلاص قواعد المشروع.

وقد اوضح الحص لـ"النهار" انه تم الاتفاق على آلية عمل اللجنة و"اننا ننطلق من مبدأين: الاول ما جاء في اتفاق الطائف، والثاني المساواة بين المناطق، وكل ما عدا ذلك قابل للنقاش". واوضح ان اللجنة ستدعو كل من لديه افكار او مشروع الى تقديمها خطياً وان اللجنة ستعقد اجتماعات متتالية مع الكتل النيابية والاحزاب "لنناقشها بما عندها وبما عندنا".

(ص ٢)

يلتسين يريد علاقة مع سوريا تصل الى المستوى الأعلى

ابدى الرئيس الروسي بوريس يلتسين رغبته في توسيع العلاقات الثنائية مع سوريا في كل المجالات واكد في برقية وجهها الى الرئيس حافظ الاسد اقتناعه بأن التعاون الروسي – السوري يساهم في المحافظة على توازن القوى في الشرق الاوسط.

وجاء في برقية التهنئة بتجديد انتخاب الاسد لولاية خامسة ان يلتسين يؤيد تماماً توسيع العلاقات مع سوريا على كل المستويات بما في ذلك المستوى الاعلى. وقال: "انتهز هذه الفرصة للاعراب عن الثقة بان الاواصر التقليدية للصداقة والتعاون التي تربط روسيا وسوريا ستعزز في المستقبل لمصلحة شعبي بلدينا". واضاف "أؤيد تأييداً كاملاً توسيع العلاقات الثنائية على كل المستويات بما في ذلك المستوى الاعلى واعتبر ان التعامل الروسي – السوري النشيط في المجال السياسي وغيره من المجالات عاملاً يساهم في المحافظة على توازن القوى والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط".

وقد عاد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى دمشق من موسكو حيث اجرى محادثات مع المسؤولين الروس الكبار في شأن سبل تعزيز التعاون الثنائي في كل المجالات.

واجتمع الشرع قبل مغادرته العاصمة الروسية بوزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف حيث عرض معه الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين دمشق وموسكو.

ولم تورد المصادر السورية تفاصيل، الا ان وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية افادت ان محادثات الوزيرين تناولت تعزيز التعاون العسكري بين دمشق وموسكو ذلك ان الجانب الاكبر من عتاد الجيش السوري اسلحة سوفياتية الصنع حصل عليها قبل انهيار الاتحاد السوفياتي.

وكانت مسألة تحديث اسلحة الجيش السوري محور زيارة سيرغييف لدمشق في تشرين الثاني الماضي. وقالت "ايتار – تاس" انه يجري بحث في امداد سوريا باسلحة تزيد قيمتها على مليار دولار منها انظمة مضادة للدبابات. (رويترز، وص ف)

نهاريات

شكراً

قال لهم شكراً، وأرفق الشكر بابتسامة بائسة الى هازئة، نابت عنه في التعبير عن خيبة الذين يحاولون تغيير وجه التاريخ فيصرعهم سخاؤهم بل ايمانهم وطوباويتهم.

لم يتيسر لتشي غيفارا أن يشكر قاتليه الذين غدروا به نتيجة مؤامرة دولية، الا انه لم يفته ان يبتسم لهم بعدما أصبح جثة باردة.

وكانت الابتسامة ذاتها التي منحها عبدالله أوج ألان لمن غدروا به في كينيا.

ثمة قدر غريب، ثمة شبه غريب، يجمع بين نهايات أصحاب القضايا العظيمة والخاسرة دائما.

... لسبب أو لآخر، عادت بهم الذاكرة، وهم يشاهدون شريط الايقاع بأوج ألان، الى شريط الكمين الذي أوقعوا فيه انطون سعادة.

يوم أنطون سعادة لم تكن هناك كاميرات وتلفزيونات ملونة، انما كان الذين رافقوا رحلته الاخيرة منذ لحظة اعتقاله حتى لحظة استشهاده.

فزعيم الحزب السوري القومي الاجتماعي تمت عملية تسليمه اثر مؤامرة اشتركت فيها بريطانيا واسرائيل، الى جانب دول عربية معروفة.

وكانت تلك الخديعة، وتلك النهاية المأسوية التي لا تزال ماثلة بمشاهدها وتفاصيلها.

وزعيم حزب العمال الكردستاني، الذي تحوّل الى كردي تائه في بقاع الارض ولا أرض تأويه، انتهى الى الفخ بفضل مؤامرة محبكة اشتركت فيها أميركا واسرائيل واليونان وكينيا وربما سواها.

ومع ان النهاية لا تزال غامضة، فهي لن تخلو في أي حال من المأسوية.

مثلما كان سعاده يناضل من أجل قضية نذر لها نفسه، ومن أجل أمة شتتها التآمر الاجنبي، ومزقتها الاطماع الدولية بتحريض من الصهيونية العالمية...

مثله تماماً كان أوج ألان يناضل من أجل قضية ملتهبة، ومن أجل شعب مشتت، ومن أجل وطن مزقته المؤامرات وتوزعته حصصاً الدول المجاورة، فيما شعبه لا يعترف بهويته ولا حتى بلغته او ثقافته أحد.

ولا يعرف ان كان سيرجع يوماً الى حيه، أو ان كان وطنه سيتوحد يوماً ويرجع الى ابنائه.

فالمأساة تكاد تكون واحدة، مع فارق هنا، او اختلاف بسيط هناك.

انما حتى هذه الـ"شكراً"، التي قالها سعاده لجلاديه وهم يعصبون عينيه ويوثقون يديه ويصوبون بنادقهم صوب قلبه، قالها اوج ألان وبالمرارة ذاتها، انما قبل ان يصوبوا بنادقهم صوب قلبه.

"زيّان"

اتفاق مع سوريا للملاحة البحرية

ص ٤

وزير النقل نجيب ميقاتي يجري الأحد والاثنين محادثات مع نظيره السوري مفيد عبدالكريم وعلى جدول الاعمال مشروع اتفاق حول الملاحة البحرية التجارية تنشره "النهار" في اطار عرض جدول الاعمال.

ايران والورقة الكردية

ص ١٢

في "قضايا النهار": كيف "ستلعب" ايران الورقة الكردية بعد أوج ألان؟ مقال لسالم مشكور.

افتتاح المعرض الدولي الخامس للكتاب

ص ١٨

افتتح أمس المعرض الدولي الخامس للكتاب في بيروت مول، سن الفيل، في اطار اعلان بيروت ١٩٩٩ عاصمة ثقافية للعالم العربي، وتشارك فيه ٢٧٠ دار نشر من ١٦ دولة عربية وأجنبية.

جوانو وواتربري تحدثا عن لقائهما

ص ١٩

كشف السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو ورئيس الجامعة الأميركية في بيروت جون واتربري لـ"النهار" مضمون محادثاتهما في الزيارة النوعية التي قام بها السفير للجامعة.

وأوضحا ان تعاوناً أكاديمياً سيبدأ في مجالات التكنولوجيا والطب والهندسة والبيئة، كما ستدرس الجامعة الأميركية الأدب الفرنسي.

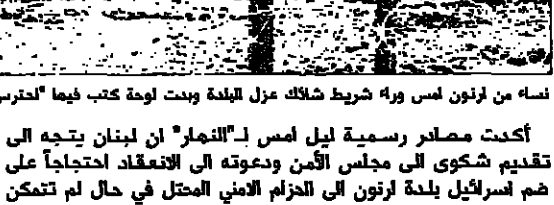
قسطنطين ربيز يتحدث الى "النهار"





ص ١٨

المخترع الزراعي اللبناني المغترب قسطنطين ربيز يتحدث الى "النهار" ويقول: المستقبل للمعارف الكيميائية والتكنولوجيا الحيوية.



الموقف هذا النهار

بعد أوج الان متى بن لادن؟

في العام الماضي ادرك زعيم "حزب العمال الكردستاني" التركي انه استنفد حظه في سوريا، كما يقال، وان اراضيها وكذلك بعض اراضي لبنان لن تبقى ساحة لتحركه السياسي او لوجود بعض قواعده وكوادره او لاقامته وان متقطعة. وقد ساهم امران في وصوله الى حال الادراك هذه. الاول، تحول بعض اعضاء الحزب وقادته خطرا على سوريا نفسها عندما نجح اعداء الاخيرة وفي مقدمهم اسرائيل في اختراق هؤلاء وفي تجنيدهم للقيام بعمليات تخريبية نفذوا واحدة منها فاوقعت قتلى وجرحى. علما ان سوريا لا تتساهل في موضوع الامن وتمارس من اجل المحافظة عليه اقسى الاجراءات حتى مع الحلفاء. والامر الآخر ادراك القيادة السياسية السورية العليا ان تركيا المتأذية من نشاط حزب اوج الان والقلقة من تنامي التيار الاسلامي فيها والراغبة في تعبئة الرأي العام فيها حول موضوع وطني وكياني، لن تتردد في التعرض لسوريا بوصفها مأوى للحزب المذكور. وادراكها ايضا ان الحلف الناشئ بين تركيا واسرائيل قد يشجع على مغامرات معينة ضد سوريا.

وبسبب ادراكه هذا غادر اوج الان سوريا دون ان يطلب منه ذلك وقبل ان تبدأ تركيا في توجيه التحديات والاستفزازات اليها بأشهر تقارب السبعة او الثمانية. وفي العام الماضي نفسه ادرك ان تحصيل حقوق الاكراد الاتراك بالعمل العسكري لم يعد سهلا، فقرر سلوك السياسة من اجل تحقيق الاهداف من دون ان يتخلى عن قوته العسكرية التي يمكن الاعتماد عليها في مرحلة النضال السياسي اذا اقتضت الظروف. واعتبر ان التعاطف الدولي مع قضية الشعب الكردي، وخصوصا في اوروبا، من شأنه ان يساعده في مجالين: الاول، توفير ملجأ آمن له يستطيع بواسطته تصحيح صورة الارهابي التي تحاول تركيا رسمها له في العالم، والآخر التوصل الى حل سياسي للقضية الكردية مع تركيا بوساطة او بمساعدة اوروبية. نفذ عبدالله اوج الان قراره عندما استقل طائرة خاصة متوجها الى روسيا الاتحادية للاقامة فيها لاجئا سياسيا. وعندما عجزت موسكو عن استقباله توجه الى ايطاليا التي اظهرت عجزا مماثلا رغم النيات الطيبة التي ابدت. فغادرها وراح يفتش عن ملجأ داخل اوروبا وخارجها، لكنه فشل ووقع في ايدي الاتراك.

ما هي الاستنتاجات التي تثيرها قضية زعيم "حزب العمال الكردستاني" التركي والمصير الذي آل اليه علما انه قد لا يكون نهائيا؟

مصادر ديبلوماسية عربية وغربية مطلعة توصلت الى الاستنتاجات الآتية:

١- اكدت اوروبا المسؤولة عن عدم ايجاد حل لقضية الشعب الكردي خلال القرن الحالي المشارف على الانتهاء، وخصوصا بعد الحرب العالمية الاولى، لا بل المسؤولة عن حاله البائسة واليائسة وعن توزعه بين دول عديدة اكدت رغم كل ما يردده زعماؤها، ان الولايات المتحدة الاميركية هي الزعيمة الوحيدة لعالم اليوم، وان احدا في هذا العالم بما فيه الدول التي كانت كبرى يوما لا يستطيع مخالفة ارادتها. وقد اثبتت الحكومات الاوروبية ذلك بخوفها من اعطاء اوج الان ملجأ او ملاذا رغم تعاطفها وشعوبها مع قضيته.

٢- اظهرت عزم الولايات المتحدة الاميركية على فرض نظام عالمي جديد يطلق عليه الجميع اسم العولمة. والعولمة هذه ليست اقتصادية فقط، كما قد يعتقد بعض المهتمين، أي ليس هدفها فقط فتح الحدود بين الدول وازالة كل انواع الحمايات من اجل حرية التبادل المالي والاقتصادي رغم ان ذلك هدف مهم جدا، بل هي سياسية ايضا. وقد اظهر ذلك الفشل الاول للعولمة في الدول التي سميت "نمور آسيا"، والذي تسبب به غياب انظمة ديموقراطية بالمعايير الغربية وغياب حكم القانون والانظمة المصرفية السليمة. ونجاح هذه العولمة يقتضي اقفال بؤر التوتر المتنوعة القادرة على التحول حروبا ويقتضي انهاء الحروب الدائرة. وهذا ما يدل عليه انتقال الولايات المتحدة ومعها اوروبا لحل مشكلة كوسوفو في اوروبا الشرقية، ودعمها الكبير لتركيا في مواجهة أوج الان او حزبه وشراستها في محاربة ما تسميه ارهابا تقوم به جماعات اسلامية اصولية متطرفة. كما يدل عليه استمرار الاميركيين في العمل لحل لازمة الشرق الاوسط رغم كل الخيبات السابقة رغم عدم توازن مواقفهم في هذا الموضوع من اطراف هذه الازمة.

٣- قررت تركيا اعتقال اوج الان ووقف حركته المستمرة منذ زهاء ١٥ عاما ونجحت في تنفيذ قرارها، وان بعد مدة طويلة، بمساعدات اقليمية ودولية متنوعة. فهل تنجح الولايات المتحدة في القبض على الميلياردير السعودي الاصل اسامة بن لادن الذي تعتبره رأس الارهاب والذي قررت اعتقاله وضرب حركته بكل تفرعاتها؟

السؤال هذا بدأ يدور في اذهان الكثيرين، وخصوصا بعدما بدأت في التكون ملامح سيناريو قد يطبق على بن لادن مشابه للسيناريو الذي اوصل اوج الان الى السجن. فافغانستان الطالبان استجابت بعد تمنع طويل ضغوط اميركا فقيدت حركة بن لادن، ثم عطلته عن الحركة والاتصال. وقالت اخيرا انه اختفى. ولا احد يعرف اين سيظهر ولا اذا كانت تعد عملية لاعتقاله واين.

يميز بعضهم بين اوج الان وبن لادن. فالاول صاحب قضية محقة مزمنة جدا لا بل ضاربة في القدم. واعتقاله قد يؤجج ثورة الاكراد في حال فشل الاتراك والاميركيين وغيرهم في تقديم حلول سياسية مرضية لهم او في استيعابهم عبر خلق قيادات مهمة لهم تنسيهم اوج الان. في حين ان الآخر يرفع لواء قضية غير مجمع عليها حتى داخل العالم الاسلامي، مما يوفر فرص النجاح للساعين الى اعتقاله في المناطق التي يتحرك فيها. فالطالبان يحتاجون الى الثبات والاستقرار والى اعتراف اميركا وحلفائها. وايران الاسلامية في غنى عن جار مشاكس ومعاد كافغانستان. واميركا قد تلعب دورا في التخفيف من مشاكسته وعدائيته او في مفاقمتهما. واميركا في حاجة الى استقرار في تلك المنطقة حيث النفط ينتظرها بكميات هائلة (اذربيجان).

٤- هل يقرر العالم بزعامته الاميركية ان الحل للمشكلة الكردية ولقضايا اخرى في العالمين العربي والاسلامي او في العالم الاوسع، تلزمه اعادة نظر في الخرائط؟ وهل يستطيع تنفيذ قرار كهذا؟ ومتى؟

سركيس نعوم

اعادة تفويض الاصلاح الى شلل لتثبيت الثقة بدوره

لحّود للوزراء: انهيار الحكومة يمس الحكم والرئيس

طوت مداولات جلسة مجلس الوزراء (الاربعاء الفائت) كل الاحتمالات التي كانت مطروحة امام الحكومة منذ بيان رئيسها سليم الحص (الاحد ١٤ شباط)، ومن بينها ما كان يرجحه الحص نفسه امام رئيس الجمهورية العماد اميل لحود بعيد اصداره البيان: مغادرة الحكم نهائيا. وبذلك وفي ضوء ما قاله لحود امام مجلس الوزراء، بات في حكم المؤكد ان الحكومة مستمرة الى ما بعد الانتخابات النيابية العامة المقبلة سنة ٢٠٠٠، من غير تعديل او توسيع او استقالة. وتاليا استعدادها لمواجهة الاستحقاقات المقبلة وابرزها موازنة ١٩٩٩ ومشروع قانون الانتخاب بالتماسك الداخلي.

وهو الموقف الذي عبر عنه لحود الاربعاء، مخاطبا مجلس الوزراء بان "المسؤولية مشتركة"، وباصراره على حماية التضامن الوزاري، حتى وان بدا ان ثمة اخطاء يرتكبها وزراء، الا ان الجميع معنيون بالمسؤولية المشتركة، ولن يكون في وسع اي طرف "استفراد" اي وزير بغية اضعاف الحكومة.

أي "مسافة واحدة"؟

الترجمة الفعلية لهذا الجانب من كلام لحود كانت تجاهل بعض الوزراء ما طرحه وزير الداخلية ميشال المر عن "الامن السياسي" وقوبل بردود فعل سلبية لانطواء العبارة على تحذير من النشاطات المعارضة للحكومة، كما عدم اثارته العبارات القاسية التي وجهها وزير الزراعة والاسكان والتعاونيات سليمان فرنجية الى زميله وزير الاصلاح الاداري حسن شلق. بل آلت نتائج جلسة مجلس الوزراء الى تجديد الثقة بشلق وبدوره وطريقة تعاطيه ملف الاصلاح الاداري، بتكليفه الاستمرار في تولي هذا الملف ثلاثة اسابيع اخرى توصلا الى انجازه نهائيا اعفاءات وتعيينا.

وهو مظهر آخر مما حرص رئيس الجمهورية على تكريسه في جلسة مجلس الوزراء، وتأكيده من جهة اخرى عدم دقة ما نسب اليه على لسان بعض النواب زواره، قائلين انه على "مسافة واحدة" من جميع الافرقاء. فقال لحود للوزراء ان ليس في وسعه ان يكون على الحياد عندما يتعلق الامر بالحكومة التي يدعمها دعما مطلقا ويمحضها ثقته كاملة، ليقول ايضا انها "الحكومة التي يريدها الناس". وميز بين ما قصده من "المسافة الواحدة" بازاء الموالاة والمعارضة وتأييده للحكومة، تشبثا منه بعدم مساواته بين هذين الامرين وبرفض اي محاولة لاضعافها من اي جهة اتت، وسعيه كذلك الى انجاح تجربتها في الحكم. ولم يتردد لحود في القول ان انهيار تجربة الحكومة الحالية يمس الحكم بالذات، وتاليا رئيس الجمهورية.

العكاز

وفي الواقع اعادت الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء رسم الاطار الفعلي لتحركها والخطوات التي تعتزم القيام بها بلا تراجع، سواء في اطلاق لحود يد الحص في التصرف مع تأكيد دعمه الكامل لذلك، او في ما عبر عنه للحص ايضا رئيس مجلس النواب نبيه بري، والذي ينطوي بدوره على ما هو اكثر من دعم رئيس البرلمان لرئيس السلطة التنفيذية:

١ - ذهاب بري في هذا الدعم الى ابعد من تأييد الحكومة، الى دعم العهد بالذات، واعتباره عكازا اساسيا للحكومة في جبهها معارضة قوية تمتلك من الامكانات الضخمة والوزن السياسي ما يحملها على خوض معركة متكافئة الى حد بعيد - ان لم يكن اكثر - مع الحكومة في مجلس النواب وخارجه، وخصوصا في الشارع.

٢ - التعاطي الايجابي لبري مع التحولات التي سبقت انتخاب لحود لرئاسة الجمهورية وتزامنت معه والتغييرات الناشئة من هذا الانتخاب، بحيث تجاوب معها واضحى في صلب القائلين بها، على غرار بضع محطات سابقة احسن بري فيها الانعطاف مع التغييرات المحتملة، من مثل استجابته عام ١٩٩١ قرار حل الميليشيات وجمع السلاح والانخراط الجدي في مؤسسات الدولة فآل به الامر الى ترؤسه اول برلمان منتخب بعد الحرب عام ١٩٩٢. وكذلك من قبل، مجاراته الانعطاف الذي فرض تسوية اتفاق الطائف عام ١٩٨٩، وبعد هذا وذاك تحوله لاعبا اساسيا في مسار الدولة اللبنانية يتفادى بلكرا المعارك الخاسرة.

مثل هذا التجاوب لرسى لبري علاقة مميزة مع رئيس الجمهورية ابعدت عنه خصومه. وفي المقابل تخلى رئيس البرلمان عن قاعدتين حكمتا علاقته برئيسي الجمهورية والحكومة في العهد السابق اولاهما المشاركة في تقاسم الحصص السياسية والادارية، وثانيتهما "الترويكا" التي تدير البلاد بتوافق "الرؤساء الثلاثة" (في حينه) او تبلبلها عندما يتعذر مثل هذا التوافق. وان بدا بري تخلى عن "الترويكا" قبل اكثر من سنة من انقضاء ذلك العهد.

٣ - ليس من باب المبالغة القول ان بري تخلى ايضا وطوعا عن تقاسم الحصص وان لم يتكر تأثره بابعاد بعض انصاره من مناصب اساسية في الادارة. في المقابل لم يحقق اي مكسب اضافي بازاء ذلك الاقصاء بشهادة تعذر ملء الشغور في منصبين اداريين يفترض ان يؤولا الى مناصريه المديرية العامة للاعلام والمكتب الوطني للدواء. ومع ذلك حلّ في مناصب انصار بري المبعدين موظفون "غير معادين" له، الا انهم ليسوا من انصاره ولا في حركة "امل". تاليا فان تخلي بري عما كان في صلب قواعد الحكم في العهد السابق، ساهم الى حد بعيد، وخصوصا بعد زيارته قبل يومين الحص في السرايا الحكومية، في تبديد الانطباعات التي تكونت من توجيه اصابع الاتهام في بيان الحص الى رئيس البرلمان على نحو غير مباشر على انه لاحد عناصر العرقلة. ثم اتى كلام بري بعد تلك الزيارة ليجزم بالدعم المطلق للحكومة. وليؤكد من ثم ان اجراءاتها وقراراتها تحوز تأييده.

مثل هذه الحصيلة في تقويم وزير وثيق الصلة بمرجع رسمي تفضي الى الاعتقاد بان الحكومة بدأت بعد بيان الحص من حيث كانت بدأت بعيد تأليفها: تحكم بقوة العهد، ولا تستظل تحالفات محلية مرحلية.

كثافة زوار في "الخميس النيابي" في بعبدا

لحّود: الأمور ستمشي وأموال طائلة تُجيَّر للحملات

"الخميس النيابي" في قصر بعبدا امس شهد كثافة زوار نقلوا عن رئيس الجمهورية اميل لحود تأكيده وجود "تضامن قوي داخل الحكومة" وقوله "ان الامور ستمشي رغم كل الصعوبات والحملات التي تُجير لها اموال طائلة".

ولمس النواب لديه اطمئنانا الى الوضع الاقتصادي والمالي وتشديدا على استمرار الاجراءات الادارية "بهدوء حرصا على نجاحها".

وقد استقبل لحود النائب راجي ابو حيدر الذي اوضح انه "خرج بانطباع يؤكد وجود تضامن حكومي قوي لدعم الخطوات الادارية التي بدأتها الحكومة"، وقال "ان عملية الاصلاح مستمرة وهي ليست ظرفية او آنية. وان التضامن السياسي داخل الحكومة قوي جدا والخطوات التي تنتظرها ستكون واضحة في هذا الاتجاه".

واشار الى "ان الوضع الاقتصادي يولى اهمية بالغة وان الحكومة تعمل على اعداد برنامج عمل اقتصادي ومالي واجتماعي متكامل والاهتمام يتركز ايضا على انضاج مدروس لارقام الموازنة التي اصبحت شبه جاهزة، والارقام النهائية تدرس بدقة تمهيدا لعرضها على مجلس النواب بعد اقرارها في مجلس الوزراء".

ثم استقبل النائب اميل نوفل الذي اوضح انه اثار موضوع انشاء اتحاد بلديات جبيل وهو مجمد منذ فترة في وزارة البلديات وقال "ان الرئيس لحود مصر على انجاز المهمات التي شكلت من اجلها الحكومة، وان همه هو معالجة المشاكل التي تعانيها البلاد".

ونقل عن لحود "ان الامور ستمشي رغم كل الصعوبات والحملات التي تجير لها اموال طائلة، لكن التغيير نحو الافضل يحتاج الى بعض الوقت".

وقال النائب صلاح الحركة: "لمسنا جوا ايجابيا جدا، وان الوضع الاقتصادي والمالي مطمئن وستواصل الدولة اتخاذ اجراءات مالية واقتصادية قريبة لتفعيل الدورة الاقتصادية وتعزيز الانماء المتوازن بينها تعزيز القروض للمؤسسات المتوسطة والصغيرة، والاسراع في اجراء الانتخابات البلدية في المناطق التي لم تجر فيها بعد ولمسنا ان الرئيس يسعى الى تحقيق هذا في اسرع وقت ممكن".

واشار الحركة الى ان الجو ممتاز بعد جلسة مجلس الوزراء الاخيرة والتضامن الحكومي الذي عكسته، وفخامة الرئيس يعمل ليلا ونهارا لجني الثمار الايجابية للاجراءات المتخذة على الصعيد العام. وقد عهدنا فخامة الرئيس هكذا من خلال بناء المؤسسة العسكرية. ونأمل في انه سينجح ايضا في بناء مؤسسات الدولة والوطن".

واوضح النائب صالح الخير "ان الزيارة لفخامة الرئيس هي لتأكيد الدعم لمسيرة الاصلاح والتغيير التي حمل لواءها الرئيس لحود وتبنتها حكومة الرئيس الحص، بهدف الوصول الى دولة المؤسسات التي يحترم فيها القانون ويطبق وتحفظ حقوق جميع اللبنانيين على قاعدة الجدارة والكفاية، ولانجاز مشاريع الاصلاح والبناء على قاعدة الانماء المتوازن الذي اصبح مادة دستورية".

وصرح النائب فيصل الداود: "ان فخامة الرئيس واضح ويركز على اعتماد الشفافية في النهج، وخصوصا بالنسبة الى الحكومة التي تواجه حملة مفتعلة استطاعت ان تشوش صورة الحكومة، ولكن الامور انتظمت".

واضاف انه اطلع الرئيس على "اجواء التحرك الذي قمت به في شأن الوضع الدرزي وفخامته حريص على الوحدة الدرزية بعيدا عن كل الاعتبارات، وهو ضمان اساسي للدروز".

ولمس النائب منصور البون "ارادة صلبة لدى رئيس الجمهورية لمتابعة ما قد بوشر"، مشيرا الى "ان الاجراءات الادارية تعد بهدوء حرصا على انجاحها". ولفت الى ان "الحكم على الامور يجب الا يكون في الغيب ومتسرعا، بل من البديهي ان يأتي الحكم على الاعمال بعد مهلة معينة، وخصوصا ان البلاد تحتاج الى بعض الوقت".

واثار النائب بيار دكاش مع لحود موضوع عودة المهجرين وضرورة الاسراع فيها "لان اي تأخير يكون له سلبيات. وشددنا على برمجة هذه العودة لتوضيح الامور وليس كما كان يحصل في السابق". واشار الى "ضرورة اجراء الانتخابات البلدية في المناطق التي لم تحصل فيها مثل بعبدا والحدث وغيرهما من المناطق وتناول البحث موضوع التعاون بين لبنان واليابان في كل المجالات، كوني رئيسا لجمعية الصداقة اللبنانية - اليابانية وقد لمست لدى فخامة الرئيس كل تجاوب وتشجيع".

واستقبل رئيس الجمهورية وفدا من بلدة الهرمل ضم النواب عمار الموسوي وعاصم قانصوه وحسين الحاج حسن ومروان فارس، اضافة الى رئيس المجلس البلدي في الهرمل واعضائه. وقال النائب الحاج حسن ان الوفد قدم الى الرئيس مذكرة بمطالب منطقة الهرمل، وهي تركز على مشروع الري في العاصي واقامة معمل للشمندر السكري في منطقة بعلبك لتشجيع الزراعات البديلة وموضوع الانارة وانشاء مسلخ ووجه الوفد دعوة الى الرئيس لزيارة المنطقة. ونقل عن لحود اهتمامه بالمطالب وتأكيده انه "يولي مناطق الحرمان كل عناية ويضعها بين الاولويات".

وكذلك استقبل النواب نقولا غصن وطلال المرعبي وطلال ارسلان وابرهام دده يان والياس الخازن، ثم وفدا من جمعية المرسلين اللبنانيين برئاسة الاب جورج حرب.

واستقبل مساء الرئيس حسين الحسيني ثم النائبين نسيب لحود وجان غانم فمدير المخابرات في الجيش العقيد ريمون عازار.

رئيس المجلس زار نصرالله واتفقا على تطوير التعاون

استقبل الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله الاربعاء رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الامانة العامة للحزب يرافقه وفد قيادي من حركة "امل" ضم النائبين ايوب حميد وعلي حسن خليل، واستضافهم الى مائدة العشاء في حضور رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" ابرهيم امين السيد والمعاون السياسي للامين العام الحاج حسين الخليل.

وجرى في اللقاء الذي استمر ساعات عرض تفصيلي للاوضاع السياسية في المنطقة واتجاهاتها المحتملة والآثار المتوقعة، كما نوقش الوضع في الجنوب وخصوصا في ظل الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة واكد المجتمعون "اعتبار المقاومة الخيار الوحيد للبنان والشعب اللبناني في مواجهة الاحتلال الصهيوني، وازالة آثاره العدوانية".

وتوقفوا عند عدد من الملفات الداخلية وبحثوا في قضايا أخرى ذات اهتمام مشترك وخصوصا انماء المناطق المحرومة، ومتابعة تفعيل المشاريع المقترحة على هذا الصعيد. وعرضوا "سبل الاهتمام بالمنطقة الحدودية المحتلة، واعطائها الاولوية التي تستحقها في المشاريع الحكومية ذات الصلة بما يكفل ربطها الدائم بالوطن ومؤسساته، ومنع استغلال الوضع الحالي من العدو الصهيوني وعملائه". واتفق الطرفان على "تطوير التعاون الثنائي بينهما في اكثر من مجال على ان تتابع لجنة قيادية مشتركة للتنسيق وتفعيل خطوات التعاون".

وكان الرئيس بري التقى في مكتبه في عين التينة السفير الاردني انمار عبد الرحيم نمر الحمود الذي شكره على تقديمه التعزية باسمه وباسم المجلس بالملك حسين.

الحسيني استقبل السفير الباكستاني

عرض الرئيس حسين الحسيني في مكتبه في عين التينة امس مع السفير الباكستاني انيس الدين احمد التطورات والأوضاع العامة.

وصرح احمد ان الهدف من زيارته للحسيني هو "المحافظة على العلاقات الوثيقة وتقديم الاحترام وتبادل الآراء معه"، معتبراً إياه "صديقاً لباكستان ورجلاً سياسياً مهماً في الدولة اللبنانية".

واشار الى ان بلاده "مهتمة بما يجري في لبنان. ونحن نرى أن الحكومة الجديدة تطبق سياسة جديدة لافتة، وباكستان واثقة بهذا التطور وسعيدة جداً له".

مشروع الموازنة شبه جاهز ومياه طرابلس الى مجاريها

الحص: علاقتي بلحّود ممتازة وببري جيدة جداً

اعلن رئيس الوزراء سليم الحص "ان لبنان يقف بجانب الكويت في كل الاوقات بما يضمن امنها وسيادتها على اراضيها ويرفض التهديدات التي تستهدفها ايا يكن مصدرها ونوعها".

ونقل زوار السرايا الحكومية عن الحص تأكيده ان علاقته برئيس الجمهورية اميل لحود "ممتازة" وبرئيس مجلس النواب نبيه بري جيدة جداً".

استقبل الحص امس في السرايا الحكومية السفير الكويتي محمد سعيد الصلال الذي اطلعه على "التهديدات العراقية" ضد الكويت وطلب تأييد لبنان.

واكد رئيس الوزراء "ان لبنان يقف بجانب الكويت في كل الاوقات بما يضمن امنها وسيادتها على اراضيها ويرفض التهديدات التي تستهدفها ايا يكن مصدرها ونوعها".

وصرح الصلال بعد اللقاء "نحن على اتصال دائم لتداول جميع القضايا التي تهم العلاقات بين البلدين، ولقد اطلعته على موقف الكويت من التهديدات العراقية الاخيرة والتي تعتبر استمراراً لسياسة النظام العراقي في توتير الاوضاع في المنطقة وتثبت ما نقوله دائما من ان هذا النظام لم يتخل عن اطماعه التوسعية ضد الكويت وضد منطقة الخليج، وانه السبب الرئيسي في الاخلال بمنظومة العلاقات العربية وتخريب التضامن العربي، والسبب في معاناة الشعب العراقي، واستمرار النظام العراقي في سياسة العدوان والاستفزاز للدول المجاورة لن ينتج منه الا المزيد من هدر الموارد العربية والمزيد من عدم الاستقرار والاخلال بالجهد العربي الذي كان يجب ان يوجه لخدمة القضايا العربية المشتركة، وكذلك نعتبر ان ما يقوم به النظام العراقي هو اخلال واضح بقرارات الاجتماع الوزاري الاخير في القاهرة والذي دعا العراق الى تجنب استفزاز جيرانه واثبات حسن نياته تجاه الدول المجاورة".

واستقبل الحص وفدا من قيادة "جبهة الشعب" برئاسة جوزف حداد الذي اكد دعم الجبهة للعهد والحكومة.

ثم استقبل رئيس الوزراء الهيئة الادارية لـ"جمعية تنظيم الاسرة" برئاسة امين السر العام توفيق عسيران الذي ابدى "ارتياحا كبيرا الى عودة الرئيس الحص الى سدة الرئاسة" واوضح انه طرح "مواضيع عامة منها مسألة المجلس الاقتصادي الاجتماعي وعضوية القطاع الاهلي في هذا المجلس، واللجنة الوطنية الدائمة للسكان، ومشاركة القطاع الاهلي في الوفود والمؤتمرات الاقليمية والدولية ومسألة نقل مقر المكتب الاقليمي للاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة الى بيروت".

واجتمع الحص بمجلس ادارة مصلحة مياه طرابلس، واوضح نائب رئيس المجلس محرم معين مرحبا انه رفع الى رئيس الوزراء اقتراحات لتحسين اوضاع مياه الشرب في طرابلس، "وهذه الاقتراحات آنية ومتوسطة وبعيدة المدى، وانه خلال ١٥ يوما سيتم وصل نبع ابو حلقة بالمدينة (...) والامور سائرة نحو الافضل".

والتقى رئيس الوزراء وفدا من نقابة أطباء الاسنان في الشمال برئاسة الدكتور واثق المقدم الذي سلمه مذكرة شرحت ما تواجهه مهنة طب الاسنان من مشاكل كانتحال الصفة، ووجود عدد كبير من الاطباء غير الشرعيين، وتزايد عدد المستوصفات وتحولها لتجارة مربحة وغياب الضمان الصحي لاطباء الاسنان وعائلاتهم.

كما التقى مجلس أمناء "المركز الثقافي الاسلامي" يرافقهم النائب السابق عمر مسيكة، ثم السيد فؤاد مخزومي الذي قال "في اطار مساعدة المواطن للدولة نعتبر ان الدين العام هو من الامراض التي ورثتها الحكومة من العهد السابق، وقد وضعنا دراسة في مركز الدراسات في الشرق الاوسط حول الدين العام، وخطة انقاذ ناقشناها في مؤتمر اقتصادي شاركت فيه مؤسسات اقتصادية دولية، وقدمنا منه الدراسة الى الرئيس الحص، واطلعناه على المؤتمر الذي سينعقد في القاهرة عن العولمة، وتطرقنا الى البيان الذي اصدره والرد الايجابي الذي صدر عن الرئيس اميل لحود".

قرم

ومساء اجتمع الحص في السرايا ايضا بوزير المال جورج قرم في حضور المدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر ومستشار الحص للشؤون الاقتصادية عبدالله عطية وتناول الاجتماع مشروع الموازنة الذي تناقشه اللجنة الوزارية الاقتصادية الدائمة.

وعلى الاثر اعلن قرم ان معظم مشروع الموازنة قد أنجز.

واستقبل رئيس الوزراء وفدا من كتلة "الوفاء للمقاومة" ضم النواب السيد ابرهيم امين السيد وعمار الموسوي وحسين الحاج حسن.

وقال السيد: "بحثنا في الاوضاع العامة والسياسية وقدمنا الى الرئيس الحص مذكرة تتعلق بمبنى دار المعلمين في بعلبك الذي كانت الحكومة انشأته قبل عام ١٩٨٢ وقررت المقاومة ان تشغله كمستشفى ايام الغزو الصهيوني، وبعدما اكتمل بناء مستشفى دار الحكمة في بعلبك وافتتاح المستشفى في اليومين الماضيين قدمنا الى الرئيس الحص مذكرة نطلب فيها ان تتسلم الحكومة هذا المبنى على ان يشغل كما كانت الغاية من بنائه دارا للمعلمين لان لدار المعلمين أهمية خاصة على الصعيد التربوي في منطقة بعلبك - الهرمل، ونعتبر ان استجابة الحكومة في الايام المقبلة هذا الامر سيكون له أثر على صعيد الوضع التربوي في المنطقة لانه لا توجد دار للمعلمين هناك".

وسئل هل أثير ضم الاسرائيليين بلدة أرنون الى الشريط المحتل وهل يعتقد ان خطوة اسرائيل هي بداية لاعتداء كبير فأجاب "لم نتحدث في هذا الموضوع بشكل خاص، ويجب ان نكون حذرين في استمرار وخصوصا حيال الالاعيب السياسية ومن اللعب بمصير الناس لحسابات سياسية انتخابية، المطلوب ان نكون حذرين. والمقاومة جاهزة لمواجهة اي اجراء يمكن ان يقوم به العدو الصهيوني. لكن في القراءة السياسية استبعد أن يقوم الصهاينة بعملية عسكرية واسعة وكبيرة".

من جهة اخرى اعلنت المديرية العامة للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الوزراء ان الحص يعتذر عن عدم تمكنه من استقبال النواب الاثنين المقبل ٢٢ شباط بسبب سفره الى مصر.

عقدت اجتماعها الأول برئاسة الحص

لجنة قانون الانتخابات دعت الجميع لتقديم مشاريعهم



الرئيس الحص مترئساً اجتماع اللجنة الوزارية لقانون الانتخاب وبدا الوزراء المر، شاوول ونعمان في السرايا أمس. (سامكو بيكاريان)

أعلن مقرر اللجنة الوزارية المكلفة وضع مشروع قانون الانتخابات الوزير عصام نعمان ان اللجنة قررت دعوة كل من لديه مشروع او أفكار محددة في هذا الشأن الى تقديمها لمناقشتها مع الكتل النيابية والاحزاب. وقال "ان اللجنة تنطلق في عملها من وثيقة الوفاق الوطني في الطائف والبيان الوزاري".

ترأس رئيس الوزراء سليم الحص الخامسة بعد ظهر امس في السرايا الحكومية الاجتماع الاول للجنة الوزارية وحضره الوزراء ميشال المر وجوزف شاوول وعصام نعمان.

وصرح نعمان بعد الاجتماع الذي استمر نحو ساعة: "اجتمعت اللجنة بدعوة من رئيس الوزراء وبحثت في اسلوب العمل الذي ينبغي اعتماده في وضع هذا المشروع، وتقرر دعوة كل من لديه مشروع او أفكار محددة حول هذا الموضوع الى التقدم بها من اللجنة على ان تناقش هذه المشاريع والافكار مع الكتل النيابية والاحزاب تباعاً املاً في استخلاص القواعد الملائمة التي ينبغي ان يبنى عليها المشروع الذي يمكن ان تتبناه الحكومة ثم احالته على مجلس النواب". واوضح انه جرى التوافق في اللجنة على اعتماده مقرراً للجنة.

وسئل هل حددت اللجنة اي مهلة للتوصل الى مشروع قانون موحد فاجاب: "لم تحدد اللجنة زمناً معيناً واعتقد ان الامر يتعلق ايضا بمدى اتساع المناقشة التي ستدور حول هذا الموضوع".

وسئل هل يعتقد ان ثمة امكاناً للتوفيق بين من يقترح الدائرة الصغيرة كالقضاء ومن يطرح المحافظة او دائرة انتخابية واحدة وآخرين يطرحون النسبية فاجاب "كل ما استطيع قوله ونحن في اول اجتماع للجنة انها تنطلق من وثيقتين، وثيقة الوفاق الوطني في الطائف والبيان الوزاري ويمكن تلخيص جوهر هاتين الوثيقتين بان الحكومة تريد مشروع قانون للانتخابات يكفل صحة التمثيل الشعبي وعدالته من جهة ويكفل المساواة بين الدوائر الانتخابية من جهة أخرى".

عندما تتشعب الأحاديث في "ديوانية" المر:
نعم... لا أزال في مرحلة "التبصير" و٥١ مليون دولار تعويضاً لمحرقة وهمية!

كتب سمير منصور:

في غمرة الحديث عن "التكنوقراط" وتعداد حسنات السياسيين على السنة اهل السياسة انفسهم مع التركيز على "الفراغ" الذي يتركه غيابهم عن الحكومات، ثمة ما يشبه الديوانيات السياسية بين الحين والآخر، تشكل ملتقى لبعض المهتمين بالشأن العام، وفيها يكون التحليل والنقاش والتنظير حينا، والمعلومات احيانا، والهجاء والمديح والمعارضة والموالاة في كل حين...

من هذه الديوانيات، تلك التي يعقدها ظهر كل خميس "دولة" نائب رئيس الوزراء، وزير الداخلية والشؤون البلدية والقروية، ميشال المر، رئيس كتلة نواب المتن.

في ديوانية "ابو الياس" – وروادها في غالبيتهم من النواب وبعض الصحافيين – تختلط السياسة بالخدمات وتتشعب الاحاديث في كل اتجاه: فهي تارة اقليمية وتارة اخرى محلية تبدأ بالسياسة مرورا بالبلديات والمخاتير والامن على انواعه الاجتماعي منها والسياسي وصولا الى المتن مربط خيل صاحب الديوانية!

اما طبيعة النقاش، فتتوقف على مواضيع الساعة، والرواد في معظم الوقت، يصغون الى مضيفهم في وزارة الداخلية – القصر الحكومي سابقا – "يضخ" ما يكون توافر لديه من معلومات من لقاء غير معلن مع "فخامة الرئيس" واخر مع "دولة الرئيس" (رئيس الوزراء) "الذي التقيه بشكل دوري كل يومين".

او من لقاء غير بعيد مع رئيس مجلس النواب. وغالبا ما تتخلل النقاش، عبارات مديح يطلقها بعض النواب "الاقربين" على غرار "جسمك لبيس دولة الرئيس" او "صيت غنى ولا صيت فقر" ودائما: "ولا يهمك!".

ولقد تصاعدت تلك العبارات عندما امطره الصحافيون بوابل من الاسئلة مركزين عما قاله حول "الامن السياسي" ومركزا هو، عما قيل عنه وخصوصا نعت البعض اياه بسلطان العهد".

"ماشي الحال" يقول، "ما دام فخامة الرئيس وانا غير منزعجين من القصة" ثم يبدأ دفاعا عن النفس بهجوم مضاد: "هل يعني الامن السياسي قمع الحريات؟ كيف ولماذا؟ هذا السؤال برسم اصحاب هذا الكلام" ويسمي: "اكرم شهيب والحزب الاشتراكي" دون ان ينسى "بشارة مرهج... "عم يربي شوارب عن جديد كتير رايحين له...".

اما عن تفسيره لما سماه الامن السياسي فيقول: "انه كالامن الاجتماعي وهو انعكاس له، بمعنى انه مجلس الامن المركزي الذي يجتمع كل شهر عند وزير الداخلية، يعرض تقاريره الامنية ويشرح رؤيته له فاذا كان ثمة خلل في الامن الاجتماعي، انعكس الامر هجوما على الحكومة، وخصوصا عندما تحمل مسؤولية سرقة حصلت في المتن، وهذا يسيء الى الامن السياسي وبتفسير اكثر، الامن السياسي هو الاستقرار السياسي".

وهل يعني الاستقرار السياسي عدم صدور تصريحات معارضة؟

يجيب المر على الفور: "ابدا. الا عندما تسيء هذه التصريحات الى الامن الاقتصادي وسمعة الوطن".

ثم ينتقل الى حديث مسهب عن حكاية أموال البلديات مصرا على الاستمرار في "التبصير" و"ليسمح لنا ياسم السبع نعم انا مستمر في التبصير حتى وضوح كل شيء". ويتابع: "لم نلق جوابا الا بعد مدة، نتيجة ذهاب عدد كبير من موظفين مع "السنيورة". اما رئيس مصلحة الخزينة فيبدأ بالحديث عن ٦٢ مليارا الى ان وصلنا الى ٤٠٠ مليار لنصل الى ٧٠٠ مليار ولكن في السجلات. اما السيولة فعلينا بمصرف لبنان وكدنا نضيع في التفاصيل بدءا من اموال الجمارك التي لم توضع في صندوق اموال البلديات، وحتى الساعة لا شيء واضحا بعد ومنذ تشكيل الحكومة قبل شهرين وانا استقبل عشرات رؤساء البلديات يطالبونني بالمال لتحريك المشاريع وآخرهم كان من رؤساء بلديات كبيرة كالغبيري وفرن الشباك ونحن في انتظار تقرير ديوان المحاسبة".

وأخطر ما يقوله المر في سياق حديثه "المالي" ان هناك "مبلغ ٥١ مليون دولار دفع تعويضا لشركة عندها محرقة نفايات وهي "غير موجودة" ويقول ان الامر موضع تحقيق دقيق ستعلن نتائجه". ثم ينتقل الى حديث الاعلام ناعتا بعض المحطات التلفزيونية بعبارات ليس اقلها "التجني والثرثرة" ويسمي "المستقبل" ولا يوفر الاعلام الرسمي مركزا على التلفزيون "الذي استضاف نسيب لحود الذي وزع الاتهامات على الحكومة متهما إياي بالمحاصصة... اي محاصصة شارك فيها ميشال المر في التعيينات وقد كان في الادارة السابقة ستة مديرين عامين يخصونني اما اليوم فثلاثة اصدقاء غير محسوبين علي سياسيا اما المديرون العامون الارثوذكس فليس بينهم واحد سميته او يخصني".

ويعدد المر أسماء هؤلاء شارحا ظروف مجيء كل واحد منهم مضيفا: "انا أفرق بين السياسة والموظف الكفي، ولقد وقعت بعد الانتخابات مباشرة تعيين ابن اخ الدكتور البر مخيبر رئيس اللائحة المنافسة لي في المتن دون اي مشكلة".

ولدى المر، حرص لافت على التركيز على الايجابيات بدءا من مطلع هذا العهد "الذي لم يرث ما يسمح له بعدم الحديث عن تركة" والهجوم على الحكومة "جاء قبل اقل من شهرين على قيامها وقبل شهر من بدايتها عمليا". ويشيد بحرص العهد على الحريات متسائلا: "تسمعون ما يقال في بعض وسائل الاعلام، هل سمعتم باجراء ما أساء الى الحرية الاعلامية؟ وانتم تقرأون وتشاهدون ما يحصل على بعض الشاشات".

أكثر من ثلاثين نائبا شاركوا في ديوانية الخميس في الصنائع، واربعون مختارا من بيروت قال المر انهم أتوا لعرض مشاكلهم "ونحن مستمرون في العمل وانا أتحدى من يتحدث عن محاصصة ان يسمي الاشياء بأسمائها ومن المتحدثين من شاركوا في بعض المحاصصة (ويسمي موظفا كبيرا في مجلس الانماء والاعمار يخص النائب نسيب لحود).

لغة التحدي لا تغيب عن مجالس المر، هذا الذي اتهم ذات يوم ينعت نفسه بـ"الوزير القبضاي"...

ألم يقل لمضيفة في الطائرة في احدى الرحلات وقد جاءت تطالبه بالجلوس وربط حزام الامان حرصا على سلامته: "انا جامد لا أفقد توازني في الارض ولا في السماء".

• نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل في مكتبه في مبنى المجلس السفير الكندي هيغ صرافيان، فالسفير الفرنسي دانيال جوانو.

• وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل في مكتبه في اليرزة النائب مروان فارس، فوفدا من العسكريين المسرحين ممن كانوا في "جيش لبنان العربي".

• وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي استقبل مدير الوكالة الكندية الدولية للتنمية بول ميتشفيلد، في حضور السفير الكندي هيغ صرافيان. والتقى ايضا السفير الاسباني ماريانو غارسيا مونيوز. وتركز البحث على مشاريع مائية.

• وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي استقبل وفدا من تجمع شركات الطيران العاملة في لبنان برئاسة غابي حلاق ثم التقى النائب محمود ابو حمدان يرافقه وفد من حركة "امل". وكان اجتمع صباحا بالنائبين علي الخليل وايوب حميد.

• النائب فارس بويز التقى المدير العام للامن العام جميل السيد الى مأدبة غداء في مطعم "او فيو كارتيه".

ويلقي بويز في الثامنة والنصف مساء اليوم محاضرة في فندق "رويال بالاس" عن "السلام العالمي وانعكاساته على لبنان"، وذلك بدعوة من نادي الروتاري.

• النائب تمام سلام زار دمشق والتقى العقيد الركن بشار الاسد.

• مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل في دار الفتوى النائب محمد عبد اللطيف كبارة، فالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابرهيم الى عدد من العلماء والجمعيات الاسلامية.

• الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله زار قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع لهذه القوات في لبنان اللواء الركن غازي كنعان.

غداً في الملحق

الحكومة باقية حتى موعد الانتخابات النيابية صيف ٢٠٠٠

فوز نتنياهو قد يستدعي تشكيل حكومة وحدة وطنية للمواجهة وفوز خصومه قد يستوجب حكومة سياسيين او تشكيل وفد متمرس للمفاوضة

اكد مصدر وزاري ان حكومة الرئيس الحص باقية الى ان يحين موعد الانتخابات النيابية المقبلة، وان الكلام على تعديل او توسيع وزاري هو مجرد تكهن، واذا كان لا بد من اعادة النظر في الوضع الحكومي، فان تبديل الحكومة بكاملها هو الذي يصبح مطروحا، لأن التعديل او التوسيع غير مجد لمعالجة ما يحتاج الى معالجة سوى انه يزيد عدد الوزراء دون ان يغير شيئا في الوضع المشكو منه، مع العلم ان الرئيس لحود يرفض تشكيل حكومات موسعة وهو الذي كان في نيته جعل عدد الوزراء في الحكومة الحالية ١٤ فقط ثم وافق على ان يرتفع العدد الى ١٦.

واضاف المصدر نفسه ان الحكومة اذا كانت قد تعثرت او ابطأت بعض الشيء في انطلاقتها، وخلافا لما كان متوقعا، فلأنها واجهت في مستهل عملها مشكلة الاصلاح الاداري المعقدة التي واجهت حكومات سابقة في معظم العهود واحبطتها.

اضف الى ذلك ان في الحكومة من هم وزراء للمرة الاولى وغير متمرسين وليسوا ملمين الماما كافيا بشؤون وزاراتهم، ولا بد من مرور بعض الوقت لكي يلموا بها ويفهموا المشاكل فيها.

لذلك لا يمكن الحكم منذ الآن على ادائهم وممارساتهم الا بعد مرور بضعة اشهر.

اما الجمود الاقتصادي المشكو منه، فهو طبيعي في الوقت الحاضر، وهو ما تشهده البلاد كل سنة في مثل هذا الوقت، عندما لا تكون الموازنة قد اقرت ولم يبدأ بعد الانفاق على المشاريع العمرانية والانمائية الملحوظ لها اعتمادات في هذه الموازنة.

وتوقع المصدر ان يزول هذا الجمود وتتحرك عجلة الاقتصاد خلال الربيع ويتأكد المستثمرون من استقرار التشريعات، ومن استقرار الوضع النقدي ايضا. وتبدأ الاستعدادات لاستقبال موسم سياحة واصطياف ناجح.

لكن اوساطا سياسية مراقبة تربط تطور الوضع في لبنان سلبا او ايجابا بالتطورات المحتملة بنتيجة الانتخابات النيابية في اسرائيل، ومن سيفوز فيها برئاسة الوزارة لمعرفة مسار عملية السلام.

وفي معلومات هذه الاوساط ان عملية السلام في المنطقة سوف تستعيد زخمها بحيث تكتمل حلقاتها باتضمام سوريا ولبنان اليها وتنفيذ الاتفاقات المعقودة مع السلطة الفلسطينية قبل نهاية سنة ٢٠٠٠؟ ايا يكن الفائز في الانتخابات الاسرائيلية. فاذا فاز رئيس تكتل الليكود، بنيامين نتنياهو فانه سيدعو، بعد تشكيل حكومته، سوريا ولبنان الى التفاوض من اجل التوصل الى توقيع اتفاق سلام، فاذا ظل مصراً على شروطه وهي معاودة المفاوضات من نقطة البداية وليس من النقطة التي توقفت عندها كما تطلب سوريا، او معاودتها دون شروط، واذا ظل يطرح شروطا للانسحاب من الجنوب، ومحاولا فصل المسار اللبناني عن المسار السوري، ولبنان يرفض ذلك، فانه يخشى ان يعمد نتنياهو الى ممارسة ضغوط عسكرية على لبنان وسوريا معا من اجل فرض سلام الاستسلام، معتمداً على موقف اميركي دافع بقوة لعملية السلام من اجل ان تكتمل حلقاتها قبل نهاية ٢٠٠٠، وهو الانجاز المهم والكبير الذي يسعى الرئيس كلينتون الى تحقيقه قبل انتهاء ولايته بعدما انتهى من قضية مونيكا وانشغاله بها.

واذا كانت شروط نتنياهو لمعاودة المفاوضات مع سوريا ولبنان مرفوضة، فقد تكون مرفوضة ايضا لمتابعة تنفيذ اتفاق واي ريفر مع السلطة الفلسطينية والدخول في مفاوضات الحل النهائي، وهو ما قد يخلق وضعا متفجرا في المنطقة تتطلب مواجهته تشكيل حكومة وحدة وطنية في لبنان برئاسة الرئيس الحص. تتمثل فيها كل التيارات السياسية والحزبية بأبرز اركانها.

كما تتطلب المواجهة عقد قمة عربية موسعة او مصغرة من اجل اتخاذ موقف موحد من الحكم الاسرائيلي المتعنت.

استبعاد فوز نتنياهو

الا ان الاوساط السياسية المراقبة تستبعد فوز نتنياهو في الانتخابات بمنصب رئيس الوزراء وتتوقع فوز رئيس حزب "العمل" او رئيس تكتل الوسط، لأن هذين الحزبين سيتضامنان في الجولة الانتخابية الثانية لدعم المرشح الاقوى لرئاسة الوزارة ضد نتنياهو، ومع فوز هذا المرشح تأخذ عملية السلام منحى آخر، وتصحيح المفاوضات هو الطريق السليم والوحيد اليها، ولا تعود هذه المفاوضات تواجه ما تواجهه الان من شروط يضعها نتنياهو، بل تستأنف من النقطة التي توقفت عندها باعتبار ان رئيس الوزراء المرتقب فوزه في الانتخابات، سواء كان رئيس حزب "العمل" او رئيس تكتل الوسط قد شارك من قبل في المفاوضات او كان متابعا المراحل التي مرت بها ويعرف الاسباب التي ادت الى تعثرها.

ولا بد للمفاوضات عند استئنافها ان تنتهي باتفاق على مدى الانسحاب من الجولان وعلى متطلبات السلام وباتفاق ايضا على الترتيبات الامنية التي تكفل الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي.

انتظار مطلع الصيف

ونظرا لدقة المفاوضات المقبلة واحتمال انتهائها بتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل قبل نهاية ٢٠٠٠، فان الاوساط السياسية المراقبة تتوقع تشكيل حكومة جديدة برئاسة الرئيس الحص تضم وزراء بارزين ومتمرسين في العمل السياسي، وان تسند وزارة الخارجية فيها الى شخصية لها خبرة في التفاوض ومهارة في ادارة اللعبة الديبلوماسية، لأن الحكومة الحالية لا تصلح لمواجهة الوضع الذي قد ينشأ عن فوز نتنياهو برئاسة الوزارة، ولا ان تخوض المفاوضات الدقيقة مع اسرائيل في حال فوز سواه لأنها تتطلب تمرساً ومهارة، وهو ما قد يحتم تشكيل حكومة جديدة من سياسيين بارزين.

الا ان المصدر الوزاري يخالف هذه الاوساط رأيها ويرى ان لا حاجة لتغيير الحكومة في مختلف الظروف وايا تكن النتائج التي تسفر عنها الانتخابات في اسرائيل، وانه في الامكان تشكيل وفد عند معاودة المفاوضات مع اسرائيل يكون متمرسا وله خبرة كافية. ومهما يكن، فلا بد اولا من انتظار تشكيل الحكومة الاسرائيلية مطلع الصيف لمعرفة سياستها وموقفها من عملية السلام لكي يبنى على الشيء مقتضاه.

اميل خوري

بري وموسى ونواب وشمس الدين وقبلان ندّدوا بضم أرنون الى "الحزام"

لحود أثار الاعتداء الاسرائيلي مع اردمان وساترفيلد والحص بعث برسالة الى أنان وطلب التئام المجموعة

التطور الخطير المتمثل بضم اسرائيل اول من امس لبلدة ارنون الى "الحزام الامني"، دفع بأركان الحكم الى استنفار جهودهم وتكثيف اتصالاتهم لمواجهة هذا الاعتداء الجديد وخلفياته.

لحود

رئيس الجمهورية العماد اميل لحود التقى قبل ظهر امس في قصر بعبدا الرئيس الدوري لمجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" ريتشارد اردمان برفقة السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد، وابلغهما ان لبنان سيتقدم بشكوى فورية الى المجموعة حول الاجراءات الاسرائيلية ضد ارنون واهاليها والتي تشكل اعتداء جديدا في مسلسل الاعتداءات الاسرائيلية.

الحص

من جهته بعث رئيس الحكومة، وزير الخارجية سليم الحص برسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وصف فيها ضم ارنون الى الجزء المحتل من الجنوب بأنه "تطور خطير يتناقض مع الكلام الاسرائيلي على الاستعداد للانسحاب من الجزء المحتل من الجنوب".

وطلب من مندوب لبنان لدى الامم المتحدة سمير مبارك نقل هذه الرسالة الى انان.

وذكرت الرسالة ان احتلال ارنون "هو خرق جديد للسيادة اللبنانية"، واوردت تفاصيل ما حصل ليل الاربعاء خلال انعقاد جلسة مجلس الوزراء.

شكوى الى المجموعة

وطلب الحص من الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن تقديم شكوى رسمية في هذا الصدد الى مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان"، ودعوتها الى الاجتماع في اقرب وقت ممكن "للنظر في هذا الاعتداء الاسرائيلي الوقح على لبنان".

الحص

وتعليقا على التصرف العدواني الجديد، قال الحص: "انه لمن سخريات القدر ان تدعي اسرائيل انها تريد الانسحاب من لبنان انفاذا للقرار ٤٢٥ وتوهم الرأي العام العالمي بذلك، بينما هي تحتل بلدة جديدة وتضمها الى المنطقة التي تحتلها.

ان اسرائيل في عدوانها هذا تتحدى المجتمع الدولي وتستهين بالرأي العام العالمي، وتقدم دليلا جديدا على عدوانيتها ورفضها الانسحاب من لبنان كما فرض عليها القرار ٤٢٥".

وتوقفت مصادر سياسية عند الشكوى الى المجموعة، فاعتبرت ان هذه المجموعة ليست هي المرجعية الصالحة لذلك على اساس ان نظامها يرتكز على حماية المدنيين على طرفي الحدود وليست معنية بمعالجة الاحتلال، مستبعدة ان يتجاوب رئيسها المندوب الاميركي اردمان مع طلب لبنان.

وتوقعت ان يحذو اردمان حذو سلفه الفرنسي، اي انتظار مزيد من الشكاوى وليس التجاوب العاجل مع هذا الطلب.

استنكار واسع

وأثار الاعتداء الاسرائيلي ردودا مستنكرة واسعة. رئيس مجلس النواب نبيه بري ترأس اجتماعا طارئا لهيئة الرئاسة في حركة "أمل" وصدر على الأثر بيان وصف ضم أرنون بأنه "يمثل عدوانا من نوع جديد على لبنان بأسره"، لافتا الى ان "احتلال بلدة أرنون يعني ان كل الحزام بات ممددا

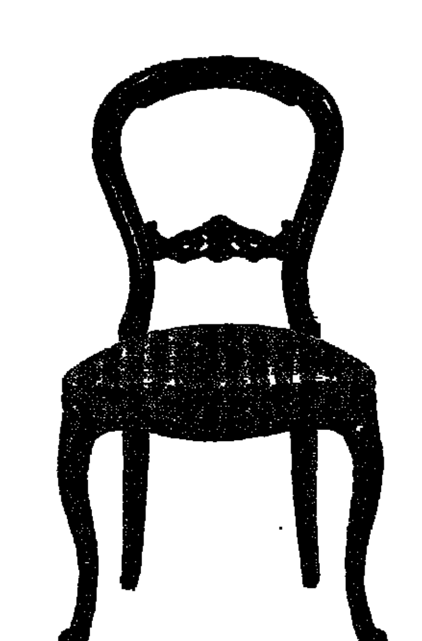
– التتمة في الصفحة ١٦ –

زعيتر التقى طلاس: ضم ارنون يكشف كذب اسرائيل

وزع المكتب الاعلامي لوزير الدفاع الوطني غازي زعيتر انه زار امس دمشق، واستقبله نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع العماد اول مصطفى طلاس في حضور رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش السوري العماد علي اصلان.

واشار البيان الى انه "جرى التأكيد على استمرار التنسيق بين الجيشين لمواجهة التحديات".

وندد زعيتر بالاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والممارسات التعسفية معتبرا "ان الخطوة التي اقدمت عليها اسرائيل بضم ارنون الى الشريط المحتل خطوة عدوانية تثبت نيات اسرائيل حيال لبنان وتكشف كذب ادعاءاتها ومناوراتها في شأن الانسحاب من الاراضي التي تحتلها"، وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥، وطالب مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" درس الشكوى اللبنانية "وعدم الاكتفاء بالتنديد فقط". ورأى ان خطوة اسرائيل "تهدف الى افراغ الجنوب من اهله وتطبيق سياسة الارض المحروقة للضغط على الحكومة اللبنانية لفصل المسارين".





نصحته بتقليص عمليات المقاومة
واشنطن تطلب من لبنان عدم استقبال الصحاف

كتب خليل فليحان:

كشفت مصادر حكومية رفيعة المستوى لـ"النهار" ان الولايات المتحدة طلبت من لبنان امس عدم استقبال وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف في زيارة حدد موعدها الاحد المقبل لينقل رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى رئيس الجمهورية اميل لحود.

ورجح بعض المصادر الديبلوماسية ان تكون الرسالة متصلة بلجنة "اليونيسكوم" والنزاع العراقي – الاميركي – البريطاني وطلب العراق من لبنان الوقوف الى جانبه في هذه المسألة.

وافادت المصادر ان واشنطن أبدت انزعاجها من هذه الزيارة وهي ترى في استقبال الصحاف رسميا في لبنان دعما للعراق ولاستمرار صدام في سياسته الرافضة تطبيق قرارات مجلس الامن.

ومما يذكر ان الصحاف سيصل الاحد الى بيروت من دمشق وسيسلم لحود رسالة صدام الاثنين وسيبيت ليلة اضافية في بيروت ليقابل رئيس الوزراء سليم الحص.

ولم تستبعد المصادر ان يتطرق الصحاف الى رغبة بلاده في اعادة العلاقات الديبلوماسية المقطوعة مع لبنان منذ نحو اربعة اعوام علما انه منذ ايلول الماضي عين في السفارة اللبنانية المغلقة في بغداد موظف اداري لتصريف بعض الشؤون القنصلية والمعاملات التجارية كما عينت بغداد موظفا اداريا في بيروت اقام في السفارة العراقية المغلقة في برازيليا.

وقالت المصادر الحكومية ان لبنان يدرس الطلب الاميركي على أعلى المستويات وانه سيبلغ الى واشنطن انه لن يأخذ به لأنّ العراق بلد عربي وله قضية وسيستمع الى ما سيطلبه الوزير العراقي وان بيروت كانت دوما مع تطبيق قرارات مجلس الامن وهي في الوقت نفسه ضد قصف الشعب العراقي بالطريقة التي تتبعها واشنطن ولندن في معالجة قضية الاسلحة العراقية.

واشارت المصادر الى ان واشنطن ابلغت امس على عجل طلبها الى بيروت بالطرق الديبلوماسية بعدما كانت السفارة في عوكر قد ابلغت الى الادارة الاميركية موعد زيارة الصحاف لبيروت.

الى ذلك برز طلب اميركي آخر من لبنان بالحد من عمليات المقاومة في الجنوب في فترة حملة الانتخابات الاسرائيلية منعا لقيام الحكومة الاسرائيلية بأي عدوان واسع ضد لبنان.

واوضحت مصادر ديبلوماسية غير لبنانية في بيروت ان الرئيس الحالي لمجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" ريتشارد اردمان تمنى على المسؤولين في اللقاءات التي اجراها معهم اخيرا وشملت الرؤساء لحود والحص ونبيه بري ووزارة الخارجية ان يحاول لبنان قدر المستطاع تقليص عمليات المقاومة في حال حصول اي اعتداء اسرائيلي ان يلجأ لبنان الى مجموعة تفاهم نيسان بدلا ان ترد المقاومة بعملية عسكرية. وعندما سأله احد المسؤولين اللبنانيين، هل طلبت ذلك من المسؤولين الاسرائيليين وماذا كان جوابهم فأوحى ديبلوماسيا بانهم "يرغبون في ذلك وهذا مطلبهم".

ولاحظت المصادر استنادا الى تقارير عسكرية ان الجيش الاسرائيلي اتبع تدابير عسكرية جديدة لحماية جنوده وآلياته بوقف الدوريات الراجلة او ظهور العسكريين في مواقعهم وبدأ يعتمد بكثافة على الطوافات العسكرية والطائرات الحربية.

ساترفيلد يكرم السفير عبود

اقام السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد مأدبة غداء تكريمية لسفير لبنان المعين لدى الولايات المتحدة فريد عبود اول من امس في منزل السفير في عوكر، حضرها الرئيس عمر كرامي والوزيران جورج قرم وجوزف شاوول ورئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية علي الخليل والنائبان نديم سالم ونسيب لحود والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن وسفيرا لبنان السابقان في واشنطن سيمون كرم ورياض طبارة والرئيس الدوري لمجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" الاميركي ريتشارد اردمان واعضاء الوفد الاميركي لدى المجموعة ورئيس الوفد اللبناني فيها العقيد ماهر الطفيلي.

وتخلل المأدبة احاديث عن الوضع في الجنوب وما تقوم به مجموعة "تفاهم نيسان" وتطرق الحديث الى العلاقات اللبنانية – الاميركية.

● النائب بطرس حرب رأى ان لا مجال لمعالجة مشكلة السير في لبنان اذا لم يعد النظر في قانون السير لجهة تشديد العقوبات على المخالفين. واشار الى "ان المشكلة تشكل احد افرازات حال الحرب والفوضى التي عاشها المجتمع اللبناني وانعدام التربية المدنية وغياب التوجيه الاعلامي في موضوع السير". ودعا وزارة الداخلية الى وضع مشروع قانون لتعديل احكام قانون السير وتشديد العقوبات بالمخالفين "وخصوصا على عناصر القوى الامنية وضباطها وسائقي سيارات الوزراء والنواب".

● النائب طلال ارسلان اقترح وضع قانون يفرض ضريبة استثنائية على الارباح والثروات التي تكونت خلال الحرب في حال تعذر وضع قانون للاثراء غير المشروع وتطبيقه. واضاف ان "لا تعايش بين الحرية والعبودية، وبين العدالة الاجتماعية والاستغلال، بين الركود والتموض، بين الوطنية واللاوطنية وبين الحق والباطل. فالبلاد لا تحتمل الرأسمالية المتوحشة اطلاقا والمحافظة على كرامة الوطن لا تكون باذلال المواطن وافقاره". ودعا الى وضع قانون يفرض عقوبة السجن على كل من يقدم تصريحا كاذبا عن مداخيله تمربا من الضريبة او من بعضها مشيرا الى انه بتطبيق هذه المبادئ يصبح في الامكان رفع الحد الادنى للاجور.

● "حركة التغيير" اعتبرت ان "فعل الندامة الذي تلاه رئيس الحكومة سليم الحص دليل واضح على الفشل الذي يتخبط فيه الحكام منذ فوضى اتفاق "الطائف" واضافت انها "تعتبر الحكومات التي تعاقبت منذ الطائف لم تستطع وضع الاصبع على الجرح بل كانت تتلهى بالقشور ولاجراء المصالحات بينها". وسألت "ماذا فعلت الحكومات المتعاقبة خلال تسع سنين في مجال الاعمار واين المليارات التي صرفت بحجة اعادة البنى التحتية؟".

● "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني" في لبنان ابدت قلقها لتصريح وزير الداخلية ميشال المر اثر ترؤسه اجتماع مجلس الامن المركزي في شأن صلاحيات المجلس واتخاذ تدابير تتعلق بالامن السياسي. وقالت ان هذا التعبير "مصطلح فضفاض لا ضابط له ويخشى معه تقييد الحريات الاساسية التي نصت عليها الشرائع العالمية والدستور اللبناني وربما ادى الى تقليصها او اندثارها".

نعمان اجتمع بممثلي شركتي الخليوي
السقف ٢٥٠ ألف خط وتلويح بشركة ثالثة أو الاسترداد

كتبت موناليزا فريحة:

هل رسم لقاء امس بين وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان وممثلي شركتي "فرانس تلكوم" و"ليبانسيل" الاتجاه العام للمفاوضات بين الطرفين؟

في معلومات لـ"النهار" ان نعمان طلب من الشركتين عدم تجاوز الـ٢٥٠ الف خط لكل منهما واوعز الى المدير العام للاستثمار والصيانة عبد المنعم يوسف والمدير العام للانشاء والتجهيز ناجي اندراوس بتوجيه كتابين الى الشركتين في هذا الصدد. وكان تردد ان الحكومة ستقترح خلال المفاوضات فتح ترددات جديدة ورفع عدد الخطوط من ٢٥٠ الفا الى ٢٩٠ الفا او ٣٠٠ الف خط لكلّ شركة، في مقابل رفع حصتها من عائدات الخليوي.

ويبدو ان نعمان استند في قراره الى قرار مجلس الوزراء الصادر في ١٩٩٤/٢/٢٥ باعتماد شركتين تتنافسان في سوق حرّة (...) والذي حدد شروط التنفيذ والمنافسة، ومنها: "تقوم كل من الشركتين بتجهيز ٣٠ الف خط في مرحلة اولى مدتها ستة اشهر، على ان تتابع التجهيز تباعا وفقا للطلب والى غاية، ٢٥٠ الف خط".

هذا العدد اعتبرته الحكومة السابقة سقفا لا يمكن تجاوزه، بينما حاولت الشركتان تفسيره بأنه التزاماء، وخصوصا بعدما رأت ان اعتباره سقفا يتناقض مع بعض ما جاء في العقد، وخصوصا لجهة ضرورة تلبية حاجات المواطنين.

وكان رئيس مجلس الادارة المدير العام لـ"فرانس تلكوم" صلاح بو رعد قال لـ"النهار" على هامش "المؤتمر العربي الدولي للاتصالات" ان الـ٢٥٠ الف خط هي سعة دنيا، وعلى الشركتين بلوغها مهما كانت الظروف"، مؤكدا "اننا اوضحنا هذه المسألة للوزير نعمان بناء على العقد ودفتر الشروط، وكل مطالعاتنا القانونية تؤكد ذلك، وعندما تطلب منا الحكومة تفسيرات سنكون جاهزين لتقديمها".

وعن امكان ادخال مشغل جديد، قال: "يمنع العقد ادخال اي مشغل جديد الى حين انقضاء ثلاثة ارباع مدة العقد".

اما لجهة ادخال شركة ثالثة بنظام جديد في السنة السادسة، فاوضح: "نص العقد على امكان اعطاء رخص شحن .P.C.N للاستعمال الخاص وليس للاستعمال العام كما هي حال الهاتف الخليوي حاليا، أي ان يعمل بها بين المصارف. وحتى ضمن هذه الرخص يعطينا العقد اولوية في الحصول عليها".

في أي حال، لم يقتصر جردة الاستقصاء التي اجراها نعمان على الـ٢٥٠ الف خط وعلى الحصرية فحسب، بل تجاوزتها الى تساؤلات عدة عن اداء الشركتين ومدى مطابقتها بنود العقد. وتناولت الاسئلة هوية العاملين في الشركتين، علما ان العقد ينص على ضرورة اعتماد موظفين لبنانيين. كما تناولت مهلة سريان العقد، وهو ما يمكن ربطه بالمهلة القانونية لادخال شركة ثالثة على الخط بعد انتهاء المدة الحصرية للشركتين.

وعلم ان نعمان لوّح بامكان دخول الدولة بنفسها على سوق الخليوي قبل انتهاء فترة الحصرية باعتبار ان الدولة ليست شركة، ولا شيء في العقد يمنعها.

ومن الاقتراحات التي قدمها نعمان، مراقبة فواتير الخليوي نظرا الى الشكاوى التي ترد الى الوزارة عن ورود اخطاء فيها، وختم خطوط "الكليك" و"البروميبير" في الوزارة لضبطها.

وفي المقابل، عرض ممثلو الشركتين مطالب لهم لم تنفذ، مثل "رسالة الاطمئنان" (C.L.) لان ثمة بندا في العقد يسمح للدولة باسترداده في حال اخلت به الشركتان، اضافة الى الموافقة على ترخيص بصناديق تدعى .P.A.B.X اشبه بسنترالات داخلية، وفتح موجة ١٨٠٠ ميغا مرتز كانت الحكومة السابقة وعدت بها الشركتين في تموز ١٩٩٧ على اثر زيادة سنتين على كل دقيقة تخابر لمصلحة الخزينة.

وتخللت الاجتماع مداخلات للحاضرين، وفهم ان نعمان يلوّح بادخال طرف ثالث او استرداد العقد في حال اخلت الشركتان به.

وحضر الاجتماع الذي ترأسه نعمان، رئيس مجلس ادارة، المدير العام لشركة "فرانس تلكوم" صلاح بورعد، ورئيس مجلس ادارة، المدير العام لشركة "ليبانسيل" حسن الرفاعي ومحامي الشركة نبيل ففالي، والمدير العام للاستثمار والصيانة في الوزارة عبد المنعم يوسف، والمدير العام للانشاء والتجهيز ناجي اندراوس، والمستشار القانوني القاضي شاهر غندور والمستشار الاداري في "اوجيرو" طلعت اللحام والمحامي بشارة حاتم والمهندس مروان حتي.

وبعد الاجتماع قال الرفاعي: "اجتمعنا بالوزير نعمان بناء على طلبه، واجرينا جولة استقصاء لواقع الخليوي وتبادلنا بعض المعلومات". واشار الى "اننا لن نتطرق الى موضوع الترخيص لشركة ثالثة".

وعن امكان زيادة مداخيل الدولة من عائدات الخليوي قال: "نحن مستعدون لذلك، ولكننا اليوم اجرينا جولة استقصاء فحسب ولم نبدأ بالمفاوضات".

وهل طرح امكان تمديد العقد في مقابل الاقتطاع او دفع مبلغ معين، اجاب: "لم نتطرق الى هذا الاقتراح (...) وسيتم لاحقا توجيه اسئلة خطية، ولكن لم يحصل أي تفاوض، وننتظر مبادرة الدولة لمتابعة المباحثات".

عواد يستغرب حصر التخابر بـ"تليغلوب" الكندية

استغرب النائب محمود عواد حصر وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية التخابر الدولي بشركة "تليغلوب" الكندية، معتبرا انها الاغلى في العالم في مجال التخابر الدولي، وحمّل المدير العام للاستثمار والصيانة عبد المنعم يوسف مسؤولية الاتفاق مع الشركة.

انتقدوا المظاهر الدنيوية في الاحتفالات
البطاركة الكاثوليك نبّهوا: الكلام في الكنائس للكاهن

انتقد مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان "مظاهر دنيوية ترافق في غالب الاحيان الاحتفالات الدينية الخاصة من مثل الاعراس والمآتم وتوزيع بعض الاسرار". ووجه تنبيهات في هذا الصدد للمحافظة على حرمة بيوت العبادة.

وجاء في بيان وزعه "المركز الكاثوليكي للاعلام":

"١– يجب تجنيب الكنائس كل ما لا يتوافق وقداسة المكان (ق ٨٧٢ بند ١ من مجموعة قوانين الكنائس الشرقية). وبالتالي تحفظ الكنائس لاسماع كلام الله من دون سواه.

٢– العظة محفوظة للكاهن، او للشماس الانجيلي ايضاً، وفقاً للشرع الخاص (ق ٦١٤ بند ٤). وبالتالي لا مجال للعلمانيين للكلام في الكنائس وخصوصاً أبان المآتم.

٣– الحشمة في الكنائس واجبة مظهراً وملبساً وطريقة جلوس، وخصوصاً في اثناء الاحتفالات بالاعراس والعماد. ولا يجوز ان تصبح الكنائس معرضاً للازياء، والتنافس في الانفاق على الزينة، بدل اتخاذ هذه الفرصة للمساهمة في اعمال البر والاحسان ومساعدة الفقراء والايتام.

٤– التزام جانب التقوى والرصانة في المآتم، بعيداً عن تفجع وعويل وصراخ، ومزمزة نعوش، واطلاق رصاص، مما يتنافى وروح الايمان والتسليم المطلق لارادة الله عملا بقول الرسول: لا تحزنوا كسائر الناس الذين لا رجاء لهم" (نسا ٤:١٣).

٥– يجب، في هذه الحال، استبدال ما ينفق على المظاهر الخارجية الخادعة، بتقدمة حسنة قداسات لراحة نفوس الموتى الذين ينتظرون من الاحياء مدهم بهذه المساعدة، حتى اذا خرجوا من مطهرهم كانوا لنا خير شفعاء عند الله".

ووقع البيان – التنبيهات البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان وبطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس موسى الأول داود.

السفير البابوي تفقد "صوت المحبة":
سأذهب الى جزين والكنيسة لم تتخلَ عنها

أكد السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو "ان الكرسي الرسولي كان دائما مع جزين. وهو يصر على سيادة كل بلاد ولا يمكن ان يقبل بالاعتداءات"، مشيرا "الى ان لبنان لا يمكن ان يحل وحده قضية الجنوب".

كلام المونسنيور فيليو جاء لدى زيارته اذاعة "صوت المحبة" في جونيه قبل ظهر امس، حيث التقى الموظفين والمتطوعين العاملين فيها، وبارك الاستوديو الجديد الذي انتهت الاذاعة من بنائه اخيرا، ومحطة التقاط مرمزة جديدة لبرامج "اذاعة الفاتيكان" التي تبثها مباشرة اذاعة "صوت المحبة".

واستقبل المونسنيور فيليو الرئيس العام لجمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب ومدير الاذاعة الاب ايلي نخول ولفيف من كهنة الجمعية وأسرة الاذاعة.

والقى الاب نخول كلمة تمنى فيها "ان تكون هذه الزيارة مناسبة لتعاون اوسع يطاول عددا اكبر من المسيحيين المنتشرين في العالم العربي".

وتحدث فيليو، فأبدى تقديره لكل انجازات "صوت المحبة" في مجال الاتصالات "انني اصلي كي تستطيع الاذاعة تخطي كل الصعاب التي تواجهها في لبنان".

وشدد على "أهمية دور المؤسسات الاعلامية والذي لا يمكن ان يستغنى عنه". وقال: "يتحقق السلام من خلال التعريف برسالتنا التي هي رسالة سلام ومحبة، وانا متأكد انها ستلقى آذانا صاغية لدى القادرين على احلال السلام او التسبب بالحرب".

وعن وضع لبنان السياسي والاجتماعي في محيط شرق اوسطي مسيحي – اسلامي اوضح: "على المسيحي ان يتفاءل دائما، والرب يقوده في طرق الحياة" اذا تم تجنب عقلية الانطواء على الذات وتم العمل بصبر على ترسيخ العيش المشترك سيحقق لبنان رسالته".

ولفت الى "انني لم أكن أعلم شيئا عن لبنان قبل مجيئي اليه، وربما كان اختياري مقصودا، لان ذلك يجعلني في صفاء، بعيدا من أي أحكام مسبقة على الامور". داعيا الى "ان نتصرف كمسيحيين منفتحين، وواضحين".

وأكد "ان العلاقات الطيبة القديمة بين لبنان والفاتيكان هي ضمان هذه البلاد اذا تصرفت في شكل صحيح"، مشيرا الى "انني لا اعرف حلا عجائبيا لمشكلات لبنان (...) وعلينا الا نفقد الأمل، ولنبدأ بعمل معين، وبالاحرى لقد بدأنا، وعلينا ان نتابع".

وسئل عن جزين ومعاناة سكانها فقال انه أراد زيارتها ثلاث مرات من اجل الاطلاع على اوضاعها، "ولكن رسائل وصلتني من شخصيات سياسية ودينية تناشدني الامتناع عن ذلك خوفا من استغلالها بضربات معادية على سكانها".

وذكر بالاعتداءات والقصف اللذين شهدتهما المنطقة لدى زيارة المونسنيور كاري للجنوب اخيرا مؤكدا "انني سأذهب الى جزين ذات يوم، ويجب الا يشعر اهلها بأن الكنيسة تخلت عنهم. وقد تمت اتصالات دولية رفيعة المستوى في هذا الشأن".

استقبال في "السمرلند" لمناسبة التجديد للأسد

اقامت "اللجنة المركزية للاستفتاء في لبنان" استقبالا في فندق "سمرلند" لمناسبة تجديد البيعة للرئيس السوري حافظ الاسد حضره النائب علي حسن خليل ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، ومستشار رئيس الوزراء للشؤون الاغترابية احمد طبارة ممثلا الرئيس سليم الحص، وحسن الحسيني ممثلا الرئيس حسين الحسيني، وحضر ايضا النواب جميل شماس، شاكر ابو سليمان، حسن علوية، مروان فارس، الياس الخازن، زاهر الخطيب، حسين يتيم، عدنان عرقجي، عاصم قانصوه، سيبوه هوفنانيان، روبير غانم ونزيه منصور، والوزير السابق فاروق البربير، العميد الركن امين حطيط ممثلا قائد الجيش العماد ميشال سليمان والامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي غازي سيف الدين وحشد من الشخصيات السياسية والحزبية.

الرابطة المارونية خائفة على الحريات

عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو واصدر بيانا دعت الرابطة فيه الى "الاسراع في تصحيح الاخطاء واعتماد نهج واداء جديدين من اجل تحاشي الوقوع في اخطاء مماثلة في الوقت الذي تحتاج البلاد اكثر ما تحتاج الى اعتماد التخطيط والدرس والتجرد".

وتوقف المجلس خصوصا عند مقولة "الامن السياسي" وما اثاره هذا الطرح من تخوف على الحريات من جهة وما رسمه من علامات استفهام "عبرت عنها وسائل الاعلام عن قلق على الممارسة الديموقراطية التي كانت ولا تزال احدى اهم خصائص هذا الوطن".

يترأس وفداً الى دمشق الأسبوع المقبل
ميقاتي يوقّع في سوريا اتفاق تعاون للنقل البحري

كتبت ريتا صفير:

يزور وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي، يرافقه وفد من وزارة النقل يضم المدير العام عماد نوام وعدداً من رؤساء المصالح، العاصمة السورية الاحد والاثنين المقبلين لاجراء محادثات مع نظيره السوري مفيد عبد الكريم تتناول قضايا النقل البري والبحري والجوي والسكك الحديد.

وتدخل الزيارة في اطار الاجتماعات التي تعقدها لجنة النقل المشتركة بين البلدين برئاسة الوزيرين، وتتخللها سلسلة لقاءات، سيتوج ابرزها بتوقيع اتفاقات تعاون بين البلدين في مجال النقل البحري (وتنشر "النهار" مشروع الاتفاق ادناه). ويتضمن برنامج اللقاءات اجتماعاً في وزارة النقل السورية في اليوم الاول، واجتماعا للجنة الفنية في الوزارة، يليه اجتماع يحضره الوزيران والامين العام، ثم توقيع الاتفاق المذكور في اليوم التالي للزيارة.

اما مشروع جدول اعمال لجنة النقل المشتركة اللبنانية – السورية، فنص على سبعة محاور هي قضايا النقل البري، ولحظت:

١ – مراجعة المادتين الخامسة والسادسة من اتفاق تنظيم انتقال الاشخاص ونقل البضائع لتنسيق الخطوات التطبيقية للمادتين المذكورتين. ومن المعلوم ان الاتفاق الاخير هو جزء من اتفاقات التعاون المعقودة بين لبنان وسوريا والموقعة في بيروت في ١٩٩٣/٩/١٦، وتضمنت اتفاق التعاون والتنسيق الاقتصادي والاجتماعي، الاتفاق الصحي، واتفاق التنسيق والتعاون في المجال الزراعي.

وتنص المادتان اللتان سيصار الى مراجعتهما على الآتي:

المادة الخامسة: "يسمح كل من الطرفين المتعاقدين لسيارات الباص والميكروباصات العمومية المسجلة في بلد الطرف الآخر والتي تنقل جماعات من العائلات والسياح بقصد النزهة وزيارة الاماكن الدينية والسياحية والاثرية بأن تتجول في كل هذه المناطق، وذلك بعد التثبت من البطاقة الشخصية او اي وثيقة تعريف مقبولة قانونياً وفقاً لجداول اسمية مؤشرة من السلطات الحدودية، ومن ان هذه الجماعات قادمة للغاية المذكورة، شرط ان تخرج المركبة بالاشخاص انفسهم جميعاً".

المادة السادسة: "يسمح كل من الطرفين المتعاقدين لسيارات نقل البضائع العمومية المسجلة في بلد الطرف الآخر بان تدخل اراضيه محمّلة او فارغة وبان تصل بحمولتها الى اماكن الافراغ المحددة وتعود الى بلدها محملة او فارغة، وتتابع طريقها بعد افراغ الحمولة الى بلد ثالث، وذلك وفق الاتفاقات النافذة في البلدين".

٢ – معاملة الشاحنات والباصات السياحية اللبنانية كمثيلاتها السورية، لجهة استيفاء فارق سعر المازوت بالليرة السورية.

٣ – دخول اللبنانيين بسياراتهم الى سوريا بموجب اخراج قيد (صادر بعد ١٩٩٣) او بطاقة الهوية.

٤ – درس سبل تخفيف الاجراءات العائدة الى انتقال الاشخاص بين البلدين، او تسهيلها. وفي مجال النقل البحري سيصار الى مراجعة مشروع اتفاق الملاحة البحرية التجارية بين البلدين وتوقيع مشروع الاتفاق.

وفي ما يتعلق بالسكك الحديد، سيتولى الجانبان استكمال البحث في موضوع خط حديد عكار – طرابلس وامكان وصلة ببلدة البترون، خط حديد طرابلس – شكا، خط حديد حمص – قصير – رياق، فضلا عن اعداد ملف متكامل قد يتضمن وثائق ثبوتية عن العقار رقم ٤٣٩، من المنطقة العقارية بيروت – المرفأ، والتي تعود ملكيته الى الخط الحديدي الحجازي.

وتركز المناقشات في قطاع النقل الجوي على سبل التعاون بين شركة الطيران العربية السورية وشركتي طيران الشرق الاوسط و"تي. ام. أي".

وفي جدول الاعمال ايضاً، النظر في اللجان المشتركة واعادة تشكيلها، وبت مشكلات عالقة مثل طلب شركة الشرق للسياحة والنقل السورية اعفاءها من الرسم الذي تستوفيه محطة شارل حلو.

مشروع الاتفاق

وفي ما يأتي نص مشروع الاتفاق عن الملاحة البحرية التجارية:

انطلاقا من الروابط الاخوية والتاريخية القائمة بين الجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية السورية، ورغبة منهما في توثيق عرى التضامن الاخوي التي اعلنتها معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق الموقعة بين البلدين الشقيقين، وتعزيز علاقتهما الاقتصادية والتجارية وارساء اسس التعاون المشترك في المجال البحري بغية تنمية النقل البحري بينهما وتسهيله وتنظيمه واستخدام موانيهما واساطيلهما البحرية الوطنية بهدف تحقيق التنمية المشتركة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مهمته البحث والتوثيق والنشر والتدريب
"المعهد العربي لحقوق الانسان" أول مكتب في لبنان بعد تونس

كتبت رلى بيضون:

لأن "التمتع بحقوق الانسان ليس ممكنا اذا لم يقتنع المواطن بأهميتها"، انشئ "المعهد العربي لحقوق الانسان" عام ١٩٨٩ في تونس، وهدفه نشر ثقافة هذه الحقوق في الدول العربية. ولأن "لبنان دولة لها عمق فكري وحضاري وتقاليد في مجال حقوق الانسان، وتشكل صلة وصل بين المشرق ودول الخليج"، قرر مسؤولو المعهد تأسيس مكتب له في بيروت، "تكون مهمته مواصلة رسالة المعهد في لبنان والمنطقة". واوضح مدير المعهد عبدالباسط بن حسن في لقاء مع "النهار" قبل مغادرته بيروت "ان البوادر مشجعة، ويتوسع لافتتاح المكتب هذه السنة".

عبد الباسط بن حسن يتحدث الى "النهار".

هدف زيارة بن حسن للبنان المشاركة، بصفته ممثلا للمعهد، في المؤتمر عن الالغام الذي انعقد اخيرا في بيروت. "وكانت فرصة للبحث مع المسؤولين اللبنانيين في فكرة انشاء مكتب للمعهد في بيروت، سيكون الاول له خارج تونس"، كما يقول بن حسن وهو تونسي الجنسية. وقد التقى لهذه الغاية رئيس الوزراء سليم الحص، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى، ورئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان مروان فارس. ويقر رئيس "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" ابرهيم العبدالله بأنه ساعد مسؤولي المعهد كثيرا، موضحا "ان المكتب سيتعامل مع كل الاطراف، مواطنين وحكومة".

ويشرح بن حسن ان المعهد تأسس عام ١٩٨٩ بمبادرة من ثلاث منظمات: اتحاد المحامين العرب، المنظمة العربية لحقوق الانسان، والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان. وانضم الى مجلس ادارته، منذ تأسيسه ممثلون لمركز حقوق الانسان في الامم المتحدة (الذي صار المفوضية السامية لحقوق الانسان)، وللأونيسكو (التي اسندت الى المعهد عام ١٩٩٢ جائزتها الدولية لتدريس حقوق الانسان). ويدير المعهد مجلس ادارة من ١١ شخصا يضم ممثلين للمنظمات الثلاث التي اسسته ومن الاونيسكو والامم المتحدة. اما مدير المعهد، فيخطط السياسات ويعرض على مجلس الادارة.

اقتناع المواطنين بأهمية الحقوق

وعن سبب انشاء المعهد، يقول: "في السابق كانت الحركة العربية تكتفي بالدفاع عن حقوق الانسان. وفي نهاية السبعينات، ظهر الاهتمام بالتربية على هذه الحقوق، وتبين ان التمتع بها ليس ممكنا اذا لم يقتنع المواطن بأهميتها، واصبح مطلبا اساسيا من مطالبه. لذا فكرنا في منظمة تنشر حقوق الانسان. المعهد هو الاول من نوعه في هذا التوجه في العالم العربي". ودوره "نشر ثقافة حقوق الانسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الدول العربية"، من طريق البحوث والدراسات والتوثيق والمعلومات والنشر والتدريب.

على صعيد البحوث والدراسات، ينظم المعهد ندوات تفكير ودراسات معمقة يشارك فيها باحثون من دول عربية مختلفة، كما يقول بن حسن. فقد شارك مثلا ٢٥ خبيرا خلال عامين في انجاز دراسة عن وضعية المرأة الاجتماعية والقانونية في عشر دول عربية، بينها لبنان. وتعاون ٣٨ باحثا ايضا خلال عامين لدرس ٧٠٠ كتاب مدرسي وطريقة تعاملها مع حقوق الانسان".

اما في ما يتعلق بالتوثيق، فللمعهد مكتبة متخصصة بحقوق الانسان بالعربية والفرنسية والانكليزية، وتنشر بيبليوغرافيات عن مختلف اصدارات حقوق الانسان في العالم. ونساعد اطرافا حكوميين واهليين لاقامة مكتبات في مجال حقوق الانسان".

تدريب ١٢٠٠ شاب وشابة

وثمة دور آخر للمعهد هو التدريب: "ندرب المهتمين بحقوق الانسان في العالم العربي، عبر دورات عامة، عن تاريخ حقوق الانسان وسبل حمايتها وحقوق المرأة مثلا. ودربنا حتى الان نحو ١٢٠٠ شابة وشاب. وثمة دورات متخصصة لتدريب المدربين والقضاة والمحامين والصحافيين. وتستمر كل دورة نحو ٣٦ يوما". ويشير بن حسن الى ان للمعهد منشورات عدة، منها "المجلة العربية لحقوق الانسان" التي تصدر مرتين في السنة، ودراسات تبسيط لحقوق الانسان، ومنشورات الأطفال.

ويعتبر "ان وضع حقوق الانسان في الوطن العربي يحتاج الى كثير من الجهد على مستوى التشريع والرقابة والتعليم، لأن ثمة امورا عدة تمس هذه الحقوق، وخصوصا حقوق المرأة". ويضيف "ان ثمة نتائج ايجابية وتقدما في بعض المجالات في عدد من الدول العربية، على مستوى الاشتراع مثلا.

وهل اعطى عمل المعهد ثمارا في هذا المجال:

"عملنا هو على المدى البعيد ويرتكز على تغيير السلوكيات والعقليات، وهذا ليس سهلا. وقد ساهم المعهد في التعريف بحقوق الانسان وتكوين كوادر فاعلة. واسس بعض المتدربين معاهد لحقوق الانسان في بلاده".

واشار الى "ان علاقة المعهد بالحكومة التونسية جيدة، وهي تساهم في تمويله، وثمة قبول من حكومات اخرى لمهمة المعهد ودوره".

"التيار الوطني": طالب انتقد المر فاستدعاه أمن الدولة

وزعت "لجنة الشباب والشؤون الطالبية" في "التيار الوطني الحر" امس بيانا افادت فيه انه "في تاريخ ١٨ شباط ١٩٩٩ (امس) الساعة الثانية بعد الظهر وبينما كان الطالب جورج ريشا المنتمي الى صفوف طلاب "التيار الوطني الحر" ينتقد تصريح الوزير ميشال المر خلال محادثته لاحد اصدقائه، اذ بأحد المواطنين الذي يدعى غازي صافي يهدده بالابلاغ عنه الى جهاز امن الدولة اذا لم يوقف انتقاداته. وحين لم يمتثل الطالب المذكور لتهديد صافي عمد الاخير الى ابلاغ جهاز امن الدولة بالامر، مما ادى الى استدعاء مكتب المتن في الجهاز المذكور للطالب ريشا. وبعد مراجعة لجنة الشباب والشؤون الطالبية تم الايعاز الى ريشا بعدم الذهاب الى المكتب المذكور الا وفقا للاصول القانونية اي بمذكرة جلب او توقيف.

ان لجنة الشباب والشؤون الطالبية تستنكر بشدة تصرف جهاز امن الدولة وتتساءل اذا كانت الدولة قد نصبت المواطنين مخبرين لديها للوشاية بالمعارضين من اجل النيل منهم. وفي كل الاحوال فان هذه الممارسات لن ترهبنا وسوف تثبت اقدامنا في النهج الذي نلتزمه في المستقبل القريب".

ووقع البيان مندوب اللجنة زياد مونس.

نحو الترخيص لـ"ان.تي.في"

اكدت مصادر وزارية عليمة ان موضوع الترخيص لتلفزيون "ان.تي.في" يدرس بجدية وسيرخص له في الوقت المناسب. ويشار الى ان هذه المحطة التلفزيونية كانت عاملة قبل حصر الترخيص بالمحطات العاملة الآن، ويترأس مجلس ادارتها تحسين خياط.

المال شكلت لجنة للبحث مع الحص في تعويضات الشهداء

شكلت اللجنة النيابية للمال والموازنة لجنة مصغرة للقاء رئيس الحكومة سليم الحص بصفته سلطة الوصاية على مجلس الجنوب لمراجعته في رفع التعويضات لذوي شهداء المقاومة.

وقال رئيس اللجنة النائب خليل المراوي عقب الجلسة ان اللجنة رأت "ان المبدأ المعمول به خلال المساعدات التي تقدمها الادارات المختصة ومجلس الجنوب لا يكفي وانه يجب توسيع التقديمات والخدمات لاسر الشهداء والجرحى والمعوقين واسرى سجون الاحتلال وتقدير الكلفة السنوية الناتجة منها".

واقرت اللجنة اتفاقات تشجيع الاستثمارات وحمايتها بين لبنان وايطاليا وتونس وفرنسا وعرضت لموضوع توحيد الغرامات على المخالفات المتعلقة بالتبغ وقانون الجمارك. وارتأت تأجيل هذا الموضوع الى الاسبوع المقبل للاستماع مباشرة الى توضيحات مسؤولي ادارتي الجمارك والريجي المعنيين بهذا الموضوع بغية منع اسقاط اي حقوق لاي طرف آخر.





دعا الى "حل سياسي للأكراد"

جنبلاط طالب الاشتراكية الدولية بالتدخل للافراج عن أوج ألان

ابرق امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط الى رئيس الاشتراكية الدولية رئيس الوزراء الفرنسي السابق بيار موروا مناشداً اياه التدخل لدى الحكومة التركية للافراج عن زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج آلان، لأن الاشتراكية الدولية تواجه "اختبار الدفاع عن حقيقة مبادئها".

وجاء في برقية جنبلاط:

"نناشدكم التدخل الفوري لدى الحكومة التركية من اجل الافراج الفوري وغير المشروط عن المناضل الوطني الكردي عبدالله اوج آلان الذي اعتقل في ١٦/٢/١٩٩٩، وتم نقله على الاثر الى انقرة. كما نطالبكم بالتنديد بهذه القرصنة واتخاذ موقف واضح وحازم ضدها.

ان هذا العمل الارهابي الذي اقدمت عليه السلطات التركية موجه اساساً ضد المقاومة المشروعة للشعب الكردي الذي يسعى الى التحرر والى ايجاد حل لقضيته، التي كنا قد نادينا جميعاً – ودائماً – بضرورة ايجاد حل سياسي عادل لها.

ان استمرار السلطات التركية في تبني الخيار العسكري، لن يمنع الشعب الكردي من متابعة كفاحه للحصول على حقه الشرعي في الحكم الذاتي.

كما ان اعتقال اوج آلان لن يبدل شيئاً في حق هذا الشعب ومشروعية كفاحه.

اننا اليوم جميعاً، تواجه اختبار الدفاع عن حقيقة مبادئ الاشتراكية الدولية والقوانين الدولية للامم المتحدة وصدقيتها، وكذلك عن حق الشعوب في تقرير مصيرها ومستقبلها بنفسها".

على صعيد آخر، التقى عضو قيادة الحزب التقدمي غازي العريضي عدداً من مندوبي الطلاب في بعض الجامعات، ودعاهم الى الاهتمام بالشأن السياسي، وحمل على السياسيين الذين يتخذون مواقف سلبية من الاحزاب، وقال: "ان البديل من الاحزاب هو العصبيات والاصوليات والعائليات والقبليات والاقطاعيات والفئويات والسياسات الضيقة وكل ذلك لا يؤدي الا الى مزيد من الاحقاد والشرذمة والتفتيت وبالتالي تهديد الوحدة الوطنية الحقيقية والعودة بالبلاد الى الوراء وانتاج حروب جديدة متنوعة".

ورأى ان "محاولات تحميل الاعلام مسؤولية الارباك والتخبط والتعثر الحكومي والتصريح عن قرارات تتعلق بصون الامن السياسي وربط ذلك بالحملة على الحكومة، مما يشكل قلقاً متنامياً حول مستقبل الحريات العامة في البلاد ويجعل الديموقراطية في خطر".

وطالب بيان لوكالة الشؤون الداخلية في الحزب التقدمي في الشويفات برفع الحرمان عن البلدة وجاء فيه: "كيف يمكن السكوت عن استمرار عدم استكمال توسيع طريق صيدا – الشويفات القديمة التي صدر المرسوم رقم ١٣٣٢ منذ عام ١٩٧١ ولم يستكمل حتى يومنا هذا ونحن في عام ١٩٩٩ بالاضافة الى التخطيطات العديدة التي نعلم بوجودها ولكنها لم تنفذ ايضاً. وكذلك نستغرب شديد الاستغراب كيف يمكن تأهيل طريق الشويفات – التيرو ليتوقف عند شركة البيبسي كولا دون وصله بأوتوستراد بيروت الجنوبي الذي لا يبعد سوى بضعة امتار عن آخرها".

● اعلنت وكالة داخلية المتن الاعلى في الحزب التقدمي الاشتراكي تأجيل الحوار المفتوح مع جنبلاط من الرابعة بعد ظهر السبت المقبل في قاعة "مركز فالوغا الاجتماعي" الى الثانية عشرة ظهر الاحد ٢٨/٢/١٩٩٩ في المركز المذكور وذلك "لاسباب خارجة عن ارادة النائب جنبلاط".

ردود تستنكر اعتقال أوج ألان

استمرت امس ردود الفعل مستنكرة اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج آلان، محذرة من تأثير التحالف التركي – الاسرائيلي على المنطقة.

واعتبر وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان "ان ملابسات الاعتقال كشفت كم هي منافقة دول اوروبا واميركا في ادعاء الدفاع عن حقوق الانسان واحترامها وكم هو عميق وخطير وعدواني التحالف السياسي والعسكري بين اسرائيل وتركيا".

ووصف مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي اختطاف أوج آلان بأنه "مؤشر خطير لسياسة شريعة الغاب التي تعتمدها الولايات المتحدة واسرائيل في طول العالم العربي".

ودان اعتقال أوج ألان كل من النواب احمد سويد وبهاء الدين عيتاني وبغيا جرجيان وقاضي الشرع الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين و"الحزب الديموقراطي الشعبي" ورئيس "حركة العمل والوعي الاجتماعي" احمد خير الدين.

وصول رئيسة مجلس الشيوخ البولوني

وصلت الى بيروت مساء امس رئيسة مجلس الشيوخ البولوني اليشيا غريشكوفياك آتية من تركيا في زيارة خاصة رسمية للبنان تستمر حتى الاثنين المقبل، تلتقي خلالها كبار المسؤولين.

وكان في استقبالها في المطار النائب صلاح الحركة ممثلاً رئيس مجلس النواب والسفير البولوني تادوش ستروولاك وقائد الكتيبة البولونية الكولونيل اندري ماليتوسكي ورئيس مصلحة الشؤون الخارجية والمراسم في مجلس النواب محسن السيد وأركان السفارة.

وصرحت غريشكوفياك ان محادثاتها "ستكون مهمة جدا وهي تتمحور حول مواضيع عدة تهم البلدين، فمن الضروري جدا ان توطد العلاقات الثنائية التي تربط بين بلدينا".

وسئلت رأيها في الاعتداءات الاسرائيلية، فأجابت: "ان السلام ضروري في المنطقة وفي كل العالم. وان اي نوع من العدوان سيؤدي حتما الى مزيد من العنف، كما ان كل الشعوب لها الحق في العيش بسلام وهدوء".

الكشف والتعويض بطلب من الحص

اجلاء عائلات في طرابلس والصندوق المركزي يدفع "انسانياً"

كتبت هيام القصيفي:

في ١٠ حزيران ١٩٩٧ افادت "النهار" ان قاعدة "٦ و٦ مكرر" تحط رحالها في طرابلس، بعدما وافق الصندوق المركزي للمهجرين على دفع ٤٫٥ ملايين دولار للعائلات المقيمة في منطقة رأس الصخر وليست كلها مهجرة، لاقامة البنى التحتية في مناطق الضم والفرز، وتمهيداً لمرور الاوتوستراد".

هذا الخبر عمره سنة وتسعة اشهر، تغيرت خلالها الحكومة ورئيسها، وتغيرت ادارة الصندوق المركزي للمهجرين ووزير المهجرين. لكن يبدو ان ثمة امراً لم يتغير، وهو السياسة المتبعة في التعويض على العائلات التي تشغل مباني دون وجه حق. واذا كانت اخبار التعويضات السابقة اثارت ردود فعل على سياسة الاهدار التي كانت تراعي اهدافاً سياسية ومحسوبيات، فإن قضية اخلاء مبان متصدعة في طرابلس اثارت امس جواً من التساؤلات من باب الحرص على مسيرة الصندوق والوزارة، وخشية ان يتحول ما يحصل سياسة تفتتح بها الحكومة الجديدة تعاطيها مع ملف المهجرين من زاوية الاهدار والمحسوبيات.

قد يكون المبلغ الذي دفع في طرابلس "لا يستأهل" كل هذه التساؤلات وهذه الضجة، وقد تكون العائلات الست التي تقاضت التعويضات في عوز شديد، لكن المشكلة الاجتماعية تبقى من مسؤولية الوزارة المختصة، وليست من مسؤولية الصندوق المركزي للمهجرين الذي تصرف "بدواع انسانية"، بحسب ما اكد رئيسه شادي مسعد، ولا سيما ان ثمة مباني اخرى في طريقها الى الاخلاء على غرار ما حصل امس.

فقد اخلت بلدية طرابلس ثلاثة مبان متصدعة مهددة بالسقوط بعدما تسلم اصحابها الاموال العائدة اليهم من الصندوق. ودعا رئيس البلدية العميد سمير الشعراني سكان هذه المباني "الى ضرورة اخلائها فوراً تمهيداً لهدمها في ٢٤ ساعة(...) مشيراً الى ان "دوائر البلدية تجري تحقيقاً لمعرفة اوضاع سكان هذه العقارات واتخاذ الاجراءات اللازمة".

لكن الخبر الذي وزعته بلدية طرابلس تعزز بفعل ما ذكرته مصادر شمالية من ان العائلات الست التي اخليت من المباني الثلاثة وقبضت كل واحدة منها خمسة آلاف دولار، لا تنطبق عليها شروط التهجير، وهي وان كانت عائلات محتلة، الا ان احتلالها "حديث"، ويعود الى اعوام ١٩٩٢ و١٩٩٣ و١٩٩٤، فيما اصحاب الحقوق الشرعيون لم يتقاضوا اي تعويض.

وايضاحاً للامور، سألت "النهار" رئيس الصندوق عن هذه القضية، فأكد الخبر لكنه اوضح ان "الصندوق تعاطى مع هذه القضية لاسباب انسانية صرف، وقد اضطر الى التصرف هكذا لان الابنية مهددة بالسقوط بين لحظة واخرى، وهي تشكل خطراً على شاغليها والمارة المحيطين بها".

واكد مسعد في المقابل ان "الحقوق محفوظة لاصحاب الحق".

ورداً على ما أثير عن ان التعويضات كانت سياسية اجاب: "لم يتصرف الصندوق وفق اي معيار سياسي بل بسبب حالات انسانية موثقة بالصور والتقارير، وقد اعتمدت المعايير التي كانت تعتمد سابقاً، والتزمناها لاسباب انسانية خشية تعريض حياة الناس للخطر".

واشار الى انه "لا تزال ثلاثة ابنية تنتظر دورها ولكن ننتظر نتائج التحقيق الذي سيعتمد المعايير اللازمة مع التأكيد ان هذه الابنية مصدعة وليست آيلة الى السقوط".

وفي حين اشار الى ان التعويضات دفعت قبل تسلمه مهماته، اكد انه "اطلع على الموضوع ووافق عليه نظراً الى الحاجة الانسانية الملحة".

وسألت "النهار" نائب رئيس الصندوق عبد الحميد ناصر فاكتفى بالقول: "بناء على طلب الرئيس سليم الحص كشفنا على المباني المتصدعة، واكتشفنا واقعاً راعباً، وعلى هذا الاساس تم اقرار دفع التعويضات، ولا سيما ان المباني ليست كلها آيلة الى السقوط بل هي مصدعة".

تسليم وتسلم

● تمت في الصندوق المركزي للمهجرين عملية التسليم والتسلم بين نائب رئيس هيئة الصندوق عبد الحميد ناصر ورئيس الهيئة شادي مسعد. وشدد مسعد على "اهمية ملف العودة ودقته"، وقال: "سنعمل وفق آلية واضحة تبعد عن هذا الملف الوطني اي شائبة او خلل".

وشكر لناصر ورؤساء الادارات جهودهم السابقة. ورد ناصر بكلمة اعرب فيها عن استعداده لتقديم كل دعم ومساعدة كي تتحقق العودة الشاملة التي شدد عليها رئيس الجمهورية في خطاب القسم".

من جهة اخرى، استقبل مسعد المدير العام لوزارة شؤون المهجرين خالد عبد الصمد يرافقه رئيس المصلحة الفنية في الوزارة احمد محمود، واستكمل البحث في خطة عمل الوزارة والصندوق.

اضراب ١٠ ساعات فتح مجال الحوار

الأطباء المتمرنون في "أوتيل ديو": مطالبنا مزمنة والادارة لا تكترث

كتبت ماري زعرب غندور:

امس، توقف قسم العمليات في مستشفى "اوتيل ديو" عن العمل الا للحالات الطارئة، بسبب توقف زهاء ١٥٠ طبيبا متمرنا ومقيما عن العمل في اضراب استمر عشر ساعات، من الثامنة صباحا حتى السادسة مساء، وكان بمثابة تحرك تحذيري قد يتطور الى اضراب مفتوح اذا لم تتجاوب الادارة مع مطالب الاطباء.

وفي الثانية عشرة ظهرا، عقد الاطباء المتمرنون والمقيمون اجتماعا في اوديتوريوم المستشفى مع منسق شؤون الاطباء البروفسور رولان كساب الذي ابلغ اليهم بعد اجتماعه بادارة المستشفى انها اعترفت بأن "مطالبهم محقة"، وفتح باب للحوار بعدما رفضت الادارة مجرد الحوار قبل تنفيذ الاضراب، على قول مصادر في الجمعية العمومية للأطباء في المستشفى.

واعتبرت المصادر ان قبول الادارة بالحوار بداية جيدة، وشكلت لجنتان للبحث في الحل، الاولى من الاطباء والثانية من الادارة، على ان تتحقق كل المطالب في مدة اقصاها شهرين، مع الاحتفاظ بحق اللجوء الى خطوات تصعيدية مماثلة في حال المماطلة.

وتعزو المصادر سبب بوادر نجاح الاضراب التحذيري الى تفهم الاطباء في المستشفى موقفهم وتأييدهم مطالبهم المحقة.

واصدر الاطباء المتمرنون بيانا تساءلوا فيه: "من منكم يعلم بوجودنا؟ فنحن نشكل فئة مغيبة في الجسم الطبي وتقع على عاتقنا مسؤولية العناية اليومية بالمرضى وتسيير اعمال المستشفى الجامعي "اوتيل ديو" طوال سنوات اختصاصنا".

وشرحوا "ان لا نظام ولا عقد" يحددان حقوقهم وواجباتهم، وان رواتبهم الشهرية اقل من راتب موظف مبتدئ في المستشفى"، كما انهم لا يحظون بتأمين صحي، ودوام عملهم يتعدى الاثنتي عشرة ساعة في اليوم الواحد، وهم لا يتقاضون بدلات مالية عن ليالي المناوبة الاجبارية.

واعتبروا في بيانهم انهم "مهددون في لقمة عيشهم وفي امكان مواصلة اختصاصاتهم، مما يدفع العشرات منهم سنويا الى الهجرة الدائمة، وقد بلغ استغلال الادارة المالية لنا حد فرض رسم وقوف على سياراتنا في حرم المستشفى، وتقاضي بدل غسيل الملابس الطبية، وتحميلنا الاعباء المالية المترتبة لدى استخدام اجهزة الاتصال "جيني"، الى ما هنالك من تدابير مخزية".

وطالبوا بتدخل فاعل لنقابة الاطباء ووزارة الصحة العامة لمعالجة هذا الوضع، وقالوا: "مطالبنا مزمنة، تعود الى اجيال من الاطباء سبقتنا ولم ينفذ منها شيء بسبب ممارسات الترغيب والترهيب التي اعتمدتها ادارة المستشفى في حق ممثلينا في السابق".

وأكدوا ان تحركهم موجه ضد الادارة المالية "غير الآبهة للبعدين العلمي والانساني لمعاناتنا والرافضة التعاون معنا في هذه المطالب، والتحرك ليس موجها ضد جامعة القديس يوسف التي نحظى بامتناننا العميق لدورها الوطني التاريخي ولتأمينها لنا الاختصاص اللائق".

وزير الصحة الدكتور كرم كرم قال: "اشعر مع الاطباء المقيمين والمتدربين، واعتقد ان مطالبهم يجب ان تدرس جديا وان تتجاوب الادارة مع درسها ويحصل اتفاق سريع كي لا يتأثر سير العمل في هذا المستشفى المميز الذي يستقبل الاطباء من هذه الكلية الممتازة".

بدوره، اكد نقيب الاطباء غطاس خوري اهتمامه بمتابعة هذا الموضوع مع عميد كلية الطب في جامعة القديس يوسف ومع الاطباء في مستشفى "اوتيل ديو" من اجل الضغط على ادارة المستشفى لتحقيق مطالب الاطباء المقيمين والمتمرنين، وطالب بـ"اعطاء هؤلاء حقوقهم لأنهم مؤتمنون على حياة الناس".

وذهب النقيب الى المطالبة بايجاد نظام وطني للاطباء المقيمين والمتمرنين.

واصدرت النقابة البيان الآتي: "ان نقابة اطباء لبنان، نقيبا ومجلس نقابة، تؤيد تحرك الاطباء المقيمين في مستشفى "اوتيل ديو" وتناشد ادارة المستشفى التوصل الى حل عاجل وعادل ينصفهم ويكافئهم على جهودهم وتضحياتهم في خدمة المريض اللبناني".

وحاولت "النهار" الاتصال بمدير المستشفى جوزف عتيق لكنه "لم يكن موجودا"، في حين رفضت الادارة التعليق على الموضوع.

"التدابير في حقنا مخزية". (ميشال صايغ)

كرم. (وسام موسى) — خوري. (ساكو بيكاريان)

غمرون: قانون اعدام القاتل حرم القاضي حق التقدير

حاضر رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان جوزف غمرون امس في قاعة المحاضرات الكبرى لدى نقابة المحامين في بيروت عن "قانون اعدام القاتل حل ام مشكلة؟" في حضور الرئيس حسين الحسيني والنواب نزيه منصور وشاكر ابو سليمان وحسن علوية والنائبين السابقين اوغست باخوس ونصري المعلوف ونقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس والنقباء السابقين وقضاة.

كلمة للمسؤول عن محاضرات التدرج المحامي نبيل طوبيا مهد بها لقاضي الحكم منذ عام ١٩٦٩ بداية مهماته في سلك القضاء، وفي تنقله من رئاسة محكمة الى اخرى كان "المتنفض دوما حيال كل ما يؤدي الى انتقاص في حقوق الافراد".

في مرارة تناول القاضي جوزف غمرون قانون ٣٠٢/٩٤ في محاضرته والذي يقضي باعدام القاتل لجريمة قصدية فورية، وانتقده بشدة لأنه "حرم القاضي حق التقدير". ولفت الى "ان البواعث التي تؤدي الى جرائم القتل لا تتعلق بالقوانين بمقدار ما تتعلق بأسباب اجتماعية ونفسية واقتصادية لا تكون معالجتها من طريق تشديد العقوبات بمقدار ما تكون من طريق توافر ظروف تزيل هذه الاسباب".

واعتبر "ان التجربة نتيجة العمل بهذا القانون كانت بعيدة عن الاهداف التي توخاها المشترع".

وطالب بنظام قضائي يهدف عمليا الى تقصير امد المحاكمات فيصدر الحكم بعد اشهر قليلة على حصول الجريمة وتكون عقوبة الاعدام ملبية فعلا لحاجة اجتماعية آنية صدمتها بشاعة الجريمة ورادعا فعليا للمخططين لجرائم القتل العمدي. وقال "وكل حل آخر لا يفيد...) في ظل نظام قضائي كسول تخلت عنه ارقى الدول".

وانهى مطالبا "لنعد الى القضاة حقهم الطبيعي في التقدير وفي توزيع العدالة فأنا لا اعرف كيف يمكن فاقد الحق ان يعطيه (...) لنسقط من حولهم تلك القوانين الطفيلية (...) لننقلهم الى تنظيم قضائي فاعل وخلاق ينظم عمل سكان البيت قبل ان يزيد اعداد العاملين فيه، تنظيم يجعل القاضي سيدا حقيقيا لا سيد غيره على الدعوى منذ تكوينها وحتى اعطاء الحكم (...) فيقدم الى القوس كبار السارقين اسوة بصغارهم وعظماء المزورين اسوة بالصعاليك".

زوبعة النفايات السامة تنتهي: البراميل لا تحتوي على مواد سامة

البراميل التي ادخلت الى لبنان منذ عام ١٩٨٧ لا تحتوي على مواد سامة ولم تحدث ضرراً حتى تاريخه، لذا طلب النائب العام العدلي عدنان عضوم وقف التعقبات في حق سبعة مدعى عليهم بتهمة ادخال نفايات سامة الى لبنان والاتجار بها.

وكانت قضية النفايات السامة احيلت على المجلس العدلي بموجب مرسوم صدر في ٢/٢/١٩٩٥ نتيجة حصول ذعر واضطراب بين الناس وتفاعلت بعد صدور القرار الظني في هذه القضية عام ١٩٩٢ وحتى تاريخ صدور مرسوم الاحالة.

وذكرت معلومات انه تبين للقاضي عضوم ان التحقيقات اثبتت انتفاء الرابطة السببية بين الوفيات المدعى انها حصلت بسبب النفايات المستوردة الى لبنان عام ١٩٨٧ وهذه النفايات ولم تكن لها نتائج متفاقمة بعد حصولها وانتهت تأثيراتها قبل صدور القرار الظني في ٣٠/٣/١٩٩٢ وهو كان اعتبر التسبب بحصولها جنحة منطبقة على المادة ٦٠٤ عقوبات واسقط دعوى الحق العام في شأنها عملاً بقانون العفو العام الصادر عام ١٩٩١.

وتصف المعلومات انه لم يتبين من التحقيق وجود اضرار متفاقمة على صحة الانسان من ادخال براميل النفايات عام ١٩٨٧ وحتى تاريخه وان سبب نفق الماعز لا علاقة له بنفايات العام المذكور اذ ان التحاليل المخبرية لدم الماعز واحشائها اثبتت وجود امراض تصيب المجترات الصغيرة.

وثبت ايضاً وفقاً للمعلومات ان البراميل التي عثر عليها في ايلول ١٩٩٤ في عيون السيمان ليست من البراميل المستوردة عام ١٩٨٧ وان بعض البراميل يعود تاريخ استيرادها الى عام ١٩٧٣ وهي التي عثر عليها في "لاسكو" وكذلك ان البراميل التي ادخلت الى لبنان عام ١٩٩٢ ليست نفايات صناعية انما مواد دهان ولم تترك اثراً على البيئة والانسان.

واحصى ملف النفايات ادخال ١٢٨٤٠ برميلاً الى لبنان وحرق اتلاف ٣٢٠٠ برميل فيما قام الخبراء الايطاليون بفرز ٩٢٦٩ برميلاً ولم يعثر اخيراً الا على برميل واحد مما يشير الى ان عدد البراميل التي ادخلت الى لبنان مواز تقريباً لعدد البراميل التي اتلفت او فرزت او اعيد شحنها، فضلاً عن عدم ثبوت وجود براميل في لبنان من تلك التي ادخلت اليه عام ١٩٨٧.

وتفيد التحاليل على عينات التربة والمياه ومياه البحر حيث القيت البراميل، انها خالية من المواد السامة او الخطرة وان التلوث الظاهر في نتائج التحاليل ناتج من النفايات التي تلقي بها المصانع اللبنانية.

واعتبر القاضي عضوم ان صلاحيات المجلس العدلي تتعلق بالجرم الاساسي موضوع الاحالة وهو موضوع النفايات. وطلب احالة الملف على المرجع المختص للنظر في الادعاء على خبيرين في البيئة في ضوء ما ورد في التحقيق لجهة الادلاء بشهادة كاذبة واختلاق ادلة مادية. فيما طلب وقف التعقبات في حق المدعى عليهم ارمان جميل نصار وانطوان اسد العم وروجيه ميشال حداد وسامي بولس نصار وهنري شكري عبدالله وضومط يوسف كميد وانطوان ميلاد كميد. واعادة الاوراق التي جرى ضمها الى الملف من القاضي المنفرد الجزائي لمتابعة النظر فيها من النقطة التي وصلت اليها.

نقيبة الصيادلة: حصر استيراد الدواء اساس السياسة السليمة

اعتبرت نقيبة الصيادلة الدكتورة ليلى خوري ان حصر استيراد الدواء بعد موافقة اللجنة الفنية في وزارة الصحة هو الاساس في بناء سياسة دوائية سليمة. وشددت على تفعيل عمل المكتب الوطني للدواء ومنع الدعاية الطبية.

ورفعت خوري الى رئيس الوزراء سليم الحص، خلال زيارتها له اول من امس مذكرة تفصيلية استهلتها بالكلام على المراحل التي اجتازتها مهنة الصيدلة، وبمسلماتها، وعددت الاخطار الدوائية، معتبرة ان "اهم مرحلة واخطرها على الاطلاق هي تلك التي يتسلم فيها المريض دواءه".

وقالت: ان هذه الاعتبارات هي التي دفعت المشترع الى ابعاد مهنة الصيدلة عن التجارة، عبر حصر ملكية الصيدلية بالصيدلي، منع توريث الصيدلية لغير الصيدلي، التزام سعر موحد للدواء في جميع الصيدليات مع تحديد جعالة محددة للصيدلي، اناطة وزارة الصحة العامة بتحديد مصادر الدواء من بلد المنشأ، وتحديد كيفية صرف الادوية وخصوصا الخطرة منها او المخدرة او التخليقية، والزامية تسجيل وصفاتها بقيود خاصة مراقبة من وزارة الصحة العامة.

واعتبرت ان السياسة الدوائية السليمة اساس للسياسة الصحية السليمة.

قائد الجيش تفقد الشمال: جهوزية لجميع المهمات الدفاعية

تفقد قائد الجيش العماد ميشال سليمان الوحدات العسكرية في منطقة الشمال وجال على قيادة المنطقة في ثكنة بهجت غانم وقيادة اللواء الثاني عشر ووحداته المنتشرة في زغرتا والكورة وقيادة فوج المدفعية الثاني واجتمع الى الضباط والعسكريين وتحدث اليهم مؤكدا "التزام النهج الوطني الذي أرساه فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود واعطى توجيهاته "مشددا على أهمية الدور الذي تقوم به وحدات الجيش في حفظ أمن المواطنين وضمان حرياتهم وسلامتهم".

ودعا قائد الجيش العسكريين الى التقيد بالقوانين والتجرد في تعاملهم مع المواطنين مؤكدا "ان الجيش سوف يبقى دائما العين الساهرة لينعم الجميع بالطمأنينة في يومهم وغدهم". واضاف: "ان الثقة التي يحظى بها الجيش من الشعب اللبناني هي ثمرة الجهود التي يبذلها العسكريون والتضحيات التي يقدمونها ونتيجة طبيعية للتفاعل القائم بين الجيش والمجتمع المدني وانفتاحه على كل المؤسسات الوطنية من تربوية واجتماعية وقيام تعاون في مجالات ثقافية واجتماعية وانمائية، الى الدور الكبير للجيش في الدفاع والامن".

ولفت الى "محاولات العدو الاسرائيلي الدائمة للعبث بأمن الوطن والمواطن واستقراره عبر الشبكات التي يزرعها من خلال بعض العملاء ضعاف النفوس وقليلي الايمان بوطنهم" وأكد ان "لا تهاون مع العملاء وان يقظة قوى الجيش ستفوت على العدو محاولاته وسوف تسخر كل طاقاتها في سبيل حفظ أمن الوطن".

وشدد العماد سليمان على "التنسيق الدائم مع الجيش العربي السوري الشقيق لتفويت اي فرصة على العدو للنيل من وحدة الموقفين اللبناني والسوري". واعطى "توجيهاته بوجوب الابقاء على الجهوزية العالية للوحدات العسكرية من خلال التدريب والتوجيه الصحيح والاعتناء بالعتاد وتعبئة العسكريين بالقيم العسكرية والوطنية ليكونوا جاهزين دوما لجميع المهمات الدفاعية على جبهة المواجهة مع العدو الاسرائيلي".

نداء لمضاعفة عدد حجاج لبنان

نظمت "رابطة ابناء بيروت" لقاء في مقرها في الطريق الجديدة، حضره جمع من حجاج العاصمة واصحاب شركات الحج.

واتفق على توجيه نداء الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبدالله ورئيس الوزراء سليم الحص ورئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، للاسراع في تحقيق "المدية التي وعد بها حجاج لبنان بمضاعفة عددهم هذه السنة، خصوصا في ظل الذكرى المئوية الاولى لتأسيس المملكة العربية السعودية".

مشروع بلدي في عين زبده ينجز جر مياه عذبة





عملية جرّ المياه العذبة في قساطل في قرية عين زبده.

في سياق النشاطات البلدية التي تشهدها قرية عين زبدة في البقاع الغربي انجز المجلس البلدي في القرية اخيرا مشروع جر قسم من مياه الشفة العذبة التي تنبع من أحد ينابيع البلدة (نبع المشرح) والذي يغذي البساتين والاراضي المجاورة، الى بعض ساحات القرية، وذلك بعد التأكد من عدم توافر الشروط الصحية الوافية في مياه الشفة.

وتولى رجال القرية تنفيذ المشروع في "عونة" تواصلوا عبرها من رأس النبع في اعالي البلدة، في منطقة متاخمة للباروك وانتشروا في عملية وصل بشرية للقساطل التي وضعت على طول مجرى الساقية الممتدة من عين القرية حتى اطرافها التفافا الى الاحياء الداخلية، ونصبت فوقها الحنفيات بحيث اصبح لكل حي "سبيل" يرتوي منه.

وبلغت كلفة المشروع نحو عشرة ملايين ليرة لبنانية، وانجازه لم يستغرق اكثر من ثلاثة ايام بفضل مساعدة الاهالي.

واوضح رئيس البلدية جوزف فرج ان المشروع موقت ريثما يتم حفر بئر ارتوازية تؤمن مياه عذبة وصافية الى البيوت والاهالي سعداء بما انجزوه، واعتبروه مشروعا حيويا وضروريا جدا للقرية.

قداس في جونية لابناء ابرشية بعلبك المارونية

دعا راعي ابرشية جونية للموارنة المطران شكرالله حرب وراعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم، ابناء ابرشية بعلبك ودير الاحمر المقيمين خارجها، الى المشاركة في القداس الاحتفالي ظهر الاحد ٢١ شباط في المدرسة المركزية في جونية.

ويلي القداس نقاش وحوار.

تفجير سيارة مختار رشعين

زغرتا – "النهار":

انفجرت ليل الاربعاء – الخميس اصبع من الديناميت تحت سيارة مختار بلدة رشعين فؤاد نجيم فأوقع اضرارا فيها، وفي زجاج بعض الابنية المجاورة.

سرقة صندوق تبرعات مزار كرمسدة

زغرتا – "النهار":

سطا مجهولون على صندوق تبرعات مزار سيدة حملطورة في بلدة كرمسدة – قضاء زغرتا وسلبوا بالكسر والخلع محتويات الصندوق والموجودات في المزار. وتمكنوا من الفرار.

ذكرى الانفجار في كنيسة الزوق

في الذكرى الخامسة للانفجار في كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل – كسروان الذي أودى بحياة عشرة مواطنين، يترأس النائب البطريركي الماروني على صربا المطران غي بولس نجيم قداسا احتفاليا الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٨ شباط.

"جمعية حقوق الانسان"

اعلنت "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" انتخاب محمد انيس النصولي امينا للسر بالاجماع، وذلك خلفا لنورما ملحم التي قدمت استقالتها من امانة سر الجمعية

من رسائل القراء

لهذه الأسباب "عكار محرومة"!

تأكيدا لما قاله "زيّان" في "نهاريات" ١٣ شباط والزميل ميشال حلاق في ١٧ شباط، وردا على رد فرج زخور يوم ١٦ شباط ١٩٩٩: يعاني قضاء عكار، شأنه شأن الهرمل والضنية وباقي الشركاء، الاهمال والحرمان المزمنين في زمن توجه الناس فيه نحو التكنولوجيا والمعلوماتية، وانطلقوا نحو الفضاء.

والاهمال في قضاء عكار لا يخفى على أحد، وان كانت البلدات الرئيسية فيه أقل حرمانا من غيرها. ولكن "الموسى وصلت الى الذقن وكتّرت": فرغم اهمال العمود لهذه المنطقة يطالعك بين الحين والآخر بعض أبناء عكار المثقفين، حفظهم الله، ليصبوا الزيت على النار المشتعلة كأنهم يعيشون في علية أمجادهم ولا ينظرون الى الرعية البسيطة.

عكار محرومة، نعم محرومة، لا لأنهم يقولون عنها كذلك بل لأن هناك آلاف التحقيقات، الصور والريبورتاجات المنشورة في هذه الجريدة أو تلك اضافة الى البرامج الاذاعية والتلفزيونية التي تتكلم ولا تريد ان تصمت وكلها محفوظة ومؤرشفة.

عكار محرومة، لأن نوابها ومسؤوليها لا يقولون الحقيقة او لا يجرؤون على قولها. وهم لا يجتمعون الا في مواسم العزاء. ناهيك بصفقات مخصصات الزفت وقصتها الطويلة. من "هالك لمالك لقباض الارواح" اما المشاريع والمصانع الواجب اقرارها او تنفيذها فأحلام تفارقهم عند الصباح.

عكار محرومة، لأن السهل الفسيح العظيم غير مستثمر بالطريقة الزراعية العلمية وليست هناك خطط توعية وارشاد.

عكار محرومة، لأن عددا لا بأس به من القرى بلا شبكة مياه، بلا شبكة مجارير، بلا طرقات غير تلك المرقطة بالحفر والبحيرات.

عكار محرومة، لان محاولات تشويه الطبيعة مستمرة والبيئة في خير كان لولا مجلس بيئي واحد يعمل كمن يصرخ في واد. ولأن القموعة وكرم شباط وغيرهما أجمل المناطق الطبيعية في لبنان مع وقف التنفيذ. والمناظر الطبيعية الجميلة لا تستثمر في المشاريع السياحية الضرورية ولا الدولة تدعم أبناء عكار في ذلك. اما مدينة عرقة التاريخية والقلاع في أكروم وعكار العتيقة وعروبة والقليعات وغيرها وغيرها فكلها مناطق أثرية بلا اهتمام ورعاية والسرقة ماشية و"الحمد لله".

عكار محرومة، لأن الثقافة والعمل الاجتماعي والرياضي في أسوأ الأحوال، عافاكم الله، فهل من أحد يلتفت الى هذه الامور إلا من باب المصلحة الذاتية والانانية؟ واذا كنتم تريدون ان نفتح النشرات في هذا المجال فلا مشكلة لدينا في ذلك.

عكار محرومة، لأن مدارسها الرسمية تعاني سوء الاحوال وبعضها الخاص يقولب العكاريين بقالبه الطائفي والمذهبي ما عدا النسبة الضئيلة الوطنية والتي تكلمت عنها الوسائل الاعلامية.

عكار محرومة، لأننا في حاجة الى المزيد من الوعي السياسي، فهي تقبل بما لا يقبل به الآخرون. هل انتفضت يوما لتسائل او تحاسب؟ هؤلاء زعماؤها منذ الزمان الغابر أطال الله عمرهم.

وككل القصص والحقائق في هذا الوطن تقع المسؤولية دائما على... الاعلاميين!

نريد ان نقول ان الاعلاميين حطموا سياراتهم، نعم حطموها، على هذه الطرقات، والتوت قلوبهم على هذا الشعب الذي يُخدع، وسيستمرون في قول الحقيقة. ومن لديه حقائق أخرى فليعرضها. وخاصة اننا لم نذهب يوما لندق باب أحد ونستعير منه هذا الموضوع التاريخي او الثقافي وننشره بأسمائنا لنأخذ الامجاد والالقاب. كل ذلك فعلناه بعرق جبيننا.

اما "الديك الازرق" فسيبقى يوقظ أصحاب العقول النائمة في ثياب الجمل والكبرياء وهؤلاء يربون الاجيال على حد علمنا.

وأخيرا لا بد من دراسة هذه المشاكل وغيرها مما فاتني تحديده بطريقة علمية للتوصل الى الحلول المرجوة.

مخيبر الاشقر

المقسم ١٩

اقتراح بمنع التدخين

من عابر سبيل:

"تسلم الدكتور كرم كرم وزارة الصحة وامل العارفون بمناقبيته في ان يتخذ التدابير الصارمة في موضوعين:

اولا – الغاء اعلانات عن التدخين وماركات السجائر التي تعلن على شاشات التلفزيون في شكل ترويجي، مع بعض التنويه الزائف في آخر الاعلان بأحرف غير مقروءة عن مفاعيل الدخان المميتة. ويقتضي في هذه الحال ان يتخذ وزير الصحة كل الاجراءات لالغاء اعلانات كهذه لا تليق بوزارة تحترم نفسها.

ثانيا – على سبيل التعداد وليس الحصر، نود ان نحيط الدكتور كرم علما بأن كاتب هذه الكلمة، هو مدخن سابق توقف عن التدخين عن اقتناع، راعه ان يجد في بعض المطاعم عددا من الاشخاص يدخنون السيجار الذي يليق بهم (واعني الطويل منه وليس القصير)، وهم يعيثون في جو المطاعم فسادا وتلويثا وانتهاكا للصحة العامة تحت ستار الحرية الشخصية التي تتنافى مع حرية الغير ومع الصحة العامة.

فيا معالي الوزير، نرجو منكم اتخاذ تدبير سريع لمنع التدخين".

برسم وزير النقل

من ف. ع.:

"اقترح على وزير النقل نجيب ميقاتي المبادرة الى تنفيذ مشروع تخصيص خطوط حافلات النقل للقطاع الخاص في محطات توقف واقلاع مختلفة كليا عن خط سير حافلات النقل المشترك الرسمي كما هو معمول به في فرنسا، من اجل تنظيم النقل وزيادة الايرادات لكل القطاعات".

ضريبة الاملاك المبنية وفقدان الايصالات

مواطنون قالوا انهم حضروا الى الدائرة المالية في جديدة المتن لدفع ضريبة الاملاك المبنية، فأفيدوا ان ليست هناك ايصالات. وتعذر عليهم سداد المبالغ المتوجبة، وتساءلوا ما ذنبهم حتى تترتب عليهم غرامات مالية نتيجة فقدان الايصالات؟

● مسؤول في الدائرة المالية في جبل لبنان اوضح ان الايصالات توافرت، وكان حصل نقص فيها، واشار الى ان الغرامة مخفوضة بنسبة ثمانين في المئة، لافتا الى ان الوزارة تدرس امكان تفعيل عمل الجباة للانتقال الى المكلفين بغية جمع الضرائب بدلا من ازدحام اصحاب العلاقة على ابواب الدوائر المالية لسداد الرسوم.

فتش عن التعليق!

مواطن من سكان الحدث قرب كلية العلوم في الجامعة اللبنانية شكا باسم سكان الحي من انقطاع التيار الكهربائي كل عشر دقائق وكلما ازداد الطلب على الطاقة، وقال ان لا تعليق لان الساعات حديثة، ولكن في الحي بنايات قيد الانشاء موصولة على الخط الكهربائي عينه تتسبب بالانقطاع، وطالب بفصلها من اجل تخفيف الحمولة.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان هنالك تعليقا في المنطقة خلافا لما ورد في الشكوى، وان المؤسسة تعمل على مد خطوط، وخلال اسبوع يصبح وضع التيار لدى الشاكين طبيعيا.

شكر للمقسم

من سمير خوري:

"انا من قراء "المقسم ١٩" منذ الستينات، وقد تمكن من ايجاد الحلول لبعض الشكاوى التي تقدمت بها في حين عجز نواب منطقتي عن حلها.

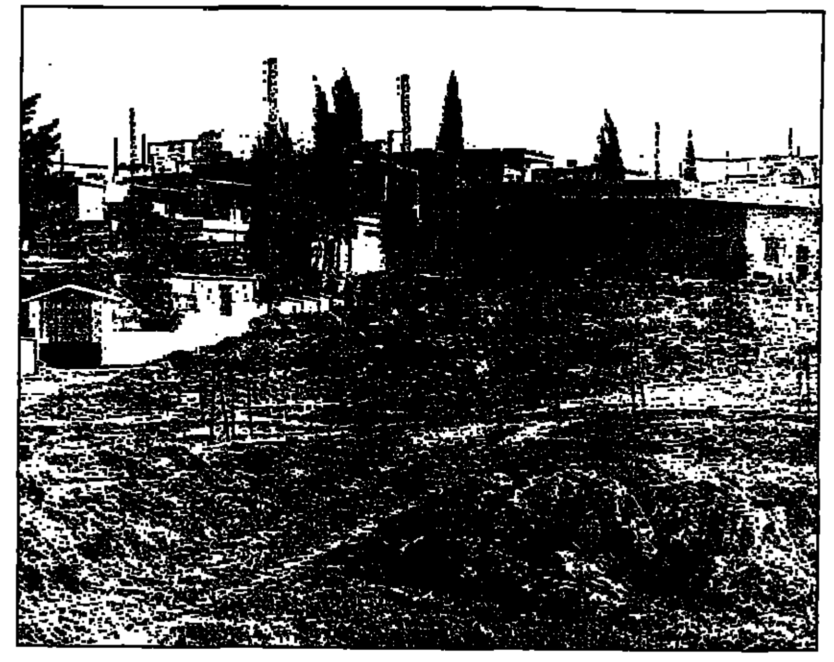
لذلك اوجه تحية الى المقسم وجميع العاملين فيه لانهم ما تأخروا يوما عن ملاحقة الشكاوى، وكانوا وما زالوا خير معين لاصحاب الحقوق المهضومة.

نيابة عن كثيرين من ابناء المتن الجنوبي اقول ان "المقسم ١٩" يبقى الصوت الحقيقي للذين لا يسمع احد اصواتهم.

وانا في صدد تأليف كتاب عن المقسم سيظهر قريبا في المكتبات".

"الجنوبي": يمكن الأهالي التنقل عبر معبر كفرتبنيت

أرنون أفاقت أسيرة القبضة الاسرائيلية ساتران يفصلانها عن الحرية وتحذيرات من ألغام





ارنون الأسيرة... وأهاليها الأسرى.

النبطية، صيدا، جزين، جرجوع، كفرتبنيت، أرنون، قلعة الشقيف، يحمر، نهر الليطاني، البحر المتوسط، صور، الجولان المحتل، الحزام الأمني، المنطقة التي ضمت، الأراضي المحتلة

Map for An-Nahar by François Eid



"احترس من الألغام".



صرخة من خلف الشريط الشائك.

النبطية، بنت جبيل، جزين – "النهار":

طلع النهار امس على ارنون اسيرة القبضة الاسرائيلية بعدما كانت اسيرة حصار النار الاسرائيلية. فاجراءات الضم التي قام بها الاسرائيليون ليل الاربعاء، والتي اشارت اليها "النهار" امس، ظهرت واضحة: ساتر ترابي بطول قرابة كيلومترين يوازيه على مسافة خمسة امتار ساتر مماثل. ورفعت على الساتر الامامي لوحات بالعربية والانكليزية والعبرية كتب فيها: "احترس من الالغام" و"آخر الحدود"!

وكانت قوة مشتركة من الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" تقدمت مساء الاربعاء الى محلة بركة ارنون ترافقها جرافات ضخمة وشاحنات وسيارات "جيب" تنقل عشرات الجنود، وعملت طوال ٥ ساعات على اعداد الساترين ونشر اوتاد حديد نصبت عليها اسلاك شائكة دائرية. كذلك جرفت نحو ٣ دونمات من اشجار الزيتون المجاورة لطريق يحمر، في حين اقامت حاجزا قرب البركة واخضعت العابرين لتفتيش واحتجزت عددا منهم: نعمة عليق، عباس بركات، خليل الديراني، وسلم حمود، حسين الديراني، حسن عرمتى والدركي يوسف حيدر.

الاهالي الصامدون داخل البلدة وعددهم يقارب الخمسين بين مسن وامرأة وطفل اقلقتهم اعمال الحفر طوال خمس ساعات وافاقوا صباحا ليجدوا انفسهم داخل المنطقة المحتلة، معزولين عن اقربائهم وذويهم، فاصيبوا بالذهول. وعبروا عن سخطهم واستنكارهم بالصراخ المصحوب بالغصة والالم وحتى البكاء احيانا، عندما تقدم الاعلاميون نحوهم من بركة ارنون الى حدود الاسلاك الشائكة. وطرحوا تساؤلات عدة منها: من اين سنحصل على المياه، كيف سنؤمن الخبز والحليب لاطفالنا، كيف نوفر العلف لمواشينا، من يحضر لنا الدواء؟

وعرف من المرضى داخل البلدة امل توبة (١٣ عاما) وزينب عطية (٥٥ عاما) وشملكان عليق (٧٠ عاما) ومنيفة بركات وحسين رضى عجمي.

من خلف الشريط

زينب عطية قالت: "احتاج باستمرار الى دواء للسكري (داونيل). من سيحضر لي الدواء وقد بتنا في سجن داخل البلدة؟".

شملكان عليق: "اذا مات احدنا، لا توجد الا النساء ليدفنه، او نبقيه في العراء طعاما للقطط!".

عفيفة علي عاصي: "زوجي متوف والقوات الاسرائيلية دمرت لي بيتي، وهجرتني الى منطقة النبطية جئت (اول من) امس لانجز ورقة عند المختار فقالوا لي انه سيبيت عند ولده في تول، وحتى لا اعود مرة ثانية بت ليلتي داخل ارنون. من سيخرجني من هنا؟".

عائلة المرحوم احمد توبة تتألف من ١٢ فردا يحتاجون الى ربطتي خبز يوميا، من يؤمن لهم ذلك؟

الوضع في ارنون يتجه نحو المأساة اذ لم تتحرك الاجهزة الانسانية والصحية والسلطات المعنية لايجاد حل لوضع اهلها. ولم تبق لهم الا الطريق العسكرية التي يسلكها الاسرائيليون نحو معبر كفرتبنيت. والطريق الوحيدة التي كانت تؤمن حاجاتهم اليومية من خبز ومياه وطعام من النبطية ومنطقتها باتت مقفلة. وها هم يعيشون في سجن حقيقي ينتظرون المجهول. فقلعة الشقيف ونهر الليطاني خلفهم والسياج الشائك المحمي بالالغام امامهم.

الاهالي المحاصرون طلبوا من الصحافيين الذين توجهوا اليهم نقل معاناتهم الى المسؤولين والرأي العام المحلي والعالمي وخصوصا لجهة تدارك الاوضاع الصحية للمرضى وتأمين الحليب والخبز للاطفال ورفع قيود الاحتلال عنهم.

محافظ النبطية

وزار وفد من ابناء ارنون برئاسة المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب خليل حمدان محافظ النبطية محمود المولى في مكتبه في السرايا وسلمه بيانا يناشد المسؤولين اطلاق حملة تضامن مع بلدتهم.

وأجرى المحافظ المولى بدوره اتصالين برئيس الحكومة سليم الحص بصفته وزيرا للخارجية واطلعه على حقيقة الوضع في البلدة.

وبعد الظهر اطلع المحافظ المولى من نائب رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، المسؤول عن الجنوب فيما يورغ غاسير، على نتائج جولته الميدانية في أرنون ولقائه الاهالي.

ودعا اهالي البلدة الى اعتصام العاشرة قبل ظهر اليوم في حسينية كفرتبنيت المجاورة، احتجاجا على الخطوة الاسرائيلية.

"حزب الله"

واصدرت الوحدة الاعلامية المركزية في "حزب الله" بيانا حول بلدة أرنون جاء فيه: "تقع بلدة أرنون في محافظة النبطية، تحدها من الجنوب يحمر الشقيف ومن الغرب مزرعة الحمرا ومن الشمال كفرتبنيت ومزرعة الجرمق ومن ناحية الشرق القلعة ونهر الليطاني الذي يفصلها عن منطقة مرجعيون.

وقد اقترن اسمها باسم قلعتها الشهيرة الشقيف التي استخدمها العدو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ مستودعا للذخائر وخط دفاع خلفيا تنتقل منه الدوريات المساندة. واستحدث طريقا تصل القلعة بتلة علي الطاهر. ويعتبر موقع القلعة نقطة استراتيجية مهمة تشرف على الساحل الجنوبي بأكمله وعلى كل التلال المجاورة حتى فلسطين المحتلة.

تعيش أرنون حالا من الخوف نتيجة الواقع المأسوي الذي تمارسه قوات الاحتلال من تمشيط واعتقالات واطلاق رصاص على المدنيين ومنع للتجول وتدمير للمنازل بحيث قام العدو منذ عام ١٩٨٧ بفرض حصار عليها استمر حتى اليوم. كما قام بتدمير حسينية البلدة و٤٥ منزلا فيها، منها قرابة ٢٥ خلال الشهرين الماضيين، اضافة الى جرف مساحات واسعة من الاراضي الزراعية والمزروعات. وهذه المآسي تتكرر يوميا في أرنون رغم انسحاب العدو من داخلها عام ١٩٨٥ لانه ابقاها تحت سيطرته النارية منذ ذلك التاريخ.

يذكر ان قوات الاحتلال اقتحمت البلدة مرارا واقامت الحواجز عند مدخلها، وأوقفت الكثير من سكانها لفترات راوحت بين يوم وسنة. وأبقت على سبعة منهم لا يزالون حتى اليوم في معتقل الخيام ومن بينهم الفتى علي توبة (١٤ عاما)".

"الجنوبي"

وفي مرجعيون، اصدرت شعبة الاعلام والتوجيه في "الجيش الجنوبي" بيانا جاء فيه:

"بعدما استمرت جماعات السيد حسن نصرالله، ومن يسمون انفسهم مقاومة، في اعمالهم الارهابية ضد بلدة أرنون وسكانها الآمنين وتعريض حياتهم وأرزاقهم للخطر. والانطلاق في عمليات تخريبية منها ضد جيش لبنان الجنوبي وجيش الدفاع الاسرائيلي اللذين لم يوفرا جهدا في الدفاع عن نفسهما وعن حياة المواطنين اللبنانيين واملاكهم في بلدة أرنون، كما في المنطقة الحدودية،

من اجل ذلك تقرر ما يأتي:

١– وضع شريط شائك وعوائق اخرى في محيط بلدة ارنون، يحمي البلدة وسكانها من دخول جماعة السيد حسن نصرالله اليها والعبث في أمن ابنائها وتعريض حياتهم للخطر.

٢– على سكان بلدة أرنون الدخول والخروج منها واليها عبر معبر كفرتبنيت التابع لجيش لبنان الجنوبي في تنقلاتهم بكل حرية.

٣– ان جيش لبنان الجنوبي وجيش الدفاع الاسرائيلي سيقومان بكل ما يلزم من اجل الحفاظ على حياة السكان في بلدة أرنون واملاكهم ضد كل معتد".

اسرائيل

وفي جزين، وزعت شعبة اعلام "الجنوبي" بيانا لـ"مصدر أمني اسرائيلي كبير" ردا على تصريحات المسؤولين اللبنانيين حول الاجراءات في أرنون، جاء فيه: "ان الاجراءات المشار اليها حول بلدة أرنون لا تعدو كونها عملية عسكرية عادية وهدفها امني ليس إلا، ويقتصر على منع تحرك مخربي حزب الله من البلدة واليها.

هؤلاء المخربون، عمدوا في الاشهر الاخيرة الى استعمال ابناء البلدة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

قلعة الشقيف حيث الموقع الاسرائيلي على كتف البلدة. (ادمون شديد وكامل جابر)

صور: اعتصام استنكاراً للاعتداءات



معتصمون امام المقر الدولي في صور امس. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

اعتصم ممثلون لاحزاب ونقابات وهيئات وجمعيات واندية في صور امس امام المقر اللوجيستي للقوة الدولية، وذلك استنكارا لما يحصل لسكان القرى المحاذية للشريط الحدودي المحتل وضم أرنون.

وسلم وفد من المعتصمين بيانا الى القيمين على المقر حمل عشرات التواقيع، لفت الى "تعرض سكان القرى المحاذية للشريط المحتل وقرى وبلدات جنوبية عدة لاعمال عسكرية عدوانية منذ السبت ٦ شباط تهدف ربما الى افراغ المنطقة من سكانها عن طريق القتل والتهجير القسري بهدم المنازل".

وحض المجتمع الدولي وفي مقدمه الامم المتحدة على التعاطي جديا وبمسؤولية مع قضية الاعتداءات "لحمل اسرائيل على احترام الاتفاقات والقرارات الصادرة عن الهيئة الدولية كاتفاق الهدنة والقرار ٤٢٥ وتفاهم نيسان".

وحمل البيان تواقيع ممثلي الهيئات المشاركة في الاعتصام الذين اجتمعوا قبل ذلك في مقر "الحركة الثقافية في لبنان" ووجه الى: الأمين العام للأمم المتحدة، الامين العام لجامعة الدول العربية، رئيس الدورة الحالية لمجلس الامن، رئيس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، اتحاد الكتاب العرب، اتحاد المحامين العرب، اتحاد الصحافيين العرب، رئيس مجموعة "تفاهم نيسان"، نقابة الصحافة اللبنانية ونقابة المحررين الصحافيين في لبنان.

نعيم: ضم ارنون اعتداء على السيادة

وصف الدكتور ادمون نعيم ضم اسرائيل بلدة ارنون الى الشريط المحتل بانه "اعتداء على السيادة اللبنانية ومخالف للقوانين الدولية".

وقال لـ"النهار": "على مجلس الامن ان يتدخل بناء على شكوى من الدولة اللبنانية، ثم يصدر قراره بوقف هذا العمل ويأمر اسرائيل بالانسحاب من هذه البلدة".

واضاف: "وفي مرحلة ثانية، اذا لم يتم الانسحاب، يستطيع مجلس الامن ان يتخذ قرارات باستخدام الوسائل الاكراهية لحمل الجيش الاسرائيلي على الانسحاب من ارنون".

واشار الى ان "ثمة مبادئ في العلاقات الدولية تمنع دولة من التعدي على دولة اخرى، وتستطيع الدولة المعتدى عليها في هذه الحال ان تستعمل القوة العسكرية اذا توافرت لديها، واذا لم تكن تملك هذه القوة، فان شرعة الامم المتحدة تعطيها الحق في تقديم طلب الى مجلس الامن بغية استعادة حقوقها، لكن ويا لسوء الحظ، لا تزال اسرائيل تسرح وتمرح الى اليوم دون رادع، ولا تستطيع الدولة اللبنانية بقواها الذاتية ان تصد هذا الاعتداء وتستعيد سيادة ارنون والبلدات المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي".

"بتسليم": اسرائيل تنتهك حقوق الانسان في جنوب لبنان

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس عن منظمة "بتسليم" الاسرائيلية التي تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان امس عزمها، للمرة الاولى، على مراقبة وضع حقوق الانسان في المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

واعلن نوغا كادمان المكلف المشروع ضمن منظمة "بتسليم" للوكالة "من الاهمية بمكان ان يدرك العالم ان اسرائيل تنتهك حقوق سكان المنطقة التي تحتلها" في جنوب لبنان.

واضاف "حتى الآن امتنعت منظمة "بتسليم" عن اتخاذ موقف في شأن جنوب لبنان لكن بما ان لدينا تفويضا بمراقبة حقوق الانسان في المنطقة التي تحتلها اسرائيل فما من سبب الا ينطبق ذلك على لبنان".

يشار الى ان دخول الجنوب اللبناني لن يكون سهلاً كما الامر لدخول الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧ حيث "بتسليم" هي المنظمة الاسرائيلية الوحيدة التي تهتم بحقوق الانسان.

وقال كادمان "لن نتمكن من الحصول على معلومات بطريقة مباشرة. ولا يمكننا ارسال محققين الى لبنان لكن سنستعين بخدمات متطوعين او بمساعدة منظمات دولية تنشط في المنطقة".

واضاف "نأمل ايضاً في الحصول على معلومات من عسكريين يخدمون في لبنان ومحامين يتولون الدفاع عن مواطنين لبنانيين".

اعتراف اسرائيلي متأخر بأسباب فشل عملية انصاريه

افاد مصدر عسكري اسرائيلي امس ان الجيش الاسرائيلي خلص الى نتيجة ان فشل عملية كوماندوس من الوحدات الخاصة في لبنان في ايلول ١٩٩٧ (عملية انصاريه) نجم عن معلومات كانت في حوزة مقاتلي المقاومة ضد اسرائيل.

وتوصلت لجنة خاصة عينها رئيس هيئة اركان الجيش شاوول موفاز الى ان "حزب الله" أبلغ سلفاً بغارة الكوماندوس ليل ٤–٥ ايلول ١٩٩٧ وكان يملك الوقت الكافي لنصب مكمن ادى الى مقتل ١٢ من عناصر هذه الوحدة.

وكان الجيش الاسرائيلي اعتبر في وقت سابق ان كوماندوس البحرية كشف بعد نزوله على الارض.

واقرت اللجنة في المقابل ان "حزب الله" – وكما سبق ان اعلن – كان يعرف ان الكوماندوس سيقوم بعملية انزال من دون ان يعرف بالضرورة الطريق التي كان سيسلكها.

وقد خلف الكوماندوس وراءه جثة احد الجنود. وفي مقابل تسلم الجثة سلمت اسرائيل في حزيران الماضي لبنان ٥٥ من مقاتلي المقاومة كانت تعتقلهم بالاضافة الى رفات ٤٠ آخرين.

(وص ف)

الطقس يتحول غائماً وماطراً

يتحول الطقس في لبنان غائما وماطرا، وقد تسقط ثلوج على ارتفاع ١٥٠٠ متر فما فوق، وتكون الرياح السطحية جنوبية غربية ناشطة أحيانا وفقا لمعلومات مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني. ودرجات الحرارة المتوقعة على الساحل من ١١ الى ١٨ درجة، وعلى علو الف متر من اربع الى ١٢ وفي البقاع من اربع الى ١٦.

المياه تتدفق من النهر في بشري. (ملحم مطانيوس طوق)

وأوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" تفاصيل عن الحال الجوية كما توقعها مرصد جامعة القديس يوسف في تعنايل على الشكل الآتي.

افاد مرصد تعنايل التابع لكلية الزراعة في جامعة القديس يوسف في البقاع ان كتلا هوائية باردة مصدرها اليونان بدأت تهب على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط منذ مساء الاربعاء ويتوقع ان يستمر تأثيرها حتى الاحد المقبل، مما يؤدي الى انخفاض تدريجي وملموس في درجات الحرارة.

اما الطقس المتوقع اليوم الجمعة فهو كالآتي: يطرأ انخفاض كبير على درجات الحرارة ويكون الجو غائما جزئيا الى غائم وماطر. وتتساقط الثلوج في النهار على ارتفاع ١٢٠٠ متر وما فوق على ان يمتد تساقطها مساء الجمعة وصباح السبت في المناطق التي يزيد ارتفاعها على ١٠٠٠ متر وما فوق، فيما تهب رياح شديدة شمالية – غربية.

أما السبت فيطرأ مزيد من الانخفاض الحراري، وتكون الفرصة مهيأة لسقوط بعض الامطار والثلوج على الجبال، وتوقع المرصد ان تكون هذه الموجة القطبية الاشد برودة في فصل الشتاء الحالي حتى الآن.

الاحد يكون الطقس غائما جزئيا مع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

ومن بشري ان المطر الذي سقط ليل الاربعاء – الخميس ادى الى اضرار جسيمة في البساتين، وغرقت الطرق بالمياه الموحلة، ولا سيما طريق بشري الارز. ونأت الثلوج التي تفصل بشري عن الارز. وخرج بعضهم الى البساتين والحقول الجافة للحصول على "السليق" الاخضر الذي هو الطعام المفضل في ايام الصوم.









"الأبساد": مشروع انمائي - تجميلي في بيروت وطاولة مستديرة لحماية مبانيها القديمة

عقدت اللجنة التنفيذية لـ"جمعية تشجيع حماية المواقع الطبيعية والمباني القديمة في لبنان (APSAD)" اجتماعها الدوري في حضور الاعضاء اللايدي ايفون سرسق كوكرن وغسان تويني ونورا جنبلاط وريا الداعوق وبيار نعمه وجوزف فارس وكوستا دوملي ونديم سعيد وفضل الله داغر وعبد الحليم جبر وصادق طبارة وايلي حكيم وغابي بسترس.

وتركز البحث على أمرين اساسيين: الاول داخلي وهدفه تنشيط الجمعية وترتيب أوضاع الهيئة الادارية والتحضير لجمعية عمومية. والثاني ملف المباني القديمة.

وتطرق المجتمعون الى الدراسة التي سبق ان رفعها فريق من المهندسين المعماريين، الاعضاء في الجمعية عبد الحليم جبر وهنه علم الدين ووسام جبر وفضل الله داغر، الى المديرية العامة للتنظيم المدني في ١٧ حزيران ١٩٩٧ وعنوانها "مشروع حماية المباني التراثية في محيط وسط بيروت"، وهي لا تزال نائمة في ادراج المديرية. وابدى المجتمعون عدم رضاهم عن الوضع القائم حاليا لهذه المباني، ورأوا ضرورة ايجاد الحلول الملائمة التي توفق بين مصلحة الاهالي واصحاب هذه الاملاك، والحفاظ على التراث في آن معا. وتم الاتفاق على العمل على خطين متوازيين:

١- مباشرة مشروع انمائي وتجميلي لحيّين يضمان مباني قديمة في العاصمة بيروت بالتعاون مع الاهالي والمسؤولين. والمبلغ المطلوب مؤمن من السوق الاوروبية المشتركة وفي عهدة مجلس الانماء والاعمار.

٢- التحضير لطاولة مستديرة تضم مهندسين معماريين ومحامين وعلماء اجتماع، اضافة الى المهتمين بالتراث، لاطلاق نقاش بناء حول طريقة حماية الاحياء التراثية في شكل يحفظ حقوق الملاك ويرفع عنهم الغبن الحاصل، والخروج بتوصيات واقتراحات قوانين للحفاظ على المباني التراثية.

من جهتها تتابع اللجنة القانونية في الجمعية درس تطوير القوانين المتعلقة بالمباني القديمة.

وبعدما رأى المجتمعون انه لا يمكن الاستمرار في شن "حرب" وحملة اعلامية لكل مبنى بمفرده، تقرر تأليف لجنة تضم نورا جنبلاط وغسان تويني لعرض حصيلة الاقتراحات المتأتية عن الطاولة المستديرة واللجنة القانونية، وعرضها على نواب بيروت ولجنة الادارة والعدل في مجلس النواب لتعديل التشريعات والقوانين الضرورية.

"كل مخالفة له تعرض صاحبه للملاحقة"

تعميم من المحافظ على مستشفيات الشمال يحظّر افشاء "سر" تيفوئيد تلوث المياه

طرابلس – من نعيم عصافيري:

عانت طرابلس ومحيطها على مدى نحو شهرين تلوث مياه الشفة الذي ادى الى اصابة العشرات بمرض التيفوئيد، وقام وزير الصحة العامة كرم كرم بتفقدهم في مستشفيات المدينة، وكان معظمهم من الاطفال والمسنين.

الا ان المفاجئ امس كان الكتاب الذي اصدره محافظ الشمال وعممه على جميع المستشفيات، وهو يحمل الرقم ٩٩/٣، ويطلب من ادارتها والموظفين عدم الادلاء بأي معلومات تتعلق بالاوضاع الصحية لمرضاها، وخصوصا تلك المتعلقة بامراض التيفوئيد.

وفي ما يأتي نص التعميم:

"تبين لنا ان العديد من موظفي المستشفيات يدلون بمعلومات عن اوضاع بعض المرضى الصحية، وغالبا ما تكون هذه المعلومات مغلوطة او غير دقيقة لا سيما عندما يتعلق الامر بمرضى التيفوئيد وما شاكل، الامر الذي يسبب بلبلة وخبرا مضخما تتناوله الصحف على غير حقيقته مما يخلق جوا مشحونا بالخوف والهلع في غير محله.

ولما كان تسريب مثل هذه المعلومات المضللة يسيء الى المنطقة ككل، كما يعتبر مخالفة جزائية باعطاء معلومات غير صحيحة بغية اثارة البلبلة والقلق.

لذلك يطلب الى جميع المستشفيات التعميم الى جميع الموظفين فيها عدم الادلاء بأي معلومات تتعلق بالاوضاع الصحية لمرضاها، واعلامهم ان الجهة المخولة اعطاء هذه التصريحات هي الجهة الرسمية المسؤولة في المستشفى لاعطاء المعلومات الى اطباء الاقضية فقط دون سواهم، وعلى الاعلام مراجعة مصلحة الصحة للحصول على المعلومات الصحيحة والاكيدة.

ان كل مخالفة لاحكام هذا التعميم تعرض مرتكبها للملاحقة القضائية، راجين التعاون مع مصلحة الصحة في الشمال عبر اطباء الاقضية لما فيه خير المصلحة العامة".

* اليوم الرابع استمر العمل في المرحلة الاولى من المشروع البيئي سنة ١٩٩٩ في بعلبك والبقاع الشمالي.

وغرست عناصر الجيش لمس نحو ٤٥٠ شجرة على مداخل قرى العين والنبي عثمان واللبوة. اما في بعلبك فاقتصر العمل في محيط ثكنة الشيخ عبدالله وصولاً الى متنزه رأس العين فسلحة الططزي عند المدخل الشمالي للمدينة. وفي الهرمل بدأت التحضيرات لورش عمل الاسبوع المقبل.

* دعا النائب الياس سكاف اعضاء لجنة الزراعة الى جلسة تعقد في الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل، يعرض خلالها وزير الزراعة سليمان فرنجية لواقع القطاع الزراعي وخطة تنمية.

* استنكر "التجمع اللبناني لحماية البيئة" الحريق الهائل الذي شب في محمية بنتاعل وكاد ان يؤدي الى كارثة لولا تدخل الدفاع المدني والجيش والاهالي.

وذكر "ان حدوث الحريق بعد اعلان قوانين المحميات وفي مثل هذا الوقت من السنة، يدفعنا الى التفكير في ان المتضررين من اعلان المحميات وتطبيق قوانينها، وهم كثر، كانوا وراء افتعال الحريق".

وطالب البيان السلطات الامنية والقضائية بـ"اجراء تحقيق وملاحقة المسببين والمسؤولين عن الحريق".

* عين وزير البيئة والسياحة ارتيور نظاريان لجنة جديدة لادارة محمية جزر النخل وسنني ورامكين امام شاطئ طرابلس، لمدة ثلاث سنوات بموجب قرار حمل الرقم ١/١٢ تاريخ ١٩٩٩/٢/٢ تبلغه الاعضاء اول من امس. وتتألف اللجنة الجديدة من:

– جلال حلواني وسناء الجندي وعدنان فتفت وصلاح صيداوي، وهويدة صباغ ممثلين لـ"لجنة رعاية البيئة" في الشمال، وفائزة سباعي كرامي، ممثلة لبلدية طرابلس، ونهاد الزيلع ممثلة لبلدية الميناء.

* اعلن رئيس بلدية طرابلس سمير الشعراني "ان المياه في منطقة القبة ملوثة بميكروبات جرثومية، وتبين ذلك بعدما اخذت الدائرة الصحية عينات من المياه وارسلتها الى مختبر المستشفى الاسلامي في طرابلس".

وادرجت القبة في جدول المناطق الشعبية التي وزعت عليها البلدية خزانات من الحديد المزيبق وزودتها صهاريج مياه صالحة للشرب.

* اعلنت نقابة النحالين شهر ايلول "الشهر الوطني للعسل"، ودعت محبي الاغذية الطبيعية الى الاستفادة من المهرجانات التي تقيمها في المناسبة، نهار كل احد منه في المحافظات.

في هذا الاطار، وزعت النقابة استفتاء عن غش العسل، دعت فيه مربي النحل والمعنيين الى تبني معركتها مع الغشاشين عبر توقيع عريضة اعدت لهذه الغاية وارسالها الى النقابة على صندوق البريد ٩٠/٣٠٠ جديدة المتن.

* استقبل وزير البيئة والسياحة ارتيور نظريان في مكتبه في وزارة البيئة السفير البريطاني ديفيد ماكلين في زيارة بروتوكولية وكانت مناسبة لتداول الشؤون البيئية والسياحية وسبل التعاون في هذا المجال.

وكان اجتمع بالممثل السابق لمكتب منظمة "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان يرافقه الممثل الجديد غسان جعلرة.

كذلك التقى وفدا من "الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة" ضم انطوان بخعازي وسلمى الحسيني، و١٣ عضوا عرضوا للنشاطات التي تقوم بها الندوة، وخصوصا مشروع تعقيم التربة بالطاقة الشمسية الذي تنفذه الحسيني. كذلك اثاروا قضية اعتماد البنزين الخالي من الرصاص.

حسان سركيس مستشارا أثريا لوزير الثقافة

علمت "النهار" من مصادر موثوقة ان مجلس الجامعة اللبنانية اصدر قرارا بفصل استاذ الآثار فيها الدكتور حسان سلامة سركيس من ملاكها ووضعه في تصرف وزير الثقافة محمد يوسف بيضون تمهيدا لتوليه مهمات مستشار أثري له. وأوضحت المصادر عينها ان هذا الاجراء تمهيدي لتعيين الدكتور سركيس مديرا عاما للآثار بعد ايجاد المخرج القانوني.

من جهة اخرى صدر يوم الجمعة الفائت المرسوم رقم ٢٠٣ تاريخ ١٩٩٩/٢/١٢ الذي قضى "بترفيع الاثري شاكر غضبان من الفئة الثالثة الى الفئة الثانية، وتعيينه رئيسا لمصلحة الحفريات الاثرية في المديرية العامة للآثار". وذكر مطلعون ان الاتجاه الآن هو الى تكليفه القيام بمهمات المدير العام الى حين تعيين مدير اصيل، علما انه سيحال على التقاعد في تموز المقبل.

كسارة فرات متوقفة

جاءنا من جوزف بشارة صفير صاحب كسارة في فرات، ردا على ما ذكره مندوب قسم البيئة في "الجمعية البيئية لحقوق الانسان" عبدالله زخيا في موضوع نشرته صفحة "بيئة وتراث" اول من امس بعنوان "شكوى الى القصر وخبراء يندون" ما يأتي:

"ان كسارتي والمقلع متوقفان عن العمل منذ عام ونصف عام، وقد نقلت كل الآليات والمعدات من المنطقة". وقال: "الرجاء ممن يريد الكشف على الكسارة الذهاب مباشرة الى فرات بنمر ابرهيم والتأكد من كلامي".

تحقيقات بدأت لاكتشاف الفاعلين ومعاقبتهم

معاينة للمدافن الأثرية "المنهوبة" في عكار كلاسيكية، حطمت حجارتها وسرقت محتوياتها

صخور شهر العجيز حيث المدافن.

شعيا يسجل ملاحظات وحوله رجال الأمن.



اسير وشعيا في احدى الحفر. — مدفن تم تخريبه. — احد المدافن. (م. ح.)

عكار – من ميشال حلاق:

تعرضت مجموعة من المدافن الاثرية المحفورة في صخور محلة العجيز – عكار، قبل ايام لاعتداء منظم فحطمت حجارتها ونبشت وسرقت محتوياتها.

وتعود هذه المدافن، وعددها ٢٧، الى نحو الفي عام، وهي محفورة في صخور تلة مشرفة على بلدة جبرايل الغنية بالآثار.

وتفقد رئيس دائرة الآثار في الشمال انيس شعيا امس تلك المدافن في حضور قائد سرية درك زغرتا العقيد انور يحيى وآمر فصيلة درك حلبا الملازم اول صفوح جاجية ومختار البلدة جمال اسير.

وقال اسير انه تبلغ من صاحب الارض محسن نقولا ان حفريات كثيرة حصلت في أرضه. وطالبه بابلاغ الامر الى المراجع الامنية للوقوف على حقيقة ما يجري "وهذا ما قمت به، فاتصلت بمخفر قوى الامن في بينو، ومن ثم بقائمقام عكار طوني مخيبر الذي ابلغ الامر بدوره الى محافظ الشمال والقوى الامنية التي قامت بالكشف على المواقع التي تعرضت للتخريب".

واضاف: "ان عملية البحث عن الاثار قديمة لكنها نشطت اخيرا وهناك عشرات المواقع في خراج البلدة تتعرض يوميا للنبش والتخريب بحثا عن الآثار".

وطالب المديرية العامة للآثار بوضع يدها على هذه المواقع، "لأن الاعتداءات المتكررة عليها أثارت قلق الاهالي الحرصاء على حضارة بلدتهم وكنوزها ومعالمها الاثرية"، داعيا الى فتح تحقيق والكشف عن الفاعلين ومعاقبتهم.

واشار شعيا الى "ان هذه المدافن تعود الى العصر الكلاسيكي (يوناني – بيزنطي) واعمال التخريب طاولت اكثر من عشرين مدفنا محفورا في صخور المنطقة، وحطمت اغطيتها وهي عبارة عن حجارة ضخمة".

ولفت الى انه "عثر على بقايا فخاريات سيعمل الفريق الاثري على درسها لتحديد عمر المدافن في شكل دقيق"، مشيرا الى "وجود مدافن محفورة سابقاً مغطاة بالاعشاب وبأشجار السنديان"، مؤكدا "حرص المديرية العامة للآثار على حماية هذه المواقع بالتعاون مع القوى الامنية والاهالي المعنيين اساسا بحماية تراث بلدتهم".

وسيعد شعيا تقريرا مفصلا عن مشاهداته في جبرايل لرفعه الى مديرية الآثار.

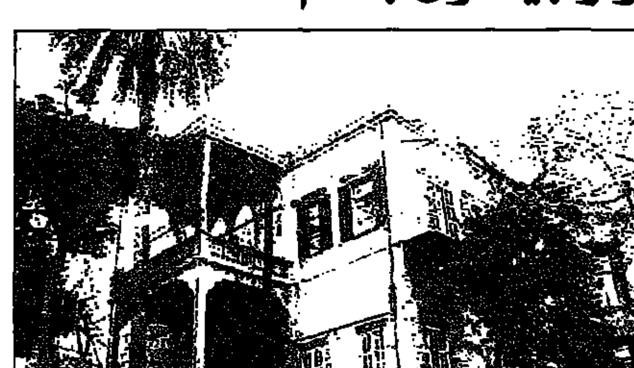
وأفادت مصادر مهتمة ان عملية البحث العشوائي وغير الشرعية عن الاثار تزايدت اخيرا في عكار، وهناك مواقع في عرقة والحاكور والشيخ طابا ووادي خالد واليوم جبرايل، تعرضت للاعتداء ونبشت محتوياتها وسرقت.

واللافت ان هذه المعلومات موجودة في حوزة المراجع المعنية في محافظة الشمال ولم يجر حتى الان البحث عن مرتكبي هذه الجرائم.

وطالب اهالي عكار وزارة الثقافة والمديرية العامة للآثار بايلاء أهمية خاصة للمواقع الاثرية في عكار التي تتعرض يوميا للنهب والتخريب على يد لصوص محترفين امتهنوا البحث عن الكنوز القديمة بدون وازع من ضمير او حرص على ثروات وطنية. وأمل الاهالي من مديرية الاثار فتح مكتب خاص لها في عكار وتعزيزه بالعناصر البشرية للسهر على الآثار المعرضة للضياع. وافادت مراجع أمنية ان تحقيقا فتح في عمليات نبش المدافن الاثرية في بلدة جبرايل.

جمعيات أهلية مستعدة لتضميد جروحه

"القصر الوقور" في زقاق البلاط ينتظر قرار بيضون بعدم هدمه



أنقذوه فزواله جريمة. (ابرهيم الطويل)

لا يزال مصير "القصر الوقور" المشيد عام ١٩٢٠ في منطقة زقاق البلاط معلقا بين البقاء والزوال في انتظار صدور "كلمة" عن وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون.

وفي حين تعلو صرخات الهيئات والجمعيات والاهالي لحماية القصر، تستمر المماطلة حيال مصير هذا الاثر التاريخي الذي جردته ايدي التخريب من تاجه القرميد ومعظم مواد بنائه. والهدف تعجيل مدة الهدم واليأس من اعادته الى عزه السابق.

لكن الوقت لم يفت بعد للرجوع عن السبب الذي ادى الى العبث بمكونات القصر من بلاط وحديد وخشب. وهو توقيع الوزير بيضون في ١٩٩٩/٢/١ اذن رفع العقار ٦١٠ (حيث يستريح القصر) من لائحة الجرد الموقت، خصوصا ان الوزير، عقب حملة "النهار"، جمد ورش الهدم مدة ١٥ يوما ليصدر بعدها قرارا نهائيا في شأنه.

جزيرة تراثية

وعلى امل ان يتم انصاف هذا العقار الذي يشكل احد اركان جزيرة زقاق البلاط التراثية، يسعى الحرصاء على ذاكرة بيروت من الضياع الى حماية القصر وتأكيد اهميته ضمن محيطه من العمارة الاريستوقراطية العريقة. وهم يخشون من الاستعاضة عن القصر ذي الطبقتين بـ"ناطحة سحب" تخرق حرمة المنطقة وتشوه رونق الماضي فيها.

وردا على معلومات مفادها "ان الوزير بيضون لا يعتبر ان للقصر اهمية تراثية"، ناشده نقيب المهندسين، عاصم سلام "الرجوع عن موقفه وتوقيعه والتريث في اتخاذ قراره حتى يأتي حكمه عادلا".

وعبّر القيمون على "المعهد الالماني لدراسات الشرق" في زقاق البلاط عن قلقهم من امكان "هدم القصر المدلل وتشييد مبنى عشوائي مكانه". ويذكر ان قصر آل الخوري الذي اشترته حديثا عائلة آغا هو واحد من المعالم التراثية التي تتضمنها دراسة يعدها المعهد عن تاريخ بيوت زقاق البلاط، كونها واحدة بين قلة باقية من المناطق القديمة الاكثر تجانسا في العاصمة.

جزء من نسيج فريد

في الاطار عينه وجه النقيب سلام و"جمعية حماية المواقع الطبيعية والمباني القديمة في لبنان – ابساد" و"رابطة المعماريين في نقابة المهندسين" و"مجموعة المهندسين المعماريين المستقلين" نداء من اجل حماية تراث مدينة بيروت جاء فيه:

"في عالمنا اليوم تبذل معظم المدن في العالم الجهود للحفاظ على ما تبقى من تراث معماري.

ولا يقتصر مفهوم التراث المعاصر على المتاحف والقصور بل يشمل النسيج المدني بتماسكه الهندسي والسكاني والتاريخي والاجتماعي. هذه حقيقة علمية اصبحت من ثوابت التنظيم المدني، لذلك فان التركيز على مجموعات المباني التراثية هو الحل المنطقي والعملي والفاعل في اي مبادرة لحماية التراث المدني والمعماري. ولا حاجة الى التوسع في شرح اهمية الذاكرة الجماعية في تكوين الهوية الوطنية".

واجمعوا على "ان العقار ٦١٠ المهدد بالهدم يقع ضمن واحدة من المجموعات الموصى بحمايتها، ويجدر الحفاظ عليه لاسباب تتعدى القيمة المعمارية للمبنى كونه جزءا لا يتجزأ من النسيج المدني المعماري الفريد لهذه المنطقة".

ودعوا جميع المثقفين وحماة التراث الى "مساندتنا في دعم جهود وزير الثقافة والتعليم العالي ومحافظ بيروت ونقيب المهندسين والجمعيات الاهلية بغية حماية القليل القليل المتبقي من احياء بيروت العريقة، والتمسك بقرار عدم الهدم لأنها فعلا آخر فرصة".

٢,٥ في المئة فقط

واضافوا: "لم يبق في قلب بيروت غير اربعة احياء متماسكة بمبانيها التراثية والتاريخية، ولا تشكل اكثر من ٢,٥ في المئة من مجموع عدد المباني في محافظة بيروت وهي:

– عين المريسة وميناء الحصن والقنطاري وسبيرز والظريف.

– زقاق البلاط والباشورة والبسطا التحتا.

– الاشرفية واليسوعية وعبد الوهاب الانكليزي وفرن الحايك ومار نقولا.

– مار مارون والجميزة والمدور وسرسق".

وابدى عدد من المهندسين المعماريين استعدادهم التام لتقديم اقتراحات في شأن تحديث المباني التراثية من الداخل، او اضافة بناء اليها بدون تشويهها، او التشييد في محيطها، بما يتناسب مع حجم الاحياء التراثية وخصوصيتها العمارية.

وسبق ان دعت مجموعة المهندسين المعماريين التي اعدت مشروع حماية المباني التراثية في محيط وسط بيروت ووافق عليه المجلس الاعلى للتنظيم المدني بالاجماع، الى عدم تصنيف اي مبنى وفق قوانين الآثار الحالية تفاديا لتحميل ملاك المباني التراثية وقاطنيها عبء حماية تراث المدينة، ومنعا لتحميل خزينة الدولة اعباء مالية تفوق قدرتها.

واوصت المجموعة ايضا بانجاز دراسات تفصيلية على نطاق الحي او القطاع لتحديد آلية الحماية في اسرع وقت وفي فترة زمنية محددة، وبدرس الطريقة القانونية والاقتصادية والتنظيمية لحماية المباني والحفاظ على الحقوق الخاصة والعامة.

صندوق تبرعات

من جهته ضم رئيس "هيئة دعم العمل البلدي وتطويره في بيروت" نبيل سوبره صوته الى المطالبين بالابقاء على "القصر الوقور"، داعيا الوزير بيضون الى "الحفاظ على ذاكرة بيروت وحمايتها من الاسمنت، وعدم توقيع قرار هدم القصر".

وطالب المجلس البلدي بـ"اخذ موقف واضح من المباني التراثية في العاصمة والتي تسقط الواحد تلو الآخر". وختم: "نحن مستعدون للمساعدة في اعادة المواد المفكوكة من القصر الى مكانها"، مقترحا "انشاء صندوق تبرعات للغاية عينها".

نسرين درزي

دعـــــوة

اعلان صادر عن لجنة الاستملاك الابتدائية في لبنان الشمالي الى كل من السادة :

ادمون دياب بلقوس كرم بصفته مالك في العقار رقم ٤١ لبعج	متيلدا خليل لاوين كرم زوجة عجاج كرم بصفتها مالكة العقار رقم ١٩٦٩ اهدن
ورثة عبد ولويس لوملجان بصفتهم مالكي العقار رقم ٨٧٠ ايطو	هنري ونهاد فؤاد الصايغ بصفتهما مالكي العقار رقم ١٩٧٢ اهدن
يوسف وحنا سركيس هلهول وداق وسعاد وريتا بطرس سركيس هلهول بصفتهم مالكي العقار رقم ٦٦٢ ايطو	فيليب سليم ابي نادر واولاده:انطوان وجوزيف وسليم بصفتهم مالكي العقار رقم ٢١٢٢ اهدن
فؤاد عدنان العمري بصفته مالك العقار رقم ٦٨٧ ايطو	جواد ريمون يوسف بصفته مالك العقار رقم ٢٢٢٦ اهدن
فيلان بدوي حريكر وسمعان مخايل حريكر بصفتهما مالكي العقار رقم ١٥٣١ اهدن	ومالكي العقار رقم ١/٢١٢٩ اهدن
انطوانيت الياس فيشي زوجة محمد البطيكي بصفتها مالكة العقارين رقم ١٦٧٤ و ١٦٧٥ اهدن	ومالكي العقار رقم ١/١٩٤٥ اهدن
سركيس طنوس عبد الله بصفته مالك العقار رقم ١٦٧٣ اهدن	ورثة سليم كرم فرنسيس كرم بصفتهم مالكي العقار رقم ١٩٦٦ اهدن
نادية حنا مجلي زوجة حنا قنيلوس بصفتها مالكة العقار رقم ١٦٦٩ اهدن	شركة العقارات والانشاءات التجارية ش.م.م بصفتها مالكة العقار رقم ١٩٦١ اهدن
ليلى جورج دبلج بصفتها مالكة العقار رقم ١٦٦٦ اهدن	مالكي المقسم رقم ١/٢٢٤٥ اهدن

تبلغكم لجنة الاستملاك الابتدائية في لبنان الشمالي المرسوم رقم ٦٠٣ الصادر بتاريخ ٧١/٢/١١ والقاضي باستملاك بعض اقسام العقارات المذكورة اعلاه ونزع ملكيتكم لهذه العقارات لمصلحة مشروع انشاء طريق طرابلس – زغرتا – اهدن، وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستنعقد في طرابلس – قصر العدل غرفة الرئيس عويضة امام لجنة الاستملاك الابتدائية وذلك يوم السبت الواقع في ٩٩/٣/١٣ الساعة العاشرة مصحوبين بوثيقة الهوية وافادات عقارية حديثة لتقرير تعويض نزع الملكية وفقا لاحكام قانون الاستملاك رقم ٩١/٥٨ وتعديلاته لابداء ملاحظاتكم وطلباتكم بهذا الخصوص. وينبغي عليكم التصريح عن المستثمرين واصحاب الحقوق والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم ويحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

رئيس قلم لجنة الاستملاك الابتدائية في لبنان الشمالي وليد المنجد

نشرت بضائع

"ساتشي اند ساتشي" و"ديوارز وايت لايبل"

في الاحتفال الذي اقامته مجلة "أراب آد" والمنظمة العالمية للاعلان يوم التاسع والعشرين من كانون الثاني الفائت لانتخاب افضل اعلان في الوسائل الصحافية والمطبوعة، سجلت "ويسكي ديوارز وايت لايبل" تألقاً لافتاً بفوزها بالجائزة الذهبية عن فئة المشروبات الروحية. وكرس هذا الفوز ريادة شركة نيو كوميت ش. م. ل. الوكيل والمسوق الحصري لهذه الماركة الرائدة. وصممت الاعلان الفائز ونفذته شركة "ساتشي أند ساتشي"، الشريك الاعلاني لمجموعة مشروبات "ديوارز".

تجدر الاشارة الى ان التعاون المهني بين "ساتشي" و"نيو كوميت" وثيق وقائم على استمرار نجاح ديوارز، وهما يواجهان معاً تحديات السوق بالتسويق العلمي والابتكار الاعلاني، وثقة محبي "ديوارز".

(من Saatchi & Saatchi)

"روفر ٧٥" الجديدة من أجود السيارات البريطانية

اختارت مجموعة "روفر" معرض السيارات البريطاني مناسبة لعرض سيارتها الجديدة من طراز "روفر ٧٥" وهي من اهم السيارات الجديدة التي سيتم تسويقها في بريطانيا منذ سنوات عدة: طراز جديد بالكامل. سيارة سيدان فخمة تحمل في تصميمها شخصيتها الفريدة.

وتشكل هذه السيارة صفحة جديدة في تاريخ مجموعة روفر. وهي أول روفر صممت كلياً ضمن الشركة منذ عقدين، وأول سيارة تصنع نتيجة شراء "بي، أم، دبليو" لروفر.

بذلك تكون روفر قد خطت خطوات متقدمة في هذه الفئة من السيارات، لا سيما وانها تتحلى بأداء فائق وتصميم مميز وهيكل عالي الجودة. نتيجة استثمار بلغ ٧٠٠ مليون جنيه استرليني في مصنع جديد بأوكسفورد.

ويقول مدير قسم التصميم والهندسة لدى مجموعة روفر نيك سيتفنسن: "هذه هي السيارة التي كان لا بد لنا من صنعها. بالنسبة الينا، لن تعود الحياة كما كانت من قبل. نأمل في ان روفر ٧٥ ستبدل نظرة الجمهور الينا وتعزز سمعة روفر التي تركز على المتعة في القيادة".

ان الشعار الذي استخدمته مجموعة روفر بين ١٩٣٠ و١٩٥٠ يطبق ايضاً على طراز روفر ٧٥ الآن وهو "روفر، أجود السيارات البريطانية".

ويحمل التصميم الخارجي والداخلي للسيارة بصمات هذه الماركة العريقة مثل استعمال الكروم في المرايا الايروديناميكية المثبتة على جناحي السيارة، وفي رادع الصدمات الخلفي والامامي، والمفسد الايروديناميكي. اما المقصورة فهي مصممة من الكروم والجلد العالي الجودة والخشب الطبيعي. (بيان)

عشاء بنك بيروت والبلاد العربية

اقام بنك بيروت والبلاد العربية عشاء لموظفيه في فندق السمرلند بدعوة من رئيسه غسان توفيق عساف، شارك فيه اعضاء مجلس الادارة ومدراء المصرف.

والقى عساف كلمة عدد فيها انجازات المصرف عام ١٩٩٨ وطرح الاطر التي سيعمل المصرف ضمنها سنة ١٩٩٩ والتي تهدف الى زيادة حصته في السوق، الى جانب تعزيز قدرته على التواصل مع زبائنه في الداخل والخارج واستقطاب زبائن جدد وذلك عبر وضعه خطة اعلانية للخدمات المصرفية الجديدة، ومتابعة تأهيل القدرات البشرية والتطوير التقني واستعمال التكنولوجيا الحديثة.

بعدها قدم الموظفون مدليا تذكارية الى كل من رئيس مجلس الادارة واعضائه.

كذلك جرى سحب Tombola على جوائز قيمة للموظفين. تخلل العشاء برنامج ترفيهي قدمته فرقة (Les Diseurs).

(من Impact/BBDO)

من نتائج مسابقة Libannet & Ericsson

اقامت شركتا "ليبانيت" و"اريكسون" حفل كوكتيل في كل من "سبينس" انطلياس في ٢٨ كانون الاول ١٩٩٨، وVerdun 730 في ٢٩ كانون الاول، تم خلالهما سحب على ٢٠ هاتفا خليويا من طراز اريكسون GH688 وذلك ضمن مسابقة الهاتف الخليوي العملاق التي اجرتها شركتا ليبانيت واريكسون خلال شهر كانون الاول. وتم السحب في حضور ممثل عن شركتي ليبانيت واريكسون واشراف ممثل عن مديرية اليانصيب الوطني اللبناني وعدد كبير من الشخصيات الاجتماعية والمشاركين في هذه المسابقة. وكانت الجوائز من نصيب كل من:

في سبينس – السحب الاول: ادوار صفير، دانيال بارودي، مردغيش باسيل، بدرية صادق، وسمى عراوي.

– السحب الثاني: جو طياح، كلود مسير، زينه نجار، خالد موسى، زكية الكسماني.

في Verdun 730 السحب الاول: ميفاء شميمي، ماريان صبرا، فاطمة حرب، انتصار صادق، كارلا بركات.

– السحب الثاني: جنفياف كرم، حسين صباح، آيات صبرا، اوديت دانو، انجيل دميان. (بيان)

اطلاق سيارة فولفو S80 الجديدة

برعاية سفير اسوج (السويد) تومي آرويتز، ولمناسبة اطلاق سيارة "فولفو S80" الجديدة، نظمت مؤسسة غبريال ابو عضل احتفالا في فندق بريستول لبى الدعوة اليه اكثر من ٦٠٠ شخص.

وتعتبر فولفو S80 حدثا مهما في عالم السيارات. ومن ابرز الابتكارات التقنية التي تتمتع بها نظام الحماية الفريد WHIPLASH ونظام الستار المنتفخ INFLATABLE CURTAIN المصمم لحماية الرأس والعنق في حال حصول اصطدام جانبي. وهذان الابتكاران يجعلان فولفو S80 اكثر السيارات امانا في العالم.

تضاف اليهما ابتكارات اخرى كنظام MULTIPLEX الذي يضم اكثر من ١٨ جهاز كمبيوتر ويزيد من التقنية العالية التي تتميز بها فولفو S80. ومعروف ان مصممي فولفو هم سباقون دائما لناحية احترام القوانين الداعية الى المحافظة على البيئة. فالمصمم الاسوجي يشدد على انتاج سيارات ليست الاكثر امانا فحسب، وانما الاكثر محافظة على البيئة ايضا.

(بيان)

جائزة لـ"سليب كومفورت" من مونريال

مرة جديدة، تحصل سليب كومفورت على جائزة اعلامية.

فضمن اطار المسابقة الدولية للاعلان الفرنكوفوني، نالت "انترماركس" الجائزة البرونزية باسم "سليب كومفورت" في مونريال.

وقد اشتركت في هذه المسابقة الشهيرة ثلاث عشرة وكالة اعلانية من لبنان، الى جانب كبرى الوكالات واشهرها في البلدان الفرنكوفونية. وجرى تسليم الجوائز في نهاية شهر تشرين الاول الماضي في مونريال. خلال احتفال كبير ضم العديد من ممثلي البلدان المشتركة. وقد تميز كل من انترماركس وسليب كومفورت ضمن فئة الـ"Edelsatoon". واسترعى مشروع الـ"Direct Mailing" الموجه الى فنيي الديكور انتباه جميع اعضاء لجنة الحكم بمضمونه وفكرته المتجددة.

(من Intermarkets)

عضو جديد من لبنان في مجموعة "BATES العالمية"

في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩، تحولت شركة Rouge & Associes الى Bates Rouge اثر انضمامها رسميا الى مجموعة BATES العالمية التي تحتل المرتبة الرابعة بين كبرى شبكات الاعلان في العالم.

ووقع خيار BATES على Rouge & Associes من بين عشر شركات اعلان محلية لما لدى Rouge من تمرس في الخبرة والجدارة. ويتألف فريق Rouge Bates من ٢٧ عضوا سمتهم المهارة والابتكار وعلى رأسهم الشريكان آلان برونس وريمون مرعب، نقولا غرغور المسؤول عن قسم تطوير الاعمال.

وتتولى Bates Rouge حاليا خدمة اثنين من زبائن Bates العالمية هما "وورنر لامبرتس" صاحبة منتوجات CLORETS، و"بريتيش اميركان توباكو" (BAT) التي تصنع سجائر "لاكي سترايك". اما الزبائن الحاليون فنذكر منهم SNA, GERBLE, CUSSONS، "مزلر ٢٠٠٠"، Mercedes-Benz لبنان، "مؤسسة الكلاسي" وشركة "مأكولات الشرق الاوسط". وتجدر الاشارة الى ان المزيد من زبائن BATES العالمية ستتم خدمتهم قريبا.

و"BATES العالمية" هي واحدة من اولى شبكات الاعلان في العالم من حيث الابتكار والجوائز المحرزة.ويقارب حجم اعمالها السنوي الستة مليارات دولار اميركي، وهي تمارس نشاطها عبر مكاتبها المئة والستين في سبعين بلدا حول العالم. ولـBATES ايضا مساهمة كبرى في تطوير الفلسفة الاعلانية عموما من حيث ابتكارها العديد من النظريات الاعلانية مثل BRAND WHEEL، (USP) Unique Selling Proposition بالاضافة الى شعارها "فكر عالميا واعمل محليا"، التي هي القاعدة الاساس لذهنية BATES الاعلانية وقد صارت قواعد العمل الاعلاني للعديد من منافسيها.

(من Bates Rouge)

٥٤٠ مليون دولار اصدار العملات

اقبال كبير على الأورو (٣٤٠ مليونا) ٤٠ في المئة من مستثمرين اجانب

اقفل امس في سوق لندن اصدارا سندات الخزينة بالعملات الاجنبية اللذان ادارتهما "ميريل لينش" بنجاح لافت وجاءت حصيلتهما ٥٤٠ مليون دولار اميركي، لـ٥ سنوات بواقع ٢٠٠ مليون دولار بالعملة الاميركية و٣٠٠ مليون بالاورو (نحو ٣٤٠ مليون دولار).

وكان الاقبال على الاصدار بالاورو كبيرا وفقا لما هو متوقع وهو الاول بالعملة الاوروبية الجديدة لدولة في الشرق الاوسط. علماء ان وزارة المال كانت طلبت في بداية تكليف "ميريل لينش" الاصدار بنحو ٢٥٠ مليوناً وقبلت زيادة المبلغ بعد الطلب عليه.

اما هامش الفائدة الاضافي على سندات الدولار فجاء بواقع ٣٥٥ نقطة اساس فوق سند الخزينة الاميركية لـ٥ سنوات. وبذلك تكون تكلفته على الحكومة نحو ٨,٦٢٥ في المئة. وعلى سند الاورو جاء الهامش الاضافي ٣٩٣ نقطة اساس فوق سند الخزينة الفرنسي لـ٥ سنوات تكلفته على الحكومة نحو ٧,٣٢ في المئة.

وقدرت "ميريل لينش" ان يكون ٤٠ في المئة من اصدار سند الاورو قد غطي من مستثمرين غير مقيمين ومعظمهم اوروبيون، في حين غطت المصارف اللبنانية وافراد نحو ٧٥ في المئة من اصدار سند الدولار. وشاركت مصارف لبنانية في ادارة الاصدار مع "ميريل لينش" وهي: الاعتماد اللبناني، لبنان والمهجر، فرنسبنك وبيبلوس اضافة الى مصارف اجنبية.

وبذلك يكون قد تبقى من حق الاصدار بالعملات الاجنبية وفقا لقانون موازنة ١٩٩٨ نحو ١٠ ملايين دولار من اصل المليارَي دولار.

وفهم، ان السندين اللذين وضعا في التداول يوم امس فور قفل الاصدارين لقيا اقبالا من الاسواق الخارجية. فسعر سند الدولار بـ١٠٠، من اصل ٩٩,٥٠٤ كما سعر سند الاورو بـ٩٩,٧١. واقفل على ١٠٠,١/٨.

ويعقد وزير المال الدكتور جورج قرم مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم للاعلان عن نتائج الاصدارين.

عقد للمال موّله البنك الدولي لتطوير تخطيط الاراضي الخاصة والعامة

في بيان لشركة "ميدلاين للعلاقات العامة" امس "ان وزارة المال وقعت مع مجموعة من شركات الكومبيوتر عقدا بقيمة ٩ ملايين دولار اميركي بهدف تحديث التخطيط الجغرافي وتطويره. وقد موّل البنك الدولي المشروع من طريق قرض. وينص العقد على استبدال الطريقة التقليدية في تخطيط حدود الاراضي الخاصة والعامة ورسمها والتي تقوم على استعمال الخرائط وسحبها، بطريقة متطورة تعتمد على برنامج هندسي – جغرافي ينفذ عبر الكومبيوتر. كما يسمح لقسم التخطيط في الوزارة بوضع قائمة فعلية بالمعلومات المتوافرة مما يتيح التصميم والتخطيط".

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن مدير المشروع بيجان لزاد قوله: "تمثل هذه الخطوة نقلة مهمة للبنان بالنسبة الى ادارة مساحة الاراضي.

ان الحكومة اللبنانية قطعت على نفسها عهدا باعادة بناء البنية التحتية وتعمير البلاد التي دمرتها الحرب الاخيرة. وهذا المشروع جزء من العهد الذي قطعته الحكومة بتزويد الموظفين احدث التقنيات التي ستسهل عليهم القيام بعملهم على الوجه الاكمل. ان هذا الاتفاق يعتبر خطوة رئيسية لانجاز هذا العمل".

وستقوم الشركتان الهولنديتان "ILIS/DHV" بادارة خطة التحديث هذه، اما التنفيذ فسيكون لـ"ترانسكاد"، وهي شركة محلية للتكنولوجيا. كما ان هاتين المؤسستين ستعملان معا من اجل استبدال النظام القائم على استعمال الخرائط الورقية / السحب، بنظام معلوماتية الاراضي Land Information System (LIS) وبرنامج الهندسة الجغرافية الذي توفره شركة "بنتلي لأنظمة الكمبيوتر".

ميقاتي بحث وطربيه شؤوناً استثمارية

التجار عرضوا لأوضاع المناطق الحرة واصحاب الشاحنات شكوا المزاحمة

التقى وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي نائب رئيس اتحاد المصارف العربية الدكتور جوزف طربيه الذي قال انه "تم تداول المناخ الاستثماري في لبنان الذي يعتبر ايجابيا خصوصا في ضوء نجاح الاصدار الجديد لسندات الخزينة بالدولار والاورو والذي طرح في الاسواق العالمية، مع التأكيد ان قطاع الاعمال في لبنان ينتظر مؤشرات ايجابية من الحكومة من خلال مشروع الموازنة العامة التي هي قيد الاعداد وحتى خلال طرح رؤية اقتصادية واضحة تتضمن معالجات مقنعة لتطور المديونية العامة وعجز الموازنة".

تجار بيروت

وبحث مع وفد من جمعية تجار بيروت برئاسة نديم عاصي في مسألة المناطق الحرة. وطالب الوفد بتفعيل هذه المناطق والسماح باستعمالها للبيع المباشر. وقال عاصي "ان البحث تطرق الى موضوع الترانزيت مع العراق، ووعدنا الوزير خلال زيارته لسوريا ببحث هذا الموضوع مع المسؤولين هناك وتسهيل معاملات المرور للبضائع اللبنانية".

واضاف: "وطالبناه ايضا بالمساعدة في موضوع تسوية الضرائب عن السنوات الماضية ووقف المهل والعمل بهذه التسوية، خصوصا واننا على استعداد للقيام بالدور المطلوب منا ودفع قيمة التسوية".

وأثار عاصي مع ميقاتي ضريبة الطوابع، "انه عندما يتأخر اي عقد ثلاثة ايام يدفع صاحب العلاقة عشرة اضعاف الضريبة". كما بحث في موضوع السير.

شركة التطوير السياحي

واطلع ميقاتي على المشروع الذي تعتزم شركة "التطوير السياحي والعقاري" البدء في تنفيذه في منطقة جبيل، واجتمع بوفد من الشركة برئاسة مديرها العام سامي رعد الذي قال ان تكلفة المشروع ٨٠ مليون دولار ورأس مال الشركة لبناني – اماراتي – سعودي".

اصحاب الشاحنات

والتقى وفدا من نقابة اصحاب الشاحنات برئاسة النقيب شفيق القسيس الذي قال ان "الوزير وعدنا بتطبيق القرارات التي لم تنفذ لتاريخه، وخصوصا انه سيزور بعض الدول العربية وسيتطرق مع المسؤولين فيها الى هذه المشكلات وابرزها تنظيم دخول الشاحنات الاجنبية الى لبنان وطرق تحميلها".

واضاف: "ان عدد الشاحنات اللبنانية هو ١٤ الف شاحنة عمومية و٣ آلاف و٥٠٠ للنقل الخارجي و١٢٠ الف شاحنة خصوصية، تعاني كلها مشكلات كثيرة ابرزها المزاحمة غير المشروعة من الشاحنات الاجنبية".

٧ مصانع اقفلت في شباط

الحص ناقش شؤون صناعيي بيروت وتأمين موارد لمصرف الاسكان

ناشد تجمع صناعيي بيروت رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص "تأمين الحماية للصناعة الوطنية، لا سيما وان ٧ مصانع اقفلت ابوابها خلال شباط ومن المتوقع ان يقفل عدد آخر خلال ايام".

وكان وفد من "تجمع صناعيي بيروت" برئاسة محمد سنو زار امس الرئيس الحص وسلمه مذكرة بالمطالب.

ورأت المذكرة "ان انفتاح اسواق الدول على بعضها البعض اضعف من قدرة الصناعي اللبناني على المنافسة، ناهيك باتجاه اهم الدول التي كانت تستورد من لبنان، ومنها دول الخليج، الى الصناعة، والسعي الدائم الى تطويرها من خلال الدعم الذي تلقاه.

وفي المقابل، يجد الصناعي اللبناني نفسه امام عقبات تمنعه ليس فقط من التصدير بل من تسويق انتاجه في اسواقه الداخلية بفعل المنافسة التي يتعرض لها من البضائع المستوردة من دول تدعم صناعاتها".

واشارت الى انه "بعد موجة قفل المصانع التي حصلت منذ مدة، نجد اليوم ان عدداً كبيراً يسير على الطريق نفسه. فقد اقفلت ٧ مصانع ابوابها خلال الشهر الحالي ومن المتوقع ان يقفل عدد آخر خلال ايام اذا لم تتدارك الامر، علماً ان تلك المصانع كانت تستوعب ما لا يقل عن ٢٠٠ عامل".

وناشدت المذكرة الحكومة انقاذ الصناعة والا فلتتحمل الدولة مسؤولية آلاف العائلات التي سيتوقف ابناؤها عن العمل".

ساسين

من جهة اخرى، اجتمع الرئيس الحص برئيس مصرف الاسكان جوزف ساسين الذي اوضح انه قدم الى رئيس الوزراء تقريراً بالاجراءات المقترحة لتنفيذ المادة السادسة من القانون ٢٨٣ والخاصة بالزامية ايداع الضمانات عن العمال الاجانب مصرف الاسكان واهمية الموضوع بالنسبة الى تعزيز عمليات الاقراض بالليرة اللبنانية لدى المصرف. وقال: "رفعت الى دولة الرئيس الحص مخططاً لعمل مجلس الادارة في السنوات الثلاث المقبلة، والتفاصيل العائدة الى برنامج اقتراض القضاة".

سئل: هل من جديد على صعيد الاقراض؟ وهل دور المؤسسة العامة للاسكان بعيد عن دوركم؟ فأجاب: "ان جميع المؤسسات التي تتعاطى عمليات "الاقراض السكني" تتكامل، ونحن طالبنا باصدار سندات دين بكفالة الدولة بقيمة ٣٥ مليون دولار لتمويل قروض خاصة بالقضاة".

مستوردو اللحوم

واستقبل وفداً من نقابة مصدري اللحوم والاسماك ومستورديها برئاسة رئيس النقابة سليم الحلواني الذي اشار الى ان "النقابة راجعت رئيس الحكومة في بعض القرارات الصادرة عن وزارة الزراعة والثروة الحيوانية وطالبت بالغائها والسماح باستيراد الفروج المجلّد وكذلك انشاء سوق للحم المجلد".

صليبا: وزارة العمل تدرس طعن اتحاد نقابات الشمال

قال المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا ان الوزارة تدرس الطعن في انتخابات ممثلي العمال الى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي تقدم به اتحاد نقابات عمال الشمال.

واضاف في تصريح له امس: "لقد اقر مجلس الوزراء مرسوم تعيين ممثلي الدولة في مجلس ادارة صندوق الضمان، وقد يكون هناك بعض الاشكالات على بعض هؤلاء الممثلين، وسيعاد النظر فيها كتعيين بدائل واعتقد ان الاشكال الذي حصل يأخذ طريقه الى المعالجة، بعدما استكملت المراجعات القانونية حيال هذا الموضوع.

اما الشق الآخر المتعلق باصدار مرسوم لتشكيل هيئة مجلس الادارة فان الامر ينتظر المصادقة على انتخابات الاتحاد العمالي العام واصحاب العمل، ولقد انتهت وزارة العمل منذ الاسبوع الفائت من القيام بواجبها في هذا الشأن وما يصبّ في صلاحياتها، واتوقع ان يصدر المرسوم قريباً".

مؤسسات النجارة والتنجيد على مشارف كارثة!

ناشد نقيب اصحاب محال النجارة والتنجيد وتوابعهما في لبنان الشمالي عبد الجواد شرف الدين، الدولة "تبني صناعة المفروشات كحرفة وطنية وتسهيل منح القروض الميسرة الطويلة الاجل".

وكان المجلس التنفيذي للنقابة عقد امس اجتماعاً طارئاً وذكر "ان ١١٠٠ مؤسسة عاملة في المفروشات والتنجيد وتوابعهما في الشمال ويعمل فيها الوف العمال مهددة بعدم الاستمرار من جراء المنافسة الاجنبية – والمزاحمة والكساد والانقراض".

وقال بيان صدر عن الاجتماع "ان هذه الحرفة وصلت الى مشارف الكارثة المأسوية التي تهدد هذه الصناعة والعاملين فيها ان لم تعمد الوزارات المعنية الى توفير التسهيلات لها".

السعيدي اجتمع بسفير الكويت وصناعيين

"سوليفر" تعاود انتاجها الخميس المقبل اتصالات لتوفير دعم تقني للملاحات

تبلغ وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي من مجلس ادارة شركة "سوليفر" للزجاج ان "الشركة ستعاود انتاجها بدءاً من الخميس المقبل".

وكان السعيدي استهل نشاطه امس باستقبال السفير الكويتي محمد سعد الصلال وبحث معه في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والكويت وسبل تطويرها.

وامل الصلال في تصريح بعد اللقاء في "ان تتطور العلاقات في مجال اتفاقات التجارة الحرة المعقودة بين البلدين وزيادة الاستثمارات المتبادلة وازالة كل المعوقات التي تعترض حركة التجارة لجهة الرسوم الجمركية وغير الجمركية".

واوضح ان "الكويت بلد مفتوح للتجارة وليست هناك رسوم بأمل ان يتعاون الوزير السعيدي مع نظيره وزير الاقتصاد الكويتي للوصول الى ما نتمناه في العلاقات الاقتصادية المميزة".

كابلات لبنان

ثم التقى السعيدي وفداً من شركة "كابلات لبنان" برئاسة غسان بلبل الذي عرض له اوضاع القطاع لجهة التصدير وتفعيل الانتاج. وطالب بالغاء الرسوم الجمركية على المواد الاولية التي تدخل في هذه الصناعة وخفض تعرفة الكهرباء.

مصانع الملح

وبحث مع وفد من اصحاب مصانع تكرير الملح ضم حسام قبيطر واديب ميكل، في اوضاع القطاع "ولاسيما تخفيف الرسم الجمركي على الملح الخام المعد للتكرير، وحماية صناعة الملح المكرر للطعام".

وقال قبيطر: "ابدينا استعداداً لشراء انتاج الملح الوطني لما لهذا الامر من اهمية".

وتسلم، من جهة اخرى، مذكرة من وفد من منتجي الملح اللبناني تضمنت معلومات عن تكلفة الانتاج الوطني بالمقارنة مع الانتاج الاجنبي الذي يقل عن تكلفة الطن الواحد.

وذكر السعيدي انه في صدد اجراء اتصالات مع دول عدة منها فرنسا واسبانيا وايطاليا للمساعدة تقنياً في موضوع الملاحات "من اجل دعم هذا القطاع وزيادة انتاجه ليستطيع المنافسة محلياً واجنبياً". كما والتقى اخيراً عدداً من اصحاب الصناعات الغذائية.

الصناعيون بحثوا في زيارة ايطاليا وناقشوا الرسوم وحركة الصادرات

عرض رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف امس مع السفير الايطالي جوزيبي كاسيني الزيارة المرتقبة لوفد الجمعية الى ايطاليا مطلع الاسبوع المقبل من اجل وضع آلية عملية للتفاعل بين الصناعيين اللبنانيين والايطاليين.

وقد حضر الاجتماع المستشار التجاري في السفارة الايطالية جوزيبي دي كريستوفارو والملحق التجاري باولو ديونيزي، والمدير العام للمؤسسة الايطالية للتجارة الخارجية سيزار فريتللي، واعضاء وفد الجمعية الى ايطاليا.

وجاء في بيان صدر عن الجمعية انه تم خلال الاجتماع عرض برنامج الزيارة الذي يتضمن لقاء مع وزيري الخارجية والصناعة الايطاليين، واجتماعات مع رجال الاعمال في جمعية الصناعيين في روما وميلانو.

"وأكد السفير الايطالي – وفق البيان – أهمية الزيارة لتعريف رجال الاعمال الايطاليين بفرص الاستثمار في لبنان وخصوصا في القطاع الصناعي. اما صراف فأشار الى امكان ان يضطلع الصناعيون بدور مهم نظرا الى موقع لبنان الاستراتيجي وقدرتهم على التصريف وعلاقاتهم الجيدة مع الدول المجاورة وخصوصا العراق وارمينيا".

مجلس الادارة

على صعيد آخر، عقد مجلس ادارة الجمعية امس اجتماعه الدوري برئاسة صراف.

وذكر بيان للجمعية ان المجلس توقف عند الشؤون الآتية:

"١– السياسة الجمركية:

اطلع المجلس من لجنة السياسة الجمركية على المطالب الصناعية واعفاء المواد الاولية من الرسوم الجمركية بغية خفض تكلفة الانتاج. وقد وردت على الجمعية لوائح مفصلة بهذه الاعفاءات التي تم التوافق مع وزير الصناعة على رفعها الى الوزارة.

٢– ارقام الصادرات اللبنانية خلال شهر كانون الثاني الماضي: رأى المجلس ان التضارب في الاعلان عن ارقام الصادرات بين المؤسسات الصادرة عنها والتفاوت في الارقام يحدث ضررا كبيرا في صدقية الصناعة وقدرتها التصديرية. وطالب المسؤولين باعتماد مصدر واحد لاعطاء المعلومات عن حركة التجارة اللبنانية.

٣– حركة التجارة (استيراد – تصدير) بين لبنان وسوريا خلال كانون الثاني الماضي:

تمنى المجلس العمل على زيادة الصادرات والاتصال بالمستوردين السوريين لتحريك عجلة الاقتصاد والتجارة بين البلدين واعلام الجمعية بأي عراقيل تواجههم في عمليات التصدير من اجل العمل على تذليلها.

٤– اقتراح قانون بتعديل المادة ١٤ من قانون الضمان الاجتماعي المتعلق بالاشخاص المضمونين وافراد عائلاتهم:

وافق المجلس على مضمون التعديلات، وناقش المشروع المقدم من النائب خليل الهراوي والمتعلق بحسم بدل الأكل وملابس العمال المقرر من اصحاب العمل، من الرسوم المتوجبة للضمان".

واشار البيان الى "ان البحث تطرق ايضا الى المؤتمر والمعرض المقرر عقدهما في ايار المقبل في يريفان – ارمينيا والدعوة المقدمة من السفير الكندي لزيارة كندا بهدف لقاء رجال الاعمال الكنديين والقيام بمشاريع مشتركة وتفعيل التبادل التجاري، وتم تأليف لجنة متابعة.

كما بحث مجلس الادارة في العلاقات الاقتصادية اللبنانية – المصرية، ودعا الى تفعيل عمليات التصدير الى مصر بغية تحريك عجلة تنمية الصادرات. وقرر تأليف وفد لزيارة مصر في آذار المقبل لاستكمال البحث مع رجال الاعمال المصريين وتفعيل تطبيق الاتفاق التجاري بين البلدين.

بارسوميان يدلي بأقواله الثلثاء في قضية "الرواسب النفطية"

تبلغ الوزير السابق للنفط شاهي بارسوميان قرار المحامي العام المالي خالد حمود دعوته الثلثاء للاستماع الى اقواله في الاخبار الذي تقدم به رئيس مجلس ادارة شركة النفط "فالكون انترناشيونال" سعدي رضوان غندور.

وكلف القاضي حمود رئيس مكتب مكافحة الجرائم المالية العقيد سمير فرنجية الانتقال الى منشآت النفط في طرابلس لمعرفة حقيقة كميات النفط التي شحنت الى الخارج على انها رواسب نفطية والتأكد من صحتها، في ضوء معلومات وردته في هذا الصدد.

وكان المحامي العام المالي استوضح رئيس مجلس ادارة "شركة فالكون انترناشيونال" سعدي رضوان غندور عن الإخبار الذي تقدم به. وكان حضر ووكيله المحامي بسام الداية، وابرز مستندات للقاضي حمود وادلى بالمعلومات المتوافرة لديه. وقال انه تقدم باخباره الى القضاء بعد صدور قرار محكمة المطبوعات في ١٩٩٩/١/٢٥ الذي نشرته "النهار" عن موضوع بيع الرواسب النفطية.

كذلك استمع القاضي حمود الى مدير شركة "بلو ويك" جوزف تلج بوكالة الشركة عن الباخرة "سيريفوس" التي نقلت النفط الخام من منشآت الزهراني، وذكر انها رواسب نفطية. وابرز تلج مستندات ووثائق في هذه القضية.

قرم ووزير التجارة لمقاطعة بروكسيل

عرض وزير التجارة الخارجية لمقاطعة بروكسيل العاصمة روفان غريب الذي زار عصر امس وزير المال الدكتور جورج قرم، امكان تقديم مساعدات استشارية وتمويلية للحكومة من اجل اقامة منشآت سكنية لذوي الدخل المحدود.

ندوة بريطانية عن الخصخصة في بيروت

جاءنا من مكتب الاعلام في السفارة البريطانية انه "يزور لبنان من ٢٣ شباط والى ٢٦ منه عمدة مدينة لندن اللورد بيتر ليفين على رأس بعثة من المجلس البريطاني للصادرات غير المنظورة تضم رئيس المجلس، ونائب رئيس نات وست ماركتس، ومدير مصرف كوتس اللورد دوغلاس هيرد، ورؤساء وممثلين عن قطاع الخدمات المالية: برايس ووترهاوس، كوبر انترناشيونال، كوتس اند كومباني المصرفية، بنك انترناشيونال في اللوكسمبور، بورصة لندن، مصرف كريدي ليونيه روس، مؤسسة روبرت فليمنغ هولدنغ المالية، مصرف باركليز، مصرف دويتش مورغان غرينفل للاستثمار، بورصة النفط الدولية وارنست اند يونغ.

وتهدف زيارته الى اطلاع رجال الاعمال والمال اللبنانيين على الخدمات التي تؤمنها مدينة لندن والبحث في سبل زيادة التعاون بين مدينتي لندن وبيروت في قطاع الخدمات المالية. وينظم المجلس البريطاني للصادرات غير المنظورة ندوة حول الخصخصة في ٢٤ شباط تهدف الى تعريف اللبنانيين بالخبرة البريطانية وامكان افادة اللبنانيين منها. ويرأس الندوة اللورد دوغلاس هيرد (وزير الخارجية البريطاني السابق). ويلقي وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي كلمة في افتتاح الندوة.

جمعية عمومية لسائقي السيارات في الجبل

قال بيان صدر عن نقابة سائقي السيارات العمومية ومالكيها في جبل لبنان امس "ان المجلس التنفيذي للنقابة قرر خلال اجتماعه برئاسة الياس الاسمر وفي حضور الاعضاء، دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد الخامسة مساء الثلثاء ٩ آذار في مقر اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في وطى المصيطبة، لمناقشة مشروع النظام الداخلي واقراره".

لقاء "سيدات الاعمال" في صيدا

صيدا – "النهار":

انعقد في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا اول لقاء من نوعه بين "تجمع سيدات الاعمال اللبنانيات" وعدد من سيدات الاعمال في صيدا، وكان بحث في الشأن الاقتصادي والانمائي.

افتتحت اللقاء الدكتورة كلوديا ابو ناضر، وقالت زهرة بيطار باسم "تجمع سيدات صيدا": "ان للمرأة دوراً مهماً في المجال الاقتصادي، وهو يعد جزءاً من مشاركتها في الحياة العامة".

وقالت رئيسة "تجمع سيدات الاعمال اللبنانيات" ليلى سلهب كرامي: "نحضر لمؤتمر الملتقى الاقتصادي الثاني لسيدات الاعمال العربيات، بالتعاون والتنسيق مع جمعية سيدات الاعمال في مصر. وهو يعقد في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية، وسيدرس خلاله امكان اعلان ولادة تجمع سيدات الاعمال العربيات".

عمال "ايويكو" قبضوا تعويضاتهم رضائياً

ذكر بيان لنقابة عمال ومستخدمي الانشاء والتعمير ان العمال والموظفين المصروفين من شركة "ايويكو للمقاولات" في الحدث قد قبضوا تعويضاتهم بالتراضي ووقعوا براءات ذمة.

عمال بلدية الميناء يهددون بالاضراب

الميناء – "النهار":

انذر مجلس نقابة عمال بلدية الميناء رئيس البلدية بأنه سيضطر الى اعلان الاضراب وتوقف جميع العمال والمستخدمين عن العمل بما فيه جمع النفايات "في حال استمرار تغاضي السلطة والمجلس البلدي عن تلبية مطالب العمال وذلك في مهلة اقصاها عشرة ايام".

وقال بيان صدر عن النقابة "ان العمال يقومون بكل ما عليهم بأمانة ومواظبة وصدق برغم اوضاعهم المعيشية المتردية والتي اصبحت لا تطاق (...)".

احصاءات دقيقة للاقتصاد عن ١٩٩٨

الصادرات ٧١٥,٩ مليون دولار الواردات ٧,٠٦٠ مليارات

أظهرت دراسة قام بها مركز المعلومات التجارية في وزارة الاقتصاد والتجارة، استناداً الى ارقام المجلس الاعلى للجمارك، ان حجم الصادرات ارتفع سنة ١٩٩٨ بنسبة ١١,٤٦ في المئة، بينما الواردات انخفضت خلال السنة نفسها بنسبة ٥,٣٢ في المئة.

واوضحت ان لبنان صدّر منتجات وبضائع مختلفة في ١٩٩٨ بقيمة ٧١٦ مليون دولار اميركي في حين بلغ مجموع الصادرات في ١٩٩٧، ٦٤٣,٣ مليون دولار.

اما قيمة الواردات فبلغت في ١٩٩٨، ٧.٠٦٠ مليارات دولار، في حين كانت في سنة ١٩٩٧، ٧.٤٥٦ مليارات دولار.

واشارت الى ان "الاحصاءات التي صدرت عن غرف التجارة ووزارة الصناعة والتي بينت انخفاضا في الصادرات الصناعية خلال ١٩٩٨ اعتمدت الى حد كبير شهادات المنشأ الصادرة من الغرف والمصادق عليها من وزارة الصناعة، بينما الواقع ان هناك دولا عدة يتم التصدير اليها من دون شهادات منشأ. فالارقام التي يصدرها المركز الآلي التابع للمجلس الاعلى للجمارك تشمل كل الصادرات بما فيها الصادرات الصناعية مع شهادة المنشأ، وهي من الناحية المبدئية الاقرب الى الواقع كون كل الصادرات او عمليات الاستيراد تبلغ الى السلطة الجمركية المخولة اصدار الارقام الواردة والصادرة من لبنان واليه".

وفي هذا الاطار اوضح وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي ان "وزارة الاقتصاد ستعمد الى اصدار احصاءات عن حجم الصادرات والواردات بشكل دوري ودقيق".

هنا نشرة عمليات الاستيراد والتصدير من لبنان واليه من سنة ١٩٩٢ حتى ١٩٩٨ كما صدرت عن وزارة الاقتصاد والتجارة:

الصادرات ١٩٩٣ – ١٩٩٨

١– تطور الصادرات

السنة	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨
قيمة الصادرات (مليون$)	٤٥٨	٥١٢	٦٥٤	٧٣٤	٦٤٣,٤	٧١٥,٩
التغيير النسبي عن السنة الماضية(%)		١٢	٢٧,٩٨	١٢.٢٣	-١٢.٥	١١.٤٦

٢– تطور الواردات

السنة	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨
قيمة الواردات (مليون$)	٤.٩٣٩	٥,٩٩٠	٧.٣٠٣	٧.٥٥٩	٧.٤٥٦	٧.٠٦٠
التغيير النسبي عن السنة الماضية(%)		٢١	٢٢	٣.٥	-١,٣٥	-٥.٣٢

٣– تطور الميزان التجاري

السنة	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨
العجز التجاري (مليون$)	٤٤٨١	٥٤٧٨	٦٦٤٩	٦٨٢٥	٦٨١٤	٦٣٤٤

٤– تطور وزن الصادرات والواردات

السنة	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨
الوزن الصافي للصادرات (طن)	١,٠١٧,٩٧٥	١.٠٦٦.٨١٨	١.١٣٧.٢٢٢
التغيير النسبي عن السنة الماضية(%)		٤,٨	٦.٦
الوزن الصافي للواردات (طن)	٩,٩٩١,٨٣٨	٩.٩٨٩.٦٨٦	٩.٠٨٩.٧٦٤
التغيير النسبي عن السنة الماضية(%)		-٠.٠٢	-٩.٠١

"لكل حادث حديث"!

جدد رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق رفض "بيع اي مرفق من مرافق الدولة". وقال "ان موضوع الخصخصة متأخر في انتظار صدور القوانين الخاصة به".

التقى وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي امس وفد الاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق وكان بحث في المطالب العمالية.

ورداً على سؤال: هل ستستأنفون الاضرابات اذا لم تُلبَّ مطالبكم؟

قال: "نحن في وضع حوار مفتوح مع الحكومة. وكاتحاد عمالي عام كنا من اوائل الذين قاموا باضرابات وتظاهرات للتغيير، ونريد ان ينعكس هذا التغيير لمصلحة الشعب والعمال، وعندنا المؤتمر النقابي الوطني العام في ٢٧ من هذا الشهر وهو على مستوى كل لبنان وبعد المؤتمر سنستمر مع الحكومة في معالجة كل القضايا واذا لم نستطع المعالجة يكون لكل حادث حديث (...)".

مطار بيروت – حركة الطائرات

السبت ٢٠ شباط ١٩٩٩

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١,٤٠
التشيكية	براغ	٠٢,١٠
المجرية	بودابست	٠٣,٠٠
النمسوية	فيينا	٠٣,١٠
اوليمبيك	عمان	٠٣,٥٥
الشرق الاوسط	روما	٠٤,٤٥
الاردنية	عمان	٠٧,٤٠
السورية	دمشق	٠٧,٤٥
الاوكرانية	كييف	١٢,٣٠
الشرق الاوسط	جدة	١٣,١٠
الخليج	ابو ظبي – البحرين	١٤,٣٥
الشرق الاوسط	باريس	١٤,٥٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥,٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥,٢٥
السعودية	الرياض	١٥,٣٠
الشرق الاوسط	دبي	١٥,٥٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	١٦,١٠
الكويتية	الكويت	١٦,١٥
الشرق الاوسط	لندن	١٨,٤٠
اير فرانس	باريس	١٩,٠٠
"الامارات"	دبي	١٩,٠٠
التركية	اسطنبول	٢١,٠٠
الشرق الاوسط	عمان	٢١,١٠
مصر للطيران	القاهرة	٢١,٢٥
البريطانية	لندن	٢١,٤٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١,٤٥
الشرق الاوسط	اثينا	٢٢,٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢,٤٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٢٣,١٥

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
اوليمبيك	عمان	٠٠,٢٠
الاثيوبية	الخرطوم–اديس ابابا	٠٠,٣٠
التشيكية	براغ	٠٣,١٠
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠٣,٢٠
النمسوية	فيينا	٠٤,٠٠
المجرية	بودابست	٠٤,١٠
اوليمبيك	اثينا	٠٤,٤٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	٠٧,٠٠
الشرق الاوسط	جدة	٠٧,١٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧,١٥
الشرق الاوسط	لندن	٠٧,٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧,٥٠
اير فرانس	باريس	٠٨,٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨,٠٠
السورية	دمشق	٠٨,٢٠
الاردنية	عمان	٠٨,٥٥
البريطانية	لندن	١٠,٥٠
الشرق الاوسط	جنيف	١٤,٢٥
الخليج	البحرين – مسقط	١٥,٢٠
الشرق الاوسط	باريس	١٦,٥٠
السعودية	الرياض	١٧,٠٠
الشرق الاوسط	اثينا	١٧,١٠
الكويتية	الكويت	١٧,٣٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧,٣٠
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧,٤٠
"الامارات"	دبي	٢٠,٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢٢,٢٥

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار والبورصات الى ارتفاع رغم ثبات الفائدة الاوروبية

خيّم جو من الهدوء على سوق القطع في بيروت حيث انحسر النشاط فيها كثيراً امس في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بائعاً الدولار الاميركي بـ١٥١٤,٠٠ ليرة ومشترياً اياه بـ١٥٠٢,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

ومضت المصارف من جانبها في تداول الدولار كالعادة عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣.٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان من وقت الى آخر كلما فاق الطلب عليه المعروض منه في السوق، الا ان حجم العمليات تقلص كثيراً امس بحيث لم يتجاوز السبعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥١٤,٠٠ ليرة وبعضها الآخر تداولته المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

في الخارج، اظهر الدولار تماسكاً ازاء الاورو امس قبل قرار المصرف المركزي الاوروبي ابقاء معدل الفائدة الاساس لديه من دون تغيير رغم الضغوط التي مارسها عليه الزعماء الاوروبيون لتخفيف قيود التسليف دعماً للنمو الاقتصادي في دول الاتحاد الاوروبي. وجاء هذا التطور بعدما استدرك المتعاملون هذا الامر اول من أمس عقب صدور التقرير الدوري للمصرف المركزي الاوروبي وفيه يستبعد اي تخفيف في قيود التسليف لديه في المدى المنظور لاعتبارات تتعلق بمستوى الاسعار في منطقة الاورو الذي لا يبرر اي خطوة في هذا الاتجاه. الا ان الاقبال على الورقة الخضراء ازاء الاورو اصطدم بعتبة الـ١,١٢ دولار في انتظار ردات فعل المستثمرين الاوروبيين اليوم على هذا القرار، لا سيما بعد ما تبين ان اسعار الانتاج في الولايات المتحدة ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٠,٥ في المئة في مقابل ٠,٤ في المئة، في حين كان يتوقع الا ترتفع اكثر من ٠,١ في المئة، الامر الذي بات يخشى معه اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدل الفائدة الاساس لديه درءاً لمخاطر الوقوع في الغليان الاقتصادي.

الى ذلك، لقي الدولار دعماً ايضاً ازاء الين بعد الارتياح الذي تركه تراجع العملة اليابانية في نفوس المسؤولين اليابانيين الكبار الذين لم يخفوا استعدادهم لمواصلة شراء سندات الخزينة اليابانية في السوق الثانوية للضغط نزولاً على معدلات الفائدة.

في غضون ذلك، عاد الاسترليني الى التماسك ايضاً بعد صدور مؤشر مبيعات المفرق في بريطانيا الذي سجل ارتفاعاً بات معه من المستبعد اقدام "بنك انكلترا" على خفض معدل الفائدة الاساس لديه الشهر المقبل، شأن الاحتياط الفيديرالي. فكان ان اقفل الدولار في لندن مرتفعاً ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الاسترليني، كالآتي:

- ١,١٢٠٠ للأورو في مقابل ١,١٢٣٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٢٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٥٠.
- ١,٧٤٦٥ ملرك الماني في مقابل ١,٧٤١٠.
- ٥,٨٥٧٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٣٧٥.
- ١,٤٢٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢٢٥.
- ١٧٢٨,٨٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٢٤,١٥.
- ١١٩,٨٠ يناً يابانياً في مقابل ١١٩,٠٥.

وبقيت اسعار الذهب في دائرة الضعف ولم تتفاعل مع عودة الفضة الى التحسن، لتقفل الاونصة منه في لندن بـ٢٨٥,٧٥ دولاراً في مقابل ٢٨٥,٩٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٥.٦٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٥,٧٠ دولاراً بعده.

ولقيت الفضة دعماً من البعض لتغطية ما انكشف له من مراكز عليها قبل تصفيات نهاية الشهر، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٥٠٥٠ دولارات في مقابل ٥,٤٠٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٤٧٥٠ دولارات.

في اسواق الاسهم، لم تتفاعل البورصات الاوروبية امس مع قرار المصرف المركزي الاوروبي ابقاء سياسته النقدية على حالها، فاتجهت صعوداً بعد فتح وول ستريت القوي بدعم من الاقبال الذي شهدته شركات التكنولوجيا المتطورة في الولايات المتحدة بعدما استهلك المتعاملون كثيراً وعلى نحو مبالغ فيه اول من امس النتائج غير المشجعة التي اعلنتها شركتا "ديل كومبيوتر" و"هيوليت باكارد".

الا ان بورصة لندن عانت امس الارتفاع غير المتوقع الذي سجلته مبيعات المفرق الشهر الماضي والذي بات معه كل خفض جديد في معدلات الفائدة البريطانية من باب المستحيلات، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" متراجعاً ٣,٥٠ نقاط على ٦٠٧٤,٩٠ نقطة، في حين ارتفع مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٥٣,٩٢ نقطة على ٨٠٣٩,٤١ نقطة، وكذلك مؤشر "دلكس" في بورصة فرنكفورت ٥٠,٦٧ نقطة على ٤٨٧١,٠٩ نقطة.

واندفعت وول ستريت صعوداً برغم ارتفاع اسعار الانتاج في الولايات المتحدة الشهر الماضي الذي يرجح حصول تشدد نقدي فيها، وذلك بتأثير من اتساع نطاق عمليات اعادة شراء الاسهم الاميركية التي تراجعت اسعارها على نحو غير مبرر اول من امس، لا سيما تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين ادنى على ٩١٩٠,٩٤ نقطة واعلى على ٩٢٩٧,٥٧ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٢٧٧,١٧ نقطة، بزيادة ٨١,٧٠ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً تراجع طفيف لاسعارالاسهم في بورصة طوكيو نتيجة ميل البعض الى تحقيق الارباح عليها، فاقفل مؤشر "نيكاي" بخسارة ١١,٨٨ نقطة على ١٤١٤٦,٧٩ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت أسعار أسهم سوليدير "آ" وبنك عودة "ج" وبنك بيبلوس "ج"، وارتفع سعر سهم سوليدير "ب" في بورصة بيروت أمس، فيما استقرت أسعار الأسهم الأخرى.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ٩٧,٠١٦ سهماً قيمتها ٩٦٠.٥٥٠ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الأولى: ٨٢ سهماً من سوليدير "آ"، و٨٣ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٠٦ أسهم من سوليدير "آ"، و١٠٩ أسهم من سوليدير "ب"، و٤٢٠٣ أسهم من بنك عودة "ج"، و٢٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و١٨٥٣ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٢٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية، علماً انه جرى تداول ٧٤,٧٥٠ سهماً من سوليدير "آ" و١٣,٦٣٠ سهماً من سوليدير "ب" بـ٩ ١/٤ دولارات خارج البورصة في صفقتين مباشرتين.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ١.٨٢ نقطة نسبتها ٠,٢٤ في المئة واقفل على ٧٦٦,٥١ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسي" ٠,٢٢ نقطة نسبتها ٠,٢٧ في المئة وأقفل على ٨٣,٣٣ نقطة، ومؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" ١,٢١ نقطة نسبتها ٠,٦٣ في المئة وأقفل على ١٩٢,٠١ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٨/٢/١٩٩٩:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		13195	17/02/99		8 7/8	634012	82	82	8 6/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		13384	17/02/99	-1.39	9	813471	106	106	8 7/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		13007	17/02/99		8 6/8	46630	83	83	8 5/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		13572	17/02/99	2.86	8 6/8	146629	109	109	9	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8					البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42790	17/02/99	-0.87	28 5/8	6203	14500	4203	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	17/02/99	0.00	7 11/16	6160	47786	2000	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		3770	17/02/99	-4.76	2 10/16	31295	3005	1853	2 8/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4901	17/02/99	0.00	3 4/16	50610				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4713	15/02/99	0.00	3 2/16	29837				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	895	15/02/99	0.00	19/32		38107			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2686	12/02/99	0.00	1 25/32					الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	04/02/99	0.00	1 24/32	5000				الاسمنت الأبيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	08/02/99	0.00	1 30/32	3000				يونيسيراميك لحامله (ت)
Shares Junior Market										الأسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10179	22/01/99	0.00	6 12/16	191745	2000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3110	17/02/99	0.00	2 1/16	12229	200	200	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

صفقات مباشرة	السهم	Price السعر	Qty الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع	Share	Block Trade
	سوليدير "آ"	9 2/8	74750	691438	17/02/99	Out/خارج	Solidere "A"	
	سوليدير "ب"	9 2/8	13630	126078	17/02/99	Out/خارج	Solidere "B"	

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
97016	960550	2.043.605.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٢/١٨	١٩٩٩/٥/٢٠	١٦٩٩	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٢/١٨	١٩٩٩/٨/١٩	١٦٩٩	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٢/١٨	٢٠٠٠/٢/١٧	١٦٩٩	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١٢,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٢/١٨	٢٠٠١/٢/١٥	١٦٩٩	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٨/١٩	٨٠١
٢٠٠٠/٢/١٧	٨٠١
٢٠٠٠/٨/١٧	٨٠١
٢٠٠١/٢/١٥	٨٠١

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧.٥٠
لثلاثة ايام	٧.٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩.١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠.٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٨١٢٥٠
لشهر واحد	٥,٤٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٧٥٠٠٠
لسنة ونصف سنة	٥,٨٧٥٠٠
لسنتين	٦,٠٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء :	٩.١٥	١١.٦٧	١٢.٦١	١٣.١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧.٥٤٣٧٥	٧,٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء :	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ثلاث بواخر ناقلة ٥٦١٢٤ طناً، وغادرته تسع. وبقيت في الاحواض ١٦ باخرة بينما خمس مسافرة هي: "بدر المصطفى -١" و"م.ف. ليفانت" و"هيلدا" و"بيزانزيو" و"سكود سبورغ".
ويُنتظر وصول ١٣ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	م.ف. ليفانت	٢٢٠ مختلفاً	كلتشيينغ
٨	فيتاموب	٥٤٧٥٠ قمحاً	ع. مكاوي
١٠	سكود سبورغ	١١٥٤ مختلفاً	م. ميلد

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كارل ميتز	جيوتورو	٢٩٧٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
DSR بور سعيد	الاسكندرية	٢٧٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
فلس اسطمبول	بور سعيد	١٥٠٠ مختلفاً	ش. م. ١
فاست تشالنجر	اللاذقية	٦٤٠ مختلفاً	فاست ليجانسي
ميال ترايدنت	الاسكندرية	سيارات	ف. خياط
جوللي غريجيو	الاسكندرية	٩٢٨ مختلفاً	ا. قرداحي
مونديال كار	طرابلس (لبنان)	سيارات	ج. ثابت
تدلويد كورسيكا	الاسكندرية	٢٢٤٠ مختلفاً	نات. شيبنغ
بالميرا	نوفوروس	٥٦٥٠ حديداً	ماريتيمز
بولا	الاسكندرية	٨٦١ خضروات	م. آدم
روميا	الاسكندرية	١٦٨٢ مختلفاً	سي لاين
زاهر -٢	سيت	٢٠٠ ماشية	تمارا
زنوبيا "س"	انفر	٣٠٠٠ مختلفاً	بليكان

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٦٢,٠٩	٢٥٧,١٥	١٠٥٧,٥١	٨٦٣,٧٩	٠,٨٦	٤١,٤٨	٧٦٦,٤٠	١٢,٢٥	١٨٨,٦١	٩,٦٧	٩٥٤,٨٣	١٠٠٩,٠٦
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٧٢,٠٩	٢٥٩,١٥	١٠٦١,٥١	٨٦٧,٧٩	٠,٨٨	٤٢,٤٨	٧٧٠,٤٠	١٢,٣٥	١٩٠,٦١	١٠,٦٧	٩٥٨,٨٣	١٠١٢,٠٦

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدرلخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٤٠,٢٢	٣٩٩٢,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٨,٩٤	٤٩٥٢,٠٦	٤٠٨,٥٧	٤٠٠,٠٢	٤١٢,٢٣	٢٩١١,٢٢	١٢٢,٠٠	٤,٧٦
المبيع	٣٢,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٤,٢٢	٤٠١٢,٠٠	٣٩٢٠,٠٠	٢١٢٨,٩٤	٤٩٨٢,٠٦	٤١٢,٥٧	٤٠٤,٠٢	٤١٦,٢٣	٢٩٢١,٢٢	١٢٤,٠٠	٥,٧٦

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٩٠٠٠٠	٨٥٠٠٠	٧٠٠٠٠	٤٨٥٠٠٠	١٣٥٠٠٠٠٠	٤٢٨٠٠٠	٢٦٢٠٠٠	٨١٢٥,٠٠
المبيع	١٠٠٠٠٠	٩٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٤٩٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٣٨٠٠٠	٢٧٢٠٠٠	٨٢٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٤٨٧٥	٢,٤٣١٩	١,٠٤٤٣	٠,٠١٢٤٧	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٥٤٤	٠,٢٥٤٥	١,٦٧٠٠	-
الاورولاند	٠,٨٩١٣	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٧٤٤	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	-	٠,٥٩٨٨
فرنسا	٥,٨٤٧٠	٩,٥٦٠٢	٤,١٠٥١	٠,٠٥٤٧٢	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٩	-	٦,٥٥٩٦	٣,٩٣٣٩
المانيا	١,٧٤٣٥	٢,٨٥٠٥	١,٢٢٤٠	٠,٠١٦٣٢	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٧٢٩
ايطاليا	١٧٢٥,٩٠	٢٨٣٣,٦٢	١٢١٢,٠٢	١٦,١٥٦	-	٩٩٠,٢٢	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١١٦١,٤٧
اليابان	١١٩,٧٥	١٨٨,٤٢	٨٢,٢٢	-	٠,٠٦١٩١	٦٨,٧١	٢٠,٤٩	١٣٤,٣٩	٨٠,٤٧
سويسرا	١,٤٢٥٠	٢,٣٣٨٩	-	٠,٠١٢٢٣	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٧٠	٠,٢٤٣٣	١,٥٩٧٩	٠,٩٥٨٣
بريطانيا	٠,٦١١١	-	٠,٤٢٨٢	٠,٠٠٥١٠	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٩٩	٠,١٠٤٣	٠,٦٨٤٤	٠,٤١١١
الولايات المتحدة	-	١,٦٣٥٥	٠,٧٠٠٣	٠,٠٠٨٣٥	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٧٢٢	٠,١٧٠٧	١,١١٩٩	٠,٦٧٢٧

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٢٩٨,٦٢	اقفال اليوم ٤٠٣٩,٤١	اقفال اليوم ٦٠٧٤,٩٠	اقفال اليوم ١٤١٤٦,٧٩	اقفال اليوم ٤٨٧١,٠٩
الاقفال السابق ٩١٩٥,٤٧	الاقفال السابق ٣٩٨٥,٤٥	الاقفال السابق ٦٠٧٨,٤٠	الاقفال السابق ١٤١٥٨,٦٧	الاقفال السابق ٤٨٣٠,٤٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	42 1/2	41 3/4
Aluminum	81 15/16	79 1/16
Am Express	102 5/8	102 3/4
Armco	5	4 15/16
Asarco Inc.	13 1/4	13 1/8
AT et Corp	85 7/8	84 3/16
Atl Richf.	57 13/16	57 3/8
Avon Prod.	43 9/16	42 7/8
Bankamerica	65 15/16	64 7/8
Bœing	36	35 9/16
Boise CASC	29 5/8	29 1/8
Bristol My.	125 1/8	126 15/16
Burlington Northern	34	34 5/16
Caterpillar	44 13/16	45 7/8
Chase Manh.	76 1/4	77 5/16
Chevron	78	77 3/8
Citigroup	53	53 1/16
Coca Cola	64 5/8	64 5/16
Colgate	88	86
Columbia Gas	46 3/16	45 1/2
Corning Inc	48 5/16	45 11/16
Csx Corp.	40 1/16	41
Cyprus Amax Min.	11 3/8	10 13/16
Deere	32 3/8	33 1/16
Delta Air Lines	54 7/8	54 7/8
Disney Corp.	34 1/2	34 7/8
Eastm Kodak	63 13/16	64 5/16
Estee Lauder -A-	87 15/16	86 1/2
Exxon	68 7/8	68 5/8
Ford	60 1/16	59 1/8
Genl Dynamics	60 1/16	58 1/8
Gilette	55 11/16	56 1/2
Grace	13 7/8	13 5/8
G.T.E. Corp.	65 15/16	64
Halliburton	29 15/16	29 1/16
Hilton	15	14 11/16
Honeywell	71 7/16	70 1/16
INA	16 15/16	16 15/16
Inco Ltd.	10.75	10.6875
Intl Bus	174 1/4	170 1/2
Intl Paper	41 11/16	40 1/2
ITT Bus	44 31/32	43 13/16
Johns.	86 5/16	85 3/4
Kellogg	38 9/16	38 11/16
Litton	52 3/8	51 5/8
Lockheed Martin	36 1/8	35 7/8
Loews	79 3/8	79 1/2
Mallinckrodt	30 11/16	31 1/2
Merck	77 13/16	76 1/4
Merril Lyn.	69 7/8	67 13/16
Min Mining	76 5/16	76 1/16
Mobil	85 15/16	85 15/16
Monsanto	45 1/4	45 5/8
Morgan	111 5/8	110 1/8
Natl Semiconductor	10 15/16	10 15/16
Navistar	38 15/16	38 1/4
Occ. Petrol.	15	14 7/8
Olin	13 1/8	13
Penny	37 15/16	38 1/16
Pepsico	37 9/16	37 9/16
Pfizer	131 1/8	130
PG et Corp	32 1/4	31 7/8
Pharmacia Up John	54 3/4	54
Placer Dome	11.4375	11.375
PolaroidQuaker	19	18 7/8
Quaker Oats	54 5/16	54 1/16
Schlumberger	50.25	48.625
Sears Roeb.	39 15/16	39 5/8
Sony Corp Adr.	74 13/16	74
Tandy	56 1/16	53 13/16
Tenneco	27 15/16	28 7/16
Texaco	49 7/16	49 5/8
Texas Instr.	92 1/8	91 1/8
Textron	76	75 5/8
Time Warner Inc.	64	62 1/4
Ual	59 1/4	60 7/16
Union Carbide	39	37 5/8
Union Pacific Corp	48 9/16	49 3/16
Unisys	31 13/16	31 3/4
Utd Techno.	123 1/16	121 3/4
US Life Incn Fund	9 15/16	9 13/16
Usx Marathon Grp.	21	21 5/16
Usx Steel Grp.	25 1/4	25 1/16
Warner Lamb.	66 3/8	67 1/8
Xerox	114 15/16	112 1/4

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	12.91	12.3
Accor	225.4	222.8
Air Liquide	131.1	131.1
Barrick gold sico	16.2	16.8
Anglo Amer. C. S.A.	28.9	28.4
ATT	76.6	76.3
Bayer Aktiengesells	30.34	30.32
BCM	89.7	89.7
BHV	91.85	87.5
Bic	53	54
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	233.4	229.9
Carrefour	619	554
Casino Guichard-Per	90.9	89.9
Casino Gui Per Adp	55.5	56.2
CFF	13.92	14.06
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	85	87.9
Credit Lyonnais	39.75	39.9
Danone (ex BSN)	226.6	228.5
DMC	5.95	5.85
Du Pont Nemours	46.7	47
East Rand Prop	0.15	0.15
ELF-Aquitaine	92.7	91.5
Endania Beghin	123.5	124.6
Esso	68.05	72
Eurafrance	450	455.5
Fives-Lille	69	66.3
Galeries Lafayette	870	845.5
General Motors	75.2	75
GTM-Entrepose	86	87
Hoechst Akt.	40	39.63
IBM Corp	153.1	153
ICI Ltd Plc	7.93	7.9
LA Rochette	2.43	2.44
Lafarge	81.2	82.05
Legrand	1862	1901
Legrand ADP	110.2	115
Locindus	115	117
Longometal-Afrique	12	12
L'Oréal	575	565
LVMH	200.7	212.5
Metaleurop	4.64	4.77
Mitsubishi Corp.	4.6	7.72
Mobil Corp.	76.5	75.9
Moulinex	9.74	9.75
Nicolas	121	121
Nord-Est	24.38	23.63
Norsk Hydro	30.61	30.9
O.N.A.	90	90
Petrofina	410	404.4
Philips Electronics	60.55	60.4
Pinault-Printemps-R	151.7	149.1
Primagaz	74	73.5
Procter and Gamble	80.7	79.45
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	36.77	37.2
Saint-Gobain	126.5	125.7
SCOR S.A.	46.7	48
S.G.E.	39.5	39.52
Shell Transport	4.5	4.61
Siemens AG	60.7	59.75
Skis Rossignol	10.8	10.81
Sommer-Allibert	23.5	23.2
Suez Lyon - Des eaux	181.2	175
Thomson-CSF	30.2	29.75
Total	93.8	93.5
Valeo	77.8	79.75
Vallourec	26.8	27.65
Vivendi	-	-
Volkswagen AG	63.05	64
Worms (CIE)	13.41	13.8
Zambia Copper Inves	1.21	1.22

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.64	4.6494
Allied Zurich	9.05	5.8719
Asda Group Plc	1.53	1.56
Assoc Brit Food	5.005	5.045
BAA	7.32	7.1561
Barclays	16.63	16.67
Bass	7.99	7.918
Bicc	0.8	0.82
Blue Circle	3.11	3.14
Boc Group	8.28	8.35
Boots	9.49	9.5
British Petrol	8.255	8.435
British Aerospace	4.12	4.2917
British Airways	4.32168	4.32
British Telecom	10.72	11
BTR	2.425	2.4275
Burmah Oil	7.95	7.77
Cable Wireless	8.54	8.57
Cadbury Schweppes	10.31681	9.8553
Centrica	1.22	1.155
Charter	3.3	3.3
Coats Viyella	0.35	0.365
Commercial Union	9.86	9.7074
Cookson Grp Plc	1.43	1.38
Cordiant	1.49	1.47
Courtaulds	1.35	1.53
Diageo	6.63	6.6035
Dixons	10.38	10.57
ECC	2.3838	2.38
General Electic	5.27	5.2
GKN	8.71	8.6
Glaxo	20.14	20.1767
Granada Grp	12.16	11.74
Great Univ. Stores	7.12	7.2083
Guard. Ryl. Ex.	3.6	3.56
Hanson	4.53	4.5443
HSBC HLDGS	16.09	16.12
ICI	5.43	5.4583
Kinglisher	7.31	7.0367
Land Sec PLC	8.04	8.1117
Legal Gen. Grp	8.62	8.645
Lloyds	9.2039	9.025
Lonrho	3.971	3.95
Lucas	2.525	2.51
Marks Spencer	3.6732	3.7296
National Power	5.16	5.11
Natwest	12.925	13.1945
Pearson Grp.	13.00	13.75
P and O.	6.7883	6.5129
Pilkington	0.65	0.65
Prudential Corp	9.145	9.0667
Racal Electronics	3.06	3.01
Rank group	2.25	2.03
Reed Intl.	5.78	5.74
Reuters	5.65	5.7167
Rexam	1.93	1.9167
Rio Tinto	7.695	7.69215
Rolls Royce	2.5	2.55
Royal Sun	5.35	5.28
Sainsbury	3.755	3.95
Sears	3.575	3.55
Shell	3.1705	3.35245
Siebe Plc	2.425	2.4275
Std. Chart Bank	8.17	8.11
Storehouse	1.39	1.36
TI Group	3.68	3.7575
Tarmac	1.0475	1.095
Tate and LyleTesco	4.4875	4.35
Tesco	1.739	1.790
Unit Biscuits	1.93	1.91
Vickers	1.41	1.54
Vodafone Group	11.21	11.19

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	93	92
Bridgestone Corp	2550	2565
Canon Inc	2595	2600
Fuji Bank	465	464
Fuji Photo Film	4390	4300
Hitachi	720	728
Honda Motor	4300	4330
Jal	315	317
Kirin Brewery	1344	1360
Matsushita E Ind	1996	1979
Mitsubishi Corp	610	620
NEC Corporation	1050	1055
Nihon Kagaku San	251	255
Nip Steel Corp	202	205
Nomura Secs	905	902
Pioneer Elec.	2235	2115
Sharp Corp	1129	1121
Sony Corp	5550	5540
Takeda Chem Inds	3990	3950
Sumitomo Corp	596	615
Toshiba Corp	715	711
Toyota Motor Co	3010	3010
Yamanouchi Pharm	3730	3750

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	37.70	36.20
Bayer AG	30.50	30.40
Bay Mot Werke	703.00	700.50
Commerz Bank AG	24.50	24.00
Degussa AG	-	-
DT Babcock St	53.50	52.50
Dresdner Bank AG	32.80	32.30
RWE-DEA AG	215.00	215.00
Schering AG	116.25	115.70
Siemens AG	61.50	59.20
Hypovereins Bank	54.50	52.50
Dt Lufthansa AG	18.00	17.55
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	427.00	432.00
Thyssen AG	167.50	170.90
Veba AG	50.65	50.70
Volkswagen AG	63.25	65.90
Deutsche Bank AG	49.15	50.00
Linde AG	575.00	590.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٦٥	٥,٢٧	٣,٠٠٠٠٠	٠,٩٣	٣,٠٠٠٠٠	٠,١٢	٤,٨٧	٣,٠٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠٠	٣,٠٠٠٠٠
لشهر	٤,٨٢	٥,٥٠	٣,٠٣٠٠	١,٠٧	٣,٠٣٠٠	٠,١٥	٤,٩٣	٣,٠٣٠٠	٣,٠٣٠٠	٣,٠٣٠٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٧	٥,٢٨	٢,٩٤٠٠	١,١٤	٢,٩٤٠٠	٠,١٣	٤,٩٦	٢,٩٤٠٠	٢,٩٤٠٠	٢,٩٤٠٠
لـ٦ اشهر	٤,٩١	٥,١٨	٢,٨٩٠٠	١,٢٢	٢,٨٩٠٠	٠,١٣	٤,٩٤	٢,٨٩٠٠	٢,٨٩٠٠	٢,٨٩٠٠
لسنة	٥,٠٥	٥,١٥	٢,٩٤٠٠	١,٣٨	٢,٩٤٠٠	٠,١٣	٥,٠٤	٢,٩٤٠٠	٢,٩٤٠٠	٢,٩٤٠٠
لـ٥ سنوات	٤,٩٤٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ١٠ سنوات	٥,٠١٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ٣٠ سنة	٥,٣٤٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٥,٧٥	٢٨٦,٢٥
الفضة	٥,٥٠٥٠	٥,٤٥٥٠
البلاتين	٣٧٥,٠٠	٣٦٤,٥٠
البلاديوم	٣٥٣.٥٠	٣٥٤.٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٢٢٢,٠٠	٢٢٢,٥٠
آب	٢١٥,٦٠	٢١٦,٧٠
تشرين الاول	٢٠٨.٥٠	٢٠٩.٦٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٢٧٠.٥٠	١٢٨٣,٥٠
الألومينيوم	١١٦٧.٥٠	١١٦٦,٥٠
القصدير	٥٢٤٠,٠٠	٥٢٤٥,٠٠
النيكل	٤٥٩٠,٠٠	٤٤٨٠,٠٠
الزنك	١٠٤٥,٠٠	١٠٢٩,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧١٠,٠٠	١٧٤٢,٠٠
ايار	١٦٣٠,٠٠	١٦٥٠,٠٠
تموز	١٦٢٢,٠٠	١٦٣٥.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — آذار	١٣٠٧,٠٠	١٢٩٧,٠٠
كاكاو — ايار	١٣١٩,٠٠	١٣١٠,٠٠
كاكاو — تموز	١٣٤٤,٠٠	١٣٣٤,٠٠
سكر — آذار	٦,٦٨	٦,٦٥
سكر — ايار	٦,٤٣	٦.٤٧
سكر — تموز	٦,٢٦	٦,٢٧
بن — آذار	١٠٣,٢٥	١٠٢,٥٥
بن — ايار	١٠٤.٦٥	١٠٢.٩٥
بن — تموز	١٠٦.٠٥	١٠٥.٦٠
قطن — آذار	٥٨.١٩	٥٧.٦٣
قطن — ايار	٥٧.٧٤	٥٧.٧٦
قطن — تموز	٥٨.١٧	٥٨.٢٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — آذار	٢٥٨,٠٠	٢٥٤,٧٥
القمح — ايار	٢٦٨,٢٥	٢٦٥.٥٠
القمح — تموز	٢٧٨,٠٠	٢٧٥,٠٠
الذرة — آذار	٢١٥,٠٠	٢١٣.٥٠
الذرة — ايار	٢٢٠.٧٥	٢١٩,٢٥
الذرة — تموز	٢٢٦,٠٠	٢٢٤.٧٥
حبوب الصويا — آذار	٤٨٢,٠٠	٤٨٦,٢٥
حبوب الصويا — ايار	٤٨٧,٠٠	٤٩١.٧٥
حبوب الصويا — تموز	٤٩٤.٢٥	٤٩٩.٢٥
زيت الصويا — آذار	١٩.٤٦	٢٠.٠٥
زيت الصويا — ايار	١٩,٦٨	٢٠,٢٩
زيت الصويا — تموز	١٩.٩٢	٢٠.٥٣

عرفات ينادي في روما بقدس تضم عاصمتين بلا حواجز وأسوار



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ممسكاً بيد رئيس لجنة احتفالات الالفية الثالثة في الفاتيكان الكاردينال روجيه لتشيغاراي الذي أمسك بيد وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني، في مؤتمر روما أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في روما حيث يشارك في مؤتمر دولي نظم في مقر منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة "الفاو" وكرس لـ"مشروع بيت لحم ٢٠٠٠": "ان القدس يمكنها احتواء عاصمتين من دون حواجز او اسوار كما ان في روما عاصمتي الدولة الايطالية ودولة الفاتيكان". وكرر امام المؤتمر طموح السلطة الفلسطينية الى الاستقلال معتبرا ان ذلك هو سبيل تحقيق السلام في المنطقة. واوضح ان هذا السلام هو رسالة الفلسطينيين للتاريخ والمستقبل، مشيرا الى ان العالم ادرك ان السلام يمكن تحقيقه من خلال ممارسة الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة. واضاف ان مدينة بيت لحم المتمتعة بالحكم الذاتي "نموذج متألق لفلسطين جديدة، لفلسطين حرة" وان هذه المدينة التي باتت الان "حرة" في ظل حكم السلطة الفلسطينية تسابق الزمن لمحو آثار الاحتلال الاسرائيلي. لكنه ذكر بأن هذه المدينة تتعرض لهجمات الاسرائيليين المتطرفين والمستوطنين من اجل اجبار الناس على النزوح وعرقلة المؤمنين. ودعا الاسرة الدولية الى "تأمين حرية التنقل ووصول المؤمنين الى الاماكن المقدسة".

ويهدف "مشروع بيت لحم ٢٠٠٠" الذي اطلق عام ١٩٩٧ الى تطوير البنى التحتية والصناعة السياحية لجعل هذه المدينة، التي ولد فيها المسيح، موقع حج مهما.

وتمول المشروع مؤسسات دولية متفرعة من الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وحكومات مختلفة ومؤسسات خاصة وجمعيات مسيحية.

ومن المقرر ان يقابل عرفات اليوم البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان.

(رويترز، و ص ف)

ديميريل: تصرفنا كصديق مع العراق وعليه ان يهتم بنصائحنا لعزيز

صرح الرئيس التركي سليمان ديميريل امس ان أنقرة فعلت كل ما ينبغي عمله كصديق حيال العراق وانه بات على بغداد ان تهتم بنصائح انقرة لنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي عاد الى بلاده ليل الاربعاء – الخميس بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام.

وسئل عن التهديدات العراقية الاخيرة بقصف قاعدة انجيرليك الجوية التركية اذا استمرت مركز انطلاق للطائرات الاميركية والبريطانية التي تقصف مواقع في شمال العراق، فأجاب: "لا أريد الدخول الآن في تكهنات في شأن هذه التهديدات او طريقة التعامل معها". ودعا الحكومة العراقية الى ان تولي اهتماماً كبيراً النصائح التي أسدتها أنقرة الى عزيز خلال زيارته لتركيا.

وتطرق في تصريحه الذي نشرته صحيفة "تركيش دايلي نيوز" الى المسألة التي أثارت الكثير من الجدل والمتعلقة بعدم استقباله عزيز، فأوضح ان رئاسة الجمهورية لم تتلق طلبا من الجانب العراقي لتحديد موعد لعقد مثل هذا اللقاء. ويذكر ان عزيز كان قد شكا في مؤتمره الصحافي الذي عقده في انقرة الثلثاء من عدم استقبال ديميريل اياه، مشيراً الى ان ذلك يتعارض والاعراف والبروتوكول ومع استقبال الرئيس العراقي صدام حسين جميع الوزراء الاتراك الذين زاروا بغداد.

وكان عزيز أجرى محادثات مع رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد الذي برر استخدام الطائرات الاميركية والبريطانية التي تراقب منطقة حظر الطيران في شمال العراق قاعدة انجيرليك، وشدد على ان هذه الغارات تدخل في اطار "الدفاع المشروع عن النفس". ونفى عزيز في مؤتمره الصحافي ان يكون العراق قد هدد الدول المجاورة التي تسمح للطائرات الحليفة باستخدام قواعدها.

وعبر نائب رئيس الوزراء العراقي في طريق عودته المناطق الكردية في شمال العراق التي تخضع لسيطرة "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني.

الوضع الميداني

على الصعيد الميداني، أفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان اشتباكا حصل بين طائرات أميركية أو بريطانية والدفاعات الجوية العراقية في شمال العراق من غير ان تشير الى سقوط ضحايا. ونقلت عن ناطق عسكري ان "عشرة تشكيلات من الطائرات المعادية الآتية من تركيا هاجمت موقعا لدفاعاتنا الجوية التي ردت عليها وارغمتها على ان تعود ادراجها الى قواعد الشر التي انطلقت منها". وقال الناطق ان الطائرات المدعومة بطائرات رادار من طراز "اواكس" قامت بـ ٢١ طلعة فوق محافظتي نينوى ودهوك.

جولة الصحاف

في صنعاء، دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لدى استقباله وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى وقف الحملات الاعلامية بين العراق والدول العربية الاخرى. وافادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" انه شدد خلال اللقاء على "اهمية تنقية الاجواء العربية وتنسيق الجهود العربية من أجل استعادة التضامن العربي وتعزيز مسيرة العمل العربي على أساس المصارحة والمصالحة والسعي الى تحقيق الاهداف القومية العليا بما يكفل للامة مواجهة التحديات المفروضة عليها".

ووصل الصحاف الى صنعاء الاربعاء في اطار جولة عربية شملت حتى الآن موريتانيا والجزائر وتونس والمغرب وليبيا والسودان.

(و ص ف، رويترز)

الوسطاء وضعوا "صيغة نهائية" لتسوية ويلتسين "حذّر" من المساس بكوسوفو



الرئيس المقدوني كيرو غليغوروف – الى اليمين – مستقبلاً الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا. (رويترز تيليفوتو)

مع اقتراب المهلة التي حددتها مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة للصرب والبان كوسوفو من اجل التوصل الى اتفاق تقترب من نهايتها، قدم الوسطاء الدوليون في مفاوضات السلام في رامبوييه قرب باريس الى مفاوضي الفريقين "الصيغة النهائية" لمشروع اتفاق ينهي النزاع في الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية.

وقال الوسيط الاميركي لكوسوفو كريستوفر هيل ان الوسطاء الدوليين ابلغوا الى المفاوضين ان عليهم ان يأخذوا في الاعتبار ان هذه هي "الصيغة النهائية" للتسوية السياسية المقترحة. ومعلوم ان المهلة تنتهي ظهر السبت، والا نفذ حلف شمال الاطلسي تهديداته بشن غارات جوية على اهداف في صربيا. وقال هيل: "بالطبع، ان الصيغة النهائية تتضمن تسوية ونعلم انها قد تغضب البعض لدى الفريقين".

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك جازما الاربعاء في تأكيده انه اذا لم يتوصل الفريقان الى تسوية بانتهاء المهلة التي حددتها مجموعة الاتصال، فان الطرف المعرقل سيواجه "عواقب رفضه".

واعلنت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان وزير الدفاع وليم كوهين امر الاربعاء بنشر طائرات ضربية اضافية في الساعات الـ٤٨ المقبلة في اوروبا تمهيدا لتوجيه حلف شمال الاطلسي ضربات جوية محتملة. وجاء في بيان للوزارة ان هذه الطائرات جزء من ٢٦٠ طائرة تعتزم واشنطن نشرها اذا تقرر توجيه ضربات جوية. واشار الى ان بينها قاذفات "ف ١٧" واخرى للتموين. واوضح ان الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا مخول اصدار اوامر بشن الغارات، لكن اي قرار باستخدام القوة لم يتخذ بعد.

وكانت واشنطن وجهت الاربعاء تحذيرا جديدا الى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش من انه لم يعد امامه سوى "بضعة ايام" لتجنب الضربات الجوية.

يلتسين

في موسكو، صرح الرئيس الروسي بوريس يلتسين، على هامش القمة الروسية – الاوروبية، انه ابلغ الى نظيره الاميركي بيل كلينتون "خطيا وعبر الهاتف ان الامر (العمليات العسكرية ضد صربيا) لن يمر ولن نقبل بالمساس بكوسوفو"، مكررا بذلك الموقف الروسي الذي صدر اكثر من مرة.

وأثار هذا التصريح امام الصحافيين الذين حضروا بداية القمة بين الاتحاد الاوروبي وروسيا رد فعل من البيت الابيض اذ شدد الناطق باسم كلينتون جو لوكهارت على انه "لم يجر اي اتصال بين الرئيسين في الساعات الـ٤٢ الاخيرة".

وتشارك روسيا في مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة الى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا.

في سكوبيه، قال سولانا للصحافيين ان خطوة حلف شمال الاطلسي ستكون "قريبة جدا" اذا اخفق الصرب والبان كوسوفو في التوصل الى اتفاق. واضاف عقب لقائه الرئيس المقدوني كيرو غليغوروف ورئيس وزرائه ليوبكو جورجيفسكي في حضور قائد القوات الحليفة في اوروبا الجنرال الاميركي ويسلي كلارك: "يعرف الحلف تماما ما يفعل اذا لم يتحقق اتفاق. اقتربنا كثيرا من الوقت الذي تتبلور فيه الامور".

في غضون ذلك، انضم راعيا المؤتمر وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين ونظيره البريطاني روبن كوك الى المجتمعين في قصر رامبوييه قرب باريس في محاولة لدفع المفاوضات. وصرح كوك: "هناك بعض التقدم ولكن ينبغي التعجيل في المفاوضات اذا اريد التوصل الى نهاية سعيدة، بحلول السبت المقبل".

من جهة اخرى، ظهرت مؤشرات في بلغراد لاحتمال اتخاذ ميلوسيفيتش موقفا اكثر مرونة من قضية نشر قوة دولية، في كوسوفو. وصرح الناطق باسم الحزب الاشتراكي الصربي الحاكم ايفيكا داتشيتش: "ان وجود اي قوات اجنبية على اراضينا من دون موافقة بلادنا يعتبر اعتداء على بلدنا". ولاحظ مراقبون ان هذه المرة الاولى يتطرق مسؤول صربي كبير، ولو بصورة غير مباشرة، الى احتمال موافقة بلغراد على نشر قوة سلام في كوسوفو. وقال داتشيتش ان بلغراد "ستبذل قصاراها للتوصل الى حل سلمي" لازمة كوسوفو وفي الوقت نفسه "ستبذل قصاراها للدفاع عن البلاد في حال وقوع اعتداء اجنبي". واكد ان وفد بلغراد في رامبوييه لم يحصل بعد على "اي ملحق او وثيقة في شأن الجوانب العسكرية" لمشروع الاتفاق الذي اقترح على المفاوضين الصرب والالبان.

(أب، وص ف، رويترز)

سباق بين المحافظين والاصلاحيين على أول بلديات منتخبة في ايران

ملصق يحمل الصور والأسماء للمرشحين لمجلس بلدية طهران. (ا ب تيليفوتو)

انطلقت امس الحملة الانتخابية للمرشحين لخوض اول انتخابات بلدية تجرى في ايران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ والتي تشير الى سباق شرس بين المحافظين والاصلاحيين انصار الرئيس محمد خاتمي.

وغطت الملصقات وصور المرشحين جدران العاصمة طهران والجسور والاعمدة الكهربائية. وسيتنافس نحو ٣٠٠ الف مرشح بينهم خمسة آلاف امرأة، على مئتي الف مقعد في مجالس المدن والقرى.

وقد نشرت اللائحة النهائية باسماء المرشحين وعلقت في مديريات الشرطة. وسمحت السلطات لاربعة اعضاء في المعارضة الايرانية الداخلية بأن يترشحوا في العاصمة، في حين رفضت كل ترشيحات المعارضة في المدن الاخرى. وقال زعيم الحركة من اجل تحرير ايران ابرهيم يزدي انه اجيز لغلام عباس توصلي ورضا مسموعي وحسن علي شمبازي ومجيد حكيمي للترشيح لتقاسم في الانتخابات لمل ١٥ مقعداً في المجلس البلدي لطهران.

وتمثل المدن الكبرى الرهان السياسي الرئيسي لهذه الانتخابات التي يحاول المحافظون والاصلاحيون الفوز فيها بمناصب رؤساء البلديات الذين كانت وزارة الداخلية تعينهم حتى الآن.

ومن شأن هذه الانتخابات ان تفتح المجال لمعركة جديدة بين الاصلاحيين والمحافظين لتأمين مواقع حصينة محلياً تمهيداً للانتخابات النيابية سنة ٢٠٠٠.

ودعا خاتمي خلال جولة في اقليم بوشهر الى المشاركة في الانتخابات قائلاً: "انني اطلب من جميع الشرفاء وخصوصاً الشباب المشاركة في انتخابات المجالس بحماسة". ويمكن من بلغت اعمارهم ١٥ سنة ان يصوتوا، وينظر اليهم على انهم عناصر مهمة للرئيس. ويرى محللون ان الانتخابات مهمة لحملة الرئيس من اجل اقامة مجتمع مدني داخل النظام الاسلامي في ايران.

وفي طهران ادرج مرشحون محافظون على لائحة مشتركة يدعمها تجمع علماء الدين المناضلين "جمعيتي روحانيون مبارز"، في حين قدم الاصلاحيون وهم تجمع من الراديكاليين والمعتدلين السابقين لائحة برئاسة وزير الداخلية السابق واحد معاوني خاتمي عبدالله نوري.

هادي خامنئي

من جهة اخرى، اعتقلت السلطات الايرانية ٤٥ شخصاً اثر الهجوم الذي شنته مجموعة اصولية على حجة الاسلام هادي خامنئي شقيق مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

وكان هادي خامنئي، وهو مستشار لخاتمي، تعرض للضرب واصيب بجروح وكسور الخميس الماضي على ايدي متظاهرين اصوليين في مسجد قم. وقالت صحيفة "سلام" الاسبوع الماضي ان الذين اعتدوا عليه كسروا زجاج المسجد واطلقوا هتافات معادية للرئيس خاتمي. ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن بيان صادر عن اقليم قم ان هذه الاعتقالات جرت "بمساعدة شعبية" وان القضية باتت في ايدي القضاء ولجنة تحقيق خاصة. ويعتبر هادي خامنئي من الشخصيات المثيرة للجدل في عائلته نظراً الى انتمائه الى التيار الراديكالي، بينما يعد شقيقه البكر علي خامنئي، وهو اول شخصية في النظام، الدماغ المفكر للتيار المحافظ.

وتشهد مدينة جاجرم الايرانية اضطرابات اثر قرار من وزارة الداخلية بالحاقها بمنطقة اخرى. وقال احد السكان ان "صدامات متفرقة" تسجل منذ يومين بين شبان وقوات مكافحة الشغب في احياء عدة من المدينة.

وقررت وزارة الداخلية قبل موعد الانتخابات البلدية ان يكون لمدينتي جاجرم وغارمة التي تبعد عنها مسافة تسعة كيلومترات مجلس بلدي واحد.

(وص ف، رويترز)

دمشق تنتقد تجدد الحديث عن المعتقلين الاردنيين في سوريا

دمشق – من ثناء الامام:

ردت مصادر سورية رسمية على تصريح وزير الداخلية الاردني نايف القاضي بان ملف المعتقلين الاردنيين في سوريا سيفتح في وقت مناسب مع دمشق، فقالت ان "افتعال اي امور لن يكون في مصلحة البلدين الشقيقين وتوجههما الى الانتقال بالعلاقات الى ما يخدم القضايا القومية". ورأت ان التصريح الاردني "يعبر عن مواقف غير خلفية الاهداف ولا تتلاءم مع الاجواء الايجابية التي بدأت تشهدها العلاقات السورية – الاردنية بعد مشاركة الرئيس السوري حافظ الاسد في تشييع العاهل الاردني الراحل الملك حسين، واثر اللقاء والاتصالات التي جرت بين الرئيس الاسد والملك عبدالله بن الحسين".

وكانت صحيفة "الدستور" الاردنية نقلت عن القاضي ان "اجواء الانفراج مع سوريا ستتيح فتح ملف المعتقلين الاردنيين في السجون السورية مع الاشقاء في دمشق في وقت مناسب".

واكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اخيرا ان "صفحة جديدة فتحت بين البلدين" بعد مشاركة الاسد في تشييع الملك حسين.

وسبق لعمان ان اثارت مسألة المعتقلين الاردنيين في سوريا خلال مراحل التوتر السوري – التركي الذي تمثل في حشود عسكرية تركية على الحدود الشمالية لسوريا. ووجهت اسر المعتقلين رسائل الى منظمات لحقوق الانسان طلبت فيها المساعدة في الافراج عن ابنائها الذين تقدرهم المصادر الاردنية بـ٦٠٠.

واعلنت السلطات السورية ان المعتقلين الاردنيين "عوملوا كاي مواطن سوري نتيجة اخلاله بقوانين البلاد وامنها".

المحضار خطّط لتصفية أميركيين و"ضرب" كنيسة في جنوب اليمن

أقر امس قائد "جيش عدن رأبين الاسلامي" زين العابدين المحضار بانه خطط لـ"تصفية" اميركيين و"ضرب" كنيسة في عدن في جنوب اليمن.

وقال المحضار الملقب "أبي الحسن" والذي يحاكم امام محكمة زنجبار بتهمة خطف ١٦ سائحا غربياً وقتل اربعة منهم في كانون الاول ١٩٩٨: "ان خطتنا كانت تقضي بالذهاب بعد عملية الخطف الى عدن للعمل على تصفية الاميركيين الموجودين في فندق رويال بالمنصورة وضرب كنيسة". وخاطب القاضي "ان دينين (المسيحية والاسلام) لا يجتمعان في جزيرة العرب ولا يمكن ان يدق ناقوس في جزيرة العرب". واضاف ان خطته فشلت بعد تدخل قوى الامن اليمنية لاطلاق الرهائن الـ١٦.

وكان المحضار أنكر في الجلسة السابقة ان يكون أمر بتفجير فندق في عدن ليلة رأس السنة، لكنه اقر بانه امر رجاله بقتل الرجال فقط من الرهائن في حال تدخل قوى الامن اليمنية. وقتل في هذه العملية اربعة اجانب هم ثلاثة بريطانيين واوسترالي.

واستناداً الى قرار الاتهام ينسب الى "ابي الحسن" واربعة من رجاله الذين يحاكمون منذ ١٣ كانون الثاني خطف اجانب وارتكاب عمليات بالمتفجرات والاعتداء على رجال الامن وحيازة اسلحة. كذلك اتهموا بانشاء جماعة مسلحة هدفها الاخلال بالامن. وهم يواجهون احتمال الحكم عليهم بالاعدام بعد صدور قانون في آب الماضي ينص على اعدام الخاطفين.

وتتابع المحاكمة الاحد.

ومن جهة اخرى، قدم الادعاء اليمني ادلة جديدة يقول انها تثبت تورط الاسلامي المتشدد ابو حمزة المصري المقيم في لندن في المتفجرات التي حصلت في اليمن. وتتضمن هذه الادلة رسالتين يقال انهما من ابو حمزة وكتيبات للتدريب على التفجير واعمال العنف وصوراً لرجل الاعمال الاصولي اسامة بن لادن ومحاضرات له مسجلة على اشرطة فيديو تركز على الجهاد ومقالات عن تطورات الاحداث في افغانستان.

وأفاد الادعاء ان هذه الادلة عثر عليها في منزل زين العابدين المحضار الذي نفى اي علاقة له بابو حمزة.

وفي لندن نفى ابو حمزة ايضاً ما نسب اليه.

(و ص ف، رويترز)

تقدم العمل في انبوب النفط العراقي – السوري

بغداد – وص ف، رويترز – اعلن وكيل وزارة النفط العراقية فايز عبد الله شاهين ان "العراق قطع اشواطاً متقدمة لاعادة تشغيل الانبوب العراقي – السوري داخل الاراضي العراقية".

ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية "واع" ان العراق "يدرس حالياً مساعدة الجانب السوري لتأهيل الانبوب في الاراضي السورية". موضحاً ان "اعمال اعادة تأهيل هذه المنظومة تجري بما يمكنها في ان تكون جاهزة لتصدير النفط العراقي في اقرب وقت".

وكانت حكومتا العراق وسوريا اتفقتا في تموز وآب الماضيين على اعادة تشغيل خط الانابيب الذي يربط حقول كركوك في شمال العراق بميناء بانياس السوري على البحر المتوسط. واغلقت سوريا الانبوب اثر الخلاف بين البلدين خلال الحرب بين العراق وايران نتيجة موقف دمشق المؤيد لطهران.

"طالبان" أبلغت الى واشنطن ان بن لادن غادر افغانستان

أبلغت حركة "طالبان" الاصولية الافغانية الى واشنطن ان رجل الاعمال الاصولي المنزوعة عنه جنسيته السعودية اسامة بن لادن غادر الاراضي التي تسيطر عليها الميليشيا الاسلامية.

وصرح عبد الحكيم مجاهد، الذي عينته "طالبان" ممثلا لها لدى الامم المتحدة، للصحافيين في نيويورك، انه أبلغ الى مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون جنوب آسيا كارل ايندرفورث أن بن لادن رحل الجمعة أو السبت. وأضاف: "ليس في المنطقة الخاضعة لسيطرة طالبان. لقد قرر بنفسه الرحيل".

ونقل الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي عن مجاهد ان "بن لادن رحل" وقال: "لا يمكننا تأكيد هذا من مصدر مستقل في هذا الوقت لكننا سنواصل جهودنا لمعرفة مكانه والسعي لتقديمه الى المحاكمة".

ومعلوم ان "طالبان" لا تسيطر على كل افغانستان ولم يتضح بعد ما اذا كان بن لادن قد غادر البلاد كلاً أو المناطق التي تسيطر عليها الميليشيا الاسلامية فحسب. وأشار فولي الى ان المسؤول الافغاني لم يذكر مكان وجود بن لادن الآن او ظروف رحيله، لكنه استدرك ان "طالبان" وضعت قيودا متزايدة على المنشق السعودي في الاسابيع الاخيرة. و"نفهم انه سوف يتضح المزيد بمرور الوقت في ما يتعلق بظروف رحيله. وقيل لنا ان طالبان لن تدعم الارهاب الدولي بأي صورة ونأمل في ان تثبت صحة هذا".

وكان فولي أعلن سابقاً ان اجتماع مجاهد وايندرفورث عقد بناء على طلب من واشنطن ومن المقرر ان يخصص لتحديد مكان وجود بن لادن. وقال ايضا ان "وجود بن لادن في افغانستان يضر بمصالح الشعب الافغاني ويضع حاجزاً كبيراً امام ارادة طالبان التوصل الى اعتراف أكبر من المجتمع الدولي". وأكد "ان الولايات المتحدة لا تقبل ان يكون بن لادن في أي مكان في ما عدا أيدي العدالة".

وتتهم الادارة الاميركية الاسلامي المتشدد بأنه وراء الاعتداءين اللذين استهدفا سفارتيها في نيروبي ودار السلام في السابع من آب وأوقعا ٢٢٤ قتيلاً.

غير ان جماعة رئيسية معارضة لـ"طالبان" قالت ان بن لادن لا يزال في افغانستان وان ادعاء الميليشيا الاسلامية انه "مفقود" ليس الا حيلة لتخفيف الضغوط الاميركية عليها. وقال الدكتور عبدالله وهو احد معاوني زعيم المعارضة احمد شاه مسعود ان "نبأ اختفاء بن لادن غير مقبول منطقيا فهو تحت حماية مستمرة ومنتظمة من طالبان".

(أ ب، و ص ف، رويترز)

جبهة تيغريه تدعو الى إخراج الاريتريين من اثيوبيا

اديس ابابا – و ص ف – بثت الاذاعة الاثيوبية ان جبهة تحرير شعوب تيغريه، النواة الصلبة في الائتلاف الحاكم في اديس ابابا دعت الاثيوبيين الى تعزيز قواهم لـ"اخراج القوات الاريترية من اثيوبيا".

وقالت الجبهة، التي احتفلت امس بالذكرى الـ٢٤ لتأسيسها: "اننا نحتفل بالذكرى هذه السنة، بتأكيد تصميمنا على الدفاع عن سيادتنا وسلامة اراضينا ووحدتنا". واعتبرت ان "الشعبين الاثيوبي والاريتري هما ضحية الاعتداء الذي ترتكبه سلطات اسمرة على الاراضي الاثيوبية".

ويذكر ان منطقة تيغريه تقع في شمال اثيوبيا على الحدود مع اريتريا، حيث كانت تروج حركة تبادل كثير من المنتجات الزراعية والصناعية بين المنطقتين الى حين نشوب النزاع الحدودي الاثيوبي – الاريتري مطلع ايار.

واستناداً الى اللجنة الاثيوبية للوقاية من الكوارث، تعد تيغريه نحو ٣٠٠ الف مهجر نزحوا اثر النزاع الحدودي. كما انها المنطقة الحدودية (مع اريتريا) الاكثر كثافة سكانية.

واشنطن ستلاحق شركتين أجنبيتين تستثمران في ايران

واشنطن – رويترز – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي ان ادارة الرئيس بيل كلينتون ستلاحق شركتين احداهما كندية والاخرى بريطانية تشاركان في مشروع نفطي ايراني بموجب قانون عقوبات أميركي يسعى الى ردع الاستثمارات الاجنبية الضخمة في قطاع الطاقة الايراني.

ومهدت طهران الطريق اليوم الثلثاء امام شركة "بو فالي انرجي" الكندية وشركة "بروميير اويل" البريطانية لبدء اقامة منصات بحرية وحفر ابار في حقل نفط بلال.

وحذرت الحكومة الاميركية فعلا شركة "بو فالي" التي تتخذ كالغاري مقراً لها من ان اشتراكها في المشروع يمكن ان يجعلها هدفاً لعقوبات أميركية بموجب قانون العقوبات ضد ايران وليبيا. ويسعى القانون الى معاقبة الشركات التي تستثمر أكثر من ٢٠ مليون دولار سنويا في قطاعات النفط والغاز الطبيعي في ايران أو ليبيا.

وبينما صرح فولي انه لا يعرف تفاصيل اتفاق النفط، قال ان قانون العقوبات الاميركي سيطبق "بالتأكيد" على شركتي "بو فالي" و"بروميير اويل".

اخبار عربية قصيرة

لندن تنفي تجميد عقد "اليمامة"

لندن – وص ف – نفت امس وزارة الدفاع البريطانية الشائعات عن تجميد عقد اسلحة ضخم بين السعودية وبريطانيا يحمل اسم "اليمامة".

وكانت مصادر ديبلوماسية في دبي افادت ان العقد الذي تبلغ قيمته مليارات الدولارات والذي يمتد على ٢٠ سنة قد جمد بسبب المصاعب المالية التي تواجهها المملكة. وادت هذه المعلومات الى انخفاض مؤشر "بريتيش ايروسبايس" في بورصة لندن بعد ظهر امس. وتراجع المؤشر الساعة ١٦.٠٠ بتوقيت غرينيتش بنسبة ثمانية في المئة.

وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية ان "البرنامج ليس معلقاً في اي شكل من الاشكال".

كذلك نفت "بريتيش ايروسبايس" المستفيد الرئيسي من العقد المعلومات ايضاً. واوضحت المصادر الديبلوماسية ان السعودية التي تعاني تدهور اسعار النفط طلبت من وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون لدى زيارته الرياض في ٩ شباط تعليق العقد موقتاً. وامتنعت السفارة البريطانية في الرياض عن الادلاء بأي تعليق.

وقالت المصادر ان لندن وافقت على تعليق العقد الذي كان جمد جزئياً في ايلول ١٩٩٨ بطلب من ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز خلال زيارته للندن.

وقد وقع عقد "اليمامة" في ايلول ١٩٨٥ في ظل حكومة رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر. وهو ينص خصوصاً على تسليم الرياض اكثر من ١٢٠ مقاتلة "تورنادو" وطائرات تدريب بريطانية "هوك" ودبابات هجومية.

مسجد في الرياض مقراً لعناصر "الجهاد"؟

الهايكستب (مصر) – وص ف – أفاد امس ضابط مصري امام المحكمة العسكرية العليا التي تحاكم ١٠٧ متهمين بالتخطيط لاعتداءات في مصر، ان مسجد الشادر في الرياض شكل مقراً لعناصر تنظيم "الجهاد" المسلح المحظور.

وقال الضابط في مباحث امن الدولة انه علم بذلك من اعترافات سعيد سيد سلامة، وهو واحد من ٤٤ متهماً يمثلون امام المحكمة، اثر استرداده في ٥ نيسان ١٩٩٨ من السعودية حيث كان يقيم منذ ١٩٩١. واضاف ان المتهم اكد ان عناصر "الجهاد" كانوا "يعقدون اجتماعاتهم ويناقشون نشاطات التنظيم" في المسجد، مشيراً الى ان المتهم اقر بان عناصر "الجهاد" انشأت في السعودية شركة للاغذية برأس مال ١٧٥ الف ريال حصلوا عليها من رجل الاعمال الاصولي اسامة بن لادن. ونقل عن اعترافات المتهم ان "بن لادن كلفه الاشراف على مشاريعه الاقتصادية في السودان الذي كان يزوره بانتظام".

مساعدات لليمن من الاتحاد الأوروبي

صنعاء – رويترز – نشرت امس صحف محلية ان الاتحاد الاوروبي وافق على تقديم مساعدات قيمتها ١٤ مليون دولار الى اليمن لتطوير احتياطاته الاستراتيجية من المواد الغذائية.

ونقلت صحيفة "٢٦ سبتمبر" الرسمية عن وكيل وزارة التخطيط والتنمية هاشم شرف ان الاتحاد الاوروبي سيقدم أيضا الى كلية الهندسة في جامعة صنعاء خمسة ملايين دولار.

وينفذ اليمن حاليا اصلاحات اقتصادية صعبة متفق عليها مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

اخبار دولية قصيرة

مساءلة يلتسين امام الدوما في اذار

موسكو – رويترز – قدمت امس لجنة برلمانية توصيات يمكن ان تؤدي الى عزل الرئيس الروسي بوريس يلتسين بناء على خمس تهم.

وسلمت لجنة مساءلة الرئيس التابعة لمجلس دوما الدولة نتائج دراسة استمرت بضعة اشهر الى رئاسة الدوما. وقرر المجلس بعد ذلك ارسال الوثائق الى كل الاحزاب السياسية الممثلة فيه. وسيدرس النواب هذه الوثائق مدة اسبوعين قبل اجراء تصويت على الارجح منتصف اذار، على بدء اجراءات قد تؤدي الى عزل الرئيس.

ويواجه يلتسين خمس تهم يعتقد ان اكثرها لن تحصل على تأييد ٣٠٠ نائب من اصل ٤٥٠ في الدوما وهو عدد الاصوات المطلوب لمساءلة الرئيس.

والتهم التي يتوقع ان تحصل على تأييد غالبية النواب هي سوء الادارة في حرب تشيشينيا بين ١٩٩٤ و١٩٩٦ واستخدام القوة لقمع تمرد نواب متشددين عام ١٩٩٣.

اما التهم الثلاث الاخرى التي يستبعد حصولها على تأييد كاف فهي تقويض الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١ واضعاف القوات المسلحة الروسية وارتكاب جرائم ابادة في حق الشعب الروسي نتيجة الصعوبات الاقتصادية التي شهدتها البلاد بعد العهد السوفياتي.

مئة مراقب اوروبي للانتخابات النيجيرية

ابوجا – و ص ف – قرر الاتحاد الاوروبي ارسال مئة مراقب الى نيجيريا في مناسبة الانتخابات النيابية والرئاسية المقرر اجراؤها فيها تباعا في ٢٠ و٢٧ شباط.

واوضح الناطق باسم وفد المراقبين الديبلوماسي الالماني هانس غونتر سوليما "انها مبادرة لا سابق لها" في تاريخ الاتحاد الاوروبي بارسال وفد بهذا الحجم ونشر اعضائه "تقريبا في كل" الولايات الـ٣٦ التي يتألف منها الاتحاد النيجيري. واضاف ان وفد الاتحاد الاوروبي سيكون اكبر مجموعة مراقبين اجانب تنتشر في نيجيريا. وقال ان الاتحاد الاوروبي يعلق اهمية كبيرة على الانتخابات النيابية والرئاسية التي تجرى في نيجيريا لاختيار اعضاء مجلسي البرلمان واول رئيس مدني بعد اكثر من ١٥ سنة من الحكم العسكري.

وسبق للاتحاد الاوروبي ان قدم مساعدات مالية بلغت اربعة ملايين دولار وخصوصا الى اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة.

باريس – العبودية جريمة ضد الانسانية

باريس – و ص ف – اقرت امس الجمعية الوطنية الفرنسية اقتراح قانون يعتبر ان تجارة الرق والعبودية "جريمة ضد الانسانية".

وكان جزء من الاوساط السياسية في المقاطعات الفرنسية ما وراء البحار يطالب بذلك منذ عام ١٩٩٨ خلال الاحتفالات بالذكرى الـ١٥٠ لالغاء العبودية.

وينص اقتراح القانون الذي عرضته النائبة الاشتراكية كريستيان توبيرا – دبلاون من غويانا الفرنسية على ان فرنسا "تقر بان تجارة الرق عبر الاطلسي وهذه التجارة في المحيط الهندي من جهة والعبودية من جهة اخرى، التي مورست اعتبارا من القرن الخامس عشر في القارة الاميركية وفي منطقة الكاريبي وفي المحيط الهندي واوروبا في حق الافارقة والاميركيين – الهنود والمدغشقريين والهنود، تشكل جريمة ضد الانسانية".

ويقضي الاقتراح بانشاء "لجنة مؤلفة من شخصيات مؤهلة لاقامة النصب التذكارية على كل الاراضي الوطنية" ولاعطاء هذه المسائل "موقعا مناسبا" في الكتب المدرسية.

ويبقى ان يدرس مجلس الشيوخ اقتراح القانون هذا الذي اقر الآن في قراءة اولى.

اسرائيل تؤكد انها لم تسلم بيجينغ معلومات سرية

القدس – وص ف – وجه سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة زالمان شوفال رسالة الى الكونغرس الاميركي أكد فيها ان بلاده لم تسلم الصين معلومات تتعلق بسلاح اميركي يعمل بأشعة الليزر كما اتهمتها بذلك صحيفة اميركية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن شوفال تأكيده في رسالته ان "اسرائيل لم تسلم قط معلومات سرية تتعلق بمشروع اسرائيلي اميركي لتطوير نظام نوتيلوس لاشعة الليزر". ومطلع شباط الماضي اكدت وزارة الدفاع الاسرائيلية ان "لا اساس" للمعلومات التي نشرتها كما قالت في نهاية كانون الثاني الماضي صحيفة "واشنطن تايمس" التي كشفت ان اسرائيل زودت بيجينغ معلومات سرية عن نظام نوتيلوس لاشعة الليزر. واوضحت ان "اسرائيل لم تتقاسم قط مع اطراف اجانب معلومات تتعلق بالتكنولوجيا الاميركية. امكن الحصول عليها في اطار جهد مشترك لصنع سلاح يعمل بأشعة الليزر".

وتعمل اسرائيل والولايات المتحدة منذ سنوات على انجاز مدفع ليزر "نوتيلوس" على ان ينشر النموذج الاول منها في اسرائيل هذه السنة.

أنقرة لن تسمح بتدخل أجنبي في محاكمة أوج ألان

"حزب العمال الكردستاني" يهدد بتوسيع الحرب واتهامات كينية لـ"سي آي إي" و"الموساد" بالتورط



زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان كما ظهر على شاشات التلفزيون التركي بعد وصوله الى جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة وقد أوقف أمام علمين تركيين. (رويترز تيليفوتو)

أوج ألان لدى نقله معصوب العينين الى سجنه في جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة. (رويترز تيليفوتو)

هدد "حزب العمال الكردستاني" الذي يقبع زعيمه عبدالله أوج ألان في سجن جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة بـ"تكثيف الحرب ضد تركيا وتوسيعها". وتمسكت أنقرة بموقفها أنها لن تسمح بأي تدخل أجنبي في محاكمة الزعيم الانفصالي الكردي، بينما كانت قوى الأمن التركية تعتقل في مناطق مختلفة من البلاد نحو ألف كردي وناشطي حقوق إنسان. وفي رد على واشنطن وتل أبيب، أكدت مصادر كينية أن وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" وجهاز الاستخبارات الإسرائيلي "الموساد" شاركا في عملية اعتقال أوج ألان.

وأصدرت "الجبهة الوطنية لتحرير كردستان"، الجناح السياسي لـ"حزب العمال الكردستاني"، بياناً وزع في أثينا جاء فيه: "من الآن فصاعداً لن يتمكن أي مسؤول تركي من النوم آمنا في منزله. وسترون ذلك قريباً". وجاء البيان في شكل "رسالة من اللجنة المركزية لحزب العمال الكردستاني وقيادة الجيش الشعبي لتحرير كردستان في إشراف عثمان أوج ألان" شقيق عبدالله أوج ألان. وأوضح أن "حربنا ستتكثف وتتوسع وسنلجأ الى كل أشكال الكفاح ضد الدولة التركية". وهاجم الولايات المتحدة "عدوة شعبنا" ودولة "اسرائيل الصهيونية المتعاملة مع تركيا"، وكذلك "المانيا وروسيا وايطاليا وبالخصوص اليونان التي كانت لها مشاركة قذرة في قضية تسليم رئيسنا". وشدد على "ضرورة محاكمة رئيسنا أمام محكمة دولية منصفة. والدولة التركية ليس لها حق ان تحاسب رئيسنا ولا شعبنا".

كذلك قال قائد الجناح المسلح لـ"حزب العمال الكردستاني" جميل بيك لمحطة "ميد- تي في" التلفزيونية الكردية ان "النضال مستمر". ودعا الاكراد الى التزام الهدوء قائلاً: "ابقوا هادئين، لا تحرقوا انفسكم، احتفظوا بقواكم لمحاربة اعدائنا. في حزبنا الكل أوج ألان".

أنقرة

وكرر وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم أن أوج ألان سيحصل على حكم "حيادي" في تركيا. وقال أمام الصحافيين في براغ ان الزعيم الكردي لن يحال على "محكمة عسكرية بل سيحاكم وفقا للقوانين المعمول بها في تركيا ووفقا للاتفاقات الدولية" التي وقعتها أنقرة. وشدد على ان "لتركيا نظاماً قضائياً اكثر ليبيرالية من غالبية دول الاتحاد الاوروبي".

وأصدرت وزارة الخارجية بيانا جاء فيه أن "على الجميع أن يحترموا استقلال القضاء. ولهذا السبب لن تسمح الجمهورية التركية بأي محاولة للتأثير على استقلال القضاء أو التدخل فيه"، في رسالة واضحة إلى الجهات الأجنبية من جمعيات وجماعات تعنى بحقوق الإنسان.

وطالب ١٧ حزبا كرديا، بينما "حزب العمال الكردستاني"، أمس في بروكسيل بتشكيل "محكمة دولية للنظر في قضية أوج ألان". ودعت الى "تنظيم مؤتمر دولي للقضية الكردية كما يحصل الان في شأن كوسوفو على ان تشارك فيه تركيا والاكراد".

وصرح رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد من جهته ان أوج ألان "في صحة جيدة" وسيحاكم بطريقة "مستقلة". وقال: "لقد حرصنا على ألا تساء معاملته لدى اعتقاله وتبين انه في صحة جيدة. ولم يجرح أحد" في العملية التي تمت ليل الإثنين – الثلثاء في كينيا. وأضاف ان "الاجراءات القضائية ستتم في شكل حر لأن النظام القضائي التركي مستقل جداً". وكشف ان "استجواب أوج ألان سيبدأ اليوم (أمس) وربما بدأ، وقد يستمر سبعة ايام لكني متأكد من انه قد ينتهي قبل ذلك".

وأعلنت وزارة العدل التركية أن أوج ألان سيحاكم في جزيرة ايمرالي حيث سجن منذ توقيفه وأن ثلاثة مدعين عامين من محكمة أمن الدولة في أنقرة توجهوا الى هناك لاستجوابه.

وقال الرئيس التركي سليمان ديميريل في تصريح اذاعي أن بلاده لا ترسم طريقها وفقا لما تمليه عليها دول أخرى. ودعا الشباب "الملتف حول الارهاب" إلى أن "يلقي السلاح ويعود إلى المجتمع".

وعرضت شبكات التلفزيون التركية شريطا مصورا عن وصول أوج ألان الى تركيا في طائرة خاصة آتية من نيروبي مع وحدة كوماندوس تركية الى قاعدة بانديرما العسكرية على ساحل بحر مرمرة، قبل نقله الى جزيرة ايمرالي. وقد خرج من الطائرة معصوب العينين مقيد اليدين ثم ركب بمواكبة جنود سيارة عسكرية نقلته الى بلدة مودنايا القريبة من ايمرالي. ووضع بعد ذلك على متن سفينة نقلته الى الجزيرة وكان معصوب العينين يحرسه عسكريون مقنعون.

وبدا أخيرا واقفا في احدى الغرف وقد ازيلت العصبة عن عينيه لكن يديه ظلتا مقيدتين وظهر خلفه علمان تركيان كبيران.

وفي ستراسبور، أعلنت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان أن أوج ألان أقام لديها دعوى على أنقرة متهما اياها بانتهاك حقه في الحرية والامن وفي محاكمة نزيهة. وقال مسؤول في المحكمة انها "قد تجعل الدعوى أولوية تبعاً لما سيحصل في تركيا. فإذا صدرت الأحكام بسرعة من غير محاكمة سليمة فإن حالاً من العجلة ستتولد".

من يخلفه؟

وفي برلين، قال رئيس الاستخبارات الداخلية الالمانية بيتر فريش ان خليفة عبدالله أوج ألان على رأس "حزب العمال الكردستاني" سيكون شقيقه عثمان على الأرجح.

لكن مركز كردستان للاعلام في مدينة كولونيا الألمانية نفى ذلك، وصرح ناطق باسمه: "هذا الامر غير صحيح. وقد اعلن عمداً لتغذية التكهنات وإثارة الشكوك وزعزعة الاكراد". واضاف ان اسم خليفة أوج ألان سيعلن قريباً من غير ان يحدد متى.

وفي باريس، صرحت الناطقة باسم "حزب العمال الكردستاني" مزدين شم أن "اللجنة المركزية للحزب لم تختر قائداً جديداً". وقالت لـ"النهار": "اهتمام الأكراد ينصب الآن على مساندة أوج ألان وتأمين محاكمة عادلة له". وأبدت خشية على حياته "لأننا نعلم جيدا حقيقة الأوضاع داخل السجون التركية حيث تمارس أكثر وسائل التعذيب وانتزاع الاعترافات وحشية في العالم".

وأكدت "تورط أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية والأميركية في خطف قائدنا".

اشتباكات واعتقالات

ولليوم الثاني على التوالي حصلت مواجهات عنيفة مع تبادل للنار بين متظاهرين أكراد وقوى الامن التركية ليل الاربعاء – الخميس في احدى ضواحي اسطنبول الفقيرة. ولم تسفر الاشتباكات عن اصابات الا ان أربع سيارات، بينما أوتوبيس وسيارتان تابعتان لاجهزة البلدية، احرقت.

وكانت شرطة مكافحة الشغب توجهت ليلاً مع آليات مدرعة الى ضاحية غازي عثمان باشا لازالة الحواجز التي أقامها المتظاهرون. وفي أماكن اخرى من المدينة احرقت خمسة أوتوبيسات وسيارتان والحق ناشطون أكراد أضراراً بسبع سيارات اخرى.

وفي حي شعبي آخر في ضاحية اسطنبول أحرق أوتوبيس تابع للحملة الانتخابية لحزب اليسار الديموقراطي الذي يتزعمه رئيس الوزراء بولنت اجاويد.

وأعلنت الجمعية التركية لحقوق الإنسان أن قوى الأمن اعتقلت منذ توقيف أوج ألان نحو ألف كردي بينهم ٢٥٠ في اسطنبول. وأوضحت أن أكثر المعتقلين هم من أعضاء حزب الشعب الديموقراطي الكردي المشروع الذي يدعو إلى حل سلمي للمشكلة الكردية.

"السي آي إي" و"الموساد"

وفي نيروبي، أكدت مصادر كينية ان "السي آي إي" و"الموساد" كانا ضالعين في عملية اعتقال الزعيم الكردي الاثنين في نيروبي. وتأكدت في أي حال مشاركة اجهزة الامن الكينية فيها، على رغم النفي المتكرر في البداية من وزير الخارجية الكيني بونايا غودانا الذي قال الثلثاء ان بلاده "لا دور لها بتاتا في هذه القضية".

وأفادت مصادر في أوساط الاستخبارات في نيروبي، ان الاميركيين ابلغوا إلى السلطات الكينية وجود أوج ألان في نيروبي وان الاسرائيليين كانوا أيضاً على علم بذلك.

ولـ"الموساد" و"السي آي إي" وجود قوي في نيروبي التي اتخذاها مركزاً لهما في افريقيا الوسطى على ما تفيد الاوساط الاستخبارية في العاصمة الكينية. وتعزز هذا الوجود منذ عملية التفجير التي استهدفت في السابع من آب ١٩٩٨ السفارة الأميركية وأوقعت ٢١٣ قتيلاً بينهم ١٢ اميركيا.

وأضافت المصادر ان الاميركيين والاسرائيليين ضغطوا على الحكومة الكينية لتسلم أوج ألان الى السلطات التركية.

وقالت مصادر كينية ان غودانا كان يعارض تسليم الزعيم الكردي الى انقرة، لكن الرئيس الكيني دانيال أراب موي المصمم على إبقاء علاقات جيدة مع واشنطن وتل أبيب اتخذ قراراً مخالفاً.

ونقلت صحيفة "دايلي نايشن" في نيروبي عن مصادر "جديرة بالثقة في اجهزة الامن الكينية" ان اجهزة الاستخبارات في كينيا "اضطلعت بدور حاسم في اعتقال أوج ألان وطرده". ونسبت إلى ديبلوماسيين يونانيين في نيروبي ان أفراداً من اجهزة الاستخبارات الكينية أوقفوا الزعيم الكردي في مقر اقامة السفير اليوناني.

وكذلك، اتهمت بريتا بولر، المحامية الالمانية لأوج ألان، "السي آي اي" بالمشاركة في العملية. وقالت إن اربعة من مساعديه اعتقلوا في مبنى السفارة اليونانية في العاصمة الكينية.

لكن رئيس "الموساد" افرايم هاليفي نفى أي تورط لاجهزته في اعتقال أوج ألان. وكتب في رسالة لا سابقة لها الى عائلات عملاء اجهزته نشرتها وسائل الاعلام ان "الموساد ليس متورطاً في أي شكل من الاشكال في اعتقال أوج ألان". وأكد أن "المعلومات التي ربطت بين الحادث في قبرص الذي اعتقل فيه اسرائيليان واعتقال أوج ألان لا اساس لها من الصحة".

ويذكر ان عميلين اسرائيليين اعتقلا في تشرين الثاني الماضي في قبرص وحكم عليهما بالسجن ثلاث سنوات لدخولهما منطقة عسكرية محظورة في أثناء إجراء تمارين عسكرية وحيازتهما اجهزة تنصت غير مشروعة.

("النهار"، و ص ف، رويترز، أ ب، أ ش أ)




احتفال في مدينة قيصارية التركية في وسط الأناضول باعتقال أوج ألان أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

تفاعلات اعتقال أوج ألان

استقال ٣ وزراء يونانيين واقالة مسؤولين كينيين




وزير الخارجية اليوناني السابق ثيودوروس بانغالوس يتحدث بعد استقالته في بيرايوس أمس. (أ ف ب تيليفوتو)



صورة من الأرشيف لوزير الداخلية اليوناني المستقيل اليكوس بابادوبولس. (أب تيليفوتو)

صورة من الأرشيف لوزير النظام العام اليوناني المستقيل فيليبوس بيتسالنيكوس. (أ ف ب تيليفوتو)

أحدثت عملية اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان في كينيا ونقله إلى تركيا الى هزة سياسية وتغييراً حكومياً في اليونان وادت الى إقالة مسؤولين أمنيين في كينيا.

وصرح الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس ان وزراء الخارجية والداخلية والنظام العام قدموا استقالاتهم أمس بناء على طلب رئيس الوزراء كوستاس سيميتيس. وأوضح ان الوزراء الثلاثة ثيودوروس بانغالوس واليكوس بابادوبولوس وفيليبوس بيتسالنيكوس قدموا استقالاتهم في جلسة مشتركة للحكومة وقيادة الحزب الاشتراكي الحاكم "باسوك".

واضاف ان سيميتيس طلب "كشف المسؤولين الذين سمحوا لأوج ألان بدخول اليونان وتسببوا بمشكلة بمبادراتهم واعمالهم غير المشروعة".

وقال بانغالوس: "ضميري مرتاح وقمت بواجبي. طلب رئيس الوزراء استقالتي فقدمتها على الفور". واعتبر ان قضية أوج ألان "ملف صعب لانه يشمل أبعاداً دولية وخيارات شخصية لأوج ألان. وقد ادرنا هذا الامر بافضل طريقة ممكنة". ورأى ان اليونانيين الضالعين في مجيء أوج ألان الى اليونان أواخر كانون الثاني الماضي "ارتكبوا جريمة في حق الأمة وهم مسؤولون عن وضع أوج ألان اليوم".

وقال المدعي العام في اثينا جورج كوليوكوستاس ان تحقيقاً عاجلاً سيفتح في هذه القضية وانه كلف أحد القضاة درس شهادات الاشخاص الذين أفادوا في الايام الاخيرة انهم سهلوا مجيء أوج ألان الى اثينا من دون علم السلطات.

وقال بابادوبولوس ان أوج ألان كان مهددا بالخطف عندما كان لاجئا في مقر اقامة السفير اليوناني في كينيا. وكشف ان "السفارة ومقر الاقامة كانا محاطين بقوى أمن من كينيا ولكن ايضا من رجال بيض. ومن الواضح انه كان مهدداً بالخطف".

وعيّن سيميتيس وزير الشؤون الاوروبية جورج باباندريو وزيرا للخارجية ووزيرة الطاقة والتنمية فاسو باباندريو التي لا تربطها صلة قربى بالأول وزيرة للداخلية وميخاليس خريستوهويديس وزيرا للنظام العام.

ووصف وزير الخارجية التركي إسماعيل جيم ما حصل في اليونان بانه "أمر جيد للشعب اليوناني". وقال إن إرغام ثلاثة وزراء على الاستقالة "قد ينهي ميل بعض الساسة اليونانيين إلى دعم الإرهاب". ولاحظ أن وجود بولنت أجاويد على رأس الحكومة التركية "طالما كان مفيداً لليونان. ففي عام ١٩٧٤ كان رئيسا للوزراء وسقطت الزمرة الفاشية التي كانت تحكم اليونان. واليوم هو رئيس الوزراء وقد حصلت تطورات أعتقد أنها مفيدة لليونانيين".

كينيا

وفي كينيا، اقال الرئيس دانيال أراب موي امس رئيس دائرة الهجرة الذي تولت اجهزته الاثنين تنفيذ قرار طرد أوج ألان. وبثت الاذاعة الحكومية ان فرانك كوينغا الذي يتولى هذا المنصب منذ عام ١٩٦٢ ورئيس الشرطة ورئيس قسم التحقيقات الجنائية في الشرطة أقيلوا.

وكانت وزارة الخارجية الكينية أقرت الاربعاء بأن أوج ألان غادر نيروبي بعدما أمضى اسبوعين في منزل السفير اليوناني اثر قرار بطرده اتخذته الحكومة الكينية ونفذته اجهزة الهجرة.

ونفى وزير الخارجية الكيني بونايا غودانا الثلثاء "أي دور لكينيا في هذه المسألة".

وصباح أمس اخلي مقر اجهزة الهجرة في وسط نيروبي بعد انذار من مجهول بوجود قنبلة. ولكن لم يعثر على أي متفجرة بعد تفتيش المبنى.

(و ص ف، أ ب، رويترز)

اسرائيل عاودت فتح بعثاتها في اوروبا

الأكراد اقتحموا مبنى الأمم المتحدة في فيينا لكنهم أخلوا السفارة اليونانية في لندن



أكراد يتظاهرون في شتوتغارت وسط طوق من رجال الشرطة أمس. (أ ف ب تيليفوتو)



أكراد لدى خروجهم من مبنى الأمم المتحدة في فيينا. (أب تيليفوتو)



كرديان استسلما الى الشرطة بعد خروجهما من السفارة اليونانية في لندن أمس. (رويترز تيليفوتو)



اكراد خلال مؤتمر صحافي في المركز الكردي في بون أمس. (اب تيليفوتو)

واصل الاكراد في العالم احتجاجاتهم على اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان الاثنين، فاقتحموا مقر الامم المتحدة في فيينا واستمروا في مهاجمة المصالح الاميركية في المانيا، لكنهم اخلوا مقر السفارة اليونانية في لندن بعدما احتلوها يومين، فيما اعادت اسرائيل فتح بعثاتها الديبلوماسية في اوروبا وسط اجراءات امنية مشددة غداة مقتل ثلاثة متظاهرين اكراد برصاص حراس القنصلية الاسرائيلية في برلين. واغلقت الولايات المتحدة سفارتها في براغ بعد تلقيها تهديداً".

فيينا

واقتحم نحو ٧٠ كرديا مقر الامم المتحدة في فيينا وهم يرددون هتافات التأييد للزعيم الكردي المعتقل.

وقال مسؤول اعلامي في الامم المتحدة ان حراس الامم المتحدة وافرادا من الشرطة النمسوية طوقوا المنطقة، تاركين ٤٠ كرديا اخرين خارج بوابات المجمع وهم يهتفون "عاش اوج الان".

وقال مكتب "الجبهة الوطنية لتحرير كردستان" ان المحتجين يطالبون بارسال وفد برلماني دولي الى تركيا "لضمان امن أوج ألان وسلامته".

وفي وقت لاحق غادر الاكراد المجمع.

بون

وفي بون أفادت الشرطة الالمانية ان محتجين اكرادا قذفوا المركز الثقافي التركي في مدينة هايلبرون بزجاجات حارقة وهاجموا الزوار بمضارب البيسبول. واصيب في الهجوم ثلاثة اشخاص واعتقلت الشرطة الالمانية اربعة اكراد.

وفي هجوم آخر القيت زجاجات حارقة على مكاتب وكالتين تركيتين للسياحة في بريمن فاصيبت بأضرار كبيرة. واعتقلت الشرطة عددا من المشتبه فيهم.

والقى مجهولون زجاجة مماثلة على مقهى تركي في بايلفلد.

باريس

وتجمع نحو ٥٠ كرديا في مدينة رامبوييه الفرنسية التي تستضيف مفاوضات السلام في كوسوفو. وقال كردي رفض ذكر اسمه: "من اجل كوسوفو، الغرب مستعد لان يفعل اي شيء، لكنه لا يحرك ساكنا من اجل ٤٠ مليون كردي. مشكلتنا قائمة منذ قرون وخسرنا كل شيء".

لندن

واخلى محتجون اكراد في لندن مبنى السفارة اليونانية الذي احتلوه منذ الثلثاء. وواكبت شرطة مكافحة الشغب المحتجين واحدا تلو الآخر الى الخارج عبر المدخل الامامي للسفارة. وفتشتهم الشرطة لاحقا قبل تكبيلهم.

موسكو

وفي موسكو افادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان نحو الفي كردي وكردية تظاهروا في شوارع مدينة تامبوف على مسافة ٤٥٠ كيلومترا جنوب شرق موسكو احتجاجا على اعتقال اوج الان. وقررت مجموعة من المتظاهرات في نهاية التظاهرة البدء باضراب عن الطعام "حتى تأمين سلامة اوج الان" كما قالت احداهن.

وتظاهر افراد الجالية الكردية الذين يقدر عددهم بألفين في الشارع الذي يربط محطة القطار ووسط المدينة ثم تفرقوا في هدوء.

براغ

وقال مسؤول في السفارة الاميركية في براغ ان السفارة اقفلت امس بعد تلقيها تهديدا امتنع عن تحديد طبيعته. واضاف ان الاقفال سيسري حتى اشعار آخر. واوضح ان المنشآت التي شملها الاقفال هي السفارة والمركز الثقافي الاميركي في براغ ومقر "راديو اوروبا الحرة – راديو الحرية".

ومعلوم ان وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم كان في براغ امس ولكن لم يتضح ما اذا كان للتهديد صلة بهذه الزيارة او بسلسلة من الهجمات الكردية على البعثات اليونانية في اوروبا منذ اعتقال اوج الان.

وفي كوالالمبور شددت الشرطة الماليزية الاجراءات الامنية حول ثلاث سفارات بعد اقتحام اكراد بعثات يونانية وتركية في مناطق مختلفة من العالم احتجاجا على اعتقال اوج الان.

ونقلت وكالة "برناما" الرسمية للانباء عن قائد شرطة كوالالمبور قمر الدين محمد علي ان الشرطة زادت دورياتها وانها تراقب بعثات تركيا واليونان وكينيا على مدار الساعة.

اسرائيل

في القدس اعلن ان التدابير الامنية قد عززت امس في محيط البعثات الديبلوماسية الاسرائيلية في العالم خشية تعرضها لهجمات كردية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية افيف شير – اون: "كل بعثاتنا ستكون مفتوحة بشكل طبيعي الخميس لكن التدابير الامنية عززت".

وكان ثلاثة اكراد قتلوا الاربعاء برصاص رجال امن اسرائيليين اطلقوا النار على متظاهرين اقتحموا مقر القنصلية الاسرائيلية في برلين.

واوضح المدير العام لوزارة الخارجية ايتان بن – تسور ان "قنصلية برلين ستبقى ايضا مفتوحة". وبن – تسور موجود في برلين منذ الاربعاء للاشراف على التحقيق الذي بدأته الشرطة الالمانية بعد مقتل الاكراد الثلاثة.

وقال شير – اون ان سفارات اسرائيل لم تقفل الاربعاء. "لقد طلبنا فقط من الموظفين مغادرة مكان عملهم ساعة او ساعتين قبل الموعد".

واصدرت وزارة النقل الاسرائيلية تعليمات الى مكاتب الشركات الجوية الاسرائيلية، ولا سيما منها الشركة الوطنية "العال"، لتعزيز التدابير الامنية ولتوخي مزيد من اليقظة طالبة ايضا مساعدة من السلطات المحلية.

واعلنت حال تأهب قصوى في مطار بن غوريون الدولي قرب تل ابيب وعند نقاط العبور البرية مع مصر والاردن.

(رويترز، و ص ف)

الأتراك دمّروا في شمال العراق مواقع لـ"حزب العمال الكردستاني"

أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية امس، ان المقاتلات وطائرات الهليكوبتر التركية قصفت مواقع لـ"حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق في اطار مساندة العمليات البرية التي ينفذها الجيش التركي ضد الثوار الاكراد منذ الاربعاء.

وقالت ان القوات التركية تمكنت من تدمير الكثير من المعسكرات والمخابىء، واستولت على كميات من الذخائر. وأضافت ان عدداً من الثوار شوهدوا يفرون في اتجاه الحدود الايرانية خلف خط العرض ٣٦.

ولم تشر الوكالة الى عديد القوات التركية التي شاركت في هذه العملية، التي أكدت انها تحظى بدعم من "الحزب الديموقراطي الكردستاني" العراقي بزعامة مسعود البارزاني. الا ان صحيفة "حرييت" التركية الواسعة الانتشار تحدثت عن مشاركة عشرة آلاف جندي فيما تساندهم طائرات مليكوبتر "كوبرا" ومقاتلات "ف ٤".

وكان رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد أكد الاربعاء ان القوات التركية تشن عملية في شمال العراق ضد مواقع حزب العمال الكردستاني. وقال "انها عمليات تقوم بها من وقت الى آخر، لان عناصر "حزب العمال الكردستاني" تحاول دخول تركيا من هذه المنطقة الحدودية (...) لذلك يستخدم الجيش التركي حقه في الملاحقة".

ونددت بغداد بشدة بالاجتياح التركي الجديد لشمال العراق وطالبت بسحب القوات التركية فوراً.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ليلاً بان الحكومة العراقية "تندد بشدة بالعدوان العسكري التركي الجديد، وتحتج على انتهاك القوات التركية لسيادة العراق وحرمة اراضيه". ورفض الحجج التي تتذرع بها تركيا لتبرير ممارساتها. ولاحظ ان "دعوى مطاردة عناصر متمردة على السلطة التركية لا تبيح لها انتهاك حرمة اراضي العراق وأجوائه ووحدته الاقليمية". وأبدى استغرابه "لأن الغزو الجديد يأتي في الوقت الذي جرت في انقرة محادثات سياسية رفيعة المستوى لتعزيز العلاقات بين البلدين"، في اشارة الى زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لتركيا التي اختتمت الاربعاء. ولفت الى ان الغزو التركي الجديد لشمال العراق يتزامن مع النشاطات العدوانية التي تمارسها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق والتدخل في شؤونه الداخلية واستمرار الحال الشاذة في شمال العراق". وخلص الى ان "مسلسل الانتهاكات التي تقوم بها القوات التركية لاراضي العراق واجوائه" يؤكد صحة تحذير العراق مراراً "من مغبة السياسة المزدوجة التي تتبعها تركيا ازاء الحال الشاذة في شمال العراق والمساهمة في استمرارها لتنفيذ المخطط الاميركي – البريطاني"، معتبراً انها "سياسة لا تؤدي إلا الى الحاق الاذى بالشعب العراقي في شمال البلاد وبتركيا نفسها من طريق تفاقم المشكلة الكردية داخل تركيا نفسها".

(و ص ف، اش أ)

قضايا النهار

صار زمان

سليم الحص في المأزق اللبناني: انفصال بين فكرتي "الاصلاح" و"التحديث"

حفلت السياسة اللبنانية الداخلية في الاسابيع المنصرمة بعدد من المؤشرات على احتمال نشوء خلل عميق في الادبيات السياسية اللبنانية من شأنه جعل فكرتي "الاصلاح" و"التحديث" تنفصلان عن بعضهما، بل تتناقضان!

فمن يراقب منحى التطورات الداخلية، من انتخاب الرئيس اميل لحود الى تأليف الحكومة الجديدة، الى قرارات الاعفاء الادارية ومعها قرارات التعيين... الى بيان الرئيس سليم الحص المفاجئ يوم الاحد المنصرم الذي يعترف فيه دون تحديد ببعض الاخطاء المرتكبة في الحكومة، الى اتجاه مجلس الوزراء اول من امس لاعادة النظر في بعض السياسة الادارية المنتهجة. من يراقب كل هذه "التطورات" يشعر كأن بنية الحياة العامة اللبنانية أخذت تنطوي على مفارقة خطيرة، هي ان الشعار الاصلاحي ينحو في اتجاه "رجعي". والاخطر من ذلك ان "الاصلاح" (الاداري والسياسي) في لبنان لا يمكن الا ان يكون على حساب "التحديث" اي ضده.

"الاصلاح"، بمعنى النظافة السلوكية الشخصية في ممارسة الحياة العامة، اي في اي موقع علم. هذا هو الشعار الذي حمله العهد الجديد، وباسم هذا الشعار جرى تجميع تحالف واسع، انضم اليه كثيرون من المثقفين وكان له صدى مهم في الرأي العام.

طبعا، العهد الجديد لم يأتِ به هذا التحالف، بل توازن قوى معروف نجح في نقل السلطة السياسية في الدولة من أيد الى أيد أخرى، غير ان هذا التحالف منح العهد قوة هجومية في خطابه "الاصلاحي".

ولكن رغم مرور فترة وجيزة، كان صدور بيان الرئيس سليم الحص يوم الاحد المنصرم، ليس فقط توقيتا ذكيا من سياسي يحترم نفسه، بل اساسا كان نوعا من الاعتراف، الذي قد يتطور الى معضلة عميقة، بأنه في بلد كلبنان لا يمكن لـ"الاصلاح" (بمعناه الرائج حاليا، اي التنظيف السلوكي) ان يكون عنصرا تحديثيا اذا جرى أخذه وحده كمعيار في الحياة العامة.

ألم يكن الرئيس الحص وحكومته امام وضع "يكتشفان" فيه – مثلا – ان الاعتماد فقط على الادارة لتجديد طاقم موظفي الفئة الاولى، سيعني مواجهة واقع التخلف – حتى البشري – للبنية العامة للادارة مما يتطلب – تحديثيا – تطعيمها بعناصر من خارجها. وثمة خصوصية تاريخية هنا، هي ان ثقافة الادارة اللبنانية (فضلا عن قوانينها) هي ثقافة فرنكوفونية، لأنها ادارة تأسست على يد الفرنسيين، وواصلت نخبة من اللبنانيين الفرنكوفونيين بناءها في مراحل ما بعد الاستقلال، في حين ان الحضور الانغلوفوني فيها محدود. ولعل اوسع فترة جرى فيها الاعتماد على "انغلوفون" في بعض المواقع، كانت فترة الرئيس رفيق الحريري. في حين ان الذي اتخذ ربما اول مبادرة (واسعة) في هذا الاتجاه كان عهد الرئيس سليمان فرنجية، وتحديدا "حكومة الشباب" الشهيرة برئاسة الرئيس صائب سلام.

هذا مستوى من مستويات المعضلة المطروحة. فالاعتماد السلوكي على سجلات موظفي الادارة وحدهم، يعني بالتأكيد تعزيزا لفكرة "النظافة" في الشأن العام، ولكن في المقابل يعني ايضا نوعا من تثبيت التخلف في الادارة نفسها، فما العمل؟

المستوى الآخر، ولعله الاهم، الذي قد تكشف عنه تجربة حكومة الرئيس الحص هو ان معايير مكافحة الفساد المالي، لا تعني بالضرورة معايير مكافحة الفساد السياسي، اي ان في الامكان ان تكون هذه الشخصية الادارية او السياسية نزيهة ماليا، ولكنها جزء من الفساد السياسي.

طبعا غالبا ما لا ينتج الفساد السياسي سوى فساد مالي. لكن المعضلة الراهنة للفكرة الاصلاحية، هي اقتصارها على مواجهة الفساد المالي، في حين انها تقبل بكل مظاهر الفساد السياسي، ونعني بالفساد السياسي التحالف مع طبقة سياسية يعرف العهد ورئيس الحكومة انها لم تصل الى السلطة بوسائل ديموقراطية، انتخابا وتعيينا.

كانت مشكلة الرئيس رفيق الحريري انه لم يعر أهمية للفكرة الاصلاحية عندما اعتبر ان اولويته المطلقة بعد الحرب هي الاعمار. فتبين لاحقا ان القوى نفسها التي تحالف معها سياسيا ليحمي تجربته الاعمارية استنزفته سياسيا، ووضعته في واجهة تحمل مسؤولية بنية الفساد السياسي في حين انها الآن، اي القوى نفسها، أخذت تستتفد المشروع الاصلاحي للرئيس الحص. وهنا ما بدا ان الرئيس الحص يعيه مبكرا امام تزايد حجم الشبهات السياسية المتعلقة بقرارات الحكومة.

هل يستطيع الرئيس الحص ان ينقذ الفكرة الاصلاحية، اي فكرة مكافحة الفساد المالي، من براثن اجنحة الفساد السياسي؟ فيتلافى تجربة الرئيس الحريري التي اعتقد خلالها ان في امكانه حماية المشروع الاعماري بدفع أثمان للفساد السياسي؟

* * *

المهم، في ما يتخطى تجربتي الحريري والحص، هو اعادة المصالحة في الفكر السياسي اللبناني بين مقولتي التحديث والاصلاح، بدل تركهما، كما هو الآن، تسيران في اتجاه تناقضي بل صراعي!!

يجب ألا ينشأ وضع... كأنما كل اصلاحي فيه "رجعي" وكل تحديثي "فاسد".

هناك مدارس كثيرة لـ"الاصلاح" ومثلها لـ"التحديث"، ومن الخطر الكبير على مستقبلنا حصر الحياة السياسية في مدرسة واحدة لكل من فكرتي "الاصلاح" و"التحديث".

جهاد الزين

تقرير

كيف "ستلعب" ايران الورقة الكردية بعد أوج ألان ؟

عندما سئل الزعيم الكردي العراقي جلال الطالباني في لقائه التلفزيوني على شبكة "المؤسسة اللبنانية للإرسال" ما اذا كانت العمليات المسلحة لـ "حزب العمال الكردستاني" ستتوقف في غياب زعيمه عبدالله أوج ألان، اجاب كلا لن تتوقف. ولم يزد على ذلك الا بفسر كلامه دعماً لأوج ألان، الذي انقلب عليه كل العالم الآن.

واذا كان نشاط "حزب العمال" سيستمر من دون زعيمه، فان ذلك سيعني استمراراً لورقة هذا الحزب، في استخداماتها الاقليمية لمواجهة الضغوط التركية. وحيث ان ايران، تعتبر من اللاعبين الكبار في المنطقة، ولها علاقتها المباشرة، بالموضوع التركي عموماً وبالموضوع الكردي التركي تالياً، فان السؤال المطروح حالياً، كيف سيؤثر اعتقال أوج ألان على نمط التعاطي الايراني مع تركيا؟ وقبل ذلك، ما هو حجم الاستخدام الايراني لورقة "حزب العمال الكردستاني" التركي في تجاذب السياسات والمصالح بين طهران وأنقرة؟

في اوائل الثمانينات، سمع المسؤولون الايرانيون، وللمرة الاولى باسم عبدالله أوج ألان، عندما نقل اكراد عراقيون رسالة منه الى القيادة الايرانية، طالباً الافراج عن مسلحين لاكراد دخلوا من تركيا الى ايران، وسقطوا في قبضة الجيش الايراني خلال مواجهاته مع عناصر حزبي "بارتي" و"كومله" الكرديين الايرانيين المعارضين.

بعد ذلك تم اللقاء الاول في مكان ما، بين مبعوثين ايرانيين وأوج ألان الذي اكد لهم أن عناصره، لا يعملون ضد ايران، بل هم يتخذون من الاراضي الايرانية ملجأ لهم. من هنا فتح الايرانيون عيونهم على ورقة يمكن ان تخدم السياسة الايرانية حيال تركيا، خصوصا بعدما تأكد لطهران، ان أنقرة كانت اصبحت، منذ سقوط نظام الشاه، مرتعاً لانصار الملكية المعارضين، والذين كانوا يمارسون نشاطهم أملاً في اسقاط النظام الاسلامي الجديد. ويقول الايرانيون ان دعم أنقرة نشاط هؤلاء كان بدفع من الولايات المتحدة قبل ان تقطع الأمل من اعادة الوضع السابق في ايران. وعندما لم يتوقف الدعم التركي للملكيين الايرانيين، بل تعداه الى احتضان عناصر "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة بدأت ورقة "حزب العمال الكردستاني" التركي، تزداد اهمية بالنسبة الى طهران، للرد على أنقرة.

وهكذا كان، فقد حصل الحزب على مقرات ودعم من ايران حتى العام ١٩٨٨، عندما توقفت الحرب العراقية – الايرانية، وظهرت مؤشرات الى نية القيادة الايرانية اعادة النظر في انماط علاقاتها مع جيرانها، وبينهم تركيا.

وفي زيارة لأنقرة على رأس وفد كبير، كاشف الرئيس الايراني آنذاك الشيخ اكبر هاشمي رفسنجاني نظيره التركي، بوجود للمعارضة الايرانية في تركيا وانطلاقها من هناك نحو الداخل، مذكراً الرئيس التركي بأن بلاده (ايران) تستورد من تركيا ما قيمته اكثر من مليار ونصف المليار دولار سنوياً، آنذاك. ولم تنكر القيادة التركية دعمها للمعارضة، وادراكها لمغزى التلويح بالعلاقات التجارية، لكنها طلبت في المقابل وقف الدعم الايراني لحزب العمال. وافترق الجانبان بالاتفاق على تلبية كل طرف رغبة الآخر، وتشكلت لجنة امنية مشتركة اخذت تجتمع كل عام للبحث في شؤون الحدود وتبادل المعلومات حول وضع "المعارضتين".

والسؤال هنا: هل أوفى كل طرف بوعده؟ تشير مسيرة العلاقة بين أنقرة وطهران الى ان كلاً منهما، ظل يمسك بورقة دعم معارضة الآخر رغم ان هذا الاستخدام، ظل مضبوطاً بسقف معين، تقترب منه او تبتعد عمليات التحريك حسبما تقتضيه المصالح والتجاذبات الاقليمية.

وفي اعتراف ضمني ايراني يقول أحد المعنيين بهذا الملف ان تركيا استمرت في دعم المعارضة الايرانية، دون أن يكون هذا الدعم منسجماً بالضرورة مع رغبة القيادة التركية، بل لضغط من الجانب الاميركي، وضمن سياسة الاحتواء الاميركي لايران وفق نظرية مارتن انديك. كما يبرر الايرانيون وجود عناصر "حزب العمال الكردستاني" وربما قواعدهم على اراضٍ ايرانية بالقول، إن المناطق التي يستخدمها هؤلاء تخضع لسيطرة اكراد ايرانيين معارضين، خصوصا في منطقة "تركور ومركور" المحاذية للحدود التركية. وهي مناطق تمر فيها سلسلة جبال أرارات الشديدة الوعورة، والخالية من اي مراكز حدودية للحكومة، الامر الذي عزز نفوذ اتباع اسماعيل خان سيمتقو المنتشرين على جانبي الحدود، والمعروفين في ايران بانهم يعيشون في تلك المناطق كقطاع طرق يصطلح على تسميتهم هناك بـ "خوانين".

وفي المقابل، فان الاتراك ينسبون عدم وقفهم نشاط "مجاهدين خلق" من اراضيهم، الى الحجة نفسها، والى أن وعورة المنطقة الحدودية تجعلها مفتوحة امام انتقال الافراد بين طرفي الحدود بحرية.

لكن المصالح الاقتصادية التي تضاعفت اخيراً بين ايران وتركيا، من شأنها ابقاء هذه الورقة في حدود السيطرة في ظل تكافؤ القوة بين الجانبين على كافة المستويات. فيما السؤال الآن هو، هل ان سقوط زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان بيد أنقرة، سحب ورقة الضغط هذه من يد ايران؟

بدل الاجابة، يبادر الايرانيون الى طرح سؤال في المقابل، هل ان اعتقال أوج ألان سينهي "حزب العمال" والمشكلة الكردية في تركيا عموماً؟

ثم يجيبون: كلا. فالمشكلة الكردية في تركيا اكبر من أوج ألان، ولن تنتهي باعتقاله، كما ان ما حدث لزعيم "حزب العمال"، ربما يزيد شراسة اتباعه الذين يحملون السلاح؟

انه جواب على الطريقة الايرانية. "ترجمته" العربية هي: طهران لم تخسر ورقة اكراد تركيا.

سالم مشكور

صحافي متخصص في الشؤون الايرانية

قناة توشكي: كم ثمن المستقبل؟

عبد المنعم سعيد

أرجو ألا يضيق صدر أحد من النقاش الذي دار خلال الاسابيع الماضية حول مشروع توشكي وتنمية جنوب الوادي، لا الحكومة التي قدمت المشروع وشرعت في تنفيذه بسرعة غير مسبوقة في المشروعات القومية وبات عليها ان تحشد الرأي العام المؤيد والمعارض خلفها، ولا المعارضة التي توجست وتخوفت ليس فقط من الجدارة الفنية للتوسع الزراعي والصناعي في منطقة لم يمسسها بشر حتى وقت قريب، ولكن أيضاً من تأثير كلفته والخروج عن الموضوع أحياناً أخرى، فان الحوار مطلوب في كل الاحوال. ولا ينبغي ان تكون هناك أبقار مقدسة تبتعد عنها الساحة السياسية والفكرية، طالما بقيت المصلحة العامة هي المرشد والموجه، وقد كان ذلك هو ما حدث تماماً، ولا تزال الحكومة تعرض الاسباب والمبررات، اما المعارضة فلا تزال تعرض القيود والمحاذير، والاهم التكاليف والمزالق.

باختصار كان كل طرف يقوم بواجبه الذي عليه القيام به، ولولا بعض الحماسة الزائدة لكنا الآن وصلنا الى درجة من الاجماع السياسي حول ايجابيات المشروع وسلبياته.

ولكن، ومهما كانت حرارة النقاش، فان الامر الغائب فيه كان مد النظر الى المستقبل في مشروع سوف يستغرق الانتهاء منه عشرون عاماً، وهو ما يقتضي طريقة أخرى لحساب التكاليف والبدائل تختلف عن طريقة حسابات اليوم، ليس فقط لأن مصر ستكون اضافت على الأقل عشرين مليونا من البشر، أو لأن الدنيا سوف تكون مختلفة جذرياً عن الدنيا التي نعيشها الآن، وانما أيضاً لأن ما نظن ان كلفته عالية يطرح الكثيرون ارقاماً حول كلفة استصلاح الفدان وما اذا كانت عشرة آلاف جنيه او ثلاثين ألفاً، او حول عائد الاستثمار في المشروع وعما اذا كان ٨ في المئة او ٢١ في المئة، فكل ذلك يتم بحسابات اليوم وهي بالضرورة متغيرة مع كل سنة تمر. ولعل المثال الشائع الآن هو ما تعرض له مشروع السد العالي من انتقادات وقت بنائه وكان هناك وقتها من أشار الى الكلفة العالية للمشروع، واقترح بدائل أقل كلفة تقوم على انشاء قناطر او سدود صغيرة على مجرى النيل. والآن وبعد ثلاثة عقود تقريباً نستطيع الرجوع الى الوراء ونرى ان النقاش آنذاك عن التكاليف والبدائل لم يكن يستطيع حساب تكاليف القفزات المتوالية في أسعار المحاصيل التي أضافها بناء السد الى الثروة الزراعية وكان علينا استيرادها، ولا ثمن جفاف الثمانينات وفيضانات التسعينات.

واذا كانت الارادة السياسية وقتها قادرة على المضي في مشروع السد لكي يكون اضافة صافية الى الاقتصاد القومي، فضلاً عما اضافه الى القدرة التكنولوجية المصرية في بناء السدود، وما اضافه الى البنية الحضرية والصناعية لمصر عامة ولمنطقة اسوان خاصة، فان هذه الارادة لم تكن بالحسم نفسه في ما تعلق بمشروعات أخرى. ففي ١٩٦٢ طرح مشروع لانشاء مترو الانفاق لمدينة القاهرة(٢)، وايامها أيضاً ثار النقاش مماثل للنقاش حول السد، ومثلما يدور الآن حول قناة توشكي، فقد كان هناك من اعترض على اساس التكلفة المالية، بمقاييس تلك الايام، وطرح بدائل أخرى، رخيصة تقوم في جوهرها على زيادة عدد عربات النقل العامة. وكان على الزمان بعد ذلك ان يدور عقدين كاملين لكي نكتشف ان ما كان رخيصاً لم يكن بالضرورة حلاً. بل في كثير من الاحيان قاد الى تفاقم مشكلة مدينة تضاعف عدد سكانها، وتلوثت بأكثر من قدرتها على الحركة. وأصبح المشروع ضرورياً وبأضعاف الثمن الذي كان مقدراً من قبل.

وفي الحقيقة فاننا لسنا وحدنا الذين نواجه مثل هذا النوع من الحوار بين كلفة الحاضر وكلفة المستقبل، ففي الولايات المتحدة لم يكن النقاش لا أقل حدة ولا أقل شراسة عندما طرح مشروع "ابوللو" للوصول الى القمر، ومن ورائه غزو الفضاء القريب والسحيق، فقد كان هناك من رفض المشروع من اصله لأن هناك على الارض من المشكلات والفقراء حتى في الولايات المتحدة ما يتطلب الانتباه أكثر من التقاط صخور من كواكب بعيدة، وكان هناك اعترض على الجدارة الفنية للمشروع وقدرته على تحقيق اهدافه.

ولكن الآن وبعد اربعة عقود على التجربة التي وصلت الى البدء في بناء اول محطة دولية مأهولة في الفضاء الخارجي، فان حسابات المستقبل في ذلك الوقت تبدو قاصرة الى حد بعيد، فلم يكن هناك من تصور او تخيل النتائج التكنولوجية والاقتصادية للمشروع بما افرزه من ثورات كبرى في مجال الاتصالات والمواصلات، وتكنولوجيا المواد المخلقة، والتنبوء بالاحوال الجوية، الى آخر القائمة الطويلة من العوائد التي يصعب حصرها.

مشروع توشكي بالنسبة الى مصر لا يقل شأناً عن اي من هذه المشروعات، ويحتاج الامر الى تبحر شديد في علم حسابات المستقبل، لكي نعرف ليس فقط كلفة استصلاح الفدان والعائد الاستثماري له بأسعار الزمن المقبل وليس بأسعار اليوم، وانما أيضاً العائد من اضافة شريحة من الرواد الى الشعب المصري المثقل بأعباء الوادي، والفائدة من نوعيات جديدة من المحاصيل، وخلق مناطق حضرية جديدة، والاضافة الى التكنولوجيات الزراعية التي نعرفها وانتشارها بين ارجاء الوطن، والقائمة بعد ذلك طويلة لكل من لم تكبلهم ظروف وقيود الحاضر. وربما يحتاج الامر الى معرفة أكبر من جانب المعارضة، وشرح أكبر من جانب الحكومة والاعلام، لكل جوانب المشروع، وليس معقولاً ان يثير بعضنا حجة من نوع وجود صخور تعترض حفر ترعة الشيخ زايد ويرى ذلك مدعاة لتوقف المشروع في زمن تطورت تكنولوجيات الحفر اللهم الا اننا لم يبق في مخيلتنا الا الصورة التي استقرت في اذهاننا عن حفر قناة السويس، والا اذا كان هناك تجاهل للعقبات التي تواجه المشروع وتم حلها بالتكنولوجيات الحديثة، لأننا نريد اعطاء الانطباع بأن مشروعاتنا دون كل مشروعات العالم سهلة وخفيفة ولا تعترضها عقبة او صخرة.

وليس معقولاً كذلك ان نعيد تكرار حسابات الكلفة والبدائل، على اهميتها بالنسبة الى الحوار القومي الذي لا اظن وجود مثيله في بلاد عربية اخرى تطرح مشروعاتها للتحليل والتقويم. دون ان يدلي القطاع الخاص برأيه في القضية. فكما هو مطروح، سوف يكون القطاع الخاص هو الاساس في التنمية الزراعية والصناعية والتصدير. اما دور الحكومة فهو المبادرة والتوجيه، وبناء البنية الاساسية. اما بعد ذلك فان المشروع برمته سوف يكون في يد رأس المال المحلي والاجنبي، ولا أظن ان ايا منهما سوف يخطئ حسابات المستقبل التي تكفل له عائداً مجزياً على ما يبذله من جهد وينفقه من مال (٣). ولعل ذلك يخلق تحدياً لجميع المتحاورين حول المشروع في كيف نوفر البيئة المحلية والاقليمية والدولية، السياسية والاقتصادية، والتي تجذب رؤوس الاموال ليس فقط لمشروع توشكي وانما لباقي المشروعات القومية الاخرى. واذا كان هناك تخوف من ان استخدام رأس المال الخاص التكنولوجيات المتقدمة سوف لا يحل مشكلة البطالة، فان حسابات المستقبل مرة أخرى ترفض هذا المنطق، فقد يكون ذلك صحيحاً في السنوات الاولى للمشروع، ولكن الثابت ان قدرة التكنولوجيات الحديثة على توليد مشروعات كثيرة يحل هذه المشكلة، ولكن عند مستويات اعلى من الدخل، والمهارة في العمل. وباختصار عند مستويات أخرى من المجتمعات أكثر تقدماً ورخاء. وهذا هو بيت القصيد لمن يترك مواطئ الاقدام ويمد بصره بعيداً في الزمن المقبل.

(القاهرة)

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في "الاهرام"

كي تقرأ الطبقة السياسية اللبنانية

متاهة يوم واحد في "بيروقراطية واشنطن"

ديفيد مونتغمري

انه يوم اربعاء نموذجي في دوائر حكومة المقاطعة، وروب نولاند لا يستطيع الحصول على رخصة لزرع العشب. كورتيس مارشال يود ان يتحرر من الادمان على الهيروين. تيودور ماتر يبحث عن وظيفة. الكسندر سكوت تحتاج الى نسخة عن شهادة ميلادها.

ولوغان ماريل مستغرقة في مهمة الحصول على رخصة سوق جديدة، بما فيها الوثائق والبطاقة. وهي، لاسباب وجيهة مثلما تكتشف لاحقاً، "ترهب الى اقصى الحدود" ما ينتظرها في قسم المركبات الآلية (DMV).

عند نهاية النهار، سوف يقف هؤلاء وغيرهم من زائري مكاتب الدوائر الرسمية في عشرة صفوف او اكثر ليسجلوا مشروعاً تجارياً ما، او سوف يمضون اربع الى خمس ساعات للحصول على رخصة سوق. وسيتحدثون مع موظفين حاضرين للمساعدة، ومع غيرهم ممن ليسوا كذلك، ويحصلون على معلومات دقيقة احياناً، واحياناً اخرى خاطئة للغاية. وسوف يكتشفون انه في المقاطعة، تحتاج الى بضع دقائق لتبرهن ولادة شخص ما، لكن اثبات موته قد يتطلب اياماً. لتدحض مخالفة سير؟ ستة اشهر احياناً. واذا كنت لا تتكلم الا الاسبانية، فـ "العوض بسلامتك" – يستحسن ان تصطحب مترجمك الخاص.

ان الامتحان الذي تخوضه حكومة فاعلة في مدينة ما هو كيف تنجز واجباتها عندما يتواجه الموظفون الحكوميون ودافعو الضرائب في عشرات من هذه المعاملات اليومية العادية غالباً والاساسية احياناً، وهي المعاملات التي، مجتمعة، تحفظ المجتمع مثلما نعرفه. وتتم هذه اللقاءات في المستشفيات وقاعات الاستماع، في الطوابق السفلى الخانقة بأرضيتها المشمعة والردهات الرخامية، في قاعات الانتظار المكتظة بالناس وفي الصفوف الطويلة – حيث جزء كبير من حياة المقيمين في المدينة يتوقف على تبادل الاوراق وختم الحبر الاحمر والاستمارات وصحة المعلومات المنقولة فوق مكتب معدني تعمه الفوضى.

في واشنطن، وعلى الجبهة اليومية حيث تلتقي حكومة العاصمة بالشعب، عرض المحافظ انطوني أ. ويليامز تصوراً بسيطاً لتحويل بيروقراطية المقاطعة من حال الاختلال الوظيفي الى الفاعلية. وتعهد في خطاب توليته في الثاني من كانون الثاني بأن يهتم بالامور الاولية كردم الحفر وابادة الجرذان، وبأن يعالج المشكلات الاساسية التي يجب ايجاد حلول لها قبل المطالبة بالديموقراطية المطلقة والاحترام القومي.

وجاء في خطابه هذا: "رفاقي المواطنين، اننا نحتاج الى التحرر من استبداد صفوف قسم المركبات الآلية".

ووعد بالتوصل الى نتائج ملموسة في غضون ستة اشهر لتقدير حجم التحديات وتقويم التقدم خلال شهر من ادارة ويليامز، درست الـ "واشنطن بوست" يوماً في حياة المقيمين والزائرين الساعين الى خدمات في المدينة. أمضى تسعة وعشرون مراسلاً يوم الاربعاء في مراقبة مئات الاشخاص والحديث معهم اثناء تعاطيهم مع الموظفين الحكوميين وبعده. وقام بعض المراسلين كذلك باتصالات هاتفية عشوائية الى دوائر العاصمة، كي يتأكدوا من صحة ارقام الهاتف ومدى استعداد موظفيها للمساعدة. يوم الخميس، اتصل المراسلون بالدوائر او زاروها ثانية ليتحدثوا عما رأوه في اليوم السابق.

غطت الدراسة عيّنة تمثيلية من ست عشرة دائرة حكومية في كل انحاء المدينة، بما فيها عيادة صحية ومستشفى ومكتب اسكان ومخفر للشرطة وقسم الظرائف ومكتبة ومكتب للحكم القضائي في مخالفات السير ومكاتب لاصدار الرخص والبيانات.

كانت الصورة مزيجاً متنوعاً، اذ كشفت ظلالاً من الفوضى والانحراف، تتخللها ومضات من النور – كفاية تزينها ابتسامة.

ظهرت بعض نقاط العجز العامة. يفتقر عدد كبير من المكاتب الى الادوات الاساسية – على سبيل المثال، أجهزة كومبيوتر حديثة في قسم شؤون المستهلك والتنظيم. اما المكاتب التي تستقبل العدد الاكبر من الناس – على غرار قسم المركبات الآلية – فهي تضم العدد الاقل من الموظفين الذين تنتهي مدة مناوبة بعضهم قبل موعد الاقفال. في حين ان مكتباً للانعاش كان شبه خال، مما يعطي الموظفين وقتاً كافياً للثرثرة وتبادل الاحاديث. في مدينة تبلغ فيها نسبة المقيمين اللاتينيين ١٢/١، تختلف درجة وفرة الاستمارات باللغة الاسبانية والموظفين الذين يتكلمون اللغة الاسبانية من دائرة الى اخرى الى حد بعيد. وفي المكاتب التي تتعاطى غالباً مع الفقراء، يشعر بعض الزبائن بنقص في الاحترام بإزائهم.

وقال ويليامز البارحة في هذا الصدد: "هناك امور كثيرة يجب انجازها – ما من شك في هذا الموضوع. وخطة عملنا على المدى القصير تهدف الى معالجة المشكلات التي ألقيتم الضوء عليها، لكننا نعلم اننا في بعض الحالات سوف نضطر الى الاستثمار في التجهيزات والتكنولوجيا المتطورة".

يبدو ان وكالات كثيرة لم تبدأ من المكان الافضل.

لوغان ماريل، ٢١ عاماً، وهي منسقة لدى سالي ماي، تخطت محنتها في قسم المركبات الآلية بعد اربع ساعات وقد طالت المدة لانها سألت أحد الموظفين كيف يمكنها ان تصل من حيث هي في المكتب الرئيسي في شارع ن. و. الى اقرب محطة معاينة للسيارات. واجابها الموظف: "لا اعرف" وأعطاها خريطة بالكاد مقروءة دلّتها على محطة، مقفلة الآن، في ساوث ويست. وقد قادت سيارتها الى هناك بلا جدوى.

في قسم شؤون المستهلك والتنظيم، وهو مبنى قديم من أحد عشر طابقاً في شاينا تاون، تقاذف البيروقراطيون جوفانا باولا روماتو، وهي مستشارة خدمات مالية، من مكتب الى آخر – ثلاث عشرة مرة بين اربعة طوابق مختلفة طوال ثلاث ساعات. وحل ما كانت تريده هو رقم تسجيل ضريبي لمشروعها الجديد ورقم ضريبي لأحد زبائنها، لكنها تلقت معلومات متناقضة من ثلاثة موظفين مختلفين.

وفي المكان نفسه خلال فترة ما بعد الظهر، حقّقت ستيفاني بلاكبرن، وهي مساعدة تتولى جمع الاموال لمصلحة منظمة للفنون، نوعاً منحرفاً من الارقام القياسية، اذ تنقلت اربع عشرة مرة بين ثلاثة طوابق في ما يزيد على اربع ساعات. وكانت تقدّم طلباً "لرخصة لطلب الاحسان".

ولم تضحك اي من المرأتين امام اللافتة الكبيرة التي كتب عليها: "المركز السريع لاصدار رخص العمل".

لكن حتى في الدوائر التي تشكّل ازمة، تحرّك الامل في نفوس بعض الزبائن الذين لاحظوا، بحسب أقوالهم، تحسناً في الاسلوب، إن لم يكن في الفاعلية.

ويقول بيعرلي ويليس، وهو مدير مكتب في شركة بناء "كان الموظفون رديئي الطباع من دون اي سبب. لكنهم الآن مهذبون وحاضرون للمساعدة ويتأكدون من انك فهمت تماماً ما جئت تستفهم عنه".

اما بعض الدوائر الاخرى، فكانت تزخر بالزبائن الراضين. اذ قالت الكسندرا سكوت التي كانت تريد الحصول على نسخة عن شهادة ميلادها للموظف في مكتب السجلات الحيوية في ساوث ويست: "أريد ان اهنئك على خدمتك المهنية والفاعلة". وفي مقابلة لاحقة، قالت المصورة المستقلة، ٦٠ عاماً، إن المحافظ "يُشعر الناس بأنه يهتم لادائهم اعمالهم على أكمل وجه. وكل انسان يتصرف على نحو افضل عندما يشعر بأنه مراقب".

في كل انحاء المدينة، كان عدد المعاملات كبيراً الى حد انه يصيب بالدوار، وكان يذكّر بحجم المطالب التي تواجهها آلية الحكومة البلدية.

اجل، هذا ليس علم الصواريخ. هذا، مثلما يقول ويليامز، امر اساسي. يجب الا تكون كاميرا صور الهوية معطلة. ويجب ان يكون مكتب الاستعلامات مجهزاً بالموظفين. ويجب الا تكون صفوف الانتظار طويلة.

هل هذا صعب للغاية؟

شؤون المستهلك والتنظيم:

روب نولاند، هو مدير مشاريع ضمن مجموعة للتطوير الاجتماعي في نورث إيست، تفاجأ من أن شركته تحتاج الى اذن رسمي لتزرع العشب على قطعة ارض خالية تبلغ مساحتها حوالى ألفي متر مربع في كينيل ورث أفينيون. إ. كانت قطعة الارض مكاناً تُلقى فيه النفايات، وقامت شركته بتنظيفها.

هكذا اكتشف نولاند أن الانظمة تنبت مثل الاعشاب الضارة. فزرع العشب يتطلب، بداية، تقديم خريطة مفصلة عن الموقع، وخريطة فحص للتآكل والترسب، وتصميماً للسياج الفريني الذي سيتم تركيبه بالاضافة الى قياسات هذا السياج.

وقال نولاند في هذا الصدد "تغيير سلوك الناس الى حد بعيد، وأنا سعيد للغاية بهذا التغيير. لكن لم تتغير، ويا للأسف، القوانين التي يتولى هؤلاء الناس تطبيقها، إنهم لا يزالون يطبقون القوانين القديمة التافهة ذاتها".

ويؤكد لويد ح. جوردان، وهو الرجل الذي وكّله مجلس المراقبة المالية في واشنطن اصلاح احدى اكثر الدوائر الحكومية تعرضاً للشتم، ان القوانين "ليست تافهة". ويقول جوردان: "لكن اذا قلت انها غير منطقية، فهذا صحيح تماماً. انها غير منطقية على الاطلاق".

طوال النهار، يتمكن عدد كبير من الاشخاص الذين يزورون الدائرة الشعور ذاته وهم يبحرون في البيروقراطية البيزنطية – حيث يجب ان يتوجه المقيمون للحصول على رخصة من اي نوع، من بناء ارضية الى البدء في مشروع ما. وهم يستخدمون ثلاثة مصاعد بطيئة للغاية وغالباً معطلة، ويتجمعون نحو بعض الطوابق الاساسية. الهواء فاسد، الجدران قذرة. وازرارها يتقشّر.

ستيفاني بلاكبرن، الساعية في جمع الاموال، بدأت رحلتها الملحمية المنقسمة اربع عشرة مرحلة في الحادية عشرة والنصف من قبل الظهر. وكانت قد سحبت استمارات لتقديم طلب لرخصتها في تشرين الاول، وتصورت انه يمكنها تسليم الاستمارات والحصول بهذه الطريقة على رخصتها في بساطة.

لكن اتضح انها تحتاج الى مزيد من الوثائق، بما فيها "شهادة تملك" لمنظمتها، التي يتطلب الحصول عليها في المقابل تقديم "شهادة سمعة حسنة". ويعني ذلك جولات على مكاتب مختلفة للتوقيع على الوثيقة ودفع رسومها واستلامها.

في مرحلة ما، تضطر الى العودة الى خانة البداية لانها شطبت شيئاً على طلب شهادة التملك. هذه استمارة الزاوية لآلاف الاعمال، وها انه تطالعك، في أعلاها وبأحرف كبيرة وأخطاء لغوية مخيفة، العبارة الآتية: "الشطب غير مقبول".

قالت بلاكبرن في وقت لاحق: "إنه اسلوب سخيف ومنعدم الفاعلية ومضيعة للوقت. حاولت طوال النهار أن اضحك كي أجتنب التوبيخ. لقد كان الامر في اختصار كابوساً مرعباً".

احياناً في قسم شؤون المستهلك والتنظيم، تضيع المعلومات في شعبة المؤسسات في الطابق الرابع، وتتبعثر الملفات خارج الخزانة الجدارية، مكدسة في اكوام على نحو عشوائي او نائمة من جوارير غير مقفلة. يبحث الموظف في تلك الفوضى طوال اربعين دقيقة عن ملف احدى المدارس الخاصة. ويغفو الرجل الذي طلب الملف في كرسي مقابل.

رغم ذلك، عدد كبير من الزيارات الى قسم شؤون المستهلك والتنظيم هي زيارات مثمرة. اذ يقول إ. ت. سميث، ٥٢ عاماً، وهو شرطي سابق في واشنطن يدير اليوم شركة مراقبة الكترونية في انتنديل: "هنا الحال افضل من فيرفاكس كاونتي". فقد تطلّب تجديده اجازة عمله مدة لا تزيد على تسعين دقيقة. ويتابع متهولاً: "لقد توقعت ان أمضي الجزء الاكبر من فترة ما قبل الظهر هنا، وان أضطر للعودة مرة ثانية، لكنني انتهيت".

من المقرّر ان تنتقل الدائرة الشهر المقبل الى مركز جديد في شارع نورث كابيتول، حيث ستتمركز المكاتب الاساسية وتسرع اجهزة الكومبيوتر الحديثة عملية تأمين الخدمات، بحسب اقوال جوردان. وهو يعد بأنه سيحاول الغاء القوانين "غير المنطقية".

المركبات الآلية:

ثمة صندوق للاقتراحات ورفوف ملأى طلبات الاجازة، لكن ما من اقلام. وما من سلّات مهملات. الغرباء يطلبون باستمرار ادوات للكتابة. وعندما يدين وقت الظهر، تكون الرفوف مكسوة باستمارات مجعلكة واكياس البطاطا تشيبس.

لم تعد الغرفة رقم ١١٥٧ في قسم المركبات الآلية غرفة الرعب مثلما كانت في الايام الماضية، لكن الامور ليست بدورها منطقية تماماً هناك.

تفتح الدائرة حتى الساعة السابعة مساء ايام الاربعاء، لكن اللافتات المعلقة على الجدران تفيد على نحو خاطئ بأن المكان يقفل في السادسة. موظفو مكتب الاستعلامات الاساسي، الذين يوجهون الناس الى الصف الصحيح والاستمارات الملائمة، يغادرون في الرابعة بعد الظهر – اي ان عشرات الاشخاص الذين يؤمون الدائرة بعد هذا الوقت لا يجدون من يساعدهم.

بالنسبة الى اللاتينيين، ثمة كرّاسات بالاسبانية تتضمن عيّنة من الاسئلة التي تُطرح في امتحان رخصة السوق الخطي. لكن الاستمارات الاخرى هي بالانكليزية فقط. ولا يوجد موظفون يتكلمون الاسبانية للاجابة عن الاسئلة.

تتفحص ابريزا ميلفيرليني خيسوس استمارة تجديد رخصة سوقها. انها بالانكليزية. ألقت نظرة شاملة على الموجودين في الغرفة آملة في ايجاد لاتيني قادر على الترجمة.

شورج بريتون، ٤٩ عاماً، من نورث ويست، متجهم رغم كونه أمضى خمس ساعات في ثمانية صفوف. قضيته معقدة لانه يحتاج الى رخصة جديدة ويحاول حذف النقاط عن رخصته القديمة. ويقول: "إنني في مزاج جيد لانهم عاملوني بلطف طوال النهار. من الواضح أنه تُبذل الجهود لانجاز الامور". لكنه رغم ذلك يتساءل لماذا لا يمكن انجاز عدد اكبر من المعاملات بواسطة البريد.

هنري لايتفوت، نائب مدير، يقول إن قسم المركبات الآلية يبحث عن اساليب لانجاز بعض المعاملات بواسطة الكومبيوتر او عبر تسليم الاستمارات في دوائر الشرطة. ويأمل المسؤولون كذلك في استخدام موظفين اضافيين ويتعمدون باستخدام موظفين يتكلمون الاسبانية وترجمة عدد اكبر من الاستمارات الى الاسبانية.

الشرطة:

في الدائرة الاولى في الشارع الرابع س. و. و في الدائرة السابعة في الابلما أفينيو س. إ. الحركة بطيئة.

في وقت متأخر من الصباح، يصل ديفيد سكوت الى الدائرة السابعة. فقد صدمت احدى السائقات سيارته قرب بيته في ساوث إيست، ثم رمت له بورقة من النافذة دونت عليها اسمها ورقم بطاقتها، وتابعت سيرها.

ويقول سكوت للشرطي: "قلت لها. يجب ان تنتظري مجيء الشرطة، لكنها قالت انها مضطرة الى الرحيل والذهاب الى العمل". وأكد سكوت انه اتصل بالشرطة، لكن لم يأت أحد. وهو يريد أن يقدّم تقريراً بتهمة الصدم والهرب. ويجيبه الشرطي: "نحن في واشنطن. وهي هنا ليست مضطرة الى انتظار الشرطة".

لكن القانون يقول عكس ذلك.

الشرطي كيرڤن جونسون، وهو ناطق باسم القسم، أكد أنه كان يجب على المرأة ان تقدّم ارقام هاتفها في العمل والمنزل على حد سواء، الى جانب عنوان بيتها ومعلومات عن بوليصة تأمينها. وبما ان الاضرار كما يبدو تتجاوز المئتين وخمسين دولاراً، بحسب سكوت، كان يجب على السائقة ان تنتظر مجيء الشرطة. فمن دون معلومات اكثر عن المرأة، بحسب سكوت، لن تقبل شركة التأمين التي يتعامل معها ادعاءه.

الحكم في مخالفات السير:

تتم معالجة كل مخالفات السير، حتى البسيطة منها، في مبنى القرميد في الشارع رقم ٦٥ ن. إ. الذي يشكّل مركز مكتب الحكم في مخالفات السير. بعض منتهكي قانون السير يواجهون محققين اوليين، لو يقفون في ثلاثة صفوف على الاقل ليدفعوا المخالفة. ولحد ليعرفوا قيمتها، واحد ليسددوها، وواحد ليبرهنوا أنهم دفعوا.

موظفو المكتب مهذبون، بحسب عدد كبير من الموجودين. وقت الانتظار يتراوح بين نصف ساعة واربع ساعات، او ستة اشهر اذا تم تأجيل جلسة الاستماع الى شهادتك.

يقول خوان هيريرا، ٣٣ عاماً، انهم علّقوا رخصة سوقه لمدة ستة اشهر، وذلك منذ سبعة اشهر، نتيجة القيادة في حال السكر، وهو يريد استعادة رخصة سوقه ليتمكن من التنقل بين وظيفته كبواب في مدرسة وعامل تسليمات. لكن هيريرا لا يتكلم الانكليزية بطلاقة، فأُعطي موعداً آخر لجلسة الاستماع وطُلب منه العودة مع مترجم.

وقال هيريرا لاحقاً بالاسبانية: "قالوا لي: لا يمكنك ان تفهم ما نقوله، لذا عُد مرة ثانية مع شخص يتكلم الانكليزية. لكنني لا اعرف احداً كهذا".

دليف دلرديس، طالب حقوق في لكسنغتون: قام بالرحلة، التي تتطلب ثلاث ساعات، الى الدائرة ثلاث مرات منذ عام ١٩٩٧ عندما حُررت في حقه مخالفة نتيجة تخطيه الضوء الاحمر. وقال انه في زيارتيه السابقتين اكتشف انه تم تأجيل جلسته لمدة ستة اشهر من دون إعلامه مسبقاً بالامر.

السيد لايتفوت من قسم المركبات الآلية، الذي يشرف كذلك على الحكم في مخالفات السير، قال إنه يتم عادة ابلاغ السائقين المخالفين تأجيل جلساتهم قبل اثنين وسبعين ساعة من الموعد المحدد سلفاً. ويقول انه لا يوجد عدد كاف من المحققين الاستماع الى كل القضايا، ومنها ما تأجل لتسعة اشهر تقريباً حتى الآن.

الصحة:

في مركز انكوستيا الصحي الاجتماعي في شارع و. في س. إ. يجلس الكبار والصغار على كراسي زرقاء اللون في غرفة الانتظار.

وتقول روز – ماري أندرسون، ٤٢ عاماً، التي جاءت بابنتها البالغة من العمر ستة عشر عاماً لرؤية طبيب: "إنني راضية عن الخدمات التي يقدمونها، والجميع لطفاء دائماً". لكن مرضى كثيرين يشتكون من الصيدلانية "السيئة الطباع"، مؤكدين انها غالباً ما تمضي وقتاً طويلاً لتحضر الوصفات.

جانيس س. أمانت، مدير المركز الصحي، يدافع عن الصيدلانية، قائلاً إنها تتولى تحضير عدد هائل من الوصفات يومياً في وقت لاحق. أكدت ناطقة باسم المركز أن المسؤولين الصحيين سوف يحاولون استخدام صيدلاني ثانٍ.

في مستشفى د. س. جنرال، تؤمّن غرفة الطوارئ خدمات العناية الصحية الاولية لعدد كبير من غير المؤمنين. سيسيليا ماك ايكن، ٤٩ عاماً، وهي من الزائرين المنتظمين لغرفة الطوارئ بحسب قولها، تشتكي من ان وقت الانتظار طويل جداً وان الاطباء يتعاملون بفظاظة مع المدمنين السابقين مثلها. لكن عندما يلمحها احد موظفي المستشفى تتكلم مع مراسل، يسارع الى استقبالها للعلاج.

هولارد أ. فريد، رئيس قسم الطوارئ، يعترض على وصف ماك ايكن سوء معاملة المدمنين السابقين على المخدرات. ويقول: "لم أر قط قبل الآن فريقاً من الاطباء والممرضات يتعامل بهذا التعاطف مع المرضى".

ويؤكد فريد أن خفض وقت الانتظار هو من اولوياته، وأن هذا الوقت قد انخفض الى حد بعيد خلال الاشهر الثمانية عشر الاخيرة.

بعيداً من المستشفيات، تؤمن البيئة عناية من نوع آخر. كورتيس مارشال، ٤٨ عاماً، وهو مشرد مدمن على الهيروين، دخل اخيراً في برنامج علاج الادمان بعد ثمانية اشهر على لائحة الانتظار. وهو يحتاج الى بطاقة الهوية ليتلقى جرعته اليومية من الميثادون. لكنه فقد محفظة جيبه وجاء الى مبنى ادارة قسم الوقاية من الادمان ومعالجته في الشارع الاول ن. إ. للحصول على بطاقة هوية موقتة – لكنه وجد أن كاميرا صور الهوية معطلة.

ناطقة باسم الدائرة قالت إن ثمانية اشهر هي معدل مدة الانتظار التي يتطلبها الدخول في برنامج علاج الادمان، وقالت إن الكاميرا معطلة منذ اسابيع كثيرة، انها قديمة، ويرغب المسؤولون في شراء واحدة جديدة.

ترجمة جمانة حداد

عن "الواشنطن بوست"

قضايا النهار

حكومة الصدمات تنقذها جرعة!

"لا مستقبل لاحد في هذا البلد، حاكماً كان ام محكوماً، إلا بقيام دولة القانون والمؤسسات في ظل النظام الديموقراطي البرلماني. وكما تعلمون، فإن الناس يريدون التغيير، ولديهم اسباب معروفة ومحقة. وبمقدار ما هو مستحيل ان يتم ذلك دفعة واحدة بمقدارما هو غير جائز الا تكون هناك بداية".

اميل لحود
رئيس الجمهورية
(في خطاب القسم، "النهار" ٢٥/١١/٩٨)

هل أنقذ الرئيس سليم الحص الحكومة من السقوط؟

وهل يكفي ان يعترف رئيس الوزراء بالاخطاء والثغر حتى يستقيم الحكم؟

لا شك في ان الرئيس الحص كان بارعاً في تعويم حكومته التي حاولت معالجة "التركة الثقيلة" للعهد السابق – وليس للحكومة السابقة فحسب – بالصدمات، بعدما اخطأت في اختيار عدوها.

فبدلاً من ان تُعطي الحكومة نفسها وقتاً للدرس والتخطيط والبحث عن الكفايات القيادية التي ستنطلق بها في العهد الجديد – والناس ليسوا في عجلة من امرها – راحت تشن حرباً دونكيشوتية على من صنفتهم اعداءها، رافعة سيف النقمة، والانتقام، في وجه كل من صادفته في طريقها، فاختلط المذنب بالبريء، والمرتكب بالآدمي. وعندما تطلّعت الى البدائل لم تجد سوى القليل القليل الصالح، وغالباً ما "غشّتها" الشهادات التي يباع بعضها بالكيلو، وحاصرتها الالقاب في عالم فقدَ "الدكتور" وحتى "البروفسور" فيه الكثير من بريقهما.

ولعلها تنبّهت، متأخرة، الى ان الذين اوكلت اليهم مهمة اعفاء الفاشل والفاسد والمتجاوز، واختيار الصالح والكفي والنظيف، هم انفسهم في حاجة الى من يدقق في اهليتهم لهذه المهمة الصعبة والدقيقة في آن واحد.

فالى "التفشيخ" في مجال الاصلاح الاداري، والذي اعترف الرئيس الحص بحصول الاخطاء والثغر فيه، كانت هناك السقطات في منع "العراضات" في مناسبة مبايعة الرئيس السوري حافظ الاسد، ومن ثم "اجتياح" مناطق عدة من لبنان – وبعضها ذو حساسية خاصة في مسألة السيادة – في مناسبة الاستفتاء على الولاية الجديدة للرئيس السوري. ثم لطبق على البلاد الحزن الذي لفها من اقصاها الى اقصاها، بفعل غياب لبنان قصداً عن احتلال مكان بين الملوك والرؤساء والمسؤولين الكبار الذين تقاطروا الى عمان للمشاركة في تشييع الملك حسين.

وهنا سقطت الحكومة سياسياً امام الشعب، ففضّل رئيسها البراعة في الخطاب، وسلك طريق المصارحة، مصارحة الشعب بالاخطاء الادارية دون الاخطاء السياسية، وهي الاهم والاخطر في بداية عهد كان رئيسه صريحاً في اعلانه عهد التغيير. التغيير بالنسبة الى الماضي، وفي التطلع الى المستقبل.

لقد وقعت الحكومة في اخطاء سياسية يُفترض ان تقودها ورئيسها الى الاستقالة، والتفاهم مع رئيس الجمهورية على نهج جديد مختلف في الاصلاح الاداري كما في المسلك السياسي، وربما بالتفاهم أيضاً مع سوريا التي لا نظن انها ترضى للعهد ان يتعثر بسببها في خطواته الأولى.

وربما كان الأجدى للرئيس الحص ان يضع استقالته في تصرف رئيس الجمهورية ويصارحه بأن حكومته باتت في حكم الساقطة سياسياً، وان الحل في خطوة تعيد اليها الثقة، ربما عبر تشكيلة جديدة برئاسة الحص، في حال تعذّر إجراء تعديل وزاري يخرج منه الوزراء الباهتون المفتقرون الى المبادرات.

لقد عزّ على الرئيس الحص هذا الأمر، فحوّل مجلس الوزراء سوق عكاظ على طريقة "امدحني تا امدحك". فماذا استفاد الناس؟

لا شيء. كلام بكلام.

واذا شاءت الحكومة ان "تشتري" الأخطاء والثغر التي اعترف بها الرئيس الحص، بما يعوّضها ويرد الاعتبار الى الذين أساءت اليهم، فلربما احتاجت الى قفزات قد تكون باهظة الثمن او صعبة التحقيق في الأوضاع الراهنة مثل اقرار قانون جديد للانتخابات يحتّم حل مجلس النواب واجراء انتخابات مبكرة، او تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية، او اقرار اللامركزية الادارية، وسط خشية الا تكون الموازنة الجديدة محققة للآمال في تخفيف العجز وتحريك عجلة الاقتصاد، وخصوصاً ان لبنان لا يزال يستقرض من الخارج وان الدين في ازدياد، بالدولار والاورو والليرة.

ان هروب الحكومة الى الأمام قد لا يجدي، ذلك ان الذي أخطأ لا يزال في موقعه، وان لا شيء يمنع الخطأ مجدداً. ولا يفيد في شيء التذرع بحملات المعارضة و"المؤامرات" التي تحاك ضد الحكومة، إذ يفترض ان تكون للحملات خبزها اليومي، وإن ظالمة أحياناً، لان خدمة الشعب هي ما ينبغي ان يكون الهدف الاسمى للحكومة، وهو الرقيب والحسيب.

فأي "مؤامرة" هي التي تمنع الحكومة من تأمين مياه صالحة للشرب لأبناء طرابلس؟

وأي معارضة يمكن ان تحول دون درء خطر التيفوئيد والأوبئة عن أطفال عكار؟

وحدهما انعدام الخيال والنقص في الرؤية يحولان دون اتخاذ المبادرات في الطريق الصحيح، سواء أكان تأمين مياه نظيفة للمواطنين أو اختيار قيادي لوظيفة في الفئة الأولى في الادارة.

لقد أعطى رئيس الجمهورية الحكومة جرعة من الدعم حمتها من السقوط، فحتام سيدوم مفعول هذه الجرعة؟

ادمون صعب

موقف لحظة

شعار التغيير:
بين عقلية الادانة ومنطق الانجاز

علي حرب

في مقالة سابقة جرى الحديث عن مأزق التغيير من حيث آلياته إن على المستوى السياسي أو على المستوى المجتمعي. وفي هذه المقالة سوف يجري الكلام على هذا المأزق من حيث علاقته بمنطق السلطة وقواعد الفضيلة.

والواقع ان الاخفاق في النظريات والسياسات الرامية الى تشخيص الواقع وتغييره، انما يحمل على نقد واقع الفكر، سواء من حيث العقلية واللغة المفهومية او من حيث المنطق وقوالب المعرفة، وعلى النحو الذي يحرر الذهن من المسبقات التي تشل الطاقة على التجديد والابتكار في مجال الافكار، بقدر ما تعمل على تلغيم محاولات التغيير بالكراه دعاته على قبول ما يتناقض مع اقتناعاته او ما يعد تراجعاً عن مواقفهم.

المطابقة العاجزة

وأول ما ينبغي تعريته من المسبقات هو بداهة المطابقة المتمثلة في الاعتقاد بتواطؤ المفاهيم مع الواقع اليومي او بتطابق النماذج النظرية عن الحياة العملية. مثل هذا الاعتقاد، أعني وهم النموذج وتطبيقه، يولّد القصور في تحليل المعطيات، بقدر ما يولد الفوضى في السعي الى ضبط الواقع.

ذلك ان ما نعتقد بصدقه وما نحاول التغيير على اساسه من المبادئ والقواعد او من الاهداف والمقاصد، انما يخضع للتحول في ميدان العمل وخلال سيرورة النمو والتطور، إذ التغيير بالمعنى الايجابي والمنتج هو اشتغال على الذات والمعطيات، تتحول معه الافكار التي يراد ترجمتها في أتون التجارب.

وهذا شأن كل انتاج او انجاز، في أي مجال، لا يتم من غير تحويل يطاول نماذج الرؤية ومعايير العمل، هو في النهاية جهد لا يخلو من الابداع واعادة الابتكار.

بهذا المعنى يتطلب التغيير الخروج على عقلية النمذجة، من غير ان يعني ذلك اننا لا نعمل على افكار او بناء على نماذج. وانما المعنى اننا لا نعمل لكي نجعل الواقع على مقاس نظرياتنا ونماذجنا، بقدر ما نعمل لكي نوسع الاطر والقوالب، او لكي نعيد بناء النماذج من جديد. فالواقع المجتمعي المركّب، والذي لا ينفك يتحول من جرّاء نشاط الفاعلين واللاعبين، بمن فيهم الذين يهتمون بالنمذجة، يتطلب بناة لنماذج تكون هي ذاتها مركبة من نماذج أصغر، بحيث تخضع دوماً لعملية ترميم وتطعيم، او تعديل وتحسين، او صرف وتحويل، او سوى ذلك من الآليات التي يبتعد فيها الفكر عن الاحادية والثبات او عن المماهاة والنقاء. فلا صفاء في الافكار، ولا تبسيط في النماذج.

لا مرجوع عما يحدث

ما يجدر أيضاً كشفه والخروج عليه هو عقلية المحافظة: فنحن لا نسعى الى تغيير العهود والحكومات والانمج، لكي نبقى على ما نحن فيه او لكي نعود الى ما كنا عليه، بل لكي نغير علاقات المعرفة والثروة والقوة، الامر الذي يتطلب التطوير والتوسيع او القفز والتقدم. فكيف ونحن ندخل اليوم في زمن تقني هو زمن متسارع في آليات تغيره. والمحافظ فيه لا يحسن سوى خسارة ما يريد المحافظة عليه، اذا لم يفكر بمنطق السبق والتوسع، او يتقن لغة الخلق والابتكار، عبر ما يحدثه او يحققه من المآثر والمنجزات. من هنا فان النصيحة القائلة بـ "مد الرجلين على قد البساط"، والتي كانت مدار التعليق في لبنان، عند تشكيل الحكومة الجديدة، قد تصلح للقناعة والدروشة، لا للتقدم والتنمية، لأن ما يحتاج اليه تغيير الاوضاع، هو فكر متوثب ومبدع، لمضاعفة الامكانات وفتح الآفاق والمجالات. فميزة المجتمع المنتج والمزدهر ان يتخطى نفسه باستمرار.

واذا كان التغيير يتطلب الخروج على عقلية المحافظة، فمن باب اولى ان يقوم على كسر منطق الاستلاب الذي يشد الكثيرين من دعاة التغيير الى الوراء، على ما يفعل الذين يريدون العودة بلبنان الى ما قبل الحرب، او ما قبل اتفاق الطائف، او ما قبل انجازات الحقبة الحريرية، التي تفضي العودة عنها الى الوقوع في التخبط والتعثر، اي الى ترداد الكلام على الاخطاء والوقوع في المزيد من الانتهاكات في ميدان الممارسة.

ذلك انه لا شيء يعود كما كان عليه، الا على النحو الأسوأ او الاشنع او الارهب. مما يعني انه لا مجال لنفي ما يحدث ويتشكل فكيف بما انجز وتحقق. ومعنى المعنى ان المجدي هو فهم ما يحدث للمساهمة في اعادة صوغه، او استكمال ما انجز ومضاعفته بتحقيق انجازات جديدة. اما ما فشل واخفق من الخطط والسياسات، فالمجدي هو نقده وتفكيك آلياته لكشف مواطن العجز واوجه القصور، وعلى النحو الذي يفضي اما الى اعادة تركيبه لاستخدامه على الوجه الاحسن، او الى استبداله بما هو أكثر انتاجية وفاعلية.

في أي حال لا يسع داعية التغيير ان يقفز فوق منطق التراكم، لكي يبدأ من درجة الصفر، كما يفكر بعض اصحاب العقل السياسي، خصوصاً في لبنان والعالم العربي.

فما استجد من المعطيات او حصل من المتغيرات، لا مرجوع عنه الى ما ورائه. الممكن هو العمل عليه لتحويله عملة قابلة للصرف والتداول، لاستخراج الجديد والفعال من الفرص والاساليب في السياسة والادارة او التنمية.

وكل ذلك يحتاج الى الانتقال من عقلية الاحباط ومنطق الاستلاب، الى عقلية المغامرة، ومنطق الفتح والاختراق، وبما يؤدي الى تحسين شروط الحياة، او الى خلق مدى للوجود تتضاعف معه القدرات بتجديد حقول النظر واساليب العمل. فما يحدث في هذا الزمن، يغير العالم بقدر ما "يغير العقليات" في شكل خاص، على ما وصف الرئيس الفرنسي جاك شيراك ولادة "الاورو"، العملة الاوروبية المشتركة.

غير ان منطق الفتح والاختراق، لا يعني الغرق في التهويمات المستحيلة. فأوهام المستقبل لا تقل خطورة عن أوهام الماضي، كما علمتنا التجارب المريرة او المدمرة، سواء لدى الاصولية التراجعية او لدى التقدمية الطوباوية، وسواهما من العقائد الخلاصية والايديولوجيات الانقاذية التي تقوم على نفي الواقع الراهن باسم ماضٍ مزعوم لن يعود او باسم مستقبل موهوم لا ينفك يبتعد.

فالاحرى والاولى ان يعمل الواحد على تفكيك ما تتأسس عليه مفاهيمه وممارسته – للتحرر من المسبقات المعوقة او الدوغمائيات الخانقة، وفي صورة تتيح له ان يستبق، بفكره النقدي وعقله التوليدي، المستقبل الذي يهجم في صورة مباغتة وغير متوقعة. من هنا فنحن نفكر ونعمل، لا لنفي الوقائع، ولا للمصادقة عليها، بل لكي تنخرط في صناعة العالم، عبر الاشتغال على معطيات وجودنا، من اجل تحويلها انجازات على صعيد من الصعد او في مجال من المجالات.

البيروقراطية المعوّقة

من عوائق التغيير أيضاً البيروقراطيات السائدة التي تعرقل مهمات التنمية، سواء في الاقتصاد والاجتماع، ام في المعرفة والثقافة. فالقوانين والمؤسسات التي تسير بموجبها الدول، والاساليب المتبعة في الادارة، والتي كانت شغالة في العصر الصناعي، لم تعد قادرة على مواجهة تحديات العولمة وتحولات الاقتصاد الالكتروني، وابسط دليل على ذلك ان الشركات المتعددة الجنسية باتت اقوى من الحكومات، وان اسواق المال وطرقات الاعلام اصبحت خارقة حدود الدول والاوطان، عابرة المجتمعات والقارات.

هذا التحول في المشهد العالمي، يحمل زعماء الدول ورؤساء الحكومات على التفكير باجراء تغييرات، في ممارسة السلطة تطاول المفاهيم والمعايير، بقدر ما تطاول النظم والاشتراعات. ولذا فان مشكلة الدول والادارات هي اليوم ابعد واوسع واخطر، من ان يجري تشغيلها على نحو تبسيطي، اي فقط عبر عمليات الخرق والانتهاك للدستور او للقوانين. فلم تعد تجدي او تغني ادارة الدول، في عصر المعلومة والعولمة، بالعقلية السائدة او بالقوانين والاساليب المتبعة حتى الآن، تماماً كما لا تجدي ممارسة العمل السياسي بالشعارات والقوى والاحزاب التي ازدهرت في عصر الادلوجة والحداثة.

ان مجابهة التحديات الناشئة عن الدخول في المجتمع الاعلامي والعصر "الميديائي" (عصر الوسائط)، سواء من حيث نمط الانتاج وحركات النمو او من حيث منظومات التواصل واساليب العيش، تحتاج الى التجديد والابتكار في المفاهيم والقوانين او في اساليب العمل واشكال التنظيم، على مستوى الدول والادارات الحكومية او على صعيد المجتمع والاحزاب السياسية، ومن غير ذلك تبقى القوانين والمؤسسات من غير فاعلية، بل تكون أرضاً خصبة لافعال الخرق او غطاء للعجز او ذريعة لأمور أخرى هي غير العناوين المطروحة للتغيير.

بهذا المعنى ما تحتاج اليه الدول اليوم، خصوصاً اذا شاءت مواجهة مجمة الخصخصة، ليس الموظف المحاسب او الاداري القانوني الذي يفكر ويعمل بالاساليب البائدة الموروثة من ايام الانتداب والسلطنة وانما هو الموظف الذي يبادر ويبتكر، سواء بمواكبة المستجدات في تقنيات التنظيم، او بتقديم الاقتراحات المفيدة لتيسير المعاملات، او باستخدام المعرفة لتوليد مزيد من المعرفة، في عصر تتوقف التنمية واعمال الانتاج على ادارة المعلومة والابداع في مجال المعرفة.

كذلك ليست المشكلة فقط مجرد مشكلة خُلقية تتمثل في انعدام النزاهة وممارسة الفساد. إذ السياسة هي في المقام الاول ابتداع الصيغ والاجراءات التي تساهم في ايجاد حلول للازمات والمشكلات التي يسفر عنها النمو الاقتصادي والحراك الاجتماعي. فكيف ونحن اليوم في عصر تتوسع انشطة الانسان وتتغير المعطيات في صورة تتزايد باستمرار.

لكل عصر لغته ومفاتيحه، كما له فتوحاته وايقاعاته، والعالم يسير اليوم بحسب نظام مركب وبحسب سرعة متغيرة، الامر الذي يترجم في تسارع الابتكارات التقنية والتغيرات على غير مستوى وصعيد. والسياسي الناجح ليس هو الذي يطبق القوانين بعقلية حنبلية او ارثوذكسية، قد تؤدي الى مزيد من الهدر والفساد اي تحول الى نوع من العقوبة المقنعة والخديعة الاصلاحية، وانما هو القادر بحسه العملاني وخياله الخلاق وعقله التحويلي، على تشكيل الاطر والمساحات او على ابتداع المرافق والمهمات، وبما يؤدي الى تجاوز تحجر القوانين للاستجابة الى وتائر التطور وفيض الحاجات. بهذا المعنى تصبح الحاجة ماسة الى احداث تغييرات ثورية في مجال الاشتراع ونظم الادارة بالذات، والا اقتصر الاصلاح على وجهه السلبي من صرف وتعيين، وهو شرط ضروري ولكنه ليس بكافٍ.

علاقات القوة

لا شك في ان مراعاة قيم العدالة والمساواة والنزاهة، فضلاً عن احترام القوانين النافذة، انما هي اعمال لها أهميتها ومردودها، لأن الحيز الخلقي يشكل في النهاية سلطة رمزية وغطاء معنوياً للنشاطات الانسانية. بيد ان ذلك على أهميته، لا يعني اختزال السياسة الى صعيدها الخلقي او القانوني. والذين يمارسونها على هذا النحو سرعان ما يجدون انفسهم مكرهين على انتهاك القواعد او على قبول ما يرفضونه من الخيارات والاجراءات. اذ السياسة ليست مجرد تطبيق للقانون او ممارسة للعدالة، وانما هي أيضاً وخاصة ممارسة للسلطة تبعاً لعلاقات القوة وخريطة المواقع، او تبعاً لمعايير التصنيف والتقسيم السائدة في الحقل السياسي او في الوسط الاجتماعي والفضاء الثقافي. ولذا فان السلطة تلعب لعبة التقاسم للمراكز او التنوع للحصص والمغانم، بقدر ما تولّد التفاوت واللاتكافؤ، الامر الذي يترجم أحياناً في نوع من الهدر المشرع له والمسكوت عنه، ليس لخفائه، بل من فرط وضوحه وانكشافه.

بهذا المعنى لا تخلو سياسة من محاصصة تجعل الحاكم يأتي بفريق عمله ويؤثر مساعديه على سواهم. والذين لا يرون ذلك لا يرون وسط الرؤية ذاتها. وهذا شأن السلطة في العالم العربي، منذ حادثة السقيفة حتى الحكومات المعاصرة: انها استئثار او محاصصة، اي تقاسم المراكز والغنائم. وفي بلد كلبنان لا مفر من المحاصصة ما دامت السلطة مبنية على احترام مبدأ التوازن الطائفي.

المهم مراعاة الكفاية ومبدأ الاختصاص، على ما فعلت الحكومة الحالية في اختيارها بعض الوزراء. والاهم ان تمارس السلطة في صورة عقلانية تداولية، كما هو شأنها في البلدان الديموقراطية. واذا كانت الديموقراطية هي في اساسها ابداع سياسي لصيغة في الحكم، فان ممارستها على النحو المنتج والفعال تقوم على المراقبة والمحاسبة وفقاً للقوانين، بقدر ما تقوم على تجديد الحياة السياسية، بابتداع اساليب جديدة في ادارة الشؤون العامة.

بهذا المعنى أيضاً يستفيد السياسي في نقده لنظيره او لخصمه، من اخطائه وفشله. ولكنه يخشى في الدرجة الاولى نجاحه وصعوده، فيحمل عليه ويعمل على ازاحته. وعندما يصبح الانجاز هو مصدر الخوف، وتصبح القوة لا العجز موضع النقد والمؤاخذة. وتلك هي ابجدية السلطة او اشكالية الديموقراطية: فالساسة يتعامون عن انجازات بعضهم البعض، لكي يسلطوا الاضواء على الخلل والاخفاق او الارتكاب، على ما تمارس السلطة في مجلس النواب الاميركي او في مجلس النواب اللبناني.

تتبع حلقة ثانية

النهار قبل ستين عاماً

١٩ شباط ١٩٣٩

ايطاليا ومؤتمر فلسطين

تهتم الصحف الايطالية اهتماماً شديداً بمباحثات لندن لتقرير مصير فلسطين. وهي بالاجمال تؤيد النظرية العربية.

وقد نشرت "الجورنالي ديتاليا" مقالاً جاء فيه ان ايطاليا لا تستطيع ان تغفل ما يجري في البحر المتوسط الشرقي فقد نصت الاتفاقية الانكليزية الايطالية على ان تبقى الحالة الراهنة في البحر المتوسط كما هي. وتعتبر ايطاليا ان كل محاولة جديدة لتوطيد اقدام اليهود في فلسطين تكون مخالفة لمواد الاتفاقية وتثير احتجاجاً من الجانب الايطالي. اما منح العرب استقلالهم فانه في نظر الطليان عمل عادل لأن فلسطين للعرب، فاذا اعطاهم الانكليز الاستقلال فانهم لا يخالفون بذلك العمل نصوص الاتفاقية المشار اليها.

وتنظر الصحف الايطالية بعين التشاؤم الى مصير المؤتمر. وقد اشارت "السامبيرو" الى سير الاعمال فيه وقالت، ان الناظر الى الوضعية الحاضرة يتساءل كيف يمكن ان يتوصل المتفاوضون الى اتفاق ما.

وتكثر الصحف الايطالية من التكهن حول المشروع البريطاني المزعوم. ويؤخذ مما تلقته جريدة "تريبونا" من لندن ان بعض المقامات المسؤولة تؤيد مشروع الوحدة السورية الفلسطينية فان من فوائد هذا المشروع لانكلترا وفرنسا ازالة التنافس القائم بينهما في الشرق منذ توزيع الانتدابات. ولا يبقى للعرب في حالة توحيد البلاد السورية والفلسطينية حق في ان يتذمروا ويشكوا لانهم يكونون في هذه البلاد اكثرية ساحقة ازاء السكان اليهود. ويضاف الى ذلك ان هذه الوحدة يمكن ان تكون نواة لاتحاد عربي أعظم واوسع نطاقاً.

"المعرض" ١٩٢١ - ١٩٣٦: سجل الاحداث التي سبقت الاستقلال اللبناني

باسم الجسر ومسعود ضاهر

صدرت عن دار النهار مع افتتاح معرض الكتاب الدولي الخامس في بيروت هول، سن الفيل، مجموعة مجلة "المعرض" (١٩٢١-١٩٣٦) التي أسسها وكان رئيس تحريرها ميشال زكور. وفي ما يأتي مقدمة باسم الجسر ومسعود ضاهر:

ليس من شك في أن معظم الذين أجروا دراسات اكاديمية او قاموا بأبحاث علمية جادة ومعمقة تناولت تاريخ لبنان السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي ابان مرحلة الانتداب الفرنسي قد استندوا الى مجلة "المعرض" واقتبسوا منها الكثير من المعطيات التاريخية الموثوقة. كما ان الكثير منهم قد طوروا بعض فرضياتهم بمقولات علمية مستلة من افتتاحيات ميشال زكور التي كانت بوصلة هادية تنير الطريق الى الاتجاهات الوطنية والقومية وحتى الاشتراكية، بعيداً عن المنحى الطائفي الضيق او التقوقع السياسي الذي حفلت به صفحات الغالبية الساحقة من صحف تلك المرحلة ومجلاتها البالغة الاهمية في تشكل الفكر السياسي في لبنان المعاصر.

لقد شكلت "المعرض" مدرسة حقيقية في عالم الصحافة الحرة ونموذجاً راقياً يمكن الاقتداء به حتى اليوم. فالى جانب التزامها الدائم بقضايا لبنان الوطنية والقومية وانفتاحها على كل الآراء والاتجاهات السياسية والقومية والأممية، كانت المجلة منبراً رائعاً للدفاع عن حرية الصحافة كمنبر ثابت لتعدد الآراء دون قيود او ضوابط سوى الالتزام باحترام الآخر وفتح المجال امامه للتعبير عن رأيه.

لذلك تعرضت "المجلة"، طوال فترة صدورها، لغضبة الرقابة الفرنسية التي عطلتها مراراً. وتكررت فترات التعطيل التعسفي، وطالت أحياناً لتتجاوز اشهر سنة بكاملها. الا أنها كانت تعاود الصدور بعزيمة أشد على مواصلة السير في الطريق نفسها دون مساومة او مهادنة. ودأبت على سياستها هذه حتى العدد الاخير دون ان تنحرف عن خطها الثابت بعد نجاح الاستاذ ميشال زكور في النيابة او اسناد وزارة الداخلية اليه.

أفردت "المعرض" اعداداً خاصة تتضمن دراسات وآراء ترتدي اهمية استثنائية للتعريف بتطور الاتجاهات السياسية والادبية والفكرية في لبنان والعالم خلال مرحلة ما بين الحربين العالميتين. وسيجد القارئ ان غالبية المقولات النظرية التي تضمنتها تلك الدراسات لا تزال تحتفظ بالكثير من الصدقية وسلامة الرؤيا رغم انقضاء ما يزيد على النصف قرن من كتابتها. يضاف الى ذلك ان المجلة قد شرعت صفحاتها، منذ وقت مبكر، لقضايا الحرية على تنوع اشكالها، والعمل الحزبي والنقابي، وقضايا العمال، والفلاحين، والنساء، والشباب. كما ان أعدادها حفلت بمئات الرسوم الكاريكاتورية التي تشكل ثروة فنية لا تقدر بثمن، وهي تدل على اهمية هذا الفن ودوره المميز في الاعلام حتى يومنا هذا.

بعد القرار الحكيم باصدار هذه المختارات اذ لم يبق من مجلة "المعرض" سوى عدد ضئيل جداً من النسخ، لم يكن من السهل اختصار سبعة عشر مجلداً بمجلدين، ولا اختصار عشرات الألوف من الصفحات بألف صفحة ونيف. فتم اعتماد هذا الشكل المختصر والجديد الذي درجت عليه أخيراً بعض الصحف والمجلات العريقة في العالم.

وأوكلت المهمة الى فريق كلف من قبل "دار النهار" وعميدها الاستاذ غسان التويني، وبالاتفاق مع عائلة مؤسس "المعرض" ونجله الاستاذ مكرم زكور. وقضى الاتفاق بأن يقرأ قراءة معمقة كل ما نشر على صفحات المجلة من اخبار ومقالات، بهدف اختيار الأهم والأبرز والأطرف منها وتطعيمه بالرسوم الكاريكاتورية الجميلة التي حفلت بها المعرض، واعادة نشر الكثير من الصور الفوتوغرافية النادرة لشخصيات وأحداث تلك المرحلة. وقد حرص الفريق المكلف على نشر الغالبية الساحقة من المقالات التي تعبر عن آراء الاستاذ ميشال زكور بالدرجة الاولى، بالاضافة الى مقالات التحرير والدراسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تغطي الاحداث البارزة لتلك المرحلة، على مختلف الصعد. وكان من الطبيعي ان تنتقى مقالات متنوعة وليست من لون فكري او سياسي او ثقافي واحد، وان تنتقى مقاطع من مقالات او قصائد مطولة. الا ان الفريق المكلف لم يسمح لنفسه باضافة كلمة واحدة الى النص الاصلي، او بتعديل فكرة، او بتبديل عنوان، او اجراء اي تعديل من اي نوع كان. كانت "المعرض" من اولى المجلات في لبنان، وربما في المنطقة العربية، التي اعتمدت الاخراج والطباعة الحديثة ونشر الصور والرسوم وتغطية الاخبار اللبنانية والعربية والدولية. الا ان تلك السمة لم تكن ميزتها الوحيدة. بل كانت مقالات منشئها السياسية والمعبرة عن مواقفه الوطنية الجريئة والرائدة ميزة اخرى اكثر فاعلية وأوسع انتشاراً اعلامياً. وكانت كوكبة الاقلام المشاركة في تحريرها تعد في طليعة القوى الثقافية والفكرية والادبية، لا في لبنان فحسب بل في العالم العربي كله. وهي ميزة ثالثة لا تجد نظيراً لها في صحف تلك المرحلة ومجلاتها.

بقي ان نشير الى ان "المعرض" قد تميزت عن سواها، وبشكل بارز، بما أفردته من مقالات متلاحقة للمعارك الوطنية والشعبية والمطلبية، ضد تجاوزات ادارة الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان ودفاعاً عن مصالحهما الوطنية والشعبية، وعن استقلال هذين البلدين وسيادتهما وحقهما الطبيعي في الدستور، والحكم الديموقراطي، والاستقلال التام. ومن يقرأ افتتاحيات ميشال زكور، طوال فترة صدور "المعرض"، يلمس مدى صحة رؤيته الوطنية لمستقبل لبنان في زمن كان فيه مفهوم الوطنية يقسم اللبنانيين الى فريقين متضادين.

ويمكن التأكيد ان دفاع ميشال زكور عن الكيان اللبناني المستقل، وعن عروبة لبنان وانفتاحه على قضايا الدول العربية واستقلالها وتحررها، شكلت البراعم الاولى لما عرف لاحقاً بالميثاق الوطني الذي مهد الطريق امام استقلال لبنان وجلاء القوات الاجنبية عن اراضيه. فقد نذر ميشال زكور قلمه، وناضل بعناد حتى اليوم الاخير من حياته في سبيل استقلال لبنان. الا ان القدر أبى الا ان يحرمه رؤية وطن نعم بالاستقلال بعد سنوات قليلة من وفاته.

***

نخلص الى القول ان ميشال زكور كان صحافياً رائداً، وبرلمانياً لامعاً، وزعيماً شعبياً محبوباً، ووزيراً ناجحاً رغم قصر عهده في الحكم. اما مجلة "المعرض" فكانت واحة للديموقراطية الحقة التي تبارت على حلبتها أبرز الاقلام الوطنية والادبية دفاعاً عن قضايا الناس والثقافة والابداع. ومن يقلب هذه الصفحات المختارة منها يجد نفسه امام سجل حافل بالاحداث اللبنانية والعربية والدولية، وبالسجالات الادبية والروائع الشعرية والرسوم الكاريكاتورية التي ترسم حركة التاريخ والابداع الثقافي في هذه المنطقة منذ قيام دولة لبنان الكبير وحتى توقيع المعاهدة اللبنانية الفرنسية. وانها لخدمة وطنية جلى، وهدية اعلامية ثمينة يقدمها الاستاذ مكرم زكور تكريماً لذكرى والده الاستاذ ميشال زكور، وللتراث اللبناني. ومما لا شك فيه ان هذه الصفحات المختارة ستنير طريق اجيال من الشباب اللبناني غابت عنها حقائق تلك المرحلة من تاريخ لبنان المعاصر فعادت اليوم، مع مختارات "المعرض"، ذاكرة حية وفاعلة في الحياة الثقافية اللبنانية.

تصحيح

"يوم ١٨/٢/١٩٩٩ نشرت جريدتكم في الصفحة ١٤ مقالا لي تحت عنوان" مناقشة مع غسان تويني" ورد فيهما خطأ مطبعي في العمود الاخير، الفقرة الثالثة، السطر الاول من شأنه ان يغير المعنى. أرجو تصحيح ذلك على الشكل الآتي:

بدلاً من: فترة تولي الجيش السلطة يجب ان تتعدى في مطلق الاحوال الثلاث سنوات.

يقرأ: فترة تولي الجيش السلطة يجب الا تتعدى في مطلق الاحوال الثلاث سنوات.

وتفضلوا بقبول الاحترام

العميد الركن المتقاعد فؤاد عون"

اعلانات مبوّبة

وظائف

مطلوب

Cabinet d'audit à Rabiya, recherche un chef comptable. Tél.: 03/326165 Fax: 04/403930

مطلوب معلم نجار موبيليا متمرس درجة اولى – لمزيد من المعلومات الاتصال بالرقمين ٠١/٤٩٦١١١ – ٠١/٥٠٠٢٢٢

مطلوب صيادو سردين خبرة في خياطة الشباك ٣ مراكب للمراجعة ابرهيم الغالي ومحمود الجيزي وسعد الدين الداعوق ٠٣/٧٤٧٢١٥ التقدم وزارة العمل مصلحة القوى العاملة – الشياح

مطلوب معلم الومينيوم لادارة معمل خبرة لا تقل عن ١٥ سنة، لمزيد من المعلومات الاتصال بالرقمين ٠١/٤٩٦١١١ – ٠١/٥٠٠٢٢٢

شركة تأمين تطلب محاسبة ذات خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. التلفون ٣١٠٩٩٩ – ٣١٥٩٩٩

INTERNATIONAL SOFTWARE COMPANY
OPERATING IN LEBANON
HAS JOB OPENINGS FOR:

COBOL ANALYST PROGRAMMER
- MINIMUM 5 YEARS EXPERIENCE
- COBOL KNOWLEDGE REQUIRED
- BACHELOR DEGREE ESSENTIAL
- AS/400 AND/OR BANKING KNOWLEDGE PREFERRED

COBOL PROGRAMMER
- MINIMUM 2 YEARS EXPERIENCE
- COBOL KNOWLEDGE REQUIRED
- AS/400 AND/OR BANKING KNOWLEDGE PREFERRED

CUSTOMER SUPPORT
- MINIMUM 3 YEARS BANKING EXPERIENCE IN ORGANIZATION AND BANKING PROCESSES
- AS/400 KNOWLEDGE PREFERRED

PLEASE SEND RESUME TO:
FAX: 01-334205 E-MAIL: atf@sodetel.net.lb
APPLICATIONS WILL BE TREATED WITH STRICT CONFIDENTIALITY

صحيفة لبنانية بحاجة الى

* مراسلين ومراسلات في المناطق اللبنانية كافة
* محررين ومندوبين من ذوي الخبرة للعمل في قسم السياسة المحلية

لتقديم الطلبات يرجى الأتصال بارقام الهاتف التالية
٠١/٨٦٩٢٦٥–٨٦٩٧٧٥ –٨٦٩٢٦٤
عناية الآنسة منال

Boutique à Furn-el-Chebback dem. vendeuses expérimentées, présentables. Tél.: 319008 - 704423

Bureau d'ingénieurs demande secrétaire d'accueil, présentable, âgée entre 20 et 30 ans et connaissant Arabe, Français, Word et Excel. Appeler à partir du 15 février au 01/321021 ou 01/328333

شركة سياحية تطلب مضيفات حسنات المظهر لاستقبال الزبائن الدوام نهاري وليلي. التلفون ٠١/٢٨١٢٧٦ – ٠٣/٢٠٢٤٦٦

يلزمنا مندوبات للعمل في المؤسسة اللبنانية للمكفوفين الخبرة والتحصيل العلمي غير ضروري. الاتصال ٠٣/٨٢٩٧١٤

شركة مواد غذائية تطلب سائقي كاش فان ومندوبي مبيعات للمناطق التالية: بيروت الغربية – الضاحية. بيروت الشرقية الرجاء الاتصال ٠٣/٢٢٢٢٤٥ وارسال السيرة الذاتية على ص.ب. ١٣٥٨٢٩

Leading commercial group seeking a chief accountant, university deg., knowledge of comput. acc. packages, taxes and social security organiz. and analyt. skills, profess. and team leader, english, french & arabic. Fax. C.V. in confidence to : SS Consultant (05) 920036.

A leading communication and security company is seeking young and dynamic sales people with experience to promote its products. Attractive salary and commissions.
Tel: 01/493083
Fax: 01/499983

شركة باتشي تطلب مساعد ومدير عام لادارة مصانعها في سبلين، حائز على مؤهل جامعي خبرة ٥ سنوات في ادارة المصانع العمر ٣٥–٤٠ سنة لتحديد موعد المقابلة الاتصال ٠١/٧٤٣٦٧٠

مطلوب موزعو مواد غذائية لكافة المناطق اللبنانية. راتب + عمولة ت ٠٣/٢٢١٩٣٤

محطة محروقات في انطلياس تطلب عمال لبنانيين العمر ٢٠ – ٣٠ سنة معاش مغر. ت ٠٣/٦٠٦٥٦١

Required a computer teacher for all computer languages. Call 01/854170 - 854171

Hotel in Beirut (4 stars) is seeking for sales manager and sales executive university graduate (Hotel experience is a plus). Tel. 01/895720 - 03/640987 fax 01/874774

Your Horoscope for today tells you to get out of bed and call this number for a job interview 03/577619 This could mean a very bright future. Other wise sorry pal wrong horoscope

A chance to invest Pay USD 300 - and become a partner in a travel and Tourism organization. Call 03/577619 while we still have availabilities "The road to success has little traffic"

Salespers. door hardware age 25-35 pref. univ. grad. W/3 yrs. exp. motorized. good salary + comm. transp. exp. + ins. For appt. Call Hoda 01/283950 Mon. - Fri. 8:00 - 15:00

عقارات

للبيع

للبيع خلو محل (مؤسسة تجارية) شارع فردان ٤٠٠م.م. تجارة عامة. الهاتف ٠٣/٤٥٨٧٣٨

كليمنصو راس بيروت طابق اول وثان (٤١٠م.م) مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع صالة طابق أول مساحة ٢٢٥م٢+٣ مواقف سن الفيل الطريق العام بين مستديرتي الحايك والمكلس ت: ٠٣/٧٢١٢٧٣

للبيع شقة سوبرلوكس ٧٠٠م.م قرب الماريوت الطابق الثالث. التلفون ٠٣/٨٥٠١١٩

روف كاشف البحر والجبل ٤٠٠م.م. البياضة قرنة شهوان – ٢٨٠,٠٠٠$ ٠٣/٢٢٧٢٣٦

للبيع ١٠٠٠م.م صناعة وطى عمارة شلهوب. التلفون ٠٤/٥٢٠٢٢٤ – ٠٣/٧٠٤٨٠٤

شقة للبيع في المزرعة مؤلفة من ثلاث غرف نوم وصالونان وسفرة ومطبخ حديث للمراجعة ٠١/٦٥٦٦٨٣ – ٠٣/٢٤١٠٨٧

للبيع مركز يصلح لفرع بنك في الفنار الاتصال ت ٠٣/٢٦٥٠٤٨

للبيع شقة دولوكس في جعيتا ٢٧٠م.م بيسين، مناظر خلابة ٥٠٠$ المتر. ت ٠٣/٨٨٤٢١٨

A vendre depot surface 1500m², hauteur 4.20m. accés. Container Dékouané - Sin-el-fil. Contacter 03/615662 - 01/494945

Al Marassi للبيع ارض ٩٥٤م.م. اوتوستراد عشقوت/فيطرون سعر مغر. التلفون ٠١/٨٧٦١٢١/٢/٣ – ٠٣/٢٨٢٥٦٣

للبيع ارض عدد ٢ على اوتوستراد الدامور ٥٠٠٠ م.م. و٧٠٠٠ م.م. ت ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع ارض ٢٠٠٠٠م.م. في كفرنبيان، الطريق العام ٢٠$ سعر م.م. ت ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع شقة فخمة في الرابية/المطيلب ودوبلكس ٨٥٠م.م. مناظر خلابة. ت ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع شقة دولوكس ٢٢٠م.م. الظريف طابق رابع وتاسع للمراجعة الهاتف ٠١/٦٠٢٢٣٩ – ٠١/٧٤٥٥٩٢

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٢٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م + مستودع مساحة ٦٠٠م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع أرض راشانا البترون تلة مطلة على البحر معظمها مسطحات المساحة حوالي ٦٠ ألف م٢ السعر مغر جداً ت: ٠٣/٧٣١٢٧٣

راس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م. او ١٠٠٠م.م دوبلكس مطل على البحر والجبل على بعد مئة متر من كورنيش المنارة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

Jounieh Amwaj - chalet duplex 60m² vue superbe sur mer - tout confort parking - prix intéressant. Tél.: 03/714027

مكتبان ١١٠ و١٢٢م.م + مواقف ٦٥٠$/المتر، فرن الشباك قرب اوتوستراد التحويطة. التلفون ٠١/٦١٥٤٢٢ (٨–١٤)

للبيع ارض ١٢٠٠م.م. اليرزة وارض ١٢٥٠م.م شملان ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة طابق اول الزيدانية خلف سينما عايدة ١٤٠م.م. السعر النهائي ١٠٠٠٠٠$ بلا وسيط. التلفون ٠٣/٨١٠٠٢٠

للبيع شقة طابق عاشر مطلة على البحر منطقة عين المريسة ٢١٠م.م. السعر النهائي ٢٩٠٠٠٠$ بلا وسيط. التلفون ٠٣/٨١٠٠٢٠

للبيع شقة طابق تاسع شارع تقي الدين الصلح – قريطم – راس بيروت مساحة ١٧٠م.م. السعر النهائي ١٧٠٠٠٠$ بلا وسيط. التلفون ٠٣/٨١٠٠٢٠

للبيع شقة طابق اول الصنوبرة راس بيروت مساحة ٢٢٥م.م. تصلح لمكتب او سكن سعر نهائي ٢٣٥٠٠٠$ بلا وسيط التلفون ٠٣/٨١٠٠٢٠

للبيع دوبلكس مفروز في موقع مميز في المنصورية مع نظارة لا تحجب سعر م.م. ٤٠٠$ بلا وسيط ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع ١٠٠٠م.م. في آخر المكلس اول المنصورية السعر ١٧٠$م.م. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع بناء صناعي مفروز في المكلس. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع شقة جديدة دولوكس في منطقة الزلقا مساحة ١٥٠م.م. التسليم فورا السعر مغر. التلفون ٠٣/٢٨٩٠٠٤

للبيع ارض ٦٥٠م.م. في عين الريحانة جعيتا مطلة جدا محيط فيلات السعر ١٧٥$ المتر. التلفون ٠٣/٢٢١٥٧٠

للبيع شقة سامي الصلح ٣ نوم ٢٠٠م.م ١٤٠ الف ٥ الطابق الرابع شارع كتافلكو. ت ٠١/٤٨١٩٩٣ – ٠٣/٢٤٤٩٧٧ – ٠٥/٤٥٩٦٨٥

عقارات

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شاليه وسمم صحي بورتيميليو هاتف برنار ٠١/٤٨٤٧٩٢ – ٠٤/٤١٢٩٩٦/٨

عيادة – مكتب للايجار او للبيع قرب مستشفى الجامعة الاميركية بكامل التجهيزات وموقف سيارة. التلفون ٠٣/٢٧٢٤٠٨

للبيع او للايجار الرابية – المطيلب شقة دولوكس ٤٠٠م.م ٣ صالونات سفرة ٤ نوم ٤ حمامات موقفان تحت الارض (مكيف شوفاج) التلفون ٠٣/٨٧٥٩٨٤ – ٠٤/٥٢٤٣٤١

للبيع او للاستثمار صالة عرض في الرملة البيضاء مساحتها ١٢٠٠م.م. تحوي معمل للخياطة بكامل تجهيزاته باسعار مغرية الاتصال ٠٣/٨٢٨٥٢١

للبيع او للايجار شاليه Bloc C - T3- barja Beach الاتصال بالارقام ٠١/٤٨١٦٧٥ – ٥٠٠٩٤٤

للبيع او للايجار محل طابقان شارع اده الحمراء ٩٠م.م. التلفون ٠١/٦٣٣٥١٢ بسعر مغر جداً

عقارات

للايجار

A louer à Ballouneh appt. 380m2, luxueusement meublé, tout confort, tél., park., etc. Tél.: 03/751144 à partir de 14h.

للايجار محل انطلياس ٦٠م.م – ٦٣٠٠$ سنويا مجمز. التلفون ٠٣/٦٢٤٦٥١

حارة صخر – اوتوستراد المعاملتين مكتب او عيادة للايجار. التلفون ٠٩/٩٣٤٩٦١ نهارا ٠٩/٢١١١٦٣ ليلا

للبيع عرض خاص مكتبان في زوق مكايل سنتر مار الياس الراس الطريق العام فوق محلات بينيتون ٠٣/٢٢٥٩٥٨ – ٠٩/٢٢٢٩٢١

للايجار شقة في المنصورية بناية Olivier I ١٨٥م.م ٣ نوم، صالون، سفرة، مع تدفئة وCheminée ٠٣/٢٢٤٢٣٩

للايجار مكتب في الصيفي، شارع الارز فوق بنك Blom ايجار سنوي ٤٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٧٩٩٨٨ يصلح لشركة مالية، بحرية او تأمين

للايجار مكتب غرفتان وصالة ٥٢م.م. الحمراء قبالة مطعم مروش. التلفون ٠٣/٨٥٨٥٠١

سيارات

للبيع

Pontiac bonne ville aut. SE 92 met grey V.G cond. 9000$. Tel 03/231326 or 01/301951

مفقود

فقدت وثيقة سفر مصرية للاجئين الفلسطينيين، باسم شيرين ابرهيم عاصي ابرهيم الطويل رقم الباسبور ١٠٦٤٨ للاتصال ت ٠١/٦٥٨٩٩٨

فقدت اقامة باسم المصري عزت محمد السيد مصطفى في منطقة برج حمود. يرجى ممن يجدها الاتصال ٠٤/٩٢١٢٠٠/١

فقد جواز سفر لبناني باسم جمانة موسى نصار. يرجى ممن يجده الاتصال الهاتف ٠٣/٩١٢٧٦٧

فقدت محفظة تحوي على اقامة وبطاقة مدرسية خاصة الآنسة سماح سعد حجاوي. الرجاء ممن يجدها الاتصال هاتفيا بالرقم ٠٣/٤٢٦٠٩٨ وله مكافأة

فقد جواز سفر لبناني باسم ألفت عدنان التنير في منطقة الرملة البيضاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠١/٢٧٥٤٠٤

فقدت اجازة عمل رقم ٩٨/١٣٨٨٩ باسم غاليا لورنس من الجنسية المالطية تاريخ الاصدار تشرين الثاني ٩٨ انتهاء الصلاحية تشرين الثاني ٩٩ للمراجعة ٠٩/٩٣٢٩٣٢ كازينو لبنان الآنسة ريشا. او تسليمه لأقرب مركز للأمن العام

غادرت الخادمة السريلانكية Nilmini Asoka Pathirana Kumari Kumarage منزل مخدوميها ولم تعد الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٠٤/٤٠٨٢٢٥




LAN ADMINISTRATOR

A leading construction company in the Middle East.requires LAN Administrators for vacancies in the gulf countries and Greece with the following qualifications:

1. University graduates with computer & communications degree or similar.
2. Minimum 4 years experience in complex networking & messaging environments.
3. Microsoft NT certification.
4. Support expertise in Microsoft Office 97 and Exchange products.
5. Design expertise in WAN/LAN hardware, software & cabling.
6. Experience with network management & monitoring tools.

Interested candidates may please file a comprehenisve resume by e-mail to LAN299@CCC.GR by Feb 26.1999.
The company offers an attractive salary and compensation package commensurate with qualifications and experience.

اعلان للمرة الثالثة

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي غسان معطي بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٧/٤٣٥ لبيع العقارات ذوات الارقام /٦٦٧ و١٤١١ و١٤٨٣ و١٥٥٧ و١٥١١ و١٥٥٨ و١٥٥٣ و١٥٤٩ و١٥٥٠ و١٩٩٣ و٢١١٠/ منطقة العروانية العقارية، مع التصوينة الخارجية لها، بالمزاد العلني.

المنفذ: محمود موسى – وكيله المحامي احمد حمزة، والمشتركان البنك اللبناني السويسري وجمّال ترست بنك.

المنفذ عليه: مصطفى درويش – بيروت.

السند التنفيذي: سند دين بقيمة مئة وخمسين الف دولار اميركي عدا الرسوم والنفقات القانونية بالاضافة الى دين المشتركين مبلغ مايتان وواحد وستون الف دولارا اميركيا وخمسماية وسبعة وتسعون مليونا واربعماية الف ليرة لبنانية عدا الفوائد والرسوم والنفقات القانونية.

تاريخ ابلاغ الانذار ١٩٩٧/١٠/٨ وتاريخ قرار الحجز ١٩٩٧/١٠/٢١ وتاريخ تسجيله في السجل العقاري ١٩٩٧/١٠/٢٢ وتاريخ وضع محضر الوصف ١٩٩٧/١١/٢٦ وتاريخ تسجيله في السجل العقاري ١٩٩٨/٣/١٣

حدود العقار ٦٦٧: غربا: العقار ١٥٧٥ شرقا: العقار ١٥١٠ شمالا: العقار ٦٦٦ جنوبا: العقار ١٥٤١

حدود العقار ١٤١١: غربا: العقار ١٤٢٥ شرقا: العقار ١٤١٢ شمالا: العقار ١٤١٠ جنوبا: العقار ١٥٠٨

حدود العقار ١٤٨٣: غربا: طريق داخلية، شرقا: العقار ١٥١١ شمالا ١٥٤٨ جنوبا: ١٥٤٩

حدود العقار ١٥٥٧: غربا: العقار ١٥٥٨ شرقا ١٥٥٦ شمالا: ١٥٧٥ وطريق المشروع: جنوبا: ٦٧٠

حدود العقار ١٥١١: غربا: ١٥٤٨ شرقا: حدود منطقة زفتا العقارية، شمالا: ٦٦٧ جنوبا: ١٤٨٣

حدود العقار ١٥٥٨: غربا: طريق عام في البلدة، شرقا: العقار ١٥٥٧ شمالا: ١٥٧٥ جنوبا: ٦٧٠

حدود العقار ١٥٥٣: غربا: العقار ١٥٧٥ شرقا: ١٥٥٠ شمالا ١٥٧٥ جنوبا: ٦٩٩

حدود العقار ١٥٤٩: غربا: العقار ١٥٧٥ شرقا ١٤٨٣ شمالا ١٥٧٥ جنوبا ١٥٥٠

حدود العقار ١٥٥٠: غربا: العقار ١٥٥٣ شرقا ٢١١٠ شمالا ١٥٧٥ وطريق المشروع جنوبا ١٥٧٥

حدود العقار ١٩٩٣: غربا: العقار ١٥٥٣ شرقا ١٣٨٥ شمالا ١٥٥٠ جنوبا ٦٦٩

حدود العقار ٢١١٠: غربا العقار ١٥٥٠ شرقا ١٩٠٥ شمالا ١٩٠٥ جنوبا ١٥٥٠

مساحة العقار ٦٦٧: ٢٧٦٨م.م.
مساحة العقار ١٤١١: ٦٥٥م.م.
مساحة العقار ١٤٨٣: ٩٠٢م.م.
مساحة العقار ١٥٥٧: ٨٩٠م.م
مساحة العقار ١٥١١: ٩٠٥م.م
مساحة العقار ١٥٥٨: ١٠٠٢م.م
مساحة العقار ١٥٥٣: ٨٢٩م.م
مساحة العقار ١٥٤٩: ٦٦١م.م.
مساحة العقار ١٥٥٠: ٣١٩٥م.م.
مساحة العقار ١٩٩٣: ١٦٩٤م.م.
مساحة العقار ٢١١٠: ٢٤٥٠م.م.

محتويات العقار ٦٦٧. قطعة ارض سليخ غير مزروعة، لا يوجد عليها اي بناء وتحيط به تصوينة من الجهتين الشمالية والشرقية.

محتويات العقار ١٤١١. قطعة ارض سليخ غير مزروعة، لا يوجد عليها اي بناء، مفرز عن العقار ٧٢١.

محتويات العقار ١٤٨٣. قطعة ارض سليخ لا يوجد عليها اي بناء وغير مزروعة، مفرز عن العقار ١٣٨٦.

محتويات العقار ١٥٥٧. قطعة ارض مزروعة باشجار الفاكهة المختلفة، لا يوجد عليها اي بناء، مصونة من جهاتها الاربع، مفرز عن العقار ٦٦٧.

محتويات العقار ١٥١١. قطعة ارض سليخ غير مزروعة، لا يوجد عليها اي بناء، تحيط بها تصوينة من الجهة الشرقية، مفرز عن العقار ١٣٨٦.

محتويات العقار ١٥٥٨، قطعة ارض مزروعة باشجار الفاكهة المختلفة، يوجد عليها بناء من غرفة واحدة مشغولة محطة كهرباء، ضمنها بئر ارتوازي مع غرفة للمضخة وعمود محول كهربائي، مصونة من جهاتها الاربع، مفرز عن العقار ٦٦٧.

محتويات العقار ١٥٥٣: قطعة ارض يوجد عليها قسم من البناء المبني على العقار ١٥٥٠ بمساحة ٨٠ م.م. ضمنها مسبح وقعدة صيفية مسقوفة بالباطون فوقه قرميد وتحتها غرف تابعة المسبح، مصونة من الجهتين الشمالية والجنوبية، مفرز من ٦٦٧.

محتويات العقار ١٥٤٩: قطعة ارض يوجد عليها بناء مرآب للسيارات وبناء آخر يشغل منزل للناطور مفرز عن ٦٦٧.

محتويات العقار ١٥٥٠ مضموم اليه العقاران ١٥٥١ و١٥٥٢: قطعة ارض حديقة مقسمة هندسيا باحواض وحيطان ومدرجات من الحجر الصخري المنقوش، ضمنها بناء "قصر" مؤلف من ثلاثة طوابق دوبلكس قسم من هذا البناء يتعد على العقار ١٥٥٣.

محتويات العقار ١٩٩٣. قطعة ارض ضمنها ملعب تنس كامل التجهيز مع مخزن للادوات الرياضية اللازمة مع حديقة مقسمة هندسيا، مساحة الملعب حوالي ٥٠٠م.م.

محتويات العقار ٢١١٠ قطعة ارض حديقة مقسمة باحواض وممرات، ضمنها قعدة صيفية تحتها بئر ماء جمع. مفرز عن ١٣٨٥

بدل التخمين للعقار ٦٦٧. مئة وخمسة ملايين ومئة واربعة وثمانين الف ليرة لبنانية.

بدل الطرح للعقار ٦٦٧. المقرر من الرئاسة. ستة وخمسون مليون ليرة لبنانية.

بدل التخمين للعقار ١٤١١ اربعة وعشرون مليونا وتسعماية وتسعون الف ليرة لبنانية.

بدل الطرح للعقار ١٤١١، احدى عشرة مليون ليرة لبنانية.

بدل التخمين للعقار ١٤٨٣. اربعة وثلاثون مليونا ومئتا الف ليرة لبنانية.

بدل الطرح للعقار ١٤٨٣، سبعة عشرة مليون ليرة لبنانية.

بدل التخمين للعقار ١٥٥٧. سبعة وعشرون مليونا وستة وخمسون الف ليرة لبنانية.

بدل الطرح للعقار ١٥٥٧، ثلاثة عشرة مليون ليرة لبنانية.

بدل التخمين للعقار ١٥١١، اربعة وثلاثون مليونا وثلاثماية وتسعون الف ليرة لبنانية.

بدل الطرح للعقار ١٥١١ سبعة عشرة مليون ليرة لبنانية.

بدل التخمين للعقار ١٥٥٨ مئة وخمسون مليونا وخمسون الف ليرة لبنانية.

بدل الطرح للعقار ١٥٥٨ ستة وتسعون مليون ليرة لبنانية.

بدل التخمين للعقار ١٥٥٣. مئة وثمانية وتسعون مليونا ومئة وسبعة وسبعون الفا وستماية ليرة لبنانية.

بدل الطرح للعقار ١٥٥٣ مئة واربعة ملايين ليرة لبنانية.

بدل التخمين للعقار ١٥٤٩، مئة وثمانية وخمسون مليونا وخمسماية وستة وستون الفا واربعماية ليرة لبنانية.

بدل الطرح للعقار ١٥٤٩ ستة وسبعون مليون ليرة لبنانية.

بدل التخمين للعقار ١٥٥٠ مليار ومئة وسبعة وستون مليونا وتسعماية وثمانية وستون الف ليرة لبنانية.

بدل الطرح للعقار ١٥٥٠ ستماية وثلاثة وثلاثون مليون ليرة لبنانية.

بدل التخمين للعقار ١٩٩٣. اربعماية وسبعة وثلاثون مليونا وسبعماية وتسعة وعشرون الفا وستماية ليرة لبنانية.

بدل الطرح للعقار ١٩٩٣ مئتان واربعة وثلاثون مليون ليرة لبنانية.

بدل التخمين للعقار ٢١١٠ اربعماية وستة واربعون مليونا وثمانماية وثمانون الف ليرة لبنانية.

بدل الطرح للعقار ٢١١٠. مئتان وواحد واربعون مليون ليرة لبنانية.

بدل التخمين للتصوينة الخارجية للعقارات المنوه عنها اعلاه ثلاثماية واربعة ملايين ليرة لبنانية.

بدل الطرح للتصوينة الخارجية للعقارات المنوه عنها اعلاه مئة واثنان وستون مليون ليرة لبنانية.

موعد المزايدة ومكانها نهار الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٩/٣/١٦ الساعة الثالثة عشرة امام رئيس دائرة التنفيذ.

على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة، مبلغا موازيا لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة مختارا له في نطاق الدائرة، اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاما مختارا له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن والرسوم والدلالة خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة، والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته، كما عليه ضمن العشرين يوما التالية لقرار الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة ٥٪ والنفقات.

رئيس القلم
احمد قاسم

عقد ادارة حرة

بموجب العقد المسجل لدى الكاتب العدل الاستاذ علي صامر بتاريخ ١٩٩٩/١/١٩ جرى عقد استثمار وادارة حرة على المؤسسة التجارية المسجلة اصلا لدى السجل التجاري في النبطية برقم ٧٦٨ خاص/١٩٧٦ علم والذي تفرغ عن كافة عناصرها المادية والمعنوية الى السيد منهال علي قبيح بموجب العقد الجاري بيعهما المسجل في السجل التجاري بتاريخ ١٩٩٩/٢/٥ والذي بدوره اجرى عقد الادارة الحرة الى هشام عبد مروه لمدة عشر سنوات اعتبارا من ١٩٩٩/١/١ بدل سنوي ستة الاف دولار اميركي مع الملاحظة ان عقد الادارة الحرة الجاري بيعهما يحمل تاريخا سابقا لتاريخ عقد التفرغ والتنازل، فمن له اعتراض عليه ان يبديه خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

رئيس السجل التجاري

اعلان
٩٨/٤٢٩
صادر عن محكمة ايجارات بعبدا

تدعو محكمة ايجارات بعبدا قسم القاضي جمال الحجار المدعى عليه انيس رفقة للحضور اليها لاستلام اوراق الدعوى رقم ٩٨/٤٢٩ المقامة من المدعية باسمة خليفة بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية كما تدعوك لحضور جلسة ٩٩/٤/٢١ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها

رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان تبليغ دعوى

صادر عن القاضي المنفرد المدني في البترون نبيل صاري الى اسعد ويعقوب عبد الله الخوري ابي كرم وجه الحجر وحاليا مجهولي المقام يقتضي حضوركما الى قلم محكمة البترون المدنية لتبلغ استحضار الدعوى رقم ٩٩/١٤٥ المقامة ضدكما من فوزي فؤاد عساف وموضوعها حق مرور على عقاركما رقم ٥٠٨ وجه الحجر والجواب عليها ضمن المهلة القانونية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه المحكمة والا اعتبرتم مجهولي المقام وابلغتم كافة الاوراق بواسطة قلم المحكمة

البترون في ١٩٩٩/٢/١٦
رئيس القلم
ميشال سعد

اعلان
تبليغ فقرة حكمية
صادرة عن القاضي المنفرد المدني في البترون نبيل صاري

الى كل من منلس وجرجس وتوما تويما بتاريخ ١٩٩٩/٢/١ صدر عن هذه المحكمة بالدعوى المقامة عليكم من جوزف الياس ورفاقه القرار ٩٩/٩ والقاضي بتحديد وتوسيع حق المرور عبر عقاركم رقم ١٤٣٦ عبدللي لمصلحة العقار ١٤٣٨ عبدللي بطول ٥ م. وبعرض ٤ امتار وفق الخريطة بتقرير الخبير لقاء مبلغ ٥٥٢ دولار اميركي، مع اعلامكم ان مهلة الاستئناف هي ثلاثين يوما من تاريخ النشر

البترون في ١٩٩٩/٢/١٢
رئيس القلم
ميشال سعد

اعلان
دعوى رقم ١٩٩٩/٣٥٠٢
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المدعى عليها، ماريا اوجانيا يوسف الفرخ من البترون اصلاً وحالياً مجهولة محل الاقامة

تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة الاستحضار مع مربوطاته بالدعوى المقامة من ورثة ماري بيوس الحايك وموضوعها ابطال وصية المرحوم يوسف مارون الفرخ بمهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وان تأخذي مقاماً مختاراً لك ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقاً على ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً

عبد الله الحصني

دعوة

موجهة للسيد ناصر شفيق الحسن صاحب مؤسسة الحسن التجارية المجهول محل الاقامة صادرة عن القاضي المنفرد المدني في بعبدا الناظر بالقضايا التجارية

في ١٩٩٨/٩/٧ تقدمت الشركة اللبنانية للتجارة والتصنيع ش.م.م. بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ١٠٠ تطلب فيها الزامك بدفع الرصيد المتبقي ٤٧٩٥٤ د.أ.

فينبغي حضورك او ارسال وكيل لاستلام اوراق الدعوى والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً للمادة ٤٠٩ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

دعوة جمعية عمومية عادية

تدعو الجمعية العمومية التعاونية اللبنانية للتوفير والتسليف للسكن في بيروت وضواحيها للاجتماع في الساعة الثانية من يوم ٩٩/٢/٢٥ في بئر العبد بناية سنترال ط٦ واذا لم يكتمل النصاب تجتمع للمرة الثانية في نفس المكان والزمان في ٩٩/٣/٣ وذلك للتصديق على الحسابات والميزانيات حتى نهاية ٩٨ واعطاء براءة ذمة وانتخاب الهيئات المسؤولة في التعاونية

التكليف ٤٣٠ مجلس الادارة

اعلان
اعادة مزايدة عمومية
٢٠٤/ص

الموضوع: اعادة تلزيم استثمار استراحة في مبنى كلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية.

تجري الجامعة اللبنانية اعادة مزايدة عمومية لوضع استراحة كلية الصيدلة في الاستثمار على اساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الادارة المركزية – المبنى الزجاجي – المتحف، الساعة الثالثة عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٩/٢/٢٦

تقدم العروض للاشتراك في المزايدة وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه وعلى كافة المعلومات لدى امانة سر كلية الصيدلة

العنوان: الاونيسكو مكتب امين السر السيدة بشرى العلا حجازي يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المزايدة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٩/٢/٢٥ وذلك اثناء الدوام الرسمي وتحت طائلة عدم قبول العروض.

بيروت في: ١٩٩٩/٢/١٨
رئيس الجامعة اللبنانية
التكليف ٤٢٧ اسعد دياب

اعلان
اعادة مزايدة عمومية
٢٠٥

الموضوع: اعادة تلزيم استثمار استراحة في مبنى كلية الهندسة الفرع الثالث الجامعة اللبنانية.

تجري الجامعة اللبنانية اعادة مزايدة عمومية لوضع استراحة كلية الهندسة الفرع الثالث في الاستثمار على اساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الادارة المركزية – المبنى الزجاجي – المتحف، الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٩/٢/٢٦

تقدم العروض للاشتراك في المزايدة وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه وعلى كافة المعلومات لدى امانة سر كلية الهندسة – الفرع الثالث العنوان. كلية الهندسة – طريق المطار مكتب امين السر – يحيا توبه يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المزايدة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٩/٢/٢٥ وذلك اثناء الدوام الرسمي وتحت طائلة عدم قبول العروض.

بيروت في ١٩٩٩/٢/١٨
رئيس الجامعة اللبنانية
التكليف ٤٢٨ اسعد دياب

اعلان
اعادة مزايدة عمومية
٢٠٦/ص

الموضوع: اعادة تلزيم استثمار استراحة في مبنى كلية العلوم الطبية الفرع الطب العام الجامعة اللبنانية.

تجري الجامعة اللبنانية اعادة مزايدة عمومية لوضع استراحة كلية العلوم الطبية الفرع الطب العام في الاستثمار على اساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الادارة المركزية – المبنى الزجاجي – المتحف، الساعة العاشرة عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٩/٢/٢٦

تقدم العروض للاشتراك في المزايدة وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه وعلى كافة المعلومات لدى امانة سر كلية العلوم الطبية

العنوان. كلية العلوم الطبية – طب عام مكتب امين السر – السيد طوني لطيفي يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المزايدة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٩/٢/٢٥ وذلك اثناء الدوام الرسمي وتحت طائلة عدم قبول العروض.

بيروت في ١٩٩٩/٢/١٨
رئيس الجامعة اللبنانية
التكليف ٤٢٩ اسعد دياب

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٨/٥١٥

الى المنفذ عليه [illegible] – المجهول محل الاقامة

في تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٩ استدعى وجيه الشدياق تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن في تاريخ ١٩٩٨/٣/٥ قرار ٧٢ القاضي باسقاط حقك في التمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور في العقار ٣٣٧٦ البوشرية وتضمينك الرسوم.

لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبلغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم سهيل عون

اعلان قضائي

تدعو محكمة الايجارات – صيدا – المدعى عليهما فاطمة علي معروف ومحمد معروف المجهولي محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى اساس ٩٩/٤٥١ المقامة من قاسم محمد الخطيب موضوع اسقاط حقكما بالتمديد القانوني في الايجارة القائمة على عقار المدعي الرقم ٧٨٤ حارة صيدا واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والا يتم ابلاغكما بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
اسعد اسماعيل

اعلان

يعلن رئيس مرفأ بيروت عن فقدان سند الملكية الرقم ٣٦٤٤ العائد للزورق [illegible] – [illegible] رقم التسجيل ٥٨٤٤/ب خاصة ورثة المرحوم [illegible] فمن كان لاحد مطلب بهذا الشأن عليه الاتصال برئاسة المرفأ خلال خمسة عشر يوما من تاريخه

رئيس مرفأ بيروت
جهاد منعم

اعلان

يعلن رئيس مرفأ بيروت عن فقدان سند الملكية الرقم ٤٠٠٤ العائد للزورق فانتاسيا Fantasia رقم التسجيل ٧٨١٤/ب خاصة [illegible] محمد ومكتم وربيع وهلال ومروان الكويس فمن كان لاحد مطلب بهذا الشأن عليه الاتصال برئاسة المرفأ خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

رئيس مرفأ بيروت
جهاد منعم

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

الدوري الألماني يعود اليوم ■ سقوط برشلونة في كأس اسبانيا

يعود اليوم الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" بعد توقف ٦٠ يوما في عطلة الشتاء، فتجرى مباراتان متقدمتان من المرحلة الـ١٩ التي تتابع غدا السبت وتختتم الاحد.

ويحل بايرن ميونيخ متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط عن وصيفه باير ليفركوزن، ضيفا على ام. اس. في. دويسبورغ الثالث عشر. ويعود الى بايرن ميونيخ، الذي فاز على ام. اس. في. دويسبورغ ٢–١ في نهائي كأس المانيا الموسم الماضي، المهاجم البرازيلي جيوفاني البر بعد شفائه من كسر في يده.

ويستضيف بايرليفركوزن فريبورغ التاسع. ويعود الى صفوف ليفركوزن، الذي يغيب عنه ساعد الدفاع كارستن راميلوف الموقوف، ساعد الدفاع ستيفان بايتليش والمهاجم اولف كيرستن بعد ابلالهما من الاصابة.

واظهر استطلاع للرأي اجرته مجلة "كيكر" الالمانية وشمل ٢٠٤ لاعبين، ان ٩١ في المئة من هؤلاء يعتقدون ان بايرن ميونيخ سيحرز اللقب و٣٠ في المئة يعتقدون ان بوروسيا مونشنغلادباخ سيهبط الى الدرجة الثانية.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:
في. اف. ال. بوخوم – هامبورغ اس. في.
فولسبورغ – هانزا روستوك.

– السبت:
ميونيخ ١٨٦٠ – اينتراخت فرانكفورت.
في. اف. بي. شتوتغارت – شالكه ٠٤.
هيرتا برلين – بوروسيا دورتموند.
نورمبرغ – فيردر بريمن.
باير ليفركوزن – فريبورغ.
ام. اس. في. دويسبورغ – بايرن ميونيخ.

– الاحد:
بوروسيا مونشنغلادباخ – اف. سي. كايزرسلاوترن.

هولندا

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢١ من الدوري الهولندي، فاز بي.اس.في. أيندهوفن على أف. سي. تونتي انشكيده ٢–٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ – فينورد روتردام ٤٣ نقطة من ١٨ مباراة (٤٢ – ١٥).
٢ – فيتيس أرنهيم ٤٠ من ٢٠ (٣٩ – ٢٤).
٣ – أجاكس امستردام ٣٥ من ٢١ (٣٩ – ٣٠).
٤ – رودا جي. سي. كيركراد ٣٤ من ١٩ (٣٥ –٢٤).
٥ – بي. أس. في. أيندهوفن ٣٤ من ٢٠ (٤٨ – ٣٤).

إسبانيا

لقي برشلونة خسارة مفاجئة في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس اسبانيا بعد سلسلة من الانتصارات في الدوري الاسباني، اذ سقط على ارضه امام فالنسيا ٢–٣ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "نوكامب" في برشلونة وحضرها ٦٠ الف متفرج. سجل للخاسر الهولندي باتريك كلايفيرت والبرازيلي ريفالدو في الدقيقتين ٤٨ و٥٩، وللفائز الارجنتيني كلوديو لوبيز (٢) وكلاوس منديتا في الدقائق ٥٢ و٥٧ و٨٠. وطرد الحكم لاعب فالنسيا خوان فران غارسيا في الدقيقة ٨١.

إيطاليا

خطا فيورنتينا خطوة كبيرة نحو الدور النهائي من كأس ايطاليا بفوزه على مضيفه بولونيا ٢–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ريناتو دالارا" وحضرها ٢٢ الف متفرج في ذهاب الدور نصف النهائي. وسجل اصابتي فيورنتينا الذي غاب عنه المهاجمان الارجنتيني غبريال باتيستوتا المصاب والبرازيلي ادموندو، كارميني اسبوزيتو في الدقيقة ٤٣ إثر تمريرة طويلة من البرتغالي مانويل روي كوستا الذي اضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٥ من ضربة حرة من ٢٠ متراً.

وكان بارما فاز أول من امس على انترناسيونالي ميلانو ٢–٠ في ميلانو في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي.

فرنسا

في الدور الثاني من كأس فرنسا، يستقبل لنس بطل الدوري الموسم الماضي مرسيليا ثاني اللائحة هذا الموسم. وكان الفريقان التقيا في الدور الاول من كأس النوادي الفرنسية في كانون الاول الماضي واسفر لقاؤهما عن فوز لنس بضربات الترجيح ٦–٥ بعدما الغى الحكم ضربة سددها ساعد دفاع مرسيليا اريك رواء، مع العلم ان شريط الفيديو اظهر ان الكرة تعدت خط المرمى. ويعود الى مرسيليا، الذي خسر امام تولوز ٠–١ في الدوري الاحد الماضي وحقق فوزا واحدا في مبارياته الاربع الاخيرة في الدوري، وكان على باستيا، كابتنه لوران بلان بعد شفائه من اصابة. اما لنس ففاز على ليون ٢–٠ في لنس، وخسر امام نانت ٠–٢ ثم فاز على باريس سان جيرمان ٢–١ في الدوري السبت الماضي.

ويستقبل باريس سان جيرمان، الذي خسر ثلاثا من مبارياته الاربع الاخيرة في الدوري، نانت.

وهنا البرنامج:

– الجمعة:
فالسكيال (د ٢) – متز.
اجاكسيو (د٢) – تروا (د٢)
لومان (د٢) – رين.

– السبت:
سان جورج (د٥) – سوشو.
لامونتانيارد (د٥) – باريس اف. سي. (د٢).
لنس – مرسيليا.
ديجون (د٤) – سيدان (د٢).
اميان (د٢) – الملفر.
غانفان (د٢) – ستراسبور.
شاتورو (د٢) – لافال (د٢).
انغوليم (د٢) – شاتيلرو (د٤).
روان (د٤) – سان دوني/ سان لو (د٤).
باريس سان جيرمان – نانت.

– الاحد:
غرونوبل (د٤) – نيم (د٢).
بولونيا (د٤) – ليل (د٢).

البيرو والاكوادور وغواتيمالا وتشيلي

فازت البيرو على الاكوادور ٢–١ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت في غواياكيل.

سجل للبيرو بيزاريو ومندوزا في الدقيقتين ٢٨ و٤٩، وللاكوادور شالا في الدقيقة ٦٨.

● في غواتيمالا، تعادلت غواتيمالا وتشيلي ١–١. سجل مانويل نيرا لتشيلي في الدقيقة ٤٦، وعادل مارتن ماكون لغواتيمالا من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٩٠.

وكانت تشيلي وغواتيمالا التقتا في سانتياغو في ٨ تشرين الثاني الماضي واسفر لقاؤهما عن فوز تشيلي ٤–٠.

أتلتيكو مدريد يفاوض باساريلا

صرح رئيس نادي اتلتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم خيسوس جيل ان المدرب الارجنتيني دانيال باساريلا سيصل الى مدريد اليوم للبحث في تدريب الفريق خلفاً للايطالي اريغو ساكي الذي استقال الاثنين الماضي بعد ثلاث خسارات متوالية في الدوري.

واذا وافق باساريلا على تدريب اتلتيكو مدريد فسيصير المدرب الـ٢٣ للفريق في السنوات الـ١٢ التي تولى فيها جيل رئاسة النادي. وهو كان رفض عروضا كثيرة بعد استقالته من منصبه مدرباً للمنتخب الارجنتيني عقب نهائيات كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا.

المرحلة الـ ١٦ من الدوري السوري الـ ٢٨

اليوم لقاء المتصدّر والوصيف

دمشق – من فايز وهبي:

ابقى المجد الدمشقي نفسه في دائرة الخطر بوقوعه، على ارضه وبين جمهوره، في شرك التعادل الايجابي الذي نصبه له ضيفه الوثبة الحمصي في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح المرحلة الـ ١٦ (الثالثة ايابا) من الدوري العام السوري الـ ٢٨ لكرة القدم.

جاء الشوط الاول "ثقيلا" على زهاء ٢٠٠٠ متفرج احتشدوا للمباراة المصيرية لاصحاب الارض، ومرت الدقائق الـ ٢٠ الاولى من غير ان يشعر الجمهور بأن اللعبة قد بدأت اذ نبهتهم قذيفة لجمال درويش تكفلها الحارس الوثباوي حسام جفاص. ثم لحكم الوثبة قبضته على زمام المبادرة واهدر له محمد شاملي ومهند تركماني وحسان ابرهيم ثلاث فرص في الدقائق ٢٥ و٣٥ و٤٠ تكفل الحارس المجدي وليد موعد اثنتين منها ونميت الكرة في الثالثة الى جوار القائم.

واستهل المجد الشوط الثاني بخطة دفاعية بحتة معتمداً على المرتدات ومن احداها نجح مهاجمه نبيل الشحمة في استثمار دربكة وهز شباك الوثبة بإصابة السبق ١ – ٠ في الدقيقة ٥٧. وبعدها لاحت لحوراني فرصة اهدرها باطاحته الكرة الى جوار القائم. لكن محمد شاهرلي عوضها في الدقيقة ٧٢ بقذيفة الى يسار وليد موعد من قرب خط المنطقة ١ – ١. وكاد رامي جبلاوي يضيف اصابة التعزيز، بيد انه اطاح الكرة خارج المرمى قبل ان يتكفل حسام جفاص كرتين مجدتين لعرفان عمارة ومحمد اليوسف. وفي الدقائق الاخيرة لاحت اندر الفرص الوثباوية لتمام حوراني، الا انه فوت على فريقه فرصة العودة الى حمص بالنقاط الثلاث اذ ارسل الكرة الى جانب القائم.

وهذا هو التعادل الثاني للمجد منذ بدء الدوري وبه صار رصيده ثماني نقاط والسادس للوثبة وبه صار رصيده ١٤ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي عبد القادر محمد علي وعاونه عبدالله حمزة واوكين يونان وبطرس هندو حكما رابعا لاحتياطيا وراقبها غازي ديساوي.

وتختتم المرحلة الـ ١٦ بعد ظهر اليوم الجمعة بست مباريات:
– الوحدة – الاتحاد (دمشق).
– الكرامة – الجيش (حمص).
– الشرطة الحلبي – الشرطة المركزي (حلب).
– جبلة – الميادين (جبلة).
– حطين – تشرين (اللاذقية).
– الجهاد – الحرية (القامشلي).

الوحدة – الاتحاد

على ملعب العباسيين في دمشق، يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الوحدة الدمشقي والاتحاد الحلبي ويقود اللقاء الحكم الدولي محمد كوسا يعاونه سلطان داغستاني ووفيق قبيلي ويراقبه عبد الفتاح فراس.

الوحدة السادس وله ٢٥ نقطة من سبعة انتصارات واربعة تعادلات واربع خسارات. والاتحاد الرابع وله ٢٧ نقطة من ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. ذهابا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/١٠/٢٣ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم اسكندر حمال وحضره ٣٠ الف متفرج عن خسارة الاتحاد ٠ – ١ (٠ – ١)، سجلها محمود محملجي في الدقيقة ١٥. وكفة الوحدة تبدو ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد، وعودة الاتحاد الى حلب بالنقاط الثلاث انجاز.

الكرامة – الجيش

على ملعب مدينة الباسل الرياضية في حمص يلتقي فريقا الكرامة الحمصي والجيش الدمشقي ويقود اللقاء الحكم سليمان ابو علو يعاونه تمام حمدون وفؤاد جنيد ويراقبه قيس رويحة.

الكرامة وصيف القمة وله ٢٩ نقطة من ثمانية انتصارات وخمسة تعادلات وخسارتين. والجيش صاحب الصدارة وله ٣٥ نقطة من عشرة انتصارات وخمسة تعادلات. ذهابا التقى الفريقان الاثنين ١٩٩٨/١٠/٢٦ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم معن كيالي عن التعادل السلبي ٠ – ٠. وكفة الجيش، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح، والتعادل وارد، ونجاح الكرامة في انتزاع النقاط الثلاث مستثمرا ميزتي الارض والجمهور انجاز من شأنه ان يشعل الصراع على اللقب اذ عندها يغدو الفارق بينهما ثلاث نقاط بدلا من ست (٣٥ نقطة للجيش – ٢٩ للكرامة).

الشرطة الحلبي – الشرطة المركزي

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الشرطة الحلبي والشرطة المركزي ويقود اللقاء الحكم الدكتور نهاد سليمان يعاونه هشام جولاق ووليد حداد ويراقبه الياس عبد الاحد.

الشرطة الحلبي العاشر وله ١٥ نقطة من خمسة انتصارات وعشر خسارات. والشرطة المركزي الثاني عشر وله ١١ نقطة من فوزين وخمسة تعادلات وثماني خسارات. ذهابا التقى الفريقان الخميس ١٩٩٨/١٠/٢٢ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جلال صالح عن فوز الشرطة الحلبي ٣ – ٢ (٢ – ١). سجل للفريق الحلبي نادر حلاق (٢) واحمد ضعضع برأسه في الدقائق (٢ و٩٠ و٤٠)، وسجل للفريق الدمشقي اياد عبد الكريم برأسه ورامي بستتلي في الدقيقتين ٢٢ و٦٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

جبلة – الميادين

على ملعب البعث في جبلة يلتقي فريقا جبلة الساحلي والميادين ويقود اللقاء الحكم محمود هيلم يعاونه نزار رباط وماهر نفوري ويراقبه سعيد المصري. جبلة الخامس وله ٢٦ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادلين وخمس خسارات. والميادين وصيف القاع وله سبع نقاط من فوز واحد واربعة تعادلات وعشر خسارات. ذهابا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/١٠/٢٣ في الميادين واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود الرفاعي عن فوز جبلة ١ – ٠ (٠ – ٠) سجلها مازن اسعد في الدقيقة ٥٠. وكفة جبلة ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد لقوة شكيمة ضيفه.

حطين – تشرين

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي الجاران حطين وتشرين في "دربي" المدينة الواحدة ويقود اللقاء الحكم الدولي جمال الشريف يعاونه معتز يغمور وموسى حسن ويراقبه ابرهيم حنا.

حطين التاسع وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات. وتشرين الثالث وله ٢٩ نقطة من ثمانية انتصارات وخمسة تعادلات وخسارتين. ذهابا التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٨/١/٢٣ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال الشريف عن فوز تشرين ٢ – ٠ (٢ – ٠) سجلهما امجد حاج عبده وعادل جوني في الدقيقتين ٢ و٢٧. واهدر سالم بركة ضربة جزاء "بنالتي" لحطين في الدقيقة ٤٣. وكفة حطين ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر.

الجهاد – الحرية

في الحسكة يلتقي فريقا الجهاد القامشلي والحرية الحلبي ويقود اللقاء الحكم حسن الشوفي يعاونه ياسر ابو حلا وابرهيم زين الدين ويراقبه فايز بيطار.

الجهاد السابع وله ٢٢ نقطة من خمسة انتصارات وسبعة تعادلات وثلاث خسارات. والحرية الثامن وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات.

ذهابا التقى الفريقان الخميس ١٩٩٨/١٠/٢٢ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم خضر للحاج خضر عن التعادل السلبي (٠ – ٠). وكفة الجهاد، مع كونه مبعدا عن ارضه، تبدو ارجح، والتعادل وارد، وعودة الحرية الى حلب بالنقاط الثلاث انجاز.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز من خسارة الى أخرى

خسر سياتل سوبر سونيكس للمرة الاولى في مبارياته السبع الاولى من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي"، اذ فاز عليه ضيفه سكرامنتو كينغز ١٠٩–١٠٦ في الوقت الاضافي. وكان الفائز متخلفا بفارق ١٧ نقطة في بداية الشوط الثاني بعدما خاض مبارياته الثالثة في ثلاثة ايام. وسجل له كريس ويبر ٢٢ نقطة و١٤ كرة مرتدة محققا "دبل فيغرز" سبع مرات في سع مباريات، بينما سجل غاري بايتون ٣٤ نقطة للخاسر.

وفي انغلوود، فاز لوس انجلس لايكرز على دالاس مافريكس ١٠١–٨٨. وسجل شاكيل اونيل ٢٤ نقطة منها ١١ في الدقائق السبع الاولى، وكوبي بريانت ٢٣ نقطة وتسع كرات مرتدة وأدي جونز ٢٠ نقطة وديريك فيشر ١٢ نقطة وخمس كرات وست تمريرات للايكرز الذي حقق فوزه الثاني في يومين في المسابقة والـ١٤ على التوالي على دالاس مافريكس منذ ١٩٩٥، في حين سجل غاري ترنت ١٥ نقطة وسبع كرات مرتدة للأخير الذي خسر للمرة السادسة على التوالي.

وفي سان انطونيو، فاز فينيكس صنز على سان انطونيو سبرز ٧٩–٧٦. وسجل جاسون كيد ١٤ نقطة و١٥ كرة مرتدة و١١ تمريرة محققا "تريبل دبل" للمرة الثانية في يومين للفائز.

وفي مينيا بوليس، فاز مينيسوتا تيمبر وولفز على هيوستن روكتس ١١٦–١٠٢. وسجل ستيفون ماربيري ٤٠ نقطة و١٢ تمريرة، وكيفن غارنت ٢٢ نقطة وتسع تمريرات وتسع كرات مرتدة للفريق المضيف الذي حقق افضل بداية له منذ لعب في الدوري عام ١٩٨٩ بعدما فاز للمرة الخامسة، في مقابل خسارتين، وسجل اوتيلا مارينغتون بديل تشارلز باركلي المصاب، ٢٢ نقطة لروكتس.

وفي اوبيرن هيلز، فاز ميامي هيت على ديترويت بيستونز (٩١–٨٠). وسجل تيم هارداوي ٢٩ نقطة وتسع تمريرات لميامي هيت الذي حقق فوزه الرابع على التوالي، وغرانت هيل ٢٢ نقطة وجيري ستوكهاوس ٢١ نقطة لديترويت بيستونز.

وفاز اورلاندو ماجيك على واشنطن ويزاردز ٩٦–٨٥ منها ٢٦ نقطة لنيك اندرسون. وميلووكي باكز على شيكاغو بولز حامل اللقب ٩١–٨٢ محققا فوزه الاول عليه منذ ٢٢ نيسان ١٩٩٥ وهي الخسارة السادسة لشيكاغو في سبع مباريات، وبورتلاند ترايل بلايزرز على دنفر ناغتس ١٠٠–٨٥ منها ١٩ نقطة لايزيا رايدر، وغولدن ستايت وريورز على تشارلوت هورنتس ٩٦–٨٧ منها ١٤ نقطة لجون ستاركس، وبوسطن سلتكس على فانكوفر غريزليس ١٢١–١٢٩ في الوقت الاضافي منها ٢٧ نقطة لانطوان ووكر وورن مرسر من بوسطن سلتكس و٣٩ لشريف عبدالرحيم من فانكوفر غريزليس.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– اورلاندو ماجيك ٦–٢
٢– نيويورك نيكس ٤–٢
٣– فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٤–٢

– المجموعة الوسطى:
١– ميلووكي باكز ٥–١
٢– اتلانتا هوكس ٥–٢
٣– انديانا بايسرز ٤–٢

● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٦–١
٢– هيوستن روكتس ٥–٢
٣– فينيسوتا تيمبر وولفز ٥–٢

– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٦–١
٢– بورتلاند ترايل بلايزرز ٤–٢
٣– فينيكس صنز ٥–٣.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ممفيس: كورير أخرج تشانغ

تأمل البريطاني تيم هنمان المصنف ثالثا للدور ربع النهائي من دورة روتردام الهولندية الدولية للرجال لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٨٥٠ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على التشيكي بيتر كوردا ٦–٣، ٦–٤. وكسر هنمان ارسال كوردا بطل اوستراليا ١٩٩٨، مرة واحدة في المجموعة الاولى، ثم تعادلا ٤–٤ في المجموعة الثانية قبل ان يكسر اللاعب البريطاني ارسال منافسه.

ولم يجد الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا صعوبة في الفوز على المغربي هشام ارازي ٦–١، ٦–٢ والصعود الى الدور ربع النهائي.

وفاز الروسي مارات سافين على السلوفاكي دومينيك مرباتي ٧–٦ (٧–٤)، ٥–٧، ٦–٣، والافريقي الجنوبي واين فيريرا على الفرنسي جيروم غولمار ٥–٧، ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، والسويسري روجيه فيدير على التشيكي بومدان اوليمراتش ٦–٤، ٧–٥.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا على السويسري مارك روسيه ٦–٣، ٧–٥، والبريطاني غريغ روسيدسكي المصنف خامسا على الالماني نيكولاس كيفر ٧–٦ (٧–٥)، ٤–٦، ٦–٣.

عشرة في العالم، ارسال غراف في الشوط الاول من المجموعة الاولى لكنها ظهرت بعد ذلك من دون حول او قوة وخسرت المباراة التي جاءت من طرف واحد، بعد ٦٦ دقيقة.

وفي الدور الثاني، فازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦–٣، ٦–٣ وبلغت الدور ربع النهائي لتلعب ضد الفرنسية ساندرين تستود المصنفة سابعة.

كذلك فازت الالمانية بربارة ريتنر على الايطالية سيلفيا فارينا ٦–٢ ثم بالانسحاب بعدما عانت من الانفلونزا. وتلعب ريتنر في الدور ربع النهائي ضد الفائزة في المباراة بين الاميركية فينوس وليامس المصنفة ثانية واليابانية آي سوغياما.

وسقطت السويسرية باتي شنايدر المصنفة رابعة امام الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٥–٧، ٣–٦.

دورة بوغوتا

● تأهلت الكولومبية فابيولا زولواغا المصنفة خامسة للدور ربع النهائي من دورة بوغوتا الكولومبية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٤٠ الف دولار، بفوزها في الدور الثاني على الاسبانية جيسيلا ريبيرا ٦–١، ٦–٢.

وفازت السلوفاكية لودميلا تشيرفانوفا على اليونانية كريستينا باباداكي ٦–٣، ٦–٤، والباراغوايانية لاريسا شايرر على الارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي ٦–١، ٧–٦ (٧–٥).

وفي الدور الاول، فازت الصينية فانغ لي المصنفة اولى على الارجنتينية لوسيانا ماساني ٦–١، ٦–٤، والهولندية سيدا نورلاندر المصنفة سادسة على الفرنسية نويل فان لوتوم ٣–٢ ثم بالانسحاب، والارجنتينية سيليستي كونتين على الايطالية اليس كانيبا ٦–٢، ٦–٤، والارجنتينية باولا سواريز المصنفة رابعة وبطلة الدورة العام الماضي، على الاسبانية أليسيا اورتونو ٤–٦، ٦–٣، ٦–١.

دورة ممفيس

● قدم الاميركيان جيم كورير المصنف اول في العالم سابقا ومايكل تشانغ المصنف رابعا عرضا بطوليا في مباراتهما في الدور الثاني من دورة كروغر سانت جود الاميركية الدولية التي تقام في ممفيس، تينيسي والبالغة قيمة جوائزها ٧٠٠ الف دولار، قبل ان يفوز الاول بعد نحو ساعتين ٦–٤، ٦–٧ (٨–١٠) ويتأهل للدور الثالث.

وخاض كورير المصنف ٦٩ في العالم، مباراة قتالية ورمى بنفسه في كل الاتجاهات لصد كرات تشانغ حتى الشوط الفاصل "تاي بريك" عندما تخلف ٠–٤، لكنه استطاع ان يعادل النتيجة ٨–٨، ليرسل تشانغ كرتين طويلتين خارج الملعب ادتا الى خسارته.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا في ختام مباريات الدور الثاني الى ثمانية بخسارة التشيكي دانيال فاشيك المصنف ثامنا امام الاوسترالي تود وودبريدج ٤–٦، ٦–٠، ٦–١، والاميركي جيف تارانغو المصنف حادي عشر امام مواطنه ريتشي رينيبرغ ٣–٦، ٦–٢، ٦–١، والاوسترالي مارك وودفورد المصنف خامس عشر امام الكندي دانيال نستور ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٤، ٦–٦.

وفاز الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ثانيا على الاميركي كريس وودروف ٦–٣، ٧–٦ (٧–٢)، والالماني طومي هاس المصنف ثالثا على الاميركي اليكس اوبراين ٦–٤، ٦–٤، والاميركي كريس جان مايكل غامبيل المصنف سابعا على الاسباني اليكس كالاترافا ٦–٤، ٦–٢، والاوسترالي سكوت درابر المصنف تاسعا على الاسباني البرت بورتاس ٦–٢، ٦–٣، والاوسترالي اندرو ايلي المصنف ثاني عشر على النروجي كريستيان رود ٦–٧ (١–٧)، ٦–٢، ٦–٣، والباراغواياني رامون دلغادو المصنف ثالث عشر على الياباني تاكاو سوزوكي ٦–٣، ٦–٢، والتشيكي بيري نوفاك على الاميركي بول غولدستاين ٦–٧ (٨–١٠)، ٦–٠، ٧–٥.

دورة هانوفر

● حققت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثالثة فوزا سهلا على النمسوية بربارة شيت المصنفة ثامنة ٦–٢، ٦–٢ في الدور ربع النهائي من دورة هانوفر الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، وتأهلت للدور نصف النهائي.

وكسرت شيت المصنفة تاسعة

رقم في السباحة في حوض قصير

حطمت الاوسترالية سوزان اونيل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر فراشة في حوض قصير ٢٥ مترا اذ سجلت ٢.٠٥.٣٧ دقيقتين في كأس العالم للسباحة التي اقيمت في مالمو في جنوب اسوج.

والرقم السابق ٢.٠٥.٦٥ دقيقتان سجلته الاميركية ماري ميغر في ٢ كانون الثاني ١٩٨١ في غينسفيل في الولايات المتحدة.

الملاكمة: مايونر احتفظ بما فوق الريشة

احتفظ الملاكم الاميركي فلويد مايونر ببطولة العالم لوزن ما فوق الريشة (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه الارجنتيني كارلوس ريوس نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في غراند رابيدز من ولاية ميتشيغن الاميركية.

ومنح القضاة الثلاثة مايونر ١٢٠–١١٠ و١٢٠–١٠٩ و١١٩–١٠٨ نقطة على التوالي.

وهذه المرة الثانية يدافع مايونر (٢١ عاما) عن لقبه بنجاح منذ تتويجه بطلا في ٣ تشرين الاول الماضي بفوزه على مواطنه جينارو مرنانديز الذي انسحب قبل بدء الجولة التاسعة من المباراة التي اقيمت في لاس فيغاس من ولاية نيفادا، وهو احتفظ بسجله نظيفا من الخسارة في ٢٠ مباراة منذ احترافه، في حين مني ريوس (٢٧ عاما) بخسارته الاولى في مقابل ٤٤ فوزا وثلاثة تعادلات.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

ابولو البترون غلب الشباب البترون ٣–١

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثامنة

الفريق	لعب	فاز	خسر	الاشواط له	الاشواط فيه	نقاط الاشواط له	نقاط الاشواط عليه	نقاط
١– الشبيبة البوشرية	٨	٨	–	٢٤	–	٦٠٠	٣٢٩	١٦
٢– الرياضي غزير	٨	٨	–	٢٤	٢	٦٤٠	٤٩٧	١٦
٣– القلمون	٨	٧	١	٢١	٧	٦٦٣	٥٠٩	١٥
٤– الاندلس العقيبة	٨	٧	١	٢١	١٠	٦٨٧	٥٧٤	١٥
٥– أبولو البترون	٨	٥	٣	١٦	١١	٦٤٩	٥٥٨	١٣
٦– الانعاش قنات	٨	٥	٣	١٦	١٤	٦٤٤	٦٤١	١٣
٧– العمل بكفيا	٨	٤	٤	١٩	١٧	٨٠٠	٧٣٥	١٢
٨– العاصفة جل الديب	٨	٣	٥	١٤	١٧	٦٦٥	٧٠٤	١١
٩– الانطوني بعبدا	٨	٢	٦	١١	١٨	٦٢٦	٦٤١	١٠
١٠– الشباب البترون	٨	٢	٦	١٢	٢٠	٦٨٧	٧١٨	١٠
١١– الرسل جونية	٨	٢	٦	٩	١٩	٦٢٢	٦٥٩	١٠
١٢– مون لاسال	٨	٢	٦	٩	١٩	٥٧٥	٦٥٥	١٠
١٣– الثقافي الميناء	٨	١	٧	٤	٢٢	٤٨٢	٦٥٤	٩
١٤– هنيبعل نهر ابرهيم	٨	–	٨	–	٢٤	٣٠٦	٦٠٠	٨

لم يطرأ تغيير على ترتيب المراكز الاربعة الاولى لبطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة، وتبادل ابولو البترون المركز الخامس مع الانعاش الاجتماعي قنات، بفوزه على غريمه التقليدي الشباب البترون ٣–١ (٢٥–٢٠، ٢٥–٢٠، ١٧–٢٥، ٢٥–١٨) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب مون لاسال في عين سعادة في المرحلة الثامنة.

وعلى الملعب عينه فاز الاندلس العقيبة على الثقافي الميناء طرابلس ٣–٠ (٢٥–١٠، ٢٥–١٦، ٢٥–١١). قاد المباراتين الحكمان الدولي اميل جبور والاتحادي ابرهيم فياض.

وعلى ملعب ثانوية راهبات الوردية المنتزه في المنصورية، فاز العمل بكفيا على هنيبعل نهر ابرهيم ٣–٠ (٢٥–١١، ٢٥–١٠، ٢٥–٩). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان احمد عساف وبيار الجميل.

ختام دور الـ ١٦ من كأس لبنان الـ ٢٧

صعود العهد على حساب الهومنتمن

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق العهد على فريق الهومنتمن ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب البلدي في ختام دور الـ ١٦ من مسابقة كأس لبنان الـ ٢٧ لكرة القدم.

حضر اللعبة قرابة ٣٠٠ متفرج وكان العهد هو الاحسن انتشاراً والاكثر استحواذاً على الكرة وكان عرضه، ولاسيما في الشوط الاول، هو الافضل له منذ بدء الموسم. اما الهومنتمن فلم يلمّ شعثه الا في الشوط الثاني حين دفع مديره الفني بترو كمبايان بدلاً من فريج ساقيان فحرك فريقه باكمله لكن الخطورة الحقيقية على مرمى حسين الصغير حارس العهد وكابتنه كانت "في اجازة". وجعل طريق الفوز امام العهديين سالكة امران: يقظة مدافعيهم وتجاحهم في سد الثغرات والمنافذ الى مرمى الصغير، وخطورة في مرتداتهم التي قادها في نجاح محمد مرتضى والبديل موسى بديان والتي تكفلها الحارس البرتغالي ريمون حنا الذي امتاز بدقة التوقيت. كذلك برز من العهديين مامادو ديوب صاحب الاصابتين، بينما لم يبرز من لاعبي الفريق البرتقالي احد.

الاصابتان: اصابة التقدم للعهد سجلها مامادو ديوب في الدقيقة ١٩ بقذيفة بعيدة المدى من نحو ٣٠ متراً اخترقت المقص الايسر وهي احدى اجمل اصابات الكأس (١–٠).

وفي الدقيقة ٤٢ كانت ضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها فريج ساقيان بلمسه الكرة داخل المنطقة اثر رفعة موائية من يوسف فرحات "الكوري" فانبرى مامادو ديوب لها واطلق الكرة قذيفة الى يسار الحارس البرتقالي متوسطة الارتفاع ٢–٠.

وبذلك صعد العهد لملاقاة الانصار في الدور ربع النهائي.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه يزبك يزبك وزكريا العبد وطلعت نجم وراقبها عبد الله الحلبي. وانذر الحكم مامادو ديوب (٤٨) وباسم مرمر (٥٧) من العهد وفريج ساقيان (٢٧) ووارطان (٥١) وانطو (٧٦) من الهومنتمن.

ختام الدوري العام للدرجة الثانية

يلتقي بعد ظهر اليوم على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه فريقا الحرية مجدل عنجر ثاني المجموعة الاولى والشبيبة المزرعة ثاني المجموعة الثانية على المركزين الثالث والرابع في ختام الدوري العام لنوادي الدرجة الثانية. انهى الحرية مرحلة الاياب جامعا ٢٥ نقطة من سبعة انتصارات واربعة تعادلات وثلاث خسارات. وانهاها الشبيبة جامعا ٢٦ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادلين واربع خسارات. وفي حال انتهاء المباراة بالتعادل، يلعب الفريقان وقتا اضافيا مدته ٣٠ دقيقة، على ان تعاد المباراة في وقت يحدد لاحقا اذا ما استمر التعادل قائما.

وبعد ظهر غد السبت يلتقي على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة فريقا الحكمة بطل المجموعة الاولى والمجد بطل المجموعة الثانية لتحديد بطل الدوري العام لنوادي الدرجة الثانية ١٩٩٨–١٩٩٩.

الحكمة انهى الاياب جامعا ٣٠ نقطة من تسعة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارتين (٤٥ اصابة له – ١٦ فيه). وانهاه المجد جامعا ٣٤ نقطة من عشرة انتصارات واربعة تعادلات وهو الفريق الوحيد الذي لم يمن بأي خسارة (٣٤–٥).

وكفة الحكمة ارجح، واذا ما انتهت اللعبة بالتعادل بعد تمديد الوقت فانها تعاد في موعد يحدد لاحقا، اذ لا تحسم هذه المباريات – بموجب القانون – بضربات الترجيح.

اليوم افتتاح الاسبوع الدولي للتزلج

الاولى بعد ظهر اليوم يفتتح في فقرا الاسبوع الدولي الـ٤١ للتزلج والسنوبورد الذي ينظمه الاتحاد اللبناني للتزلج ويشارك فيه حتى الاحد ٢٨ شباط متزلجون ومتزلجات من النمسا وسويسرا وايطاليا والمانيا وفرنسا وسلوفينيا وقبرص واليونان وأرمينيا والمغرب ولبنان، ابرزهم السلوفيني يوري كوسير.

وفي برنامج الافتتاح عرض للفرق المشاركة وكلمتان للرئيس المؤسس للاتحاد البروفسور أميل رياشي والرئيس الحالي العميد الركن المتقاعد الياس حنا واعلان ممثل رئيس الجمهورية رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري افتتاح الاسبوع الدولي.

أما المسابقات، فتبدأ للتزلج غدا السبت بسباق التعرج للسيدات في فاريا المزار، يليه سباق التعرج للرجال الاحد، فسباق التعرج الطويل للسيدات الاثنين وسباق التعرج الطويل للرجال الثلثاء في المكان عينه.

ويجرى سباق التعرج الطويل للسنوبورد الاحد ٢٨ شباط في اللقلوق.

وقد وصلت بعثات المانيا وايطاليا وقبرص والمغرب، وتليها البعثات الاخرى اليوم وغدا للتزلج، والاسبوع المقبل للسنوبورد.

بطولات دورات أخبار محلية قصيرة

بطولة كرة السلة

في المرحلة الرباعية الاخيرة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى للترفيع الى الدرجة الممتازة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٦.٠٠ الرياضي فيطرون – الحوش صور، الساعة ٨.٠٠ الصداقة بيروت – الجمهور.

وفي بطولة الناشئين تقام اليوم مباراتان: الساعة ٦.٠٠ الرياضي بيروت – الفربر بيت مري على ملعب التعاضد، الساعة ٨.٠٠ التعاضد – ابناء الخليج على ملعب مون لاسال.

بطولة الضاحية

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بطولة لبنان لاجتياز الضاحية للرجال والسيدات ٢٨ شباط في حرج بيروت في رعاية مجلس بلدية بيروت.

وحدد الاعمار والمسافات كالآتي: السيدات: المسافة ٣٢٠٠ متر والعمر من ١٥ سنة وما فوق. الرجال: المسافة ٤٨٠٠ متر والعمر من ١٦ سنة وما فوق.

وألف الاتحاد لجنتين فنية وتحكيمية للاشراف على هذه البطولة الاخيرة للسنة الجارية في اجتياز الضاحية.

فروسية المشرف

ينظم نادي المشرف – الدامور للفروسية مسابقة مفتوحة في القفز واجتياز الحواجز العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد في مرمحه الجديد المقفل للفئات الثلاث.

كرة اليد العربية

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة اليد انه في الدورة العربية لحاملي الكؤوس الثالثة في كرة اليد التي تقام في تونس، فاز نادي الصداقة اللبناني على نادي العربين الاماراتي ٢٧–٢٦، بينما خسر امام فريق السد القطري ٢٩–٢٣ وامام وهران الجزائري ٢٦–٢٣ وامام النجم الرياضي الساحلي ٢٢–١٨.

ويلعب الفريق اللبناني بعد ظهر اليوم مع فريق مكناس المغربي على المركزين السابع والثامن. ويبلغ عدد الفرق المشاركة في الدورة ١٢ فريقاً.

كأس العرب للطاولة

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة مسابقة كأس العرب السابعة في كرة الطاولة من ١٨ آذار الى ٢١ منه على طاولات نادي مون لاسال في عين سعادة.

وتلقى الاتحاد موافقة كل من المغرب والاردن وسوريا وقطر على الاشتراك فيها. وآخر مهلة للاشتراك ٢٨ شباط. وتسحب القرعة الساعة السادسة مساء الاربعاء ١٧ آذار في فندق "لوكريون" في برمانا.

اتحاد الكيك بوكسينغ

ينظم اتحاد الكيك بوكسينغ – سافات دورة تحكيم وتدريب عربية بين ١٦ آذار و٢١ منه في بيروت يتخللها معسكر تدريبي ولقاء ودي للاردن ولبنان.

ويشرف الاتحاد التاسعة صباح الاحد على دورة كأس عادل نصولي في السيمي كونتاكت للناشئين والكبار التي ينظمها نادي بودا في الكسليك.

نادي أبا

دشن نادي أبا للحزام الاسود الدولي مركزه الجديد في ستتر مول في برج حمود وهو ناد رياضي مرخص له بمزاولة رياضة الوو شو والكونغ فو. وحضر نائب رئيس مجلس النواب ايلي فرزلي وممثل قائد الجيش اللبناني العقيد رسلان حلوة وممثلة المديرية العامة للشباب والرياضة لميس حيدر وممثلون للسفارة الصينية في لبنان والاتحادات ونوادي رياضية.

وبعد كلمة لبسام فغالي جرت عروض في الفنون القتالية الصينية للوو شو والكونغ فو في اشراف المدرب الدولي رئيس النادي الماستر غارو كابابجيان. واخيراً جولة في النادي وكوكتيل.

نادي الاندلس العقيبة

ورد امس خطأ ان لجنة ادارية جديدة لنادي الاندلس العقيبة قد انتخبت. والصحيح ان اللجنة الادارية الحالية للنادي تنتهي ولايتها بعد ثلاثة اشهر.

نادي عربصاليم

دعيت الجمعية العمومية لنادي عربصاليم الى الانعقاد الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٦ آذار للبحث في شؤون النادي في مقره في عربصاليم. وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني تعقد في ٢٠ منه بمن حضر في المكان عينه.

حديث النهار

◄ المكتوب يُقرأ من...؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اتفاق "واي بلانتايشن"، ووفاء عرفات بها.

واذا صدقت التكهنات والتوقعات ان عرفات "سيبيع" كلينتون قرار ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية من حديقة الورود في البيت الابيض، فان معركة كلينتون لاسقاط نتنياهو لا تبدو خاسرة.

هل تنام على حرير، ونجزم منذ الآن باننا لن نرى وجهاً لنتنياهو في مقر رئاسة الوزارة الاسرائيلية بعد السابع عشر من ايار (موعد الانتخابات الاسرائيلية)؟

طبعا لا.

وان كنا نعتقد ان العلاقات الفلسطينية الاميركية (نتيجة لممارسات نتنياهو) قد اصابها دفء جديد في الاشهر الاخيرة، وهو الدفء الذي تقول جريدة "معاريف" انه كان وراء تدخل واشنطن لاطاحة الامير حسن بن طلال من ولاية العهد في الاردن، وذلك – والكلام للجريدة – لانها رأت في الحسن "جهة مناهضة" لمنظمة التحرير الفلسطينية.

نبيل خوري

◄ النفضة... بعد الانتفاضة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لكن الحقيقة هي ان الحكم القائم لا يملك سوى الخيار الثاني. فالشعبوية بكل بساطة مستحيلة في غياب خطاب. اما الخطاب فلا وجود له، ما دام رئيس الجمهورية، الذي تنسب اليه توجه شعبوي، قد قرر رسميا ان تقتصر مداخلاته على مناسبتين هما عيد الجيش وعيد الاستقلال، فضلاً عن كون رئيس الحكومة، وهو اهلاً بعيد كل البعد عن الشعبوية، لا يهوى اطلاقاً الخطابة.

لا شعبوية اذن، وهذا حسن، اذ لسنا بحاجة الى ان يكتمل تخلفنا بهذه العاهة المعهودة في العالم الثالث وخصوصاً في الحوار العربي. ولا بديل تالياً من "سياسة اتصال" جديدة تلمع ما عند الحكم من نيات حسنة. واول ما يجب ان تتوخاه هذه السياسة، من وجهة نظر الحكم، هو انتزاع صورة المستقبل من الاحتكار الذي نجح في ممارسته الرئيس رفيق الحريري.

ولا يخطئن احد. ليس هذا الاحتكار ثمرة الثروة الحريرية وحدها ولا جيش المستشارين والاعلاميين الذين تحشدهم. فالمستقبل هو رؤية، اياً تكن الاعتراضات عليها، ولا يمكن مقارعة الرؤية الا برؤية اخرى.

تلك الرؤية هي ما يطالب بها العديد من دعاة الاصلاح الرئيس الحص. ليست المسألة في الشكل اذن، ولا احد يتوقع من الرئيس الحص ان يخضع لتغيير في ما يسمى بالانكليزية "لوك". وفي اي حال، لنا في تغيير "لوك" رئاسة الجمهورية دليل عن ان هذا لا يكفي. فالوجه الرياضي الباسم للرئيس لحود لا يمكن ان يعوض وحده العجز في "ميزان الحداثة" البادي على الحكم.

وبهذا المعنى، صار ملحاً، بالنسبة الى الرئيس الحص، ان يستتبع "بيان – الانتفاضة" بموقف جذري آخر لعله يكون "بيان – النفضة". اي نفض الغبار العتيق الذي يحجب صورة الانقاذ والتغيير، وصولاً الى نفض عقول بعض من هم في الحكم من ترسبات قديمة، مهما يكن قانونية و"آدمية".

سمير قصير

◄ يترأس وفداً الى دمشق الاسبوع المقبل

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين، فقد اتفقا على ما يأتي:

المادة الاولى: اهداف الاتفاق

يهدف هذا الاتفاق الى:

١– ارساء سبل التعاون والتنسيق وتنميته بين البلدين في عمليات النقل البحري للركاب والبضائع.

٢– منح كل التسهيلات التي تساهم في تطور عمليات النقل البحري ولا سيما بالحاويات التي تتم بين موانئ البلدين او بواسطة شركات الملاحة في البلدين.

٣– التعاون في مجال التشغيل المتبادل للضباط البحريين التجاريين والبحارة على سفن الطرفين المتعاقدين.

٤– التعاون في مجال ادارة السفن وتشغيلها وصيانتها وتصليحها.

٥– التنسيق والتعاون في مجال مكافحة التلوث وحماية البيئة البحرية وتبادل المعلومات حيال ذلك.

٦– العمل على تنسيق المواقف في المحافل والمنظمات البحرية والاقليمية والدولية.

٧– استعمال موانئ الطرفين المتعاقدين بالافضلية لاستيعاب حركة النقل البحري والترانزيت البحري والبري بينهما.

٨– التعاون في مجال المحافظة على سلامة الملاحة والتجارة البحرية ومكافحة الغش البحري والقرصنة.

المادة الثانية: التعاريف

لاغراض تطبيق هذا الاتفاق يقصد بالكلمات والعبارات الواردة ادناه المعاني المبينة قبالة كل واحدة منها:

١– (السلطة البحرية المختصة): الوزارة المختصة بشؤون النقل البحري.

٢– (الشركات والوكالات البحرية): كل شركة تتوافر فيها الشروط الآتية:

أ – تكون تابعة فعلا لقطاع العام و/او الخاص في احد البلدين او في كليهما.

ب – يكون سجلها القانوني في احد البلدين.

ج – يكون معترفا بها من السلطة البحرية المختصة التي تتولى التعريف بنشاطها.

٣– (سفينة الطرف المتعاقد): كل سفينة تجارية مسجلة في بلد ذلك الطرف ورافعة لعلمه طبقا لتشريعاته الا ان هذه العبارة لا تشمل:

– السفن الحربية او الحكومية او تلك التي تستخدمها احدى السلطات او الادارات العامة لاغراض غير تجارية.

– سفن الصيد.

– السفن الشراعية وان كانت مجهزة بمحرك آلي مساعد.

– يخوت النزهة التي لا تعمل في التجارة.

– كل انواع السفن التي لا تمارس نشاطات تجارية.

٤– (عضو طاقم السفينة): الربان وكل شخص يعمل على متن السفينة ويكون اسمه مدرجا في لائحة طاقم السفينة.

٥– (اللجنة البحرية المشتركة): اللجنة المشكلة لاغراض هذا الاتفاق وتضم ممثلين للجهات ذات العلاقة بقطاع الملاحة البحرية وصناعة النقل البحري بين البلدين.

المادة الثالثة: تطبيق التشريعات

تخضع سفن كل من الطرفين المتعاقدين وطواقمها وركابها وحمولتها خلال وجودها في حدود المياه الاقليمية والداخلية وموانئ الطرف المتعاقد الآخر للتشريع الداخلي لهذا الطرف.

المادة الرابعة: جنسية السفن ووثائقها

يعترف كل من الطرفين المتعاقدين بجنسية سفينة الطرف المتعاقد الآخر طبقا للمستندات الموجودة على ظهر السفينة والصادرة عن السلطة البحرية المختصة طبقا للتشريعات المعمول بها في بلد الطرف المتعاقد الاخر الذي ترفع السفينة علمه.

يعترف كل من الطرفين المتعاقدين بكل المستندات القانونية الدولية الموجودة على سفينة الطرف المتعاقد الاخر والخاصة ببناء السفينة وتجهيزاتها وطاقمها وشهادة قياس الحمولة واي شهادات ومستندات اخرى صادرة عن السلطة البحرية المختصة طبقا للتشريعات المعمول بها في بلد الطرف المتعاقد الاخر الذي ترفع السفينة علمه.

لا تخضع سفن اي من الطرفين المتعاقدين التي تحمل شهادات صادرة بصفة قانونية لاعادة قياس الحمولة، وتعتبر الحمولة الصافية والمبينة بالشهادة اساسا لحساب الرسوم الطنية.

المادة الخامسة: معاملة السفن في الموانئ

يضمن كل من الطرفين المتعاقدين بموانئه لسفن الطرف المتعاقد الاخر نفس المعاملة التي يعامل بها سفنه في ما يتعلق بحرية الدخول والخروج والاقامة واستعمال كل التسهيلات التي يمنحها للملاحة والعمليات التجارية سواء بالنسبة إلى السفن وطواقمها او الى المسافرين والى البضائع، ويتعلق هذا الاجراء باسناد اماكن الارساء وتسهيلات الشحن والافراغ.

المادة السادسة: رسوم خدمات الموانئ وبدلاتها

١– يحق للشركات الملاحية لاي من الطرفين المتعاقدين استعمال الدخل والعائدات الاخرى المتحصلة ضمن اراضي الطرف المتعاقد الاخر والناجمة عن عمليات النقل البحري لسداد المدفوعات في اراضي ذلك الطرف المتعاقد، واي فوائض بعد تسوية كل المبالغ المترتبة محليا بما فيها الضريبة ان وجدت، يتم تحويلها على الخارج بالعملات المتداولة الحرة القابلة للتحويل.

٢– تعامل سفن كل من الطرفين المتعاقدين المعاملة نفسها التي تعامل بها سفن الطرف المتعاقد الآخر وذلك بالنسبة الى العملة التي تدفعها في مرافئه لرسوم مرفأية وملاحية واجور افراغ وتحميل وارشاد وقطر.

المادة السابعة: وثائق تعريف البحارة

١ – يعترف كل من الطرفين المتعاقدين بوثائق تعريف البحارة الصادرة عن السلطة البحرية المختصة للطرف المتعاقد الاخر، حاملو تلك الوثائق الحقوق المنصوص عليها في المادة الثامنة من هذا الاتفاق.

ان وثائق التعريف المذكورة اعلاه هي:

بالنسبة الى الجمهورية اللبنانية (تذكرة سفر بحرية).

بالنسبة الى الجمهورية العربية السورية (جواز سفر بحري).

٢ – ان وثائق تعريف افراد الطاقم (لدولة ثالثة) العاملين على متن سفن كل طرف متعاقد هي تلك الصادرة عن السلطات المختصة لديهم.

المادة الثامنة: الحقوق المعترف بها للبحارة حاملي وثائق التعريف

١ – تخول وثائق التعريف المذكورة في المادة السابقة من هذا الاتفاق حامليها النزول الى البر خلال اقامة السفينة في ميناء الارساء شرط ان يكونوا مدرجين على سجل طاقم السفينة وفي القائمة المسلمة الى سلطات الطرف المتعاقد الآخر.

يرخص للاشخاص الحاملين وثائق التعريف الممنوحة من احد الطرفين المتعاقدين والمذكورة في المادة السابقة مهما كانت وسيلة النقل المستعملة، بدخول اراضي الطرف المتعاقد الاخر او عبوره للالتحاق بسفينتهم او الانتقال الى سفينة اخرى او العودة لاسباب صحية او العودة الى بلدهم.

٢ – على الاشخاص الحاملين وثائق التعريف طبقا للفقرة ١ من المادة السابقة الحصول على تأشيرة دولة الطرف المتعاقد الاخر في اثناء دخولهم اراضي الطرف المتعاقد الاخر او عبوره بغية الالتحاق بسفينة الطرف المتعاقد الاخر او الانتقال الى سفينة اخرى او الاقامة في اراضي هذا الطرف لاسباب صحية، وهذه التأشيرة يجب ان تمنح له باقصى سرعة.

٣ – يحتفظ كلا الطرفين المتعاقدين بحقه في منع دخول الاشخاص غير المرغوب فيهم الى بلده.

المادة التاسعة: التعاون في عمليات النقل البحري

١ – تعزيز مشاركة سفن الطرفين المتعاقدين في نقل البضائع من موانئهما واليها، ولتنفيذ ذلك يوصي الطرفان المتعاقدان ملاك السفن لديهما بالتعاون في استثمار خدمات نظامية بين موانئ الطرفين والالتجاء التفضيلي عند الضرورة لاستئجار سفن الطرف المتعاقد الاخر.

٢ – التعاون في تذليل اي عوائق تعرقل نمو التجارة البحرية، والسماح بمرور البضائع التابعة لأحد الطرفين المتعاقدين والمفرغة في احدى موانئ الطرف المتعاقد برا الى مقصدها في الطرف المتعاقد الاخر.

المادة العاشرة: تمثيل شركات النقل البحري

للشركات البحرية لكلا الطرفين المتعاقدين حق الاحتفاظ في بلد الطرف المتعاقد الاخر بالمصالح الضرورية لنشاطها البحري مع مراعاة التشريعات المعمول بها لدى الطرف المتعاقد الاخر.

وفي حال عدم رغبة هذه الشركات في استعمال الحق المنصوص عليه اعلاه، تكلف القيام بهذه الامور اي شركة بحرية مرخص لها بذلك طبقا للتشريعات المعمول بها لبلد الطرف المتعاقد الاخر، وذلك بقصد تمثيلها ورعاية مصالحها.

المادة الحادية عشرة: الاستثمار المشترك

يعمل الطرفان المتعاقدان على تشجيع قيام مشاريع وشركات الاستثمار البحرية المشتركة بينهما ودعم اساطيلهما البحرية الوطنية وانشطة موانئهما وعقد الاتفاقات الخاصة لهذا الغرض بين الجهات ذات العلاقة في البلدين.

المادة الثانية عشرة: الحوادث البحرية

اذا تعرضت سفينة تابعة لأحد الطرفين المتعاقدين لعطب، او جنحت قرب سواحل الطرف المتعاقد الاخر او في احد موانئه فان السلطة المختصة التابعة للطرف الاخير تمنح اعضاء الطاقم والمسافرين والسفينة وحمولتها الحماية نفسها التي تمنحها لسفنها ولا تخضع البضائع المنتشلة من السفينة لأي رسوم جمركية، شرط عدم تسليمها الى الاستهلاك الداخلي.

المادة الثالثة عشرة: تسوية النزاعات على السفن

في حال نشوء اي نزاع يتعلق بالنشاط البحري في وجه عام على ظهر سفينة تابعة لأي من الطرفين المتعاقدين في اثناء وجودها في موانئ الطرف الآخر او مياهه، يحوز للسلطة البحرية المختصة التدخل لفض النزاع وديا وفي حال عدم التوصل إلى تسوية تطبق التشريعات المعمول بها في بلد الميناء الذي ترسو فيه السفينة.

المادة الرابعة عشرة: التأهيل في الميدان البحري

يعمل الطرفان المتعاقدان على تنسيق اعمال مراكز التأهيل والتدريب التابعة لهما، مما يسمح بالاستثمار الامثل للقدرات المتاحة من تبادل المعلومات والخبرات. ويسهل كل طرف متعاقد قبول رعايا الطرف المتعاقد الآخر بقصد التدريب والتأهيل وتبادل التجارب ويكلف تشجيعية.

المادة الخامسة عشرة: الاعتراف بالشهادات والمؤهلات

يعترف كل طرف متعاقد بالشهادات المهنية البحرية ومؤهلات الملاحة البحرية الممنوحة والمعتمدة من الطرف المتعاقد الآخر، شرط توافر الحد الادنى التأهيلي والتشغيلي الوارد في الاتفاقات الدولية المصادق عليها. ويعمل كلا الطرفين المتعاقدين على تنسيق صلاحياتها المهنية لممارسة مختلف الوظائف على متن سفن البلدين.

ويشجع كل طرف متعاقد في حال وجود نقص وظيفي على متن سفنه، على الالتجاء التفضيلي لسد تلك الشواغر عبر انتداب الكفايات التابعة للطرف المتعاقد الآخر.

المادة السادسة عشرة: اللجنة البحرية المشتركة

بهدف تحقيق هذا الاتفاق، وفي اطار دعم العلاقات بين البلدين وتكريس مبدأ التشاور والتحاور وتركيز اسس التعاون الفني الشامل ووضع متابعة برامج العمل المشترك وتبادل المعلومات والوثائق والاحصاءات الدورية وغير ذلك بصفة منتظمة، يشكل الطرفان المتعاقدان لجنة بحرية مشتركة تضم ممثلين لهما.

المادة السابعة عشرة: الجهات المسؤولة عن تنفيذ الاتفاق

تكون الجهة المسؤولة عن تنفيذ هذا الاتفاق كما يأتي:

في الجمهورية اللبنانية: وزارة النقل.

في الجمهورية العربية السورية وزارة النقل.

المادة الثامنة عشرة:

١ – يدخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ بعد مرور ثلاثين يوما على تاريخ تسلم آخر اشعار باتمام اجراءات ابرامه وفقا لتشريعات كل طرف متعاقد.

٢ – يسري هذا الاتفاق لمدة ثلاث سنوات ويمدد مفعوله تلقائيا ثلاث سنوات متتالية ما لم يخطر احد الطرفين المتعاقدين خطيا الطرف المتعاقد الآخر بانهاء هذا الاتفاق قبل ستة اشهر من تاريخ انتهائه".

◄ بري وموسى ونواب وشمس الدين وقبلان ندّدوا بضم أرنون

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

بالقضم والضم والالحاق، وهذا ما يؤشر لاستراتيجية اسرائيلية جديدة تقضي بتوسيع الشريط المحتل في جنوب لبنان بذرائع أمنية بدل الانسحاب المزعوم الذي تتحدث عنه حكومة اسرائيل".

ورأت الحركة ان هذه الخطوة الاسرائيلية "تتطلب اقصى درجات الادانة وردودا فورية وخصوصا:

أ – طلب انعقاد مجموعة تفاهم نيسان، والاصرار على الدول الكبرى المشاركة فيها ان تتخذ موقفا حازما لوقف هذا العدوان ومفاعيله.

ب – الطلب الى الحكومة اللبنانية القيام بحملة اتصالات دولية لشرح خطورة هذا الامر، ووضع أسس لموقف دولي يردع العدوان الاسرائيلي.

ج – توجيه رسالة الى مجلس الامن للبحث في هذا العدوان الجديد، لما له من آثار تصعيدية خطيرة في الفترة القريبة المباشرة.

د – تأكيد الموقف اللبناني الرسمي والشعبي لابراز اقصى درجات التضامن مع المناطق المحتلة، وترجمة هذا التضامن اليوم مع بلدة أرنون بمواقف ومساعدات واجراءات تعزز الصمود وتمنع التهجير.

هـ – دعوة الاحزاب والقوى والشخصيات السياسية اللبنانية الى أوسع حملة مناهضة لهذا العدوان، وايصال الصوت الشعبي اللبناني الى كل المنتديات الدولية، والى المؤسسات العاملة في مجال حقوق الانسان".

* وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى: "ان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة والمتعددة الوجه على الجنوب والبقاع الغربي، تتخذ الآن منحى ضم بعض الاراضي المحررة الى الشريط الحدودي المحتل. وبذلك تحاول اسرائيل جر لبنان الى ان يكون ورقة في الانتخابات الاسرائيلية المحلية".

وناشد المؤسسات الدولية والامم المتحدة "وضع حد للممارسات والانتهاكات العدوانية الاسرائيلية لتماديها في التطاول على السيادة اللبنانية من خلال خرقها لحقوق الانسان والاعراف الدولية".

* النائب عبد اللطيف الزين بعد مقابلته الحص: "تناول البحث اوضاع بلدة أرنون التي تعرضت لتدابير استثنائية وحشية أثمة من جيش العدو الاسرائيلي، والرئيس الحص مهتم بهذا الموضوع ومتابعته، وقد اتخذت تدابير لتأمين المؤن للاهالي المحاصرين. وأوعز دولته الى مجلس الجنوب والهيئة العليا للاغاثة لاتخاذ التدابير اللازمة".

* النائب علي الخليل: "انه أخطر حدث منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وينبغي التحرك العاجل والفاعل بتقديم شكوى الى مجلس الامن".

* النائب حسن علوية: "نطلب من الرئيس الحص استدعاء سفراء الدول الكبرى واستنكار هذه الجريمة في حق الانسانية".

* النائب علي خريس: "ضم أرنون اصرار مكشوف على متابعة العدو الاسرائيلي لتعسفه واجرامه وظلمه للاهالي".

* النائب علي حسن خليل: "عمل قرصنة وارهاب تنفذه اسرائيل على مرأى من العالم ومسمعه".

* النائب علي عسيران: "نمط جديد من الاعتداءات يتطلب انعقاد مجلس الامن وخصوصا ان المجموعة ليست لديها امكانية ردع اسرائيل واعادة الامور كما كانت".

* النائبة بهية الحريري: "ان هذا الاغتصاب الاسرائيلي الجديد للأرض اللبنانية في أرنون، يشكل انتهاكا صارخا للمواثيق والشرائع الدولية واعتداء سافرا يتطلب من الدولة اللبنانية اثارته على أعلى المستويات العربية والدولية والتقدم بشكوى عاجلة الى مجلس الامن.

كما تدعو الحكومة للسعي الى رفع الحصار المفروض على من تبقى من اهالي البلدة وتعزيز صمودهم فيها وصمود كل أهالي قرى التماس".

* رئيس المجلس السياسي لـ "حزب الله" النائب محمد رعد: "ان ما جرى في أرنون هو خرق فاضح لتفاهم نيسان، وعلى المنظمات الدولية ومجلس الامن ان تنظر الى هذه الاجراءات على انها اجراءات تبعث التوتر الشديد في المنطقة اذا كان هناك ثمة حرص على ان يكون هناك سعي من اجل استقرار قائم على العدل.

ان اي تصعيد في لبنان ضد الاحتلال الصهيوني الموجود على أرض لبنانية هو الحق الشرعي الذي نمارسه في كل لحظة من لحظات مقاومتنا ونوعية التوتر التي يحدث من جراء العمليات التي تنجح في استهداف اهداف مهمة، فانها تبقى من حقنا الذي لا نصفه بأنه تصعيد".

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين: "ندعو الامم المتحدة ومجلس الامن ومنظمات حقوق الانسان الى وقف هذا الاعتداء، والعمل على تطبيق القرار ٤٢٥، كما نطلب من الحكومة اللبنانية متابعة العدوان على كل الصعد، من مجموعة تفاهم نيسان الى مجلس الامن والامم المتحدة والمنظمات الدولية المتخصصة، لوضع حد لهذه الممارسات الارهابية الصهيونية".

وأجرى شمس الدين اتصالات حثيثة ابرزها مع الرئيس الحص وتمنى عليه اثارة هذا العدوان في مجلس الامن والامم المتحدة.

* المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "جريمة جديدة ترتكبها اسرائيل في حق لبنان وسيادته وانسانه". وحض الحكومة على "استنفار ديبلوماسيتها وعلاقاتها الدولية والتحرك على كل الصعد لادانة اسرائيل".

* نائب الامين العام للحزب الشيوعي سعدالله مزرعاني: "ندعو الحكومة الى التحرك بكل الامكانات المتوافرة السياسية والديبلوماسية".

* صدرت بيانات استنكار عن المسؤول السياسي لـ"حزب الله" في الجنوب الشيخ عبد المجيد عمار، منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي في النبطية، منظمة الحزب الشيوعي في النبطية، خليل بركات باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية".

◄ "الجنوبي": يمكن الأهالي التنقل عبر معبر كفرتبنيت

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

منطلقا لعملياتهم التخريبية، ومنازلها مخازن للأسلحة والذخائر والمتفجرات، ومكانا لانطلاق العمليات التخريبية التي سببت الكثير من الضحايا من عناصر جيش الدفاع الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي.

ان هذه الاجراءات لا خلفيات سياسية لها. وان التصريحات اللبنانية حول ضم البلدة واحتلالها هي تصريحات لا تمت الى الحقيقة بصلة.

ان الحكومة اللبنانية التي تؤيد اليوم اكثر من الماضي عمل المنظمات التخريبية على الاراضي اللبنانية عموما والجنوب خصوصا، تتحمل كل المسؤوليات الناتجة عن الوضع المأسوي الذي يتعرض له سكان بلدة أرنون كما سكان الجنوب اللبناني.

كان أولى برئيس حكومة لبنان الكريم السيد سليم الحص الذي يدلي بتصريحات ديماغوجية ان يصرح ان لبنان على استعداد لقبول تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ بكل بنوده ومفاعيله. وان ما يسترسل به من تصريحات لا تستفيد منها سوى المنظمات التخريبية والدول الداعمة لها.

ان التنفيذ الكامل للقرار ٤٢٥ الصادر عن منظمة الامم المتحدة والمدعوم من دول العالم، هو الحل الوحيد الذي يسمح بخروج جيش الدفاع الاسرائيلي من لبنان وعودة الامن والسلام والهدوء على جانبي الحدود اللبنانية – الاسرائيلية".

مؤتمر عن المخدرات في بيت الامم المتحدة

تنظم الامم المتحدة بالتعاون مع المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الثلاثاء المقبل، مؤتمرا صحافيا عن التقرير السنوي للهيئة الدولية لمراقبة المخدرات.

ويعقد المؤتمر في بيت الامم المتحدة في ساحة رياض الصلح حيث يلقي المدير العام للامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابرهيم كلمة يبين فيها الجهود التي تبذلها السلطات اللبنانية في مكافحة المخدرات ومراقبتها، والتعاون بين الامم المتحدة ولبنان في هذا المجال. ويلقي ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي غولتييرو فولكيري كلمة الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات، بصفته ممثلا لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات، ويعلن التقرير السنوي. ويعرض التقرير وضع مراقبة العقاقير المخدرة في انحاء العالم، حيث تسعى الهيئة الى تبين الاتجاهات الخطيرة والتكهن بها، وتقترح التدابير. ويستكمل بتقريرين تقنيين عن المخدرات والمؤثرات العقلية وبيانات عن انتاجها وصنعها والاتجار بها واستهلاكها في صورة مشروعة في العالم.

قصف موقع ضهر الرملة وقذائف قرب جزين

جزين – "النهار":

تعرضت مواقع "جيش لبنان الجنوبي" في ضهر الرملة وعين التفرة قرابة الرابعة بعد ظهر امس لهجوم بالاسلحة الصاروخية استمر زهاء نصف ساعة. وطاولت القذائف أطراف مدينة جزين وردت مدفعية "الجنوبي" على مصادر القصف. وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت في الرابعة بعد ظهر امس مقر قيادة "فوج الـ٢٠" في جزين، وفي الرابعة والدقيقة الـ٤٠ موقع الرادار الاسرائيلي.

مقتل ايرلندي برصاصة من سلاحه

صور – "النهار":

أعلن الناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل ان جنديا ايرلنديا يدعى كيفن بلريت (٤٠ عاما) قضى ليل الاربعاء برصاصة يعتقد انها انطلقت خطأ في اثناء تلقيمه سلاحه في منطقة برعشيت.

وبذلك ارتفع عدد ضحايا الكتيبة الايرلندية في الجنوب الى ٣٩، فيما بلغ عدد ضحايا القوة الدولية ٢٢٤ منذ انتشارها في الجنوب عام ١٩٧٨.

٣ قتلى وجريح على اوتوستراد الجية

صيدا – "النهار":

وقع حادث سير لمس على اوتوستراد الجية بين صيدا وبيروت بين سيارتين "هوندا" و"مرسيدس" ادى الى مقتل الرقيب في الجيش انطوان اسطفان وزوجته سيدة ناقر ووالدته لطيفة اسطفان وهم من بلدة عبرا القديمة واصابة ياسين علي بجروح.

أدب ● فكر ● فن

مهرجان

مهرجان برلين في دورته التاسعة والاربعين [٣]: شكسبير في أزمة الالهام والتفاتات الى جذور الواقع

برلين – جورج كعدي:

حملت الينا ايام المهرجان الوسطى مفاجآت مفرحة، افلاماً ذات قيمة فنية وإبداعية عالية مثل "شكسبير عاشقاً" لجون مادن، و"ثلاثة فصول" للاميركي من اصل فيتنامي طوني بوي، و"يبدأ ذلك اليوم" للفرنسي برتران تافرنييه، وهي لامست قضايا انسانية عامة تهم البشرية جمعاء لا فئة واحدة كما في الغالبية المشاركة، فضلاً عن تمتعها باساليب قوية ولغات اخراجية واثقة. والواقع أنها افلام جوائز، حيث يرجح الى الآن فوز الممثل الفرنسي فيليب توروتون بجائزة التمثيل، اذا لم يظهر أحد أرفع اداء منه، ويشكل فيلم جون مادن "شكسبير عاشقاً" (الاوفر ترشيحاً للاوسكارات كما ذكرنا في رسالة سابقة) خطراً حقيقياً على الافلام الراكضة الى الدب الذهبي، وليس مستبعداً فوز شريط الفرنسي تافرنييه بأكثر من جائزة التمثيل.

"شكسبير عاشقاً"

حديث الاوساط السينمائية في العالم فيلم البريطاني جون مادن صاحب البدايات المسرحية في بلاده قبل أن يهاجر في ١٩٧٥ الى الولايات المتحدة، ليحمل هناك الجنسية الاميركية، ويواصل مهنته بين الاذاعة والمسرح والتلفزيون، مزاولاً في الوقت نفسه تدريس المسرح في جامعة ييل. وفي ١٩٩٧ نال الشهرة العالمية بفيلمه الاول "مسز براون"، غير ان إنتصاره الفعلي يسجله اليوم مع "شكسبير عاشقاً"، الغبطة والمفاجأة.

السيناريو الاصيل والمبتكر وضعه مارك نورمان وتوم ستوبارد باعتباره تحية الى أحد أسياد التأليف المسرحي الخالدين وليم شكسبير. سيناريو كله من نسج المخيلة، لكنه يرتكز على وقائع ومعلومات تاريخية، بعضها في خانة الافتراضات غير المؤكدة، كغيرة شكسبير من معاصريه روبرت غرين وكريستوفر مارلو، حيث ان بعض الدراسات المقارنة اعتبرت أن مارلو كان أهم من شكسبير، وان هذا الاخير سطا على أفكار واعمال له. فضلاً عن أن المؤلفين المسرحيين في ذلك العصر الإليزابيتي المتزمت كانوا يعانون الاحتقار وعدم التقدير، والتحريم من الكنيسة، والعوز وفقدان اماكن العرض، اذ يرتكز الفيلم على تلك المعلومات التاريخية ويرينا "حرب المسرحين" (كحرب المدينتين) بين "كورتين" و"غلوب" وصاحبيهما، مثلما يكشف لنا تحريم صعود النساء الى خشبة المسرح مما يرغم الرجال على التنكر في ملابسهن لاداء الادوار النسائية.

يحيي الفيلم الاماكن التاريخية (المسارح، المدينة، البلاط الملكي، أحياء الفقراء، الادوات القديمة، الملابس...) في امانة كلية، ويقدم الينا في هذا الاطار التاريخي الجميل الإحياء شخصية شكسبير (يؤديها في شكل ممتاز الممثل الشاب جوزف فاينز) بالسمات والحالات الآتية: شكسبير يمر في أزمة خلق. يتدرب على توقيعه ولا ينجح في سهولة. يقصد طبيباً نفسياً (استعارة ساخرة بالطبع، سابقة على زمن فرويد والتحليل النفسي، لكنها في باب المزاح اللطيف بالكاتب العظيم). الملكة التي يفرحها المهرجون السخفاء تغفو لدى سماع نصوصه الشعرية. محبط في الحب، خائنته عشيقته مع صاحب المسرح. تدور في رأسه فكرة مسرحية بعنوان "روميو وإيتل، إبنة القرصان" (المفترض أنها ستمسي رائعته "روميو وجولييت") لكنه لا يملك... القصة بعدا شكسبير كما يظهره الفيلم ممثل قبل ان يكون مؤلفاً، او هو الاثنان معاً.. ويستمر وضع شكسبير هكذا حتى تظهر في حياته النبيلة الجميلة والمرهفة فيولا دو ليسيبس (غوينيث بالترو مشعة في الدور) فتغدو ملهمته وحبه الكبير. لكن كيف وهي سجينة

في قصر أبيها الذي يبغي تزويجها من دوق ويسكس المتعجرف والتافه؟ فيولا شابة جميلة تحفظ كل أشعار المؤلف الذي تدعوه "المعلم ويل شاعر قلبي". تهرب من قصر أبيها متنكرة في لباس شاب كي تصعد على خشبة المسرح وتسحر كاتبها المفضل والحبيب من الاول وتختار لدور روميو قبل أن يكشف هويتها، وحين يفعل تُفك عقدة إلهامه وتصير فيولا ملهمته لكتابة مسرحيته في سرعة قياسية. الآن، على خطي المسرح والحياة المتوازيين، يحيا شكسبير حبه الخاص، وهو روميو العاشق وفيولا دو ليسيبس هي "جولييته" الجميلة، وكما المسرحية، لن تكون النهاية سعيدة للحبيبين في العصر المتشدد بقوانينه الاخلاقية والعائلية والاجتماعية.

فكرة فريدة، إحياء تاريخي جميل لعصر شكسبير، ديكورات وملابس ساحرة، ممثلون ممتازون، واخراج فائق الحيوية والانضباط وحسن الادارة للممثلين. فيلم اكتملت شروطه الابداعية، بهجة للعين والمشاعر، فكيف لا يكون من الأحق بالثناء والمكافأة؟

"ثلاثة فصول"

فتىً يانعاً هاجر الفيتنامي طوني بوي (مواليد ١٩٧٢) وعائلته الى الولايات المتحدة، ولم يزر موطنه الاصلي الا في عمر التاسعة عشرة فعاد منه بانطباعات مؤثرة عبّر عنها في شريطه الروائي القصير والاول "ازهار لوتس صفراء". اليوم، وهو فقط في التاسعة

والعشرين، يرى نفسه اصغر مخرج في المهرجان مع فيلمه الروائي الاول الطويل "ثلاثة فصول" ومما برح يستعيد فيه الانطباعات التي تركتها في نفسه زيارته الاولى لفيتنام، ولبثت ماثلة في عينه وذاكرته، رمزاً شفافاً لانسان بلده المعذب بالفقر والتخلّف والازمات السياسية والاجتماعية الحادة، ومن بعيد تلوح آثار الدمار المادي والمعنوي التي خلّفته الحرب الاميركية في الروح الفيتنامي.

شخصيات "ثلاثة فصول" كلها نقية كأزهار اللوتس: الخادمة الفقيرة في بيت الشاعر الذي شوّهته الحرب وقطعت ذراعيه. طفلة الشارع التي تحمل "كشتها" الصغيرة وتشقى لبيع المارة كي تسدّد ما تجنيه لمستغل قبيح. سائق الدراجة الخاصة ينقل الركاب والسياح الذي يكسب عيشه من عرق جبينه فعلاً لا اصطلاحاً. البغيّ التي تمارس مهنتها في الفنادق مع طالبي المتعة العابرين وفي دخيلتها تكره نفسها وما تفعله لتحصيل العيش. ثم ذاك الاميركي (هارفي كيتل)، المحارب القديم في فيتنام، الذي عاد الى الارض التي حرقها شعبه بالنابالم بحثاً عن ابنة شابة له من امرأة فيتنامية.

في عذوبة وصفاء وشاعرية، يرافق طوني بوي بكاميراه. تلك الشخصيات توازياً. يرصد يومياتها القاسية ومشاعرها الحزينة، بلغة هادئة، انسيابية، رقيقة وانسانية تعانق صلاة النساك المتأملين (لا نغفل امتداد التأثير البوذي) والكادرات الجميلة المعبّرة منسجمة مع المرامي الانسانية، حيث لم يتوسلها المخرج وكاتب السيناريو كبطاقة بريدية سياحية، بل كأطر تحتضن البشر المعذبين الذين يشقون من اجل قوتهم اليومي، في سايغون المتناقضة بين حداثة النيون والفنادق الفاخرة وفقراء الشارع الكادحين. مدينة قاسية تطحن قاطنيها، البلا أمل والبلا رجاء، حيث تحولت ازهار اللوتس الطبيعية ازهاراً اصطناعية، دليلاً على التغرب والغزو الصناعي الذي يمحو الهوية والناس والتقاليد. تقارب كاميرا بوي الوجوه في حب ونبل عاطفي، تصور النساء العاملات في حقول اللوتس ينشدن الاغنيات القديمة، والشاعر المحتضر تعيره خادمته الفقيرة أناملها ليمضي في كتابة الشعر قبل أن يموت. نشيد انساني رقيق بالصور والاصوات والالوان أنجزه السينمائي الشاب في موهبة نادرة تنبئ بالكثير، والجمهور الذي صفّق له طويلاً كان مكافأته الكبرى.

"يبدأ ذلك اليوم"

كان المخرج الفرنسي برتران تافرنييه في حجم المتوقع منه داخل المسابقة الرسمية. فهذا السينمائي المثقف الذي تعاطى النقد والبحث قبل الوقوف خلف الكاميرا في اوائل الستينات، أهدانا ماضياً اعمالاً جميلة باقية مثل "القاضي والقاتل"، و"ضربة ممحاة"، و"يوم اعمد في الريف"، و"حول منتصف الليل" الذي حمّله عشقه لموسيقى الجاز. بيد أنه منذ "الإغواء" و"قانون ٦٢٧" شرع يهتم من قريب بمشكلات مجتمعه الواقعية، وبالفساد المنتشر في اجهزة الدولة، فضلاً عن قضايا العنصرية ضد العرب في فرنسا، وهو من أبرز المدافعين عنهم (نعجب – استطراداً – من موقف دولتنا اللبنانية التي منعت زيارته التي




"شكسبير مغرماً" للاميركي جون مادن.




"فتاة أحلامك" للاسباني فرناندو ترويبا.




المخرج الكندي كرونبرغ قدم فيلمه "وجود" في المسابقة.

Berlinale

كانت متوقعة الى بيروت اوائل الشهر الحالي بحجة ان على جواز سفره تأشيرة اسرائيلية. وسؤالنا: ما علاقة فرنسيٍ أباً عن جد بالصراع العربي–الاسرائيلي؟ وهل هو عربي او لبناني زار اسرائيل؟ ولمَ لا يحق لصديق العرب هذا أن يزور اي مكان في العالم اذا كان في بحث عن الحقائق اينما كان؟ ومَن الخاسر في الغاء زيارته بيروت؟ هو السينمائي الكبير والمعروف أم نحن؟).

المهم الآن ان تافرنييه فتح في شريطه الجديد "يبدأ ذلك اليوم" ملفاً اجتماعياً فضائحياً حول مجتمعات فرنسا الريفية والنائية التي تهملها الدولة ومؤسسات الرعاية الاجتماعية والهيئات الرسمية المحلية (كالبلديات ومراكز الشرطة) التي تُهمل جميعها الاحوال المزرية لسكان قرية هيرنين، قرب فالنسيين، للفقراء والعاطلين عن العمل. والاكثر تعرّضاً للإهمال مدرسة الاطفال (الحضانة) التي يديرها استاذ دونكيشوتي يدعى دانيال لوفيبفر (فيليب توروتون، الممتاز في الشخصية) يبغي الحفاظ على مدرسة قريته وعلى الاطفال المحتاجين فعلاً الى اهتمام وحب ورعاية وسط جو الاهمال واللامبالاة المهيمن. يخوض دانيال معاركه في تصميم وعناد ضد كل الجهات المسؤولة، المحلية والوطنية، من مؤسسة الرعاية الاجتماعية التي انتحرت عائلة (أم وولداها) بسبب إهمالها وتركها في العوز والجوع والبرد والكهرباء المقطوعة عنها، الى رئيس البلدية الذي يأخذ عليه دانيال ادعاءه انه شيوعي فيما لا يأبه لمآسي الفقراء ولا يقدم اليهم المساعدة الممكنة. معارك دونكيشوتية يقودها دانيال وحيداً تقريباً (رغم دعم المدرسات) ضد طواحين الفساد لكي ينقذ قريته، حيث ولد ويعيش والداه العجوزان، من التفريغ التام، اذ هجرها معظم قاطنيها.

يمتاز فيلم تافرنييه بواقعيته والتهاميته وصدقه، كما يمتاز سينمائياً بادارته الصعبة لمجموعة الاطفال، حيث الكاميرا المتوترة محومة على وجوههم وحركاتهم العفوية البريئة. ويسير الفيلم توازياً بين المدرسة وحياة دانيال الخاصة حيث اتخذ لنفسه عشيقة هجرها زوجها باكراً، واهتمامه بها ثانوي اذا قورن بهاجس الناس والمكان الذي يؤرقه. واسلوب الـ"فويس أوفر" اساسي ليعبّر دانيال بواسطته عن شعوره باليأس، دون فقدان الأمل باصلاح الامور، كما عن احساسه بالفراغ المحيط، طارحاً على نفسه اسئلة الشك: "الفراغ"، أمقت الفراغ، ما الذي يبقيني هنا؟ الحب، الاطفال؟". سعادته الوحيدة بين اطفال مدرسته، يلقنهم الاغنيات، يقاسمهم العابهم واعيادهم وفرحهم. لا شيء يقوّم الاعوجاج سوى العناد والتشبث المجنون من اجلهم. دانيال مثال للدونكيشوتيين الذين تحتاج اليهم المجتمعات المهملة، إن في المدن او في الارياف، الكثيرة في عالمنا الظالم والبائس. ولي ملاحظة يتيمة على الفيلم، ثرثرة حواراته (وهو داء السينما الفرنسية عامة) اذ كان الصمت أفعل واكثر محاكاة للفراغ في قضية ومكان مماثلين.

"فتاة احلامك" ومجموعة افلام

دعاية شريط الاسباني فرناندو ترويبا سبقته، اوروبياً، الى برلين. كوميديا تاريخية نكّرتني تواً بكلاسيكية إرنست لوبيتش الفائقة الطرافة "أن تكون او لا تكون" وكانت فيه الفرقة المسرحية الهاربة من فاشية هتلر والنازية، وهنا في "فتاة احلامك" نحن مع الفريق السينمائي الاسباني الذي أتى الى برلين لتصوير فيلم موسيقي من التراث الاسباني كإنتاج مشترك مع المانيا، عام ١٩٣٨، والنازية في أوج عنفها واضطهادها... لليهود طبعاً! (أشرنا سابقاً الى غزارة الموضوعات اليهودية وإقحامها مباشرة او مواربة في عدد كبير من الافلام). مخرج اسباني مع فريق ممثليه ومعاونيه تحت رحمة غوبلز ونزواته، اذ وضع نظره فوراً على الممثلة الاسبانية الفاتنة ماكارينا غرانادا (بينيلوب كروز، حقاً فاتنة) وأراد مضاجعتها بأي ثمن، فمن يجرؤ على مخالفة رغبات غوبلز رجل هتلر الاقوى؟ المجموعة الاسبانية انذاك بين خيارين اما انقاذ ماكارينا من احضان غوبلز او ترك مشروع الفيلم والعودة الى اسبانيا. غير ان الامور تأخذ منحى آخر حين تُغرم ماكارينا، امرأة المخرج في الاساس، بيهودي روسي معتقل ومقاد الى الموت.

على نبرتي الدعابة والتركيبة الفودفيلية يلعب فيلم ترويبا، مع إحياء تاريخي جميل الديكورات والالوان والملابس (التي تتبدى خاصة في اللوحات الراقصة والغنائية من الفيلم داخل الفيلم)، واعتماد على جمال بينيلوب كروز وفتونها الاسباني، وعلى كاريكاتورية غوبلز الذي يؤديه في طريقة ممتازة الممثل الالماني جوهانس سيلبرشنايدر، وهو بدوره مؤهل لجائزة التمثيل.

تبقى في ختام رسالتنا هذه الاشارة الى الفيلم الاميركي "اللعب غيباً" لويلارد كارول، فسيفساء درامية قوية تدور على تأزم العلاقات العاطفية، فريدة النسج والمدارات... وشريط ديفيد كرونبرغ المقزز والمخيب "وجود" حيث مخيلة العالم الافتراضي المقرفة والمريضة والمدعية، مثلما هو تافه بلا معنى الفيلم الاسرائيلي "شعور مدينتي" لجوناثان شاغال. في حين يلفت قليلاً فيلم المخرجة التركية، من اصل كردي، يسيم أوستاوغلو "رحلة الى الشمس" في تصويره حالات الخوف والاضطهاد التي يكابدها الاكراد في تركيا، متزامناً في شكل مثير مع قضية اعتقال أوج ألان الراهنة.

مطالعة

"لبنان" رحلة في التاريخ

Liban

يحكي كتاب "لبنان" – "دار دليل أرتو الفرنسية" – للدكتور حارث البستاني قصة لبنان عبر آلاف السنين، وعبر مختلف الحضارات والثقافات التي تطعمت على ارضه وتزاوجت لتولد في نهاية المطاف هوية لبنانية صامدة لما حقبتها التاريخية واحداثها الماضية.

الوطن والبشر

من هذا الفصل الاول ينطلق حارث البستاني مذكراً، مشيراً ومعلماً، وكلمته الاولى "الجبل الابيض" الذي لفظت اسمه جميع الشعوب التي غزت هذه الارض بدءاً من البابليين والاشوريين والاراميين والعبرانيين ثم اليونانيين والرومانيين وصولاً الى العرب واسم لبنان.

الكتاب طبيعة وتاريخ وآثار وحياة بدءاً من بلاد كنعان ووصولاً الى الهوية اللبنانية اليوم.

الدرب شيقة، مثيرة، نمشيها بتؤدة مع المؤلف لنتمتع بنزهة في الزمان والمكان ونتعرف لا على الماضي بمراحله المزدهرة والمنكسرة فحسب، بل على تلك الاستمرارية العجيبة في مصير وطن عبرت عليه شعوب شتى وظل محتفظاً بجوهره.

مع حارث البستاني نكتشف اماكن اثرية لم تكن في البال، يلقننا جغرافيا الوطن وتاريخه بأدلته السياحية الممتعة، نجول على التقنيات الاثرية التي ما زالت تولد من بطن هذا الوطن بغزارة.

والكتاب اماكن وعناوين وصور تدل على المتاحف الطبيعية التي تزين وديان لبنان وجباله وقراه.

الغلاف اعمدة بعلبك وعنوان ابيض، "لبنان" نتصفحه كأننا نتنشق هواء القمم، يرافقنا في رحلاتنا. نتصفحه فتهف النفس للمضي صعوداً ونزولاً الى الأماكن وناسها، الى الطبيعة وآثارها.

"لبنان" حارث البستاني كما قال المؤلف في مقدمته ليس دليلاً تقليدياً ولا هو عمل اكاديمي هدفه معالجة علمية للآثار، التاريخ، للشعب اللبناني، انه رحلة عبر الزمان، موثقة، تخط مسار المراحل القوية التي توقفت عندها الثقافات المتعددة.

م. م.

قضية

المؤلفون والدولة وحجر الاساس لثقافة مستقبلية

نتساءل اليوم عن الركائز المتينة التي سنبني عليها حضارة لبنان ورقيه وبماذا تقاس، وهل ان حضارة الامم وعظمتها تقاس بعدد جيوشها واساطيلها وارتفاع مبانيها وطيب مناخها او انها تقاس بنوابغها وخلاقيها.

لبنان الذي اهدى الى العالم الحرف والكلمة ظل عصرا بعد آخر يطلق النجوم تباعا مضيئاً بذلك سماء الانسانية باشعاعات من الفكر والعلم والادب والفنون، فلا عجب ان تصنف بيروت، هذه المدينة العريقة، عاصمة الثقافة في العالم العربي. ان لبنان والثقافة صنوان متلازمان حياته من حياتها ومجده من مجدها، فهي اساس حضارته ورقيه.

لبنان لا تبنيه السياسة وحدها ولا يجدده الاقتصاد وحده ولا ترفعه أهميته الزراعية والسياسية ولا تفوقه العسكري، بل تبنيه الثقافة والفكر والاشعاع. فكم من ملوك ورؤساء ووزراء ونواب غابوا ولم يتركوا سوى اثر باهت في سجلات تاريخ بلادهم او في متحف من متاحف الذكريات والاشارات. وكم من عباقرة اثروا بلادهم باسمائهم وادخلوا اوطانهم التاريخ باسم الخلق والمثل العليا وكانوا موضع اعتزاز وفخر لامتهم وظلت كلماتهم كأشعة الشمس يقرؤها الناس وتتلوها الاجيال. فعندما يذكر لبنان جبران وفؤاد البستاني ونعيمة وأمين الريحاني والامير شكيب ارسلان وسعيد تقي الدين وعجاج نويهض وعبد الله العلايلي وهي زيادة فانه يذكرهم كونهم من اهل الفكر والتأليف الذين اصبحوا جزءاً من ضمير الوطن وتاريخه.

> كم من ملوك ورؤساء ووزراء ونواب غابوا ولم يتركوا سوى أثر باهت

إن كل القيم العظمى لم ترسخ اوابدها الا بأهل الفكر والابداع، وان مصائر الشعوب معقودة بانتاج مؤلفيها ومفكريها، كما ان رسوخ مجدها منوط بقدراتهم. فكلما كثر عدد المبدعين واصحاب الآراء الحرة في الامة كان الطريق اجدى لجعل الوطن راقيا حراً.

فالامم الراقية ما صعدت الا بمبدعيها وما هبطت الا بجهل ابنائها وتخلفهم فاذا اردنا بلوغ مستوى الامم الحضارية فعلينا أخذ المبادرة والشروع في تقديم كل المساعدات اللازمة للكتاب والشعراء واهل الفن والفكر، فالمثقف اللبناني يعاني الامرين وحقوقه غير مضمونة على كل الصعد.

هل من مبادرة من الدولة وخصوصاً من وزارة الثقافة لحفظ كرامة الكتاب والمثقفين في لبنان أسوة بالعالم المتحضر؟

الكاتب في الدول الراقية يجد حوله ارضاً ممهدة تغنيه عن مشقة البحث عن لقمة العيش. فهناك تسهيلات كثيرة تضعها الدولة تحت تصرفه من معاهد للتخصص ومراجع ومكتبات، بالاضافة الى الاحصاءات وما توفره التكنولوجيا الحديثة، الى جانب المساعدة المادية والضمان الصحي وضمان الشيخوخة والتعويضات ليستطيع الكاتب ان ينتج، فأين كتابنا من كل هذا؟

ان معظم مثقفينا يعانون من العوز واليأس والحرمان، فكيف ينتجون في هذا المناخ الصعب؟

اننا نطالب الدولة بالعمل من أجل ضمان حقوق الكاتب ودعم انتاجه وحماية ملكيته الادبية والفنية والسعي لتحسين مستواه المعيشي والاجتماعي والصحي، والعمل على ايجاد مكتبة كبيرة في مبنى وزارة الثقافة للافادة منها، وان تقوم الدولة بتأسيس دار نشر خاص بالكتاب اللبنانيين تطبع انتاجهم وان تمد المحتاجين منهم بالمال اللازم ليستطيعوا العيش بكرامة، وان يكون لهم نقابة أسوة ببقية النقابات، لان اتحاد الكتاب اللبناني لم يحقق شيئاً للكاتب، وحتى البطاقة الصحية التي وعد بها بقيت حبراً على ورق.

مطالب محقة وضرورية، وتجسيدها على ارض الواقع يتطلب وقتاً لتفعيلها، لكنها ليست مستحيلة. فعسى أن تحقق الدولة احلام الكتاب والمؤلفين.

نتمنى ان تمد الدولة جسوراً للتواصل الثقافي بين لبنان وجميع المؤسسات الثقافية العربية والاجنبية. فهذا التعاون الثقافي بين الدول ولبنان يفتح الاسواق في وجه الكتاب اللبناني ويسهل انتشار ادب كتابنا ويساهم في نشر انتاجهم واعمالهم، كما ان الاعمال الجيدة ستخرج من مجال النشر الرسمي المحلي الى مجال النشر العالمي التجاري، حتى انها تستطيع ان تجني ارباحاً منه، ولكي يشجع القارئ على القراءة يجب ان يعمم الكتاب في المطارات ومحطات السكك الحديد وفي الأوتوبيسات وفي المكتبات الكبيرة، وبهذه الاتصالات يتعرف العالم الى أدب لبنان.

الاستشراف اصبح مهماً في ثقافتنا وخططنا وانه من المنطقي والطبيعي ان تكون درجة الوعي ومستوى الثقافة في مجتمعنا هي التي تحدد الى اي مدى نستطيع ان نستشرف مستقبل وطننا.

بهذه الأسس نستطيع ان نضع حجر الاساس لثقافة مستقبلية تعكس ملامحنا الحضارية، ونشرع في تأسيس مجتمع علمي لبناني عربي وتتكون لدينا حصيلة حضارية تمكننا على الاقل من تسويق ثقافتنا وتحقيق تفاعلنا مع الآخرين بنوع من التكافؤ الثقافي.

ان الدولة الناجحة هي التي تعرف كيف تكرم مبدعيها وتعرف ما للكلمة من قدسية وخطر في آن واحد، فنقف منها موقف الخاشع البصير، فكم من دول وحضارات بنيت بكلمات وهدمت بكلمات.

الكلمات التي خطها اينشتاين على ورقة متواضعة غيرت وجه العالم ونقلته في لمح البصر الى عصر الذرة. وكلمات روسو في "العقد الاجتماعي" اججت الثورة الفرنسية، وكتب توم بين كتاب "الفهم" الذي اجج به ثورة الاستقلال الاميركية.

تلك هي مقدرة المبدعين العظيمة.

ايها المبدعون، انتم ضمير الامة وماضيها وحاضرها ومستقبلها.

حبذا أيتها الاقلام المبدعة لو تجندين كل طاقاتك من أجل تحرير الجنوب.

حبذا لو تتحولين سككاً تفلح الارض لتنبت ازهار الحرية.

حبذا لو تتحولين شمساً تكسر الظلام.

حبذا لو تتحولين بلسماً وحباً وأمناً وسلاماً.

أيها الخلاقون انتم روح الوطن وتاريخه وحقيقته.

أنتم وحدكم ستجعلون لبنان بلدا ديموقراطياً وحضارياً.

ناديا نويهض

مجلة

"الاجتهاد في الاسلام"

"الاجتهاد في الاسلام" ندوة العدد الاخير من مجلة "النور" (عقدت في مسقط). شارك فيها عبد السلام العبادي، فاعتبر ان الاجتهاد "يكشف عن الحكم ولا يضعه"، وان "ضرورات العصر تطلب الاجتهاد الجماعي". وبحث احمد محمد علي الشامي في حقيقة الاجتهاد ومصادره ودواعيه، محاولاً ايجاد "الحلول الشرعية على ضوء الادلة". وخصص محمد واعظ زاده الخراساني دراسته بالاجتهاد" عند الشيعة الامامية"، فرأى ان الحلي هو اول من اطلق اللفظ. وتساءل ابرهيم بن احمد سليمان الكندي اذا كان الاجتهاد فردياً أو جماعياً، محدداً النص الشرعي كمصدر له.

وفي العدد، "العنف داخلي وخارجي والضحايا مدنيون" لعبد الحسن الأمين، "العولمة ومشكلة التنميط" لمحمد لمبوب، "اليورو في مواجهة الدولار"، "الانتخابات الايرانية" لسمير أرشدي، "تطورات السياسة الاميركية تجاه العراق" لرند الرحيم، "حوار مع نايف حواتمة" اجراه قيس العزاوي، "المنظمات العربية لحقوق الانسان" لمحمد بسيوني، "الاسلام والعولمة" لمحمد ابرهيم مبروك، "العلمانية بين ازدواجية المصطلح والتباس المعنى وخطأ الاستخدام" لعبد الواحد علواني، "الشخصية العربية وضوابطها الاجتماعية وليدة قرون من الكفاح لاشباع الحاجات" لعلي العبد الله.

الى مراجعات كتب ورسائل ثقافية ومتابعات.

كتاب

حسن الأمين في "حلّ وترحال": شفافية السيرة والتأريخ

الكتاب: حل وترحال – ذكريات.
المؤلف: حسن الامين.
الناشر: "رياض الريس للكتب والنشر" ١٩٩٩.

حسن الامين — حلّ وترحال

بعد سلسلة كتب ابرزها "صلاح الدين الايوبي بين العباسيين والفاطميين والصليبيين" (دار الجديد) و"سراب الاستقلال في بلاد الشام" (شركة رياض الريس للكتب والنشر)، كتاب جديد لحسن الامين، بعنوان "حل وترحال – ذكريات". وكما في الكتب الستة السابقة التي تمكّن فيها من كشف صفحات مجملة، والانتصار للحقيقة التاريخية التي تحجبها الكتابة الانتصارية، كذلك في هذا الكتاب: الاسلوب شفاف، واللهجة عالية، والاحداث مماط عنها اللثام... وكأن تجربة المؤلف في سلك القضاء جعلت منه قاضيا حتى في قراءة التاريخ ومساءلة رجاله ودولهم. فكيف بتاريخ قريب شارك هو نفسه في احداثه، وعاصر زعماءه، بل كان قريبا من بعضهم. والغريب الطريف، في الامر، ان الكتاب الاحدث للأمين، وقد بلغ معه العقد التاسع، ذكريات تعتمد على ما حفظه، وعلى ما حفر في عقل الكاتب وقلبه، لكنه لم يقتصر على هذا. بينما الكتب الاخرى تأريخية بمعنى انها تستند الى وثائق وتأويلات مكتوبة، من دون ان يلغي ذلك منهجية المؤرخ، التي إتبعها الكاتب في "حل وترحال"، ووفر قماشتها الارشيفية والمعلوماتية، وإن كانت في النهاية تستمد صدقيتها ومشروعيتها من المؤلف واسمه، فقط لكون الكتاب مظهرا كرواية، او سيرة ذاتية وأدب رحلات.

عين

"ذكريات" حسن الامين كمؤرخ وعين من "اعيان الشيعة" (وقد زاد فصولا الى موسوعة "اعيان الشيعة" بعد رحيل مؤلفها، والده، السيد محسن الامين)، ليست رواية فحسب، بل وثيقة وشهادة في تاريخ لبنان عموما، وجبل عامل خصوصا، وإن قدمهما الكاتب بوصفهما سيرة حياة فرد، اي ان الامين يدخل العام من الخاص، والمتن من الهامش، تماما كما هي علاقته بالسياسة، فيض وترفع عن مناصبها الدنيوية، يساهم في صنعها وإرشادها في المجتمع لا في مؤسساتها ومظاهرها، بقية اسكانها في حد الدين والاخلاق، والاقتراب منها مرهون بسلوك رجالاتها، وليس بالنتائج وحدها. فهذا ما جعله قريبا من رياض الصلح وصديقا له في فترة اعقبها ابتعاد مما دفعه الى اعتبار مجلس عبد اللطيف الاسعد "دنسا" (ص١٢٩) وخرج منه عندما اراد توكيله، بيع "المنارة" وهونين وما يلي ذلك من مساحات ممتدة من الجبل حتى سهل الحولة، الى شركة صهيونية" (ص١٢٩).

رحلات

الى قراء الكتاب ومرجعه التاريخي ولاسيما الفصل الاول، "حل" فالقسم الثاني "ترحال" نص مركب. فهو ادب رحلات ورحلات في الآداب والحضارات والثقافات، الى كونه سيرة ذاتية، من العراق الى الباكستان، الى افريقيا الشرقية، الى ايران، على عباب البحر المتوسط، الى اميركا الجنوبية، الى سانتياغو، الى نيويورك الى الموت وديار الاسماعيليين... وهذا الطواف السندبادي ليس رسما مجانيا لجغرافيا حياة ورحلات، ولا هو سرد شعبي ارتجالي أو برّاني، فالمؤلف "بقلمه النضر وعقله الحي" بحسب ما جاء في كلمة الناشر، يكتب "صيده الثمين" الذي حصّله من تلك البلاد، مما يذكر بأحمد فارس الشدياق، وان اختلف الامين عن الشدياق في نقد الثاني الاخلاق والدين ومعالجته الجريئة لقضايا المرأة والجنس، وتجسسه على القاموس. لكنهما يتشابهان في محاولة تقديم كتابة متكاملة خلال ادب الرحلات او السيرة الذاتية، قوامها معرفة وتصوير وقول "احوال" البلاد (للشدياق كتاب بعنوان "الواسطة في معرفة احوال مالطا" ١٨٣٦)، "وكشف المخبأ عن فنون تلك البلاد ("عن فنون اوروبا" بحسب عنوان كتاب للشدياق ١٨٦٣).

كتاب "حل وترحال" يعيد الاعتبار الى الذاكرة والعقل والشفافية في الحياة كما في الكتابة، مثلما هو الحال مع تقاليد وعادات واطوار كانت سائدة ثم عفى عليها الزمن يوما بعد يوم.

حسان الزين

دو نيرو كوميديا

روبرت دونيرو، المحطة الكوميدية.

بين وقت وآخر يأخذ روبرت دونيرو استراحة كوميدية له، وهذه المرة يقف في ادارة جويل شوماخر لاداء شخصية الحارس الليلي المحافظ جداً، والذي يكتشف ان جاره في السكن ترافستي (فيليب سيمور هوفمان) وقح.

دونيرو ينتج بنفسه هذه الكوميديا الجديدة التي تحمل عنوان "كامل".



منتديات . جامعات . مدارس

افتتاح المعرض الدولي الخامس للكتاب
بري طالب بتعويض حرمان الثقافة



الرئيس بري والوزير بيضون في الجناح الألماني.

زائران في جناح المركز الثقافي الايطالي.



الجناح البولوني.

عناوين جديدة في جناح دار النهار. (علي حسن)

برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري افتتح امس في بيروت هول، سن الفيل، معرض لبنان الدولي الخامس للكتاب الذي تنظمه نقابة اتحاد الناشرين في لبنان ووزارتا الثقافة والاقتصاد وشركة "بروموفير"، في اطار "بيروت ١٩٩٩ عاصمة ثقافية للعالم العربي"، وذلك في حضور الوزير محمد يوسف بيضون والعديد من النواب ورجال السلك الديبلوماسي.

وتشارك في المعرض ٣٧٠ دار نشر من ١٦ دولة عربية واجنبية.

بداية تحدث الامين العام للمعرض ناصر جروس وقال ان اعلان بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي لهذه السنة هو تحد للناشرين والمثقفين والهيئات التربوية والاهلية والاعلامية. ولفت الى ان النقابة تعاونت وخبرات عربية ودولية ليكون المعرض "اوسع مدى واغنى محتوى واكثر تنوعاً".

الى كلمة رئيسة نقابة اتحاد الناشرين سميرة عاصي فتكلمت عن "اهمية الكتاب لنشر المعرفة"، ومما قالت: "اختارت الاونيسكو بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي لهذا العام لكننا نحن اخترناها عاصمة ثقافية منذ زمن بعيد. فعند كل افتتاح لمعرض لبنان الدولي – الذي يدخل اليوم عامه الخامس – كنا ننادي ببيروت عاصمة ثقافية للعرب، ونريدها ان تلعب دوراً ريادياً سبق وان لعبته بجدارة منذ منتصف القرن. وبيروت عاصمة للثقافة عندنا، تعني عاصمة للكتاب، وتعني عاصمة للكاتب والشاعر والناشر والفنان، تمنحهم الحرية وتعلمهم كيف يكون الابداع".

واعتبر الوزير بيضون هذا المعرض من اهم معارض الكتب في لبنان، وان اعلان بيروت عاصمة ثقافية مسؤولية لتكريس دورها الثقافي وصدقية لبنان امام الاونيسكو. وختم أن "هذا المعرض الثقافي الذي نشارك في تنظيمه، مع هذه المشاركة العربية والاجنبية، هو الخطوة الاولى في مسيرتنا الثقافية الواسعة". وامل بيضون ان يستمر لبنان في لعب دوره الرائد في النشر والطباعة في العالم العربي.

الى كلمة الرئيس بري التي تحدث فيها عن ضم ارنون الى مناطق الاحتلال الاسرائيلي، ودعا الحكومة الى رعاية الثقافة في لبنان، واتهم الحكومات السابقة بعدم الاهتمام بأن "احد صادرات لبنان في النظام الاقتصادي هو الانتاج الثقافي".

وطالب الحكومة بـ"تعويض حرمان القطاع الثقافي" وتعويض لمؤسسات الرأي العام الثقافية التي تم تجاهلها في صياغة مشروع بيروت عاصمة ثقافية". ودعا الى انشاء مراكز او قصر للثقافة يستوعب مؤسسات الرأي العام الثقافية، وانجاز الضمان الصحي والاجتماعي للمثقفين والمؤلفين واقامة الصندوق الخاص بالانتاج السينمائي، و"العمل على جعل السنة المالية الجديدة سنة الكشف عن الكنوز الاثرية اللبنانية". كما دعا الحكومة الى استغلال اعلان منظمة الاونيسكو صور مدينة اثرية وتحويلها الى متحف كامل. وحض اللبنانيين على مواجهة لاحتمال اعتداء اسرائيلي.

تم قص بري وبيضون شريط المعرض الذي تشارك فيه دور نشر عربية واجنبية، ومنها معرض فرانكفورت الدولي للكتاب ومعرض بولونيا لكتب الاطفال.

صورة الشرق الاوسط في الغرب والعكس

في اطار المعرض الدولي الخامس للكتاب الذي افتتح امس في بيروت هول، تعقد ندوة الرابعة والنصف بعد ظهر غد السبت بعنوان "النماذج السلبية – صورة الشرق الاوسط في الغرب، والعكس" يشارك فيها الدكتور جرنوت روتر من معهد دراسات الشرق الادنى في جامعة هامبورغ، والدكتور كاي حافظ من المعهد الشرقي في هامبورغ ايضاً والدكتور رضوان السيد الاستاذ في الجامعة اللبنانية ومدير معهد الدراسات الاسلامية في بيروت، والدكتور عزيز العظمة من الجامعة الاميركية، والزميل الياس خوري رئيس تحرير "ملحق النهار".

وهذه الندوة هي استكمال لندوة مماثلة عقدت قبل عامين في مدينة مايدلبرغ بالمانيا حول نظرة الاعلام العربي الى الغرب والعكس، وشارك فيها مفكرون وصحافيون عرب والمان، وبين هؤلاء روتر وحافظ.

من الحق بالعناية الى الحق بالصحة
مؤتمر دولي حقوقي – طبي في الكسليك

"من الحق بالعناية الى الحق بالصحة في المجتمعات المعاصرة" عنوان المؤتمر الدولي الذي نظمته كلية الحقوق في جامعة الروح القدس – الكسليك ونقابتا المحامين والاطباء في باريس وبيروت وجمعية التشريع المقارن في فرنسا.

الافتتاح كان صباح امس برعاية وزير العدل الدكتور جوزف شاوول وحضوره في قاعة الاباتي عمانوئيل خوري في انطش جبيل. وحضر السفير الفرنسي دانيال جوانو والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي اثناسيوس الجلخ والمديرون العامون ورئيس المجلس الدستوري القاضي الشيخ امين نصار ورئيس جامعة الروح القدس الاب يوسف مونس ونائبه الاب انطوان كرم ومؤسس كلية الحقوق رئيس دير كفيفان الاب انطوان خليفة ورئيس بلدية جبيل جان لوي قرداحي والرئيس السابق لجامعة القديس يوسف الاب جان دوكرييه واعضاء السفارة الفرنسية ونقباء المحامين السابقون: شكيب قرطباوي، ريمون عيد وميشال خطار وحشد من القضاة والمحامين والحقوقيين.

الافتتاح لعميد كلية الحقوق الاب باسيل باسيل الذي قال ان هذا الموضوع يأتي حلقة في سلسلة موضوعات اساسية درجت جامعة الكسليك على مقاربتها في مؤتمرات عالمية.

مونس

ونوه رئيس الجامعة الاب مونس بجهود الاب خليفة في المؤتمر ولاحظ "تقدم العلوم والعولمة بحيث بتنا نتجه نحو ضمير كوني واصبحنا جميعا معنيين بقضايا العالم من فقر وجوع ومرض تتحسس يوميا كل ما ينال من كرامة الانسان وحياته وحقوقه". ورأى ان الصحة تواجه تحديات عدة بينها تدمير توازن الطبيعة.

فليشو

وتحدث نقيب محامي باريس السابق جورج فليشو عن اللقاءات التي تعقد في جامعة الكسليك والناتجة من شعور خاص تجاه لبنان، ورأى انها استمرار للتعاون بين نقابتي المحامين في باريس وبيروت وجامعة الكسليك، و"نحن معكم في معالجة هذه المواضيع وخصوصا انها تناقش على يد اشخاص اكفياء هنا وفي جامعة القديس يوسف".

ايفان

وتكلم وزير الصحة الفرنسي السابق النائب كلود ايفان عن الحق في الحياة واعتبره الاساس لدى المواطن والدولة، مستشهدا بما نصت عليه دساتير العالم والامم المتحدة وحقوق الانسان ومشيرا الى التوضيحات الواردة في الدستور الفرنسي حول اولوية الصحة على غيرها من الحقوق، معتبرا ان حماية المريض تكمن في ان يكون لديه القبول والرغبة في اختيار الطبيب وفي اعلامه بكل شيء عن مرضه.

جوانو

وشدد السفير الفرنسي دانيال جوانو على اهمية الموضوع انطلاقا من الاعتبارات الخلقية والعلمية والاقتصادية التي تتناول المجتمع ككل، واشاد بجامعة الروح القدس باعتبارها من اهم المؤسسات الجامعية في لبنان اذ انها جامعة كاثوليكية ولكنها منفتحة على المسيحيين وغيرالمسيحيين، وجامعة مشرقية ولكنها منفتحة ايضا على الغرب والمتوسط، وتقف الى جانب حقوق الانسان وتدافع عن القيم العظمى وتشجع الفرنكوفونية.

شاوول

وختام جلسة الافتتاح كان كلمة لوزير العدل شاوول اكد فيها ضرورة الاهتمام بالصحة الاساسية ودعا الى "تكييف القواعد والقوانين لكي تأتي المعالجات كما يجب، حيث يجتمع الحقوقيون والاطباء ويتعاونون ويتساعدون من اجل المريض، وبالتالي من اجل قيام مجتمع عدالة ليس فيه الكثير من المرض، لأن هذا المجتمع هو مجتمع اقرب الى السلام والاستقرار".

وبعد الافتتاح تابع المؤتمر جلساته التي يختتمها وزيرالصحة كرم كرم مساء اليوم الجمعة. وكانت محاضرات عن العلاقة بين الحقوق والمريض والمرض والكرامة الانسانية والالم والاعلام بالمرض والحوادث الطبية والاخطار وامكان اصلاح الخطأ الطبي في ضوء اخر ما توصلت اليه الاجتهادات القانونية والطبية في هذه المجالات.

قسطنطين ربيز المخترع الزراعي المغترب:
المستقبل للمعارف الكيميائية والتكنولوجيا الحيوية

قسطنطين ربيز العالم والمخترع المغترب، يزور وطنه الذي انطلق منه اول اختراعاته في مجال البحث الزراعي، ليلتقي زملاءه الاكاديميين والباحثين.

ربيز معروف عالميا بأبحاثه الجينية للنمو النباتي. ويقوم بأبحاث متطورة حول قدرة النبات على استخراج الغذاء عبر تحويل اشعة الشمس الى هيدرات الكربون. كما يكثف ابحاثه لتطوير علاج السرطان بالاشعة الضوئية.

يعمل استاذا لفيزيولوجيا النباتات في جامعة ايلينوي الاميركية وانطلق من لبنان كمخترع ليعود اليه مخترعا بارزا في الولايات المتحدة، حاملا عددا من الجوائز العلمية وابرزها جائزة الامتياز في البحث العلمي في جامعة ايلينوي.

خلال زيارته العائلية والعلمية للبنان، كان لـ"النهار" لقاء معه:

- انطلق اول انجازاتك العلمية من لبنان ونلت اول براءة اختراع عام ١٩٦٠. لماذا لم تكمل أعمالك في بلدك؟

– كنت باحثا في مصلحة الابحاث العلمية الزراعية واستاذا في كلية التربية في الجامعة اللبنانية. ولكن بعد عام ١٩٦٧ بدأت تنخفض الموازنات التي تخصص للابحاث، مع ان البحث العلمي كان في أوجه. وبما انني حققت اكتشافا مهما في الحصيلة النهائية للكلوروفيل في انبوب الاختبار، عُرف الامر في جامعة كاليفورنيا، وانا كنت تلميذا فيها، فطلب مني العودة اليها والعمل هناك. ثم انتقلت الى جامعة ايلينوي. وانا ازور لبنان لفترات محددة منذ ذلك الحين.

المبيدات الضوئية للحشرات

- هل تقتصر زياراتك المهنية على تنظيم المحاضرات، ام انك تعمل على نقل خبراتك لزملائك الاساتذة والباحثين والمساهمة في تعزيز دور الابحاث العلمية في لبنان؟

– هذا هدف زيارتي. ان نتعاون وأطلع الاكاديميين على كل المستجدات العلمية والنظر في امكانات التنسيق والافادة من المهارات، واللافت ان المختبرات العلمية في ورشة اعداد وتجهيز مكثفة، وهناك مجهود كبير على صعيد الابحاث.

- تصفك مجلة "ساينس دايجست" بأحد أهم المخترعين في الولايات المتحدة.

– المحاضرة التي القيها اليوم (السبت) ستكون حول الاختراع الذي ساهم في اطلاق هذه الصفة، اي عن المبيدات الضوئية للحشرات. وقد طبقنا الاشياء التي قمنا بها على الكلوروفيل، والتكنولوجيا الحيوية الاولى التي وجدناها نتجت من المبيدات التي تقتل الاعشاب الضارة. وكانت الفكرة جيدة الى درجة انهم صنفوها من اهم الاختراعات وافضلها بين الكثير من الاكتشافات العلمية آنذاك.

- ولكنك أنجزت اختراعات أخرى؟

– حققت نحو ٣٦ اختراعا جميعها اساسية ومطبقة. أحدها عن السرطان وما حقق في مجال علاجه بالاشعة الضوئية. انه علاج اختياري يعطى من دون جراحة، وهو نتيجة عملي الاساسي. ومبيد الاعشاب يكيف مع التكنولوجيا التي اكتشفناها لتقتل الاورام. وهناك زهاء ٥٠٠ مختبر في العالم تعمل على هذه الاختبارات، فحقل الطب الحيوي يملك مصادر عديدة للبحث، وهذا العمل عيادي عكس العمل التقليدي. في كندا مثلاً هي طريقة العلاج المطبقة بامتياز.

البروفسور ربيز. (وسام موسى)

وفي مستشفى هارفرد في ديترويت هذه المادة التجريبية في متناول الاستخدام، وقد حققت تقدماً ملحوظاً. هناك المئات من الباحثين يعملون على هذا الامر. وهذا ما يسرني، لأن الانطلاقة كانت من ابحاثنا الاساسية على النباتات. وهكذا نرى كيف يؤدي البحث الاساسي الى اتجاهات غير متوقعة وذات تطبيقات عملية.

الزراعة في لبنان

- ما رأيك في مشروع الزراعات البديلة في البقاع وخصوصاً بعدما وعد المزارعون بزراعات مثمرة تحل محل الحشيشة؟

– انا متأكد من ان الأمم المتحدة عندما طرحت هذا المشروع كونت فكرة وافية عن طبيعة الارض وخصبها. ولكن لا يمكننا اطلاق مشروع الزراعات البديلة على الورق فقط والتوجه الى المزارع والقول له بأن يزرع اي شيء. يجب أولاً وضع الدراسات الدقيقة حول الارض وتحديد ما يمكن أن يزرع وافادة المزارع والتعويض عليه في مرحلة لاحقة.

من الممتاز أن نؤمن زراعات بديلة ولكن علينا خلق الاستثمارات وتعيين الفرق العلمية المتخصصة والمؤهلة وأخذ الأمر بجدية اكثر.

علينا مساعدة المزارع لا الاكتفاء بالسماح له بان يزرع.

- كيف ترى وضع الزراعة اللبنانية وما تواجهه من عوامل طبيعية ومنافسة منتجات اجنبية؟

– عانت الزراعة في لبنان الكثير خلال الحرب. حالياً أرى المشكلة الكبيرة في هذا الانفجار الديموغرافي الذي ينتشر في الاراضي الزراعية، علماً ان في لبنان جبالاً واراضي تصلح للبناء فلماذا نقضي على الاراضي الخصبة والصالحة للزراعة؟

لذن يجب ان نأخذ في الاعتبار هذا الوضع الذي يطرح ايضاً أزمة اجتماعية اقتصادية، وان نتنبه الى الانفجار الديموغرافي دون ان ننسى ما تواجهه الزراعة اللبنانية من منافسة تؤدي احياناً الى وقوع المزارع في الخسارة.

- كيف تقيم البحث العلمي والمستوى الاكاديمي في لبنان؟

– لدينا طاقات بشرية هائلة في لبنان، والتعليم الجامعي ممتاز. وهو افضل من الدول المجاورة. لكن الحرب اوقفت البحث والتمويل، ولاحياء البحث العلمي يجب ايجاد التمويل ولكن لا يمكننا النهوض بسرعة بل نحتاج الى الوقت لتدعم الابحاث العلمية ونجد الجسم العلمي المناسب ونتخذ القرارات الصحيحة.

لا أرى أي سبب يحول دون نجاح لبنان في هذا المجال وخصوصاً ان البحث العلمي كان رائداً في المؤسسات الاكاديمية الخاصة والوطنية قبل الحرب. وانا انطلقت باول اختراعاتي من معهد الابحاث الزراعية. ولكن حالياً، المهم ان نحدد اهدافنا ونضع خطط عمل جدية للمستقبل، لأنه سيكون مستقبل المعارف الكيميائية الحياتية والتكنولوجيا الحيوية.

لقاءات

وكان ربيز قد القى محاضرة ظهر أمس في المركز الطبي للجامعة الاميركية في بيروت عن علاج السرطان بالاشعة الضوئية. ويتحدث عن المبيدات الضوئية للحشرات، الساعة ٤.٠٠ عصراً في قاعة محاضرات كلية الزراعة في الجامعة.

حاورته ندى اندراوس

١٥ طالباً في معهد البقاع
مصير سنتهم بات مهدداً

١٥ طالباً في السنة الثالثة والاخيرة لنيل شهادة البكالوريا التقنية في اختصاص الكهرباء أبعدوا عن مقاعدهم منذ ١٥ يوماً، بقرار اصدرته ادارة معهد البقاع التقني في بلدة الخيارة في البقاع الغربي. أحد الطلاب قام بعمل مشاغب، هي ليست المرة الاولى التي تصدر اعمال شغب من الصف، مما دفع الادارة الى اتخاذ القرار الذي حرمهم التقدم الى امتحانات نصف السنة الدراسية ومواصلة دروسهم.

ومنذ ١٥ يوماً لم تحرك الادارة ساكناً ولم تطلب لقاء الاهالي لبحث الوضع ولا سألت عن مصير الطلاب على ابواب امتحانات رسمية حدد موعدها ولم يعد ممكناً استكمال البرامج المقرر استعداداً لها.

الاهالي استنكروا الوضع وسألوا عن مصير أبنائهم وعن الذنب الذي يعاقبون عليه جماعياً فيما طالب واحد اخطأ. وقالوا في اتصال مع "النهار" ان الادارة "غير حازمة في عملها، وهي لا تسأل عن مصير الطلاب الذين توشك سنتهم الدراسية ان تضيع".

قطيش

المدير العام للتعليم المهني والتقني عبد اللطيف قطيش لام كل المعنيين من طلاب وأهل وادارة لأنهم لم يبلغوه شيئاً من هذا القبيل. "ولو علمت لكنت تحركت فوراً". واعتبر انه "اذا كان من موجب للطرد عليكن. ولكن علينا ان نبحث هي المشكلة وغداً (اليوم) اتصل بالادارة واتابع الموضوع". ولم يشأ التعليق على قانونية الاجراء قبل معرفة الاسباب ولكنه وعد بالملاحقة والمعالجة.

المضي في اضراب معهد العلوم التطبيقية

عقدت الهيئة التعليمية في معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية للجامعة اللبنانية جمعية عمومية مساء أمس للتداول في مناقشات مجلس ادارة المعهد الذي لم يبت عقود الاساتذة وعرض لزيادة ١٠ في المئة على الرواتب الحالية.

واصر الاساتذة في بيان على تطبيق السلسلة الجديدة لرواتب الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية على اساتذة المعهد والمضي في الاضراب حتى مساء الثلثاء المقبل حيث اجتماع لتقرير الخطوات اللاحقة.

"ايمان ونور" تلتقي مؤسسيها

تقيم حركة "ايمان ونور – لبنان" لقاء وطنياً عاماً في جامعة الروح القدس – الكسليك الاحد ٢٨ شباط مع مؤسسيها في العالم جان فانييه وماري ايلين ماتيو والمجلس الدولي "ايمان ونور". وينتظر ان يضم اللقاء اكثر من ١٥٠٠ شخص.

يذكر أن فانييه يزور لبنان نهاية شباط مع انعقاد المجلس الدولي لحركة "ايمان ونور".

نجاح تجربة الزراعة من دون تراب

أعلن مدير المعهد العالي للهندسة الزراعية لدول البحر الابيض المتوسط لجامعة القديس يوسف في تعنايل الدكتور ميشال افرام ان "تجربة الزراعة من دون تراب" التي جرت في المعهد حققت نجاحاً ويتم حالياً التحضير للبدء بتجربة جديدة حول "الزراعة بالماء"، في اطار التعاون بين الجامعة والدولة الفرنسية عبر سفارتها في بيروت.

وقد تسمح هذه التجارب للمعهد بالوصول الى مستوى الدول الزراعية المتقدمة.

من جهة أخرى، استقبل افرام ١٥ طالباً فرنسياً يرافقهم استاذان من المعهد العالي للهندسة الزراعية في كليرمون – فيران الذين قاموا بجولة دراسية وتعرف على الواقع الزراعي والريفي للبنان.

ندوة عن مجلة "المعرض"

مع اعادة طبع مجموعة مجلة "المعرض"، (من ١٩٢١ الى ١٩٣٦) دعت نقابة الصحافة الى حضور ندوة عن المجلة ومؤسسها ميشال زكور، وعن تاريخ الصحافة اللبنانية والنضال الدستوري اللبناني، يشارك فيها نصري المعلوف وغسان تويني وباسم الجسر ويوسف تقلا ومكرم زكور ويديرها النقيب محمد البعلبكي، الساعة ٥.٠٠ بعد ظهر السبت ٢٠ شباط في دار النقابة.

الجمعية اللبنانية للضرير والأصم

دعت لجنة السيدات للجمعية اللبنانية للضرير والأصم – بعبدا الى المشاركة في يوم "لعب ماراتون" لمساعدة الجمعية في أعمالها الانسانية الاثنين المقبل ٢٢ شباط من الساعة ١٠.٣٠ قبل الظهر في فندق البريستول.

الكلمات المتقاطعة

إعداد: جورج الاسمر

منتديات . جامعات . مدارس

جوانو وواتربري يكشفان لـ"النهار" مضمون محادثاتهما:
تعاون أكاديمي فرنكوفوني أنغلوفوني والجامعة الأميركية ستدرّس الأدب الفرنسي

تعدّت زيارة السفير الفرنسي دانيال جوانو الى الجامعة الاميركية في بيروت ولقاؤه رئيسها جون واتربري ومجلس عمدائها طابع العلاقة الشخصية والمعرفة القديمة التي تربطهما منذ عملا في القاهرة في السبعينات.

وأبلغ الرجلان "النهار" امس ان هذه الزيارة، التي لم يسبق جوانو اليها مسؤول فرنسي الا الجنرال ديغول عام ١٩٤١، ارست مبدأ الاتفاق على التعاون لتطوير التعليم العالي في لبنان. وكشف واتربري ان الجامعة الاميركية تنوي اعطاء دروس في الأدب الفرنسي والاستفادة من برنامج تعاون تربوي لبناني – فرنسي مشترك اسمه "سيدر" (أرز) ويشمل التكنولوجيا والهندسة والعلوم والطب والبيئة.

وشدد المسؤولان الاميركي والفرنسي على ان لا تنافس بين الفرنكوفونية والانغلوفونية في لبنان بل تكامل لتنمية التعليم وخصوصاً "انه بلد قائم على غناه بلغاته الثلاث" كما قال السفير الفرنسي.

التنافس الفرنكوفوني – الانغلوفوني في لبنان دحضه السفير الفرنسي دانيال جوانو وقال ان زيارته رمت الى مد جسور التعاون.

واوضح انه بادر الى الاتصال برئيس الجامعة الاميركية، الذي تربطه به علاقة خاصة، طالباً اللقاء، فكان الرد ايجابياً مع ترحيب.

واوضح جوانو ان الرئيس واتربري استقبله بحماسة وكان اللقاء مع مجلس العمداء ونائب الرئيس.

* لماذا قمت بهذه الخطوة؟

– قمت بهذه الخطوة لسببين، اولاً ان قوة لبنان هي بمؤسساته الكبيرة، والجامعة الاميركية هي واحدة من هذه المؤسسات التي اعدت اجيالاً وخريجين بينهم العديد من المسؤولين الكبار والكادرات اللبنانية، وهي الاقدم في لبنان. وانا ازور كل الجامعات وكلها مؤسسات مهمة لاعداد الشباب، وهم دعامة لبنان المستقبل. وثانياً تشجعت لاني مدرك ان مستقبل لبنان هو بلغاته الثلاث، وهذه احد مكامن قوته.

لبنان ثقافته عربية وانتماؤه عربي ولكن للفرنسية والانكليزية مكانة مهمة فيه، صحيح نحن ندافع عن الفرنسية ونحاول نشرها ولكننا نأخذ في الاعتبار هذا الوضع في بلد ثلاثي اللغة. ونحن نبحث عن ايجاد تصور لربط الفرنسية باللغات الاخرى، ومهمتنا دعم الفرنكوفونية وتطوير اللغة الفرنسية ولكن هذا لا يمنع معرفة سياسة المؤسسات الكبرى الاخرى والانفتاح عليها. واكثر ما لفتني في لقاء الجامعة الاميركية هو انفتاحها.

لماذا الآن

* هدف الزيارة بروتوكولي لم انها زيارة عمل؟

– الزيارة ليست محض بروتوكولية بل زيارة عمل ولاحظت عند المسؤولين في الجامعة الاميركية نية ورغبة في الانفتاح على الفرنكوفونية واحترام اهميتها. لا تنافس بين اللغتين لأن اللبنانيين في حاجة الى اللغتين معاً، ومن يتعلم الفرنسية اولاً تسهل عليه الانكليزية في ما بعد، لكن العكس ليس صحيحاً.

التعاون مع الجامعة الاميركية بدأ من قبل، فهي على علاقة جيدة مع الاوساط العلمية الفرنسية. كل عام يحضر باحثون فرنسيون للعمل على ابحاث في الجامعة الاميركية. وفي المؤتمر العالمي للرياضيات الذي عقد اخيراً ونظمته الجامعة الاميركية في بيروت كان الحضور الفرنسي كثيفاً وحاضر العديد من الاساتذة الفرنسيين بلغتهم. الجامعة الاميركية ليست قلعة انغلوفونية، انما مؤسسة منفتحة على الفرنكوفونية وتريد مد الجسور.

* لماذا الآن؟

– الجسور فتحت سابقاً وكما ذكرت في المؤتمر، وفي الجامعة الاميركية العديد من طلاب المدارس الفرنسية وفي المعهد العالي للاعمال الكثير من طلاب الجامعة الاميركية.

* هذه جسور خاصة مدها الطلاب وليست رسمية؟

– حالياً بدأنا بمد الجسور على ان تليها خطوات لاحقة للتعاون الاكاديمي وتقوية الابحاث. وستشارك الجامعة الاميركية في ١٥ مشروع بحث فرنكو – لبناني في اطار برنامج "سيدر" الذي يعمل على مجموعة ابحاث يجريها لبنانيون وفرنسيون – وتمويلها مشترك – في مجالات الصحة العامة وانماء البلد على جميع الاصعدة وخصوصا الاجتماعية والحياتية.

نحن لم ننشأ في الاساس خلق جامعة فرنسية في لبنان بل دعم الجامعات اللبنانية الفرنكوفونية مثل جامعة القديس يوسف وجامعة الروح القدس وغيرهما، وذلك عبر الانفتاح على الجامعات الاخرى دون الخوف من طغيان لغة على لغة، لان لبنان في حاجة الى اللغتين معاونحن هدفنا السلام في لبنان والشرق الاوسط والمساهمة في نجاح هذا البلد الذي له دور كبير في استقطاب النخبة، وذلك بفضل عوامل عديدة منها تنوع اللغات.

* المحاولة الاولى نجحت، فما الخطوات اللاحقة؟

– شجعتني قدوة الجنرال ديغول التاريخية وبادرته اعطتني الضوء الاخضر (قالها ضاحكا). بداية الحوار بدأت على صعيد شخصي وستليها خطوات لاحقة. نحن نريد الاتصال بكل اللبنانيين واولئك الذين في مجلس الجامعة الاميركية ومستقبلا سيصار الى تعاون اكثر مع مؤسسات الابحاث الفرنسية والجامعات الفرنسية.

واتربري

من جهته رئيس الجامعة الاميركية جون واتربري اوضح لـ"النهار" مساء امس ان معرفة شخصية تربطه بالسفير جوانو منذ السبعينات حين كانا يعملان في القاهرة. واضاف انه يتحدث الفرنسية لا بل انه متابع بدقة للعلاقات الفرنسية بالشرق الاوسط وشمال افريقيا. واضاف: "عندما اتصل بي السفير وطلب اللقاء قلت نعم، فأنا لا أؤمن بوجود تنافس بين الانكليزية والفرنسية في لبنان بل ان بلدينا يهمهما تطوير التعليم العالي اكان بالفرنسية او بالانكليزية ام بالعربية. لنا مصلحة مشتركة في ذلك".

– ماذا عن سبل التعاون بين الفرنسيين والجامعة الاميركية في بيروت؟

اجاب واتربري: "ان التعاون سيحصل وعلى مستويات عدة، ولهذا كان جميع عمداء الجامعة حاضرين وجرى تحديد مجالات التعاون. ان العديد من طلابنا يأتون من جامعات فرنسية، ونحن الآن نقدم في الجامعة دروسا غير متقدمة في الفرنسية وسنعمد بعد التنسيق الى اعطاء دروس في الادب الفرنسي، كما سيكون لنا تعاون في حقل الطب".

واوضح ان الحكومة اللبنانية تتعاون مع فرنسا في برنامج علمي مشترك اسمه "سيدر" (ارز) وانه ستكون للجامعة الاميركية حصة فيه بموافقة الحكومتين، وخاصة في مجالات البيئة والصحة العامة والتكنولوجيا والهندسة.

رلى معوض

اميلي نصرالله لتلامذة الكرمل:
تعيشون اليوم بحبوحة المعرفة

المشرف – "النهار":

في اطار النشاطات التربوية التي تنظمها مدرسة كرمل القديس يوسف في المشرف، كان للاديبة اميلي نصرالله أمس لقاء مع التلاميذ في قاعة المدرسة وبحضور رئيستها الاخت مريم النور.

تعريف للسيدة منى نعمة عيتريسي ومما قالت: "(...) في اعمالها انصهار عجيب بين الذات والموضوع واللغة حيث انعكست اضواء الحياة انعكاس حقيقة لا انعكاس تصنع، ولا نفشي سرا ان انعنا ان طلابنا اقبلوا على هذه القصص والروايات بشغف واهتمام بالفين".

ثم تحدثت نصرالله عن حياتها كطالبة وصحافية واديبة وجاء في كلمتها: "(...) ان القصة عندي هي الجوهر، فكل قصصي نابعة من تجربة شخصية عشتها او كنت شاهدة عليها.

(...) لقد نشأت في قرية صغيرة وكانت المدرسة تتناسب مع هذه القرية، اذ كانت تتألف من غرفة واحدة فيها ثلاثة صفوف، وكانت المعلمة البطلة تعطي الصفوف الثلاثة دروسا في وقت واحد". وعرضت المراحل الاولى من حياتها المدرسية: "لقد ارجعتكم الى تلك الحقبة من الزمن، لاعطي هذه المقارنة بالنعمة التي تعيشون بها في مدارس راقية، وانتم في بحبوحة من المعرفة وسط معلمين ذوي مستويات راقية، ومكتبات غنية، لم يكن لدينا الا الكتب القليلة والقليلة جدا في ايامنا الدراسية الاولى، لقد كنت اطالع مطالعاتي الاولى من قصاصات الصحف (...).

ان قرانا كانت ولا تزال محرومة من المكتبات، وعليكم انتم اليوم ان تفكروا في هذا الموضوع، وتزرعوا المكتبات اينما اتيح لكم ذلك لتساعد وطننا".

واضافت: "لقد ثرت عندما تساءلت لماذا اختير اخي قبلي ليذهب الى المدرسة، فأنا احب العلم، لكن اهلي فضلوا ارسال الفتى الذكر، لان الفتاة آنذاك سقفها محدود، وفرصها محدودة. انا لم اقبل. رغم ان ذلك كان سائدا في قرانا، ولقد ساعدني خالي (...)، وكان المنعطف المهم في حياتي اذ ارسلت الى مدرسة داخلية في الشويفات وعندما بدأت دراستي المتوسطة والثانوية حتى تخرجي من صف البكالوريا. والحدث الاهم في كل ذلك هو تعرفي على المكتبة عندما كلفتني مديرة مدرسة الشويفات آنذاك الاميرة اسما ابي اللمع ان اكون المسؤولة عن المكتبة".

وسردت نصرالله كيفية وصولها الى الجامعة، ثم عملها كصحافية في مجلة "الصياد". "فالصحافة كانت مدرسة لي وكنت بحاجة اليها، لانني اتيت من محيط بسيط جدا، هو محيط القرية، فكنت غنية بمعرفتي للطبيعة (...). واخذت الصحافة وقتي الى جانب عائلتي فكنت صحافية وأما ولم نختلف مع بعض، حتى اكتشفت اني اكتب القصة، فبدأت عام ١٩٦٠ كتابة روايتي الاولى "طيور ايلول".

ولفتت نصرالله الى محاور ثلاثة دارت عليها كتاباتها وهي: الهجرة، احوال المرأة في مجتمعنا والحرب.

ثم اجابت عن اسئلة التلاميذ.

اميلي نصرالله والأخت مريم النور. (رمزي مشرفية)

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية – ميتشيغن
الحاج عبدالكريم علي شرارة
زوجته مها عباس موسى
اولاده اكرم وطارق وناصر واحمد وعلي
اخوته الحاج محمد حسين والحاج عبد المحسن وعبدالرؤوف والمرحوم علي.
تقبل التعازي في منزله في بنت جبيل طوال ايام الاسبوع وفي بيروت – بئر العبد في نادي جمعية بنت جبيل الخيرية يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ شباط من الثالثة حتى السادسة مساء.
يحتفل بذكرى الاسبوع في بنت جبيل اليوم الجمعة ١٩ منه الساعة التاسعة صباحا ويقام احتفال تأبيني الاحد ٢١ منه في نادي جمعية اهالي بنت جبيل الخيرية العاشرة صباحا.
الآسفون آل شرارة وعباس موسى وجميع اهالي بنت جبيل.

المحامية بشرى السيد ايوب الخليل
الدكتورة سلوى الخليل الامين
السيدة نجوى الخليل بيضون
السيدة لبنى الخليل طاهر
ينعين بمزيد من الاسى خالص سماحة المجتهد الاكبر آية الله العظمى العلامة المرجع
الشيخ محمد تقي الفقيه
ويرين في غيابه خسارة جسيمة الأمة الاسلامية والطائفة الشيعية ولبنان قبل ان تكون خسارة لعائلته.

الرئيسة وراهبات القديسة كاترينا – زهرة الاحسان والهيئات الادارية والتعليمية في زهرة الاحسان ينعون الفقيد الغالي
غسان حفيظ بيوض

زوجة الفقيد روزالين يوسف معكرون
اولاده ميشال وعائلته
وجوزف وعائلته
وبولاند زوجة سامر توما وعائلتها
وجميع الاقارب والانسباء ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جورج ميشال دبل
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ شباط في منزل ولده ميشال في النقاش قبالة بيت المستقبل ملك سركيسيان.

زوجة الفقيد دنيز يوسف ونوس
ابنته فاديا زوجة ايلي شليطا وعائلتها
شقيقه الامير فايق شهاب وعائلته
شقيقته الاميرة روز ارملة المرحوم ادوار ثابت وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
الامير فارس عارف شهاب
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ شباط في منزل صهره ايلي شليطا في ساحل علما قرب مشروع البيوت ملك عقيقي الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة نقليات سعد وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى المدير
الامير فارس عارف شهاب

زوجة الفقيد فدوى يوسف عبود رحمه
اولاده نعمة الله وانطوان وسيلفانا
شقيقه القاضي نبيه البادري
فيرجيني ارملة شقيقه المرحوم الفرد البادري
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
يوسف البادري رحمه
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ شباط في منزل شقيقه القاضي نبيه البادري في الجميزة شارع غورو قرب كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك ملك خراط الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح – المجلس الثوري وعموم آل جرادات وغزال في فلسطين والاقطار العربية
ينعون الفقيد الشهيد القائد
عيسى علي داود جرادات
عضو اللجنة المركزية للحركة
الذي توفي يوم الثلثاء ١٦ شباط في بيروت اثر مرض عضال.
تقبل التعازي في مقرات الحركة وفي منزل ذوي الفقيد وانسبائه في سعير – الخليل وعمان.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى
آل ذبيان وعائلات مزرعة الشوف وعائلات الحسنيه وناصر الدين والجردي ورئيس مدارس الليسيه ناسيونال ومديروها ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
رأفت قاسم ذبيان
زوجته هدى نجيب الحسنيه
اولاده عصمت وايهاب ومهى ومداب
اشقاؤه المرحوم محمد والمرحوم النقيب عاطف والدكتور سميح
شقيقاته سميلة ارملة المرحوم كمال فايز الجردي وسلوى زوجة عزت ذبيان والتصار زوجة اسعد شكيب ذبيان
تقبل التعازي في منزل الفقيد في مزرعة الشوف ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و٢٠ و٢١ شباط ويوم الاثنين ٢٢ منه من الساعة ١٠,٠٠ حتى ٥,٠٠ في دار الطائفة الدرزية في بيروت – فردان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولداه جورج وطوني وعائلتاهما
بناته منى زوجة الياس ندره وعائلتها
وتريز زوجة جورج طاوع وعائلتها
ونهى ارملة المرحوم انطوان الزغبي وعائلتها
وامال ارملة المرحوم الياس زعرور وعائلتها
شقيقاه جورج وعائلته
واولاد المرحوم ميشال وعائلاتهم
شقيقته كاتيليا واولاد المرحومات خزنة وسيدة وادال وعائلاتهم
وعموم عائلات ابو فرح ونجار وندره وطاوع وزغبي وزعرور وابو شعيا وميتا وفرح والحاج ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
يوسف حنا ابو فرح
تقبل التعازي في منزل الفقيد في حارة مار الياس – المخلصية حتى مساء الاحد ٢١ شباط.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد في كنيسة مار الياس المخلصية في زحلة.

انتقل الى رحمته تعالى في الاسكندرية المأسوف على شبابه
غبريال اسعد كريّم
زوجته روكسان وولداه جماد وسهيل
والده اميل اسعد كريّم
شقيقتاه كلودين وفيفيان طعمه وعائلتاهما
ايلي اسعد كريّم وعائلته
وعائلات سكيابيليس في اليونان
وجميع اهالي منطقة حيطورة – جزين
والنسباؤهم في لبنان والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مدرسة مون لاسال في عين سعادة الاحد ٢١ شباط الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقلت الى رحمته الله تعالى
الحاجة ظريفة سليم شعبان
ارملة المرحوم شعبان مصطفى شعبان
اولادها الحاج مصطفى ونديب وعوني ومحمد
صهراها المرحومان زيدان امين شعبان ومحمد علي صعب.
وقد ووريت امس الخميس ١٧ شباط في جبانة شحيم.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٩ منه في منزل ولدها نديب في شحيم محلة الرويس ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل ولدها الحاج مصطفى شعبان في شحيم محلة الرويس حي الجامع.
الآسفون آل شعبان وعموم اهالي شحيم.

اولاد الفقيد الدكتور ارداش خاتليان
وخوسروف خاتليان
وهراتش خاتليان (في المهجر)
وفاهي خاتليان (في المهجر)
وعموم عائلات خاتليان وجاموسيان وبرصوميان ومظلوميان ودالديبيان وكيلدجيان وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
غبريال خاتليان
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ شباط في منزله في النقاش قرب مستشفى العين والاذن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد سامية نعيم ابو ديوان
ولداه غبريال ورولان
ابنته دوللي زوجة المهندس روبير خليفه
شقيقتاه حلوة ارملة المرحوم حنا ابي عبدالله واولادها وعائلة المرحومة ابريزا ارملة المرحوم مسعد الاسود
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
يونس جبور سعد
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٩ شباط في منزله في رومية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاده المهندس غابي خيرالله
والدكتور ميشال خيرالله
ورنده زوجة لبيب خيرالله
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
ايليا ملحم خيرالله
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ شباط في منزله في الاشرفية شارع مار لويس ملك توفيق ناصيف الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى
رياض محمد صبحي جراب
ولداه شادي ورامي
اشقاؤه كمال وتوفيق وعمر والحاج عبدالكريم وزهير ومحيي الدين ومحمد اكرم ونزير والمرحوم احمد
صهراه سهيل شاكر سلطاني
ولبنان جراب.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ شباط للرجال بعد صلاة العصر في مركز مسجد الفاروق في الزيدانية والنساء في منزل الفقيد في تلة الخياط طلعة مركز المقاصد شارع الفناوي بناية معاز وعيتاني الطابق الرابع.
الآسفون آل جراب وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة نجيبة محمد بلوط
زوجة الحاج محمد شحادي
اولادها العقيد الركن الطيار فؤاد والدكتور فهد والحاج فريد والحاج فايد شحادي
اشقاؤها المرحومون محمود والحاج عبد الهادي والحاج نجيب بلوط
أصهارها الاستاذ احمد الدبق والمؤهل الاول المتقاعد داود رحال والاستاذ محمد الرضا.
تقبل التعازي في منزل ولدها العقيد الركن الطيار فؤاد شحادي في منازل الضباط في بئر حسن يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ شباط.
الآسفون آل شحادي وبلوط والدبق ورحال ورضا وعموم اهالي كونين.

انتقلت الى رحمته تعالى
حنيفة عبد المولى شهاب الدين
ارملة المرحوم عبد الحميد زين
اولادها الكيميائي غسان والعميد القيّم مروان والدكتور جمال وعامر وناصر ونجلاء وجنان
اشقاؤها محمد شهاب الدين وفاطمة والمرحومة نور زوجة المهندس حسين سعادة
صهرها احمد مقبل ملك.
يصلى على جثمانها عقب صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩ شباط في جامع البسطا التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.
التعزية للنساء قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل زوجها المرحوم عبد الحميد زين وفي منزل شقيقها محمد شهاب الدين في المزرعة شارع المعري قبالة الثانوية السعودية بناية سعادة وجركس في الطابقين الأول والثاني.
وللرجال قبل الدفن في منزل زوجها المرحوم عبد الحميد زين وبعد الدفن وفي الثاني والثالث في قاعة جامع ذي النورين في رأس النبع شارع بشارة الخوري من الساعة الرابعة حتى السابعة.
ويوم السبت ٢٧ منه في منزل صهرها احمد مقبل ملك في طرابلس – البحصاص بناية قرحاني الطابق الخامس للرجال والنساء قبل الظهر وبعده.
الآسفون آل شهاب الدين وزين وسعادة وملك ونعمة وحلواني وشوك وجبور وبرسلي وفاعور وسلام وشميطلي وشدياق.

زوج الفقيدة يوسف طنوس ضاهر
ابناؤها طنوس وعائلته وسمير وعائلته والمحامي فؤاد
بناتها جمال زوجة يوسف كرم وعائلتها ودلال زوجة جبران جبران وعائلتها وسعاد زوجة جورج قموجي وعائلتها
عائلة المرحومة رينيه يعقوب
اشقاؤها حنا بو سليم غصن وعائلته وتوفيق بو سليم غصن وعائلته وعائلات المرحومين سليم والياس واسعد ونخول.
شقيقتها جمال ارملة المرحوم حنا اغناطيوس هرنسيس وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية
فريدة غصن ضاهر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ شباط في كنيسة مار يوحنا مارون في الديمان.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في الديمان.

زوج الفقيدة فريد نجيب ريحان
اولادها ماري روز زوجة جان يزبك وعائلتها ومارلين زوجة بيار النجار وعائلتها وميرنا زوجة انطوان مراد وعائلتها
شقيقها الياس رشيد رباط وعائلته
اولاد شقيقتها المرحومة ماري الحلبيجي
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
اوديت رشيد رباط
ينقل جثمانها من بيروت الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ شباط الى مسقط رأسها دير القمر حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة التلة ثم توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع سليم الخوري ملك الشويري الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
زاكي جورج الشقية
اولاده غريغوار وعائلته والمرحوم سيمون وعائلته
والمرحومة ايفيت زوجة امين سعد وعائلتها
اشقاؤه سليم وعائلته (في المهجر) وعائلة المرحوم شفيق وعائلة المرحوم جان وعائلة المرحوم فؤاد وعائلة المرحوم الياس
والطونيت ارملة المرحوم وديع سماحة وعائلتها وجانيت ارملة المرحوم بشارة سركيس وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ شباط في كاتدرائية القديس نيقولاوس في زحلة حي الميدان.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حي الميدان خلف السرايا الجديدة حتى مساء الاحد ٢١ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
رانيا انطوان سعيد الهيبي
والدها انطوان سعيد الهيبي
والدتها اغلين سمعان شيبان
شقيقتها لينا زوجة ميشال ابي عبدالله وعائلتها
شقيقها شربل
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ شباط في كنيسة القديسين بطرس وبولس في قرنة شهوان.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل والدها في مزرعة يشوع بناية جوزف خفاجي قبالة سنتر غاليريا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف سليم غسطين متى
زوجته راكيل ابرهيم ابو جودة
اولاده الياس وايليان زوجة شوقي ابو مراد وفيفيان زوجة ايلي بوعون وميراي
اشقاؤه جورج وعائلته والمرحوم الدكتور ايلي ومنى زوجة انطوان حنين ونمى زوجة فؤاد سلامه ورين زوجة فيليب سلامه
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ شباط في كاتدرائية مار زخيا الرعائية في عجلتون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزله في عجلتون مفترق اكوم بنك في ملكه بناية نعمه الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المربي الاستاذ
فؤاد اسبر سليمان
زوجته نجوى زاكي الاشقر
اولاده سمير وفادي وايلي
شقيقه فهد وعائلته
شقيقته ليلى زوجة ميشال ديب وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ شباط في كنيسة القديس باسيليوس للروم الارثوذكس في حلبا – عكار.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزله في اللويزة – بعبدا قرب كنيسة مار جرجس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المحامي جوزف انطون كنعان
زوجته غادة صبرا
والده انطوان جبران كنعان
والدته أليس شولجيان
شقيقه المهندس ايليا
شقيقته جوليانا زوجة رامز غرزوزي.
يسجى جثمانه الساعة العاشرة صباح غد السبت ٢٠ شباط في صالون كنيسة مار انطونيوس الروم الكاثوليك في العكاوي حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ منه في منزل شقيقته جوليانا في الاشرفية شارع سليم عبدالهادي بناية عرزوزي الطابق الرابع.

زوجته جليلة حنّون رحيّم
اولاده دميانوس وعائلته
وانطوان وعائلته
وريمون وعائلته
وعموم عائلات قطّار ورحيّم وسليم وزغبي ولوتكموس ورشدان في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
فارس دميانوس قطّار
ينقل جثمان الفقيد الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة ١٩ شباط من مستشفى المعونات في جبيل الى مسقط رأسه جزين حيث تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار مارون.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وايام السبت والاحد والاثنين ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزل ولده دميانوس قطّار في بعبدا – برازيليا طريق القصر الجمهوري تقاطع مستشفى قلب يسوع في اتجاه الحدث قبالة الكنيسة المعمدانية الانجيلية.

شقيق الفقيد جوزف وعائلته
شقيقاته مارغو ارملة المرحوم خليل الغزال واولادها وعائلاتهم
ومتيل ارملة المرحوم جوزف الغزال واولادها وعائلاتهم
وميرنا زوجة ميشال ديب واولادها وعائلاتهم
ليلى ارملة شقيقه المرحوم الياس واولادها وعائلاتهم
نهاد ارملة شقيقه المرحوم ميشال واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
جرجي طانيوس شبلي ابو مراد
النقيب السابق للطيارين اللبنانيين
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ شباط في منزل شقيقه المرحوم ميشال في الحازمية شارع مار روكز في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال ديب كركور
اولاده كمال وعائلته وميلدا زوجة طنوس قرداحي وعائلتها وفيفيان زوجة سمير اسطفان وعائلتها
شقيقه ريمون
ارملة شقيقه المرحوم جورج وولدها
اولاد شقيقه المرحوم جوزف وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم بشارة وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ شباط في كنيسة مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة الدباس.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في بيروت – التباريس شارع نجيب طراد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ابنته فيفيان زوجة المهندس جان كلود موازي وعائلتها (في فرنسا)
شقيقته انجيل زوجة سامي وديع نعيم وعائلتها
وعموم عائلات قبطي وفلخوري وموازي ونعيم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
انور ايلي نعمان قبطي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ١٩ شباط في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في السيوفي – اتشينك ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه صور حيث يوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل شقيقته انجيل نعيم في الاشرفية – السيوفي قرب مدرسة القلبين الاقدسين ملك قبطي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوجيني شعنين عبد المسيح
اولاد الفقيدة انطوان وعائلته ومنصور وعائلته والدكتور جورج وجاكلين زوجة مخايل رعد وعائلتها وصونيا زوجة ميلاد الحاموش وعائلتها وكوليت زوجة عادل يوسف وعائلتها وسلمى زوجة فؤاد ابرهيم وعائلتها
اشقاؤها ميشال شعنين وعائلته وعائلة المرحوم جوزف شعنين وعائلة المرحوم ياسين شعنين وعائلة المرحوم الياس شعنين وعائلة المرحوم ادوار شعنين
عائلتا شقيقتيها المرحومة اولغا ارملة المرحوم راجي ابرهيم والمرحومة روز ارملة المرحوم ميشال مخول
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩ شباط في كنيسة مار الياس في بيت مري.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة (مار الياس) ابتداءً من الساعة التاسعة صباحاً ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل ولدها انطوان في بيت مري طريق رومية قرب مستشفى مار الياس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الجمعة ١٩ شباط ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم
ابرهيم علي الشامي
اولاده الحاج محيي الدين والمهندس ماهر والدكتورة سمية والمهندسة سوسن.
اخوانه الحاج مصطفى ومختار وتوفيق وسعد الدين والمرحوم محمد.
تقبل التعازي للرجال في خلية القيسي في رأس النبع بعد صلاة العصر والنساء في منزله في فردان متفرع من شارع عبدالله المشنوق في ملكه الطابق الرابع.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢١ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب
محمد سليم الزين
والده سليم الزين
والدته بلقيس علي الزين
اعمامه الحاج علي واحمد والحاج محمود والمرحومان الحاج نمر والحاج محمد الزين.
اصهاره نزيه الزين وياسر بري وزهير الطويل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته شقرا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ منه في منزل والده في دوحة عرمون ملك الطويل قرب صيدلية الدوحة.
الآسفون آل الزين وانسباؤهم وعموم اهالي شقرا.

تصادف الاحد ٢١ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
السيد فضل الله جواد طاهر
زوجته نجلا ياسين
اولاده وجدي ورمزي وبولا وريما
اشقاؤه سعدالله ورؤوفة وعلية والمرحومون محمد ورضا ونور وكاملة
وفقيدتنا الغالية
الحاجة كاملة جواد طاهر
ارملة المرحوم السيد درويش نورالدين
اولادها المهندس السيد مصطفى والمهندس السيد محمد والطاف زوجة شبلي قاسم ووفاء زوجة السيد حسين نورالدين ورغدة زوجة المرحوم يوسف سليمان.
اشقاؤها سعدالله ورؤوفة وعلية والمرحومون محمد ورضا ونور وفضل الله.
فيقام مجلس عزاء على روحهما الساعة ١٠,٠٠ في بلدتهما جويا – قضاء صور، للرجال في حسينية خاتون وللنساء في حسينية الزهراء.
الآسفون آل طاهر فضل الله ونور الدين وياسين وعموم اهالي جويا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم العميد الركن
مراد جرجس الفاخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والربع قبل ظهر الاحد ٢١ شباط في كنيسة بشارة السيدة في الاشرفية (سيدة البشارة) حي الفرنيني شارع لبنان بجانب جامعة القديس يوسف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس باسيل يارد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢١ شباط في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع مونو.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٢١ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية
الحاجة سرية محمد علي شامي
ارملة المرحوم عبداللطيف بيضون نائب الجنوب سابقا
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها طوال النهار في منزل ولدها الدكتور احمد بيضون في الحمراء شارع ابرهيم عبدالعال نزلة وزارة الاقتصاد قرب غاليري الديوان بناية المناء.
الآسفون آل بيضون وشامي وشرارة وعموم اهالي بنت جبيل.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها
هدلا (هدى) سليم مسعود
ارملة المرحوم بشارة بطرس داغر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢١ شباط في مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام – الطيبة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
فيليب شيبان غانم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف في جورة بدران – فتوح كسروان الاحد ٢١ شباط الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

سيادة المطران بولس مطر رئيس اساقفة ابرشية بيروت المارونية
الجامعة الغفالية في لبنان والمهجر وعموم عائلات الحازمية وبسوس
شقيقه جورج شلهوب الغفالي (المؤسس والرئيس السابق لبلدية الحازمية ورئيس الجامعة الغفالية) واولاده وعائلاتهم
اوجيني ارملة شقيقه ميشال شلهوب الغفالي واولادها وعائلاتهم
شقيقاته ايزابيل ارملة المرحوم ملحم بعقليني واولادها وعائلاتهم
ومرغريت ارملة المرحوم قيصر صفير وولدها وعائلاتهما
وكاميليا ارملة المرحوم نايف الغفالي واولادها وعائلاتهم في الوطن والمهجر
اولاد شقيقته المرحومة لينا ارملة المرحوم سليم فارس الخوري وعائلاتهم
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم
الخور اسقف
المونسنيور جوزف شلهوب الغفالي
الذي سيحتفل به المطران بولس مطر الساعة العاشرة صباح الاحد ٢١ شباط في كنيسة مار روكز في الحازمية.

تصادف غدا السبت ٢٠ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا المرحوم
السيد محمد علي عباس ناصر
المفتش المالي وامين سر هيئة التفتيش المركزي
ولداه سهيل وعباس
صهره شوقي الاصفهاني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء حسيني على روحه للنساء والرجال الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية مركز الامام الخميني الثقافي في بعلبك شارع راس العين خلف مركز البريد والهاتف.
الآسفون آل ناصر وفقيه والموسوي والاصفهاني.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على صباها
كلير سامي سالم
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢١ شباط في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المرحوم
ميشال نوير بعقليني
يقام قداس لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢١ شباط في كنيسة مار الياس في بزبدين.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

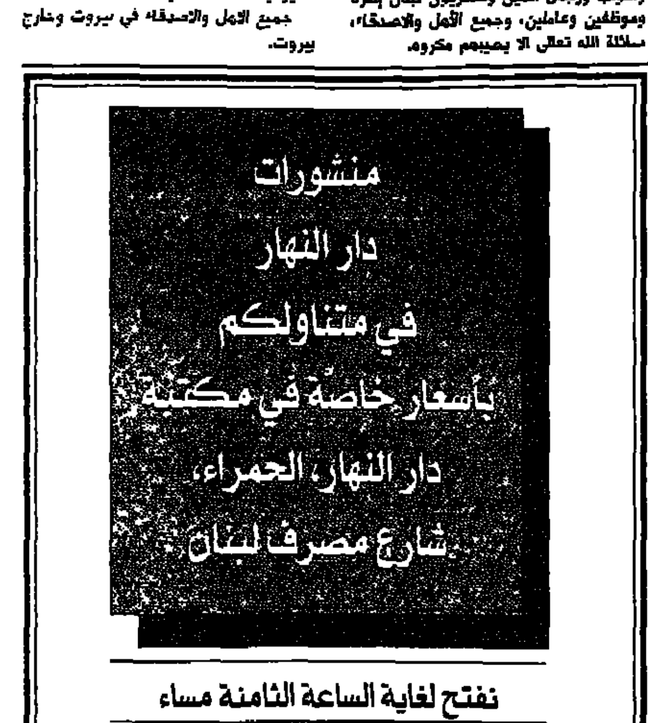
شكر على تعزية

عائلة المرحومين
جوزف جرجي المعوشي
وميشال جرجي المعوشي
وغبريال جرجي المعوشي
(قاضٍ سابق ومحام)
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات، سائلة الله ألاّ يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم
الاستاذ مكتور حنا نصر
زوجته المرحومة نجاح البيطار
ابنه فادي وزوجته ايمي بوتي.
ابنتاه لينا زوجة ايلي عنيسي وعائلتها وملا زوجة مارك بللوز وعائلتها
شقيقاه ميشال وزوجته روني جونستون في المهجر ورفيق وعائلته
شقيقاته ليلي ارملة المرحوم رامز بركات وعائلتها
ونهاد ارملة المرحوم ابرهيم شماس وعائلتها
وسعاد زوجة نادي نادر وعائلتها
يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بحضورهم شخصيا او بتبرعاتهم سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم
سامي كامل ابو عز الدين
تشكر جميع الذين شاركوها في مصابها الاليم بحضورهم شخصيا أو بارسالهم اكاليل او برقيات، وتخص بالشكر دولة الرئيس الدكتور سليم الحص والسادة الوزراء والنواب ورجال الدين وتلفزيون لبنان إدارة وموظفين وعاملين، وجميع الأهل والاصدقاء، سائلة الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

اللواء عمر مخزومي وعائلته وانسباؤه يتقدمون بالشكر والعرفان من جميع الذين آسوهم في مصابهم الأليم بنجلهم
سامر عمر مخزومي
بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او اكاليل او باتصالهم الهاتفي ويخصون بالشكر
فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود
دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري
دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص
دولة الرئيس حسين الحسيني
سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني
دولة الرئيس رشيد الصلح
دولة الرئيس عمر كرامي
دولة الرئيس امين الحافظ
دولة الرئيس رفيق الحريري
دولة نائب رئيس مجلس النواب الاستاذ ايلي الفرزلي
اصحاب المعالي الوزراء الحاليين والسابقين
السادة نواب بيروت وسائر المناطق الحاليين والسابقين
حضرة العماد ميشال سليمان قائد الجيش
حضرة اللواء عبد الكريم ابرهيم المدير العام لقوى الامن الداخلي
حضرة اللواء جميل السيد المدير العام للامن العام
حضرة اللواء ادوار منصور المدير العام لامن الدولة
حضرة اللواء سمير القاضي رئيس اركان الجيش
حضرة اللواء ابرهيم عباس المدير العام للادارة في الجيش
حضرة القادة العسكريين والامنيين
حضرة رئيس رابطة قدامى القوات المسلحة والأعضاء
حضرة رئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس منير حنين
حضرة الرئيس وليد غمرة رئيس هيئة التفتيش القضائي
حضرة المديرين العامين
حضرة القضاة
سعادة سفير الولايات المتحدة الاميركية
سعادة سفير تركيا
سعادة سفير المملكة الاردنية الهاشمية
سيادة المطران الياس عودة السامي الاحترام
سيادة المطران بولس مطر السامي الاحترام
سيادة المطران حبيب باشا السامي الاحترام
سيادة المطران خليل ابي نادر السامي الاحترام
اصحاب الفضيلة المشايخ
حضرة نقيب الصحافة الاستاذ محمد البعلبكي
حضرة نقيب المحامين الاستاذ انطوان قليموس
حضرة رئيس مجلس بلدية بيروت والأعضاء
حضرة رئيس الرابطة المارونية والأعضاء
حضرة رئيس جمعية الصناعيين والأعضاء
جميع مديري مجموعة شركات ادارة المستقبل القابضة والموظفين
حضرة رئيس الجامعة الاميركية في بيروت واساتذتها
حضرة رئيس الجامعة اللبنانية الاميركية واساتذتها
طلاب الجامعتين الاميركية واللبنانية الاميركية اصدقاء الفقيد
جميع الاهل والاصدقاء في بيروت وخارج بيروت.







من حزب النهار

اختطاف أرنون

اين تقع ارنون ايها السادة الكرام؟

بالتأكيد هناك مجموعة واسعة من أهل السلطة والسياسة لم تسمع بهذا الاسم، قبل ان يقوم العدو الاسرائيلي بابتلاع تلك البلدة.

وارنون الجنوبية المحاذية لقلعة ارنون المعروفة باسم "قلعة الشقيف"، مصلوبة على نار العدوان منذ ما قبل قيام اسرائيل بتثبيت احتلالها لمنطقة "الشريط الحدودي". ولعل من المؤلم ان الكثيرين في هذه الدولة لا يعرفون ان ارنون ذابت بشرياً مثل قبضة من الرمل بعدما اطبق عليها العدوان، فمن اصل ثلاثة آلاف مواطن بقي فيها مئة من العجائز والمسنين وحالها كحال كل منطقة "الشريط الحدودي" تقريباً.

ان الخوف الحقيقي الآن بعدما قام الاحتلال بتزنيرها بالالغام والشريط الشوكي، ان تكون ضاعت جغرافياً مثل قبضة من الرمل. وخصوصاً ان في تاريخ الجنوب جروحاً سابقة مشابهة، فهكذا ضاعت المنارة والقرى السبع، وهكذا قضمت اسرائيل مزارع شبعا.

والمؤسف بل المبكي، ان أرنون تدخل تحت سيطرة الاحتلال وتزنرها الالغام وليس في بيروت غير الصمت.

بل، هناك شكوى الى مجموعة مراقبة تنفيذ "تفاهم نيسان"، وانعم واكرم فالمجموعة عملياً ليست اكثر من صندوق او مقبرة لدفن الشكاوى، وهناك ايضاً رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان يفترض ان توزع كوثيقة على مجلس الامن، وايضاً انعم واكرم، اولاً لأن "تفاهم نيسان" يكفّ يد مجلس الامن ويا للسخرية، وثانياً لأن حاله كحال المجموعة اي انه صندوق اكبر ومقبرة اوسع لتلقي الشكاوى.

لقد تم اتخاذ هذه "الخطوات الخطيرة" امس فعافاكم الله، ولكن ماذا يبقى من ارنون اليوم؟ وهل تتسع مشاغل الدولة وهمومها الكثيرة لجعل بلدة ارنون على دفتر يومياتها؟

وماذا يفيد الحكي وتسطير الشكاوى، والاجتهاد مثلاً في اكتشاف ان اسرائيل التي تزعم انها تريد الانسحاب من الجنوب ماضية في توسيع احتلالها والعدوان الذي وصل قبل اسابيع (لمن يتذكر) الى حد جرف تراب الجنوب؟

فعلاً ماذا تفيد كل هذه القرقعة، وقد تبادل اهل السياسة بالتأكيد ليل امس "اطراف الحديث" عن الشكوى وهم يحتسون كأساً من شراب في حفل او كوكتيل فكانت ارنون مازة و"كاسك يا وطن".

بالتأكيد يجد كثيرون من الذين يقرأون هذه السطور حاجة خانقة للصراخ في وجهنا:

وما تريد من الدولة ان تفعل؟ وماذا في وسع المسؤولين ان يفعلوا؟

ولسنا في حاجة الى اكثر من الرد بحنق مماثل:

فليتأمل بعض اهل هذه الدولة في صورة ذلك المواطن الكردي الخارج من جحيم النار قبل ايام احتجاجاً على محاصرة عبدالله اوج آلان (قبل اعتقاله) وليستخلصوا العبر فالمخطوف عندنا ليس مناضلاً ولا رجلاً بل بلدة كاملة تنضم الى المخطوف الكبير المسمى "شريطاً حدودياً" وهو يساوي ثُمن مساحة لبنان.

ثُمن لبنان في الاعتقال وأرنون اختطفت ولم تخرج تظاهرة ولم يشق احد ثيابه احتجاجاً وليس في بيروت غير الشكوى الملتزمة حدود اللياقة والتهذيب... اما عن النار فحدث ولا حرج، والاّ كيف يكون لبنان أول بلدان العالم استيراداً للسيكار؟

راجح الخوري

حلم داني توماس يتحقق ايضاً في بيروت

"مركز الشرق الأوسط للأبحاث والأمراض السرطانية لدى الأطفال"





وفد من سيدات "موزاييك" حول سرير نور تويني في "مركز سان جود". وهو يضم من اليسار: هدى الشعال، ليلى بنبني وامينة الحي. (عن صحيفة "كوميرشال ابيل" التي تصدر في ممفيس، تنيسي).

تجرى مشاورات منذ مدة بين "مركز سان جود" لبحوث الامراض السرطانية لدى الاطفال في الولايات المتحدة ومستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، بغية انشاء مركز في بيروت للبحوث السرطانية لدى الاطفال ومعالجة المصابين منهم في لبنان مما يوفر عليهم وعلى ذويهم مشقة الانتقال الى الولايات المتحدة.

وسيحضر الى بيروت الشهر المقبل الدكتور باسم رزوق الاختصاصي في أمراض الدم في المركز والمسؤول عن قسم الشرق الاوسط فيه، من اجل انهاء المعاملات الآيلة الى تأسيس "مركز الشرق الاوسط للأبحاث والامراض السرطانية لدى الاطفال" بالتعاون مع مستشفى الجامعة.

ومركز جود من أهم مستشفيات الاطفال في الولايات المتحدة، وأكبر معهد لبحوث الامراض السرطانية لدى الاطفال هناك. وهو يعالج الاطفال مجانا، ويستقبل مرضى من الشرق الاوسط وخصوصا من المصابين منهم بأمراض الدم الشائعة، في تلك المنطقة التي تتطلب احيانا عمليات لنقل نخاع العظم. كذلك يعالج المصابين بالتلاسيميا والايدز.

ويضم المركز حاليا قرابة ٤٥٠٠ طفل مريض، ويشرف عليه ويديره فريق من أهم الاطباء الاميركيين، الى أطباء عرب من اصل لبناني وسوري.

ويعود الفضل في تأسيس المركز الى الفنان الراحل اللبناني الاصل داني توماس. وقد حقق به حلمه في العام ١٩٥٧ لحماية "مستقبل الاطفال في كل مكان في العالم. والتطلع الى اليوم الذي لا يموت فيه طفل واحد وهو في فجر حياته، دون الاخذ في الاعتبار الجنس واللون والقدرة المالية على تسديد تكاليف العلاج".

"من أنكر أصله..."

وكان أسس لهذا الغرض الجمعية الخيرية للاميركيين اللبنانيين والسوريين التي تعرف اختصارا باسم ALSAC.

وزيّن المركز بزخارف وكتابات عربية عن مثل "من أنكر أصله فلا أصل له" و"الساعي الى الخير كفاعله".

ويتولى مركز سان جود تقديم الدعم المعنوي والطبي والفني لمركز بيروت، وايجاد علاقات معه ليس فقط لمساعدة الاطفال المصابين بالامراض السرطانية، انما ايضا لتأمين جميع التقنيات والابحاث العلمية الحديثة في هذا المجال، وتدريب من يستطيع القيام بهذه المهمة عن مركز سان جود في الشرق الاوسط لتوسيع نطاق الخدمة ولتخفيف الآلام عن أكبر عدد ممكن من الاطفال المرضى في العالم العربي.

ووجه المدير التنفيذي في ALSAC ريتشارد شدياق نداء دعا فيه الى التبرع من اجل انشاء المركز الجديد. وقال: "عليكم المراهنة بحياتكم لانجاح هذا المشروع. وسوف تقبلون عليه كأنه مهمة مقدسة. انظروا الى اطفالكم واشكروا الله انهم ليسوا مرضى بالسرطان. عليكم ان تحققوا احلامكم. أريدكم ان تعلموا اننا سنواكب كل خطوة معكم وسوف نعالج اطفالكم بأفضل العلاجات مجانا. علينا ان نعمل سوية لانقاذ حياة الاطفال الذين يصنعون المستقبل لهذه المنطقة.

أريدكم ان تفكروا وتقتنعوا بأنكم تستطيعون انجاز المعجزات لاننا فعلنا ذلك. ونحن واثقون من نجاح مهمتنا من خلال جهودنا وكرم آلاف المتبرعين".

دعم مالي

ويلقى مركز سان جود في ممفيس بولاية تنيسي، دعما من مجموعة من الجمعيات الخيرية العربية والاميركية في مقدمها "مؤسسة موزاييك الخيرية" التي تضم زوجات السفراء العرب في الولايات المتحدة، واقامت المؤسسة حفلة خيرية أخيرا في مركز كينيدي في واشنطن ذهب ريعها البالغ ٥٠٠ الف دولار اميركي الى مساعدة المركز.

وقد أشادت زوجة الرئيس الاميركي السيدة هيلاري كلينتون بمبادرة المؤسسة. وزار وفد من "موزاييك" اخيرا مركز سان جود وتفقد عددا من الاطفال المرضى وبينهم نور تويني ابنة ناجي سامي تويني المدير الاداري في "النهار" والتي تعالج هناك منذ أشهر. ويتوقع ان تجرى لها قريبا عملية نقل نخاع العظم.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى أمس سحب الاصدار العادي الخامس لليانصيب الوطني وهنا أرقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة ألف ل.ل. الفئات المنتهية بأحد الارقام ٥٩٩ – ٤٢٤ – ٤٩٨ – ٥٤٦

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٧

تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٣٤٤ – ٧٨٤

تربح ٤٠ ألف ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٧٨٦٥ – ٢٤٥٩ – ٧٠٧٥ – ٨٩٤٦ – ٣٥٨٣

تربح مئة ألف ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥١٢٩ – ٩٩٩٦

تربح ٢٠٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٥٤٢

تربح ٤٠٠ ألف ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٠٦١

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٧١٧٥٥ – ٨٨٦٨٢ – ٧٦٨٤٦ – ١٥٥٦٢ – ٩١٩٠٦ – ١٢١٨٢ – ٥٥٥٩٤

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٠٣٢٣٨

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٨٠٠٩٩

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٤٧٩٦

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٥٤٢٩

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٨٠٩٨٢ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٧ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٢٥ – ٤١ – ٤٠ – ١٥ – ٢٣ – ٤

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (١٠) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٤٩٥٠٣٦٢ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٥٦٤٣٣٧ ل.ل..

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية ١٦٦٣٣٥٧٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٢٥ قيمة الجائزة لكل شبكة ١٣٣٠٦٨ ل.ل.

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٢٤٧٥١٨١ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٨٤٧. قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٧٥٤ ل.ل..

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٨: ١٢١٣١٠٢٣٧ ل.ل..

المرّيخ لم يكن بارداً وجافاً وظروف قيام الحياة كانت ملائمة

أوشك العلماء على الانتهاء من تجميع اجزاء تشكل منظورا عاما لمناخ المريخ في الماضي قد يساعد في الاجابة عن تساؤلات اذا كانت هناك حياة يوما على الكوكب الاحمر.

قال باحثون ان صورا التقطتها مركبة مسح المريخ التي تدور حاليا حول الكوكب اظهرت شواهد تشير الى وجود براكين ورياح وتكوينات اودية في الماضي نشأت من مصدر مياه جوفية جارية.

ونقلت مجلة "نيتشر" العلمية عن الباحثين قولهم ان صورا اكثر وضوحا من سابقتها بنسبة ٢٠ الى ٤٠ مرة التقطتها كاميرات المركبة تظهر ان المريخ لم يكن دائما باردا وجافا كما يبدو الان.

قال مايكل مالين ومايكل كار من وكالة المساحة الجيولوجية الاميركية: "تشير صور التقطتها كاميرا مارس اوربيتر الى آثار اودية نشأت من تآكل احدثته مادة سائلة. وتشير طبيعة التكوينات الى ان هذا السائل هو الماء. وفي اغلب الحالات كان المصدر مياها جوفية".

كما اكتشف العلماء طبقات جيولوجية في شبكة اودية المريخ التي تمتد ٤٠٠٠ كيلومتر تشير الى نشاط بركاني في المليار عام الاول للكوكب.

قالت ماريا زوبر عالمة الفيزياء الجيولوجية في معهد التكنولوجيا في ماساشوستس التي تولت تقويم كل الابحاث عن المريخ: "واضح جدا ان هذه المعالم تكونت من مصدر مياه جوفية". واضافت ان هذه الظروف كانت ملائمة لقيام حياة ولكن الدراسة لم تقدم دليلا يثبت هذا.

وفي موضوع آخر للمجلة قال وليام هارتمان وفريق من معهد علوم الكواكب في توسون بولاية اريزونا ان خريطة مفصلة وضعت لتحديد عمر مختلف المناطق في المريخ تشير الى ان النشاط البركاني كان عملية مستمرة على الكوكب.

ومثلما مثل المياه الجوفية فان البراكين مهمة لانها تذيب الثلوج وتحولها مياها تحفظ الحياة.

وقالت زوبر: "تضع هذه الملاحظات المريخ في اطار صحيح وفهم أفضل. وقبل ان نعرف اذا وجدت حياة على الكوكب يجب ان نعرف بطريقة افضل حالته في زمن معين. وهذا ما تشير اليه هذه الدراسات".

باتريشيا ريفي
(رويترز)

تذكارات التايتانيك بـ٢٠٦ آلاف دولار

نيويورك – و ص ف – بيعت تذكارات من الباخرة "تايتانيك" بـ٢٠٦ آلاف دولار خلال مزاد علني "بدري" لدى دار كريستيز في نيويورك. وأعلنت الدار في بيان ان التذكار الابرز المؤلف من علم معدني لشعار شركة "وايت ستار لاين" ومن لوحة لقارب انقاذ يحمل اسم السفينة بيع بـ٧٩.٥٠٠ دولار الى جامع تحف اوروبي لم يشأ الكشف عن هويته. وكان سعره مقدرا بما بين ٦٠ و٧٠ الف دولار.

وبيعت مجموعة من الرسائل والمذكرات والصور جمعها الدكتور فرانك بلاكمار الذي كان على متن "كارباتيا" احد الزوارق التي شاركت في انقاذ مسافري "تايتانيك" في ١٥ نيسان ١٩١٢ بـ١٤٩٥٠ دولارا. وكان سعرها مقدرا بين ٨ و١٢ الف دولار. وكانت السفينة "تايتانيك" قد اصطدمت بجبل للجليد خلال رحلتها الاولى بين بريطانيا ونيويورك، مما ادى الى غرق اكثر من ١٥٠٠ من مسافريها الـ٢٢٠٠.

الحب "القاطع"

القاهرة – و ص ف – برأت محكمة جنح القاهرة امس سيدة تسببت بقطع جزء من لسان زوجها اثناء تقبيلها له، لانها قامت بذلك بدافع حبها الشديد له.

وقال مصدر قضائي ان نيفين (٢٣ عاما)، خريجة كلية التجارة في القاهرة، أكدت للقاضي ان "ولعها الشديد بزوجها" ياسر (٣٥ عاما) هو السبب وراء ما حصل. الا ان الزوج اتهم زوجته بأنها انما فعلت ذلك عمدا خلال شجار بينهما، لكن القاضي صدق رواية الزوجة وبرأها.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٣٧٣٥ – فاكس ٠١/٢٤٤٥٩٧

e.mail: annahar@annahar.com.lb

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان

copmt@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس ... • عكار – تلفون ٠٦/٦٩٠٧٧٢ ... • النبطيه – تلفون ٠٧/٧٦١٥٦٦ ... • الشوف – تلفون ٠٥/٥٠١٠١٨ ... • بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار ...

المكاتب الدولية: • القاهرة ... • عمان – تلفون ٦٦٧١٧١ ...

FRANCE: 35, rue d'Amois - 75006 Paris - Tel.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.65.02